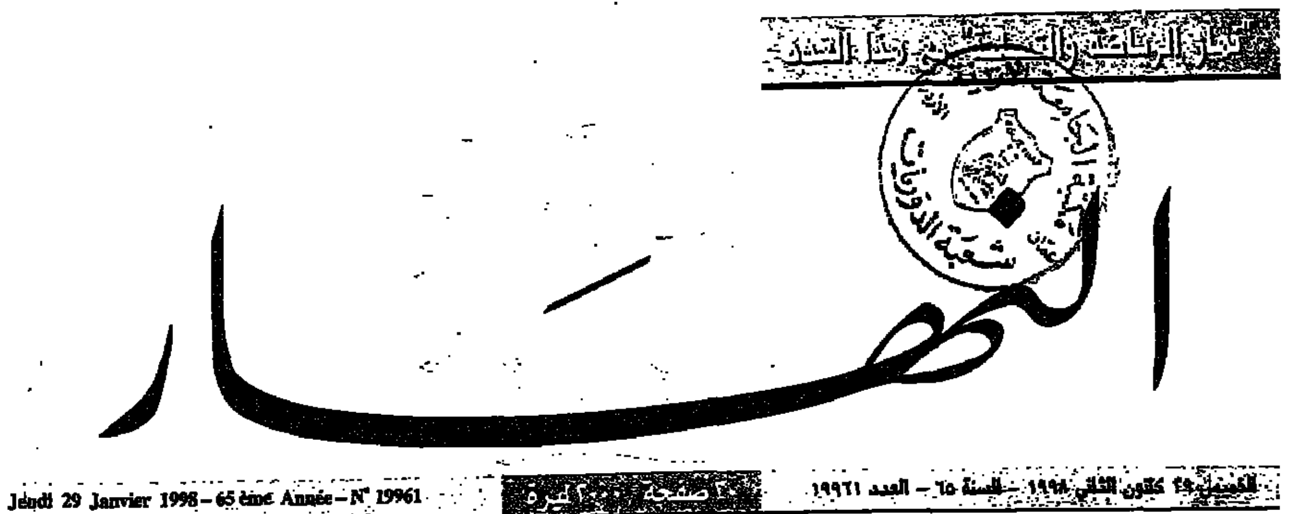


الخميس ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٩٦١ | Jeudi 29 Janvier 1998 - 65 ème Année - N° 19961
A N - N A H A R

شكويان لبنانيتان ضد اسرائيل

انتفاضة في جزين وحرب العبوات تتنقل

(رلى خالد)

... في جنازة المواطن طانيوس الحلو أمس.

شهدت جزين ومنطقتها امس بداية انتفاضة واسعة عكست مدى المخاوف العميقة التي تتحكم بأماليها من جراء استمرار مسلسل العبوات الناسفة الذي يلاحق القلة الصامدة فيها ويهددها بالموت. وزاد في قتامة هذا الوضع تنقل حرب العبوات وشمولها امس منطقة النبطية حيث انفجرت ثلاث عبوات دفعة واحدة واتهم مصدر امني لبناني اسرائيل بالوقوف وراءها.

وقد نفذت جزين اضرابا عاما احتجاجا على مقتل المواطن طانيوس حبيب الحلو الذي شيع وسط مظاهر الاضراب والاعتصام والتظاهر، اذ اشعلت اطارات السيارات في شوارع جزين وسارت في التشييع جموع الجزينيين في جو غاضب للغاية. وعبر خطباء من الاهالي عن المخاوف الكبيرة من مخطط لافراغ المنطقة من اهلها، فيما حذر بعضهم من ان يكون فتح معبر كفرفالوس "فخا"، وطالبوا بتحييد الطرق المدنية ودعوا المسؤولين الى التحرك الفاعل لانقاذ ما تبقى من اهالي المنطقة وجعلهم يصمدون، وتقرر استمرار الاضراب والتحرك الاحتجاجي (راجع ص٧).

في غضون ذلك قدم لبنان شكويين ضد اسرائيل الى مجموعة المراقبة لوقف النار في الجنوب متهما الدولة العبرية بخرق "تفاهم نيسان". وتناولت الشكوى الاولى جرح امرأة في مشغرة (هيام ياسين) وتضرر خمسة منازل في البلدة بسبب القصف المدفعي الذي استهدفها قبل يومين. فيما تناولت الشكوى الثانية اتهام اسرائيل بزرع عبوة ناسفة في جزين ادت الى مقتل طانيوس الحلو. ولم يحدد بعد موعد انعقاد المجموعة في الناقورة.

وافادت مصادر قريبة من الوفد اللبناني الى مجموعة المراقبة ان لبنان سيركز في الاجتماع على اتهام اسرائيل باستهداف المدنيين وممتلكاتهم في شكل دائم ومركز وتسفيه الذرائع التي تسوقها لتبرير هذه الاعتداءات والتهرب من مسؤوليتها عنها. وسيحمل الوفد ككل مرة شريط فيديو وصورا فوتوغرافية اضافة الى قرائن اخرى تثبت مسؤولية اسرائيل عن خرق "تفاهم نيسان".

ويشار الى ان الاجتماع المقبل للمجموعة سيكون الثالث لها منذ بداية السنة.

"النهار" تعود الاثنين

تغيب "النهار" يومي الجمعة والسبت في عطلة عيد الفطر وتعود صباح الاثنين.

منى الهراوي في دور تلفزيوني اندفاعاً للأطفال ضد استغلالهم



السيدة الهراوي ... في اثناء التصوير.

"الممثلة" منى الهراوي، هي نفسها السيدة الاولى منى الهراوي ستظهر على الشاشة الصغيرة في برنامج "طالبين القرب" لمروان نجار الذي تبثه المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال الساعة ٨،٣٠ مساء كل أحد. وستظهر "الممثلة" الهراوي الاحد ٨ شباط في حلقة "ما تسرقوا بكرا" وموضوعها العمالة المبكرة للاطفال، اندفاعا في هذا المضمار العزيز عندها والذي تعمل جاهدة له. وهي المرة الاولى في لبنان لسيدة اولى تظهر في مسلسل تلفزيوني وليست الاولى في العالم. فزوجة الرئيس الاميركي رونالد ريغان نانسي شاركت في برنامج "كوسبي شو"

– التتمة في الصفحة ١٦ –

[...] مكتب خاتمي لـ"النهار":

خلاف الطفيلي و"حزب الله" يجب ألا يؤثر على المقاومة

كتب رضوان عقيل:

قال مدير مكتب الرئيس الايراني السيد محمد علي ابطحي، في حوار اجرته معه "النهار" امس في بيروت، ان على "حزب الله" والشيخ صبحي الطفيلي حل الخلافات بينهما "والحؤول دون تأثيرها على مسيرة المقاومة"، مؤكدا ان علاقة ايران بلبنان "هي بدولة لبنان وبكل طوائفه".

واشار الى ان الرئيس محمد خاتمي يسعى الى "بناء مجتمع مدني يحفظ كرامة الانسان وتامين الحريات الفردية والاجتماعية وتعميم التعددية الحزبية تحت غطاء قانون دستور جمهوريتنا"، موضحا ان البعض اساء تفسير خطاب خاتمي الذي توجه فيه الى الشعب الاميركي وقال: "ان السيد خاتمي عرض ادبيات جديدة، واسلوبه يناسب دخولنا القرن الحادي والعشرين".

ما ان علمت مجموعة من اصدقاء ابطحي، بوصوله الى مكتب التلفزيون الايراني في الحمراء حتى تهافتت الى الاجتماع والاطمئنان الى صديقها الذي زاده منصبه الجديد تواضعا وسعة افق.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

بعثة اونيسكو ثانية تتفقد مرفأ جبيل (ص٧)

فولكر برتس: نقاط الاختلاف بين اوروبا واميركا في الشرق الاوسط (ص١٢-١٣)

ذعر في اسرائيل بعد تصريحات باتلر

كلينتون لصدام: سنحرمك القدرة على استخدام أسلحة الدمار





الرئيس الاميركي بيل كلينتون يلقي خطابه السنوي عن "حال الاتحاد" مساء الثلثاء في الكونغرس، وخلفه نائبه آل غور. (أب تيليفوتو)

اتضح امس ان لغة الحرب تجاوزت لغة الديبلوماسية في الازمة التي بات ممكنا تسميتها الازمة الاميركية – العراقية، اذ ان المسؤولين الاميركيين من اعلى قمة الهرم اكدوا استعداد بلادهم لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق لحمله على الامتثال لقرارات الامم المتحدة وعدم وضع اي عراقيل امام مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وعلى رغم الشبهات الجنسية الحائمة حول الرئيس الاميركي بيل كليتون، فانه وجه تهديدا حاسما الى الرئيس العراقي صدام حسين في الخطاب عن "حال الاتحاد" الذي القاه مساء الثلثاء امام الكونغرس وقال فيه: "صدام حسين، لا يمكنك ان تتحدى ارادة العالم. لقد استخدمت اسلحة الدمار الشامل من قبل ونحن مصممون على حرمانك القدرة على استخدامها من جديد". ورأى ان الرئيس العراقي امضى وقتا طويلا و"انفق معظم ثروة بلاده ليس لتزويد شعبه ما يحتاج اليه بل لصنع اسلحة نووية وكيميائية وبيولوجية والصواريخ لايصالها الى اهدافها".

اولبرايت

وامس، عقدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مؤتمرا صحافيا قبل ساعات من مغادرتها واشنطن الى اوروبا والشرق الاوسط، اكدت فيه ان بلادها "تفضل الحل الديبلوماسي، لكن الخيط الديبلوماسي بدأ ينفد". والاهم ان واشنطن مستعدة في ظل الرفض الدولي – الذي تشذ عنه لندن – لضرب العراق بمفردها. وقالت في هذا الصدد: "لا انهب في جولتي سعيا الى دعم بل اذهب لشرح موقفنا. ومع اننا نفضل المضي قدما في شكل جماعي والحصول على اكبر مقدار ممكن من الدعم، فاننا مستعدون للمضي قدما منفردين".

واوضحت ان الادارة الاميركية لا تسعى الى استصدار قرار جديد من الامم المتحدة يجيز استخدام القوة، وحجتها ان لدى واشنطن "السلطة (القانونية) للجوء الى القوة".

واعتبرت ان للرئيس العراقي

– التتمة في الصفحة ١٦ –

هيلاري تتولى قيادة الحملة المضادة وتؤكد ثقتها المطلقة بزوجها "الصادق"

واشنطن – من آمال مدللي:

فيما تجاهل الرئيس الاميركي بيل كلينتون في خطابه السنوي عن "حال الاتحاد" العلاقة المزعومة بينه وبين مونيكا ليوينسكي، واصلت زوجته هيلاري رودهام قيادة الحملة المضادة التي تستهدف اولاً المحقق المستقل كينيث ستار، مشددة لهجتها ومبدية مزيداً من الحزم في الدفاع عن زوجها، ما يثبت انها القائد الفعلي للحملة المضادة الهادفة الى انقاذ مصيره السياسي.

وكان الجميع في الولايات المتحدة، وكثيرون خارجها، ينتظرون الخطاب الذي القاه كلينتون مساء الثلثاء. وتركزت الانظار عليه تماماً كما تركزت الكاميرات التلفزيونية. لكن التجربة مرت بسلام، بل انه التفت الى رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش، خصمه الجمهوري العنيد، وسأله: "هل تستطيع تهدئة هذا الجمهور؟" اذ تواصل التصفيق ترحيباً به ومنعه من بدء الخطاب، فكانت هذه اشارة اولى الى ان "مثوله" امام البلاد سيكون طبيعياً ولا داعي للخوف من عدم استقباله بما يليق به بسبب

– التتمة في الصفحة ١٦ –

ضربة البداية على ملعب فرنسا

ملعب فرنسا في مباراة تدشينه مساء أمس. (اب تيليفوتو)

دشن المنتخب الفرنسي لكرة القدم مساء امس ملعب فرنسا "ستاد دو فرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية، بفوز مستحق على اسبانيا (١-٠) (الشوط الاول (١-٠)) في مباراة دولية ودية تطلق العد العكسي لنهائيات كأس العالم الـ١٦ الصيف المقبل، بعدما كان الرئيس الفرنسي جاك شيراك افتتح هذا الملعب رسميا امام ٧٨١٢٣ متفرجا.

وقص شيراك الشريط الحرير العملاق الذي يحمل الوان العلم الفرنسي ومن حوله نحو ٢٠ شخصية رياضية. وحضر المباراة من المنصة الرئيسية رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اسنار

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار

حال كلينتون

الهجوم المضاد الذي تشنه السيدة هيلاري دفاعا عن زوجها الرئيس بيل كلينتون في وجه المزاعم الاخيرة عن فضيحة جنسية، يأتي بمثابة اعلان ان المعركة بين الرئيس وخصومه هذه المرة هي المعركة الحاسمة وقد بدأت، بدليل انها انطلقت من اقتناع بوجود مؤامرة يحوكها اليمين المتطرف ضده.

وكلام هيلاري لا ينبع من فراغ. ذلك ان ما سمته مؤامرة ليس الا تطويرا لما يسميه مؤيدو الرئيس والقريبون منه حملة يتعرض لها منذ الانتخابات الرئاسية الاولى وتزداد شراسة مع الوقت. والقيمون عليها هم في الدرجة الاولى متطرفون مسيحيون يعارضون بشدة مواقفه بل قراراته من قضايا اخلاقية مثيرة للجدل مثل الاجهاض والشذوذ الجنسي وغيرهما، ولا يرون في توجهاته التي توصف بأنها ليبيرالية سوى انحلال اخلاقي لا بد من محاربته. وقد استغل هؤلاء شبهات اخرى حامت حول كلينتون كما في قضيتي "وايتووتر" وبولا جونز. وليس مصادفة ان تتهم هيلاري المحقق كينيث ستار الذي يتولى التحقيق في الفضيحة الاخيرة، بعدما تولى قضية "وايتووتر"، بانه مرتبط بالجماعات المتطرفة.

وهذا الواقع ربما اتاح لدفاع هيلاري عن زوجها ان يعزز وضعه لدى الرأي العام. فهي محامية ناجحة. وقبل ذلك زوجة تعلن ثقتها المطلقة بزوجها، فتخاطب بذلك النساء الاميركيات أي الفئة التي حلت اولى بين ناخبي كلينتون لولاية رئاسية ثانية.

لكن الاهم ان هذا الدفاع هو اضافة الى وضع رئاسي قوي. فحال كلينتون الرئاسية ليست اقل من "حال الاتحاد" وخصوصا لما حققه من انجازات اقتصادية، لا يمكن حتى خصومه الجمهوريين الا ان يشيدوا بها. ويكفي انجاز توازن الموازنة قبل الموعد المستهدف بل توقع فائض فيها بعد سنتين، كما يكفي خفض التضخم والبطالة الى ادنى مستوياتهما.

واذا استطاع المدافعون عن كلينتون تأكيد نظرية المؤامرة، لتفكيكها، فان حظوظه في تجاوز الازمة قد تزداد، خصوصا ان الشبهات حول سلوكه الشخصي ليست جديدة. فطالما اظهرت استطلاعات الرأي فارقا كبيرا بين النقاط المعطاة له على ادائه الوظيفي وتلك المتعلقة بشخصيته. لكن هذا الفارق لم يحل دون اعادة انتخابه لولاية ثانية. ولعله لن يحول هذه المرة ايضا دون تحقيقه حلمه، بان يكون جسر الاميركيين الى القرن المقبل.

سحر بعاصيري

تيارات

قمّة؟ أي قمّة؟

على افتراض ان المعجزة تمّت وانعقدت قمة عربيّة مكبرة لا مصغّرة، فما هي القضايا التي ستُدرج على جدول الاعمال؟

في السابق، أيام قمم الطنّة والرنّة، كان الزعماء العرب يجتمعون ليتباوس المختلفون في الدرجة الاولى، وليطلب البعض دعماً متعدد الوجه يساعده على الصمود... في الدرجة الاولى ايضاً.

وفي مرحلة الضجيج الهادر كان العرب عربين: عرب أميركا وعرب السوفيات. وغالباً ما كان العربان كخطين متوازيين.

انما التباوس كان يحصل من دون كبير عناء، لكن الدعم هو الذي يستهلك الوقت والنقاش. واذا اتفقوا على صيغة فلكي توضع على الرف ولا تغادره.

... ويتفرّق العشاق، ليعود الاختلاف الى ما كان عليه، ولترجع حليمة الى عادتها القديمة.

ومع ذلك كانت القمة تشكّل حدثاً في ذاتها.

اليوم، الوضع في المنطقة مختلف جداً، ومعقّد جداً، وجملة من القضايا متداخلة بعضها في بعض كقنابل موقوتة تتجمع.

فأمام القمة، اذا انعقدت، احتمال توجيه ضربة اميركية للعراق. والكلام على الضربة تتسع مساحته دولياً وتدخل على خطّه دول اوروبية، كبريطانيا.

بالاضافة الى العوامل التحريضية التلقائية، المنبثقة من الوضع الشخصي للرئيس الأميركي.

ثم امامها ووراءها بنيامين نتنياهو، الذي يسنّ أسنانه ليأكل الاخضر واليابس، وليأكل الضفة بعدما اكل رأس كلينتون ورأس عرفات... ولا يزال شرهاً.

فضلاً عن الجنوب اللبناني والبقاع الغربي والجولان، وما يعانيه السكان في هذه المناطق، ومن اعوام واعوام.

هذا اذا لم يكن في نيّة نتنياهو شن حرب جديدة مفاجئة، ترافقها اجتياحات قد لا تقتصر على لبنان.

فماذا عند القمة العربية تقوله في هذا المقام؟

مرحلة تبويس اللحى وقرارات الدعم العاطفي انقضت، وانقضت معها مرحلة الاعتماد على الفيتو السوفياتي. وربما انقضت كذلك مرحلة الاحتماء بالضغط الأميركي.

فالبيت الابيض يعاني من ضغط مرتفع للغاية هذه الايام، بعدما تحول كلينتون من ضاغط على نتنياهو الى مضغوط منه عليه.

"زيّان"

الشرق هذا النهار

تطوران يمنعان ضرب العراق

الرئيس الاميركي بيل كلينتون اتخذ قرار توجيه ضربة عسكرية قوية جدا الى العراق في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. وبدأ عملية تخريجه في طريقة تحول دون ان تكون على تنفيذه ردود فعل سلبية سياسية وميدانية سواء في منطقة الشرق الاوسط او العالم الاوسع. وفي هذا الاطار يمكن وضع الاجتماعات التي ستحصل خلال ايام بين وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ونظرائها الفرنسي والروسي والبريطاني في اوروبا. وموعد تنفيذ القرار المذكور لم يعد بعيدا استنادا اليها، اذ يراوح ما بين اسبوع او عشرة ايام وبضعة اسابيع، الا طبعا اذا طرأت تطورات تؤخر هذا التنفيذ مثل تفاعل الفضيحة التي تناولت الرئيس كلينتون في الايام الماضية على نحو يشله او يفرض عليه الانصراف الكامل لمعالجتها. او اذا طرأت تطورات تلغي التنفيذ مثل نجاح مساعد وزير الخارجية الروسي بوسوفاليوك في المحادثات التي بدأ في بغداد في اقناع الرئيس العراقي صدام حسين بتطبيق كل القرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن وخصوصا تسهيل عمل اللجان المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية، وبفتح كل الاماكن امام تفتيشها بما في ذلك القصور الرئاسية.

وباستثناء هذين التطورين فان لا شيء سيمنع الولايات المتحدة الاميركية من ضرب العراق عسكريا بما في ذلك مواقف حلفائها على الساحة الدولية. فبريطانيا يرجح تأييدها او حتى تبنيها الموقف الاميركي من هذا الموضوع. وباقي دول اوروبا وخصوصا فرنسا قد تستمر في الدعوة الى حل الازمة سلميا وفي عدم تحبيذ العمل العسكري، لكنها لن تذهب ابعد من ذلك بحيث تعرقل عمل الادارة الاميركية. اما روسيا الاتحادية فيرجح ان تحتج وربما في شدة. لكن احتجاجها قد لا يكون له الاثر المرغوب فيه لان واشنطن قد تتجنب مجلس الامن حيث تستطيع موسكو وغيرها من العواصم ذات العضوية الدائمة فيه ممارسة حق النقض. ولانها تعتقد انها قد لا تكون في حاجة الى قرار دولي جديد لتتدخل عسكريا في العراق لاسباب متنوعة.

اين اسرائيل من القرار الاميركي بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق؟

لا تزال المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة على اقتناعها بان الخطر الاول على اسرائيل، كما تراه هي حاليا، يأتي من الجمهورية الاسلامية الايرانية وليس من العراق المهزوم وشبه المفتت الذي تلزمه سنين عديدة لاعادة بناء نفسه، وتاليا لاستعادة بعض مواقع القوة التي فقد. ولا تزال ايضا على اقتناعها بان اسرائيل ستستمر في محاولة اقناع الادارة الاميركية باضعاف ايران او ربما بتوجيه ضربة موجعة اليها خلال اظهار تكامل المصالح الاسرائيلية–الاميركية. لكن معلوماتها الحديثة تشير الى ان اسرائيل تشجع على ضرب العراق لسببين مهمين. الاول اعتقادها واعتقاد معظم العالم ان الولايات المتحدة الاميركية ليس لديها سلطة معنوية لضرب العراق عسكريا. وان ضربها اياه رغم ذلك يخلق سابقة يمكن ان تستخدمها اسرائيل او تستند اليها من اجل توجيه مزيد من الضربات العسكرية الكبيرة الى العرب. ذلك انها تعرف تماما انه ليس لها سلطة معنوية في رأي العالم للقيام بضربات من هذا النوع. والسبب الآخر اعتقادها ان ضرب العراق يصب في خانة تفتيته. وهي لا تمانع في ذلك، لا بل انها تؤيده لكي تتخلص من دولة قوية وغنية ناصبتها العداء دوما ولم تعترف لها بكل ما حققت في المنطقة. وتاليا لكي تضع المنطقة كلها على طريق التفتيت او بالاحرى بعض الدول فيها المهيأة للتفتيت اكثر من غيرها.

ما هو حجم الضربة الاميركية العسكرية المتوقعة للعراق؟

تحديد الحجم، تجيب المصادر الديبلوماسية نفسها، يرتبط بتحديد الهدف الذي تريد واشنطن تحقيقه بواسطة الضربة. فاذا كان اسقاط النظام العراقي فلا بد ان يكون الحجم كبيرا جدا. واذا كان دفعه الى التزام تنفيذ قرارات مجلس الامن فلا بد ان يكون حجمها مقنعا مثل تدمير القصور وكل الاماكن التي يشتبه في انها تحوي اسلحة دمار شامل. وما تعتقده هي هو ان الهدف اقل من اسقاط النظام. لكن لا احد يعرف اذا كان العمل لتحقيقه سيتسبب، وان على نحو غير مقصود، بغياب الرئيس صدام حسين عن الساحة نهائيا او لا. وما تعتقده ايضا هو ان تحقيق الهدف الاول ليس من السهولة في مكان ربما للافتقار الى الامكانات مع الاشارة الى انها ليست كلها عسكرية. وربما ايضا لردود الفعل السلبية المرتقبة من العالمين العربي والاسلامي وخصوصا في ظل التساهل الاميركي الى درجة العجز مع اسرائيل وتحديدا مع رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو.

سركيس نعوم

بعد توافق المراجع الدينية على حساب الزواج المدني
اقتراح الهراوي و"رسالة" الموازنة في خانة المعركة الرئاسية

طوال الايام الثمانية التي صرفها مجلس النواب والحكومة في جلسات مناقشة الموازنة، بدا الرئيس الياس الهراوي في واد والمجلس والحكومة في واد آخر. وزاد في صمت الهراوي دلالة عزوفه في الافطار السنوي الذي اخترق موعده جلسات الموازنة عن القاء كلمته المعتادة من دون الافصاح رسمياً عن مبررات هذا العزوف، على ان السبب كان واضحاً وهو تجنب رئيس الجمهورية القاء كلمة جافة لا تتضمن جوهر ما يشغله هذه الايام وهو اقتراحه الخاص بالزواج المدني الاختياري في حضور من رفعوا لواء مناهضة هذا الاقتراح. ثم ان الهراوي مضى في صمته طوال الايام التي تلت الافطار ولوحظ ان قصر بعبدا بدا في خلوة بعيداً عن كل مجريات الصخب المتصاعد في ساحة النجمة، حيث كانت ترتسم ملامح معادلة سياسية – اقتصادية جديدة لم يتأخر التصويت على الموازنة في تثبيتها، وهي معادلة تعني الهراوي شخصياً كما تستهدف رئيس الحكومة رفيق الحريري واكثر، لأن المصير السياسي للرجلين ارتبط على نحو غير قابل للفكاك في كل مراحل الصراع السياسي المألوف منذ عام ١٩٩٢.

لا شك في ان هذا الاسبوع كان مثقلاً بالايحاءات المتلاحقة التي سيتوقف على رئيس الجمهورية نفسه حسم تفسيراتها في اول جلسة لمجلس الوزراء بعد عطلة عيد الفطر. باعتبار انه سبق ان اكد مرات انه سيطرح في هذه الجلسة مشروعه للزواج المدني الذي اعدته لجنة مختصة من القانونيين. ومع ان اي اشارة لم تصدر عنه، بعد جلسة الموازنة من جهة، واكتمال صورة مواقف المراجع الدينية من موضوع الزواج المدني من جهة اخرى، من شأنها ان تؤكد او تنفي تأثر تصميم الهراوي بهذين التطورين، فان مضيه في طرح الاقتراح او احجامه عنه سيرتب ليس مضاعفات سياسية وطوائفية جديدة فحسب، بل قراءات شبه جازمة حيال الاستحقاق الرئاسي تحديداً.

ومعلوم ان الموقف الذي اعلنه البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير من الزواج المدني افقد الهراوي، على نحو غير مباشر، غطاء مسيحياً لاقتراحه، اذ آثر صفير، على ما بدا، ان يجعل موقفه مناسبة جامعة ووفاقية مع دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى على ان يسلف رئيس الجمهورية موقفاً مؤيداً، علماً انه لم يتخذ موقفاً محدداً من فكرة الزواج المدني نفسها وحصر موقفه بوجوب حصول مساواة في القوانين بين جميع الطوائف. ولكن ما اسبغ على موقفه طابعاً مميزاً هو مسارعة المفتي الشيخ محمد رشيد قباني الى الاتصال به وشكره على هذا الموقف، في حين سارع الشيخ محمد مهدي شمس الدين الى رد التحية بأفضل منها عبر اعلانه ان الظروف لم تحن في لبنان لالغاء الطائفية السياسية.

وبدت المراجع الدينية في ذلك كأنها اقامت جداراً سيصعب على الهراوي اختراقه اياً تكن نسبة التأييد له مرتفعة في صفوف النخب والاحزاب العلمانية وبعض الاوساط السياسية. ويمكن ان يؤسس وفاق المراجع الدينية حول هذه المسألة لوفاق لاحق في مرحلة لاحقة على موضوع تقسيم الدوائر الانتخابية الذي غالباً ما يثير شجون المسيحيين، ومع ان الموضوع ليس مطروحاً بقوة الآن، فان الالتقاء على موضوع الزواج المدني يشكل سابقة من شأنها ان تعمم في مواضيع حساسة اخرى وفي مقدمها التقسيمات الانتخابية.

مشاريع الهراوي ومستقبله السياسي

اما في ما يعني الهراوي من هذه الزاوية – وان دأب تكراراً على نفي اي علاقة لاقتراحاته في شأن التعديلات الدستورية او الزواج المدني بأي تطور سياسي آخر، كما اعلن تكراراً انه لا يرغب في تمديد ثان لولايته – فانه يصعب على الاوساط السياسية الا تربط الاقتراح الاخير بكل ما يثار عن المستقبل السياسي لرئيس الجمهورية. وتشهد هذه المرحلة ارتفاعا ملحوظاً لاسهم الانتخابات الرئاسية "المحققة" لا "المقدّرة"، بمعنى ان الموالين للحكم والحكومة، والمعارضين لهما على السواء، يعكسون انطباعات متشابهة في شأن قطع الطريق على التمديد، ويتداولون "سيناريوهات" لا يجمع بينها سوى عامل واحد هو ان زمن التمديد الرئاسي قد يكون انتهى فعلاً. ويذهب بعضهم الى وجوب قراءة الموقف "الائتلافي" لمراجع اكبر ثلاث طوائف دينية في لبنان من هذه الزاوية، وان تكن هذه المراجع ترفض زج اسمها في اي استحقاق سياسي، واقله قبل اوانه.

ولكن يصعب في لبنان فصل اي موقف عن خلفية سياسية، فكيف حين يتعلق الامر باستحقاق من هذا النوع سيتوقف عليه مصير لبنان لست سنوات؟ ويضيف هؤلاء الى هذا التطور الهزة التي تعرضت لها الحكومة في جلسة الموازنة ليغدو الامر اكثر من رسالة سياسية، وربما بداية لمعادلة جديدة والكثير من المفاجآت.

نقل رسالة الى الهراوي عن مقررات القمة الاسلامية
أبطحي: خاتمي يصر على القناة الرسمية في العلاقات بين ايران ولبنان

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة من نظيره رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية محمد خاتمي نقلها اليه مدير مكتب الرئاسة الايرانية محمد علي ابطحي الذي قال ان الرسالة تركزت على تفعيل مقررات القمة الاسلامية التي عقدت في طهران اخيراً.

رافق ابطحي الذي وصل الى قصر بعبدا قادماً من دمشق القائم باعمال السفارة الايرانية في لبنان محمد ايراني، وقال ابطحي بعد اللقاء: "ان المحاور الاساسية التي دارت حولها الرسالة التي سلمناها الى الرئيس الهراوي من نظيره الايراني تركزت على التعاون مع لبنان في سبيل تفعيل مقررات القمة الاسلامية التي عقدت اخيراً في ايران وتأكيد الدعم الذي تقدمه الجمهورية الاسلامية للبنان في مختلف المشاكل التي يعانيها، وتأكيد توطيد التواصل بين البلدين".

سئل: في السابق كانت علاقة ايران بلبنان تمر عبر الاحزاب، فهل ستكون في عهد السيد خاتمي علاقة بين حكومتين ودولتين؟ فاجاب: "قلت لفخامته خلال اللقاء ان فخامة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محمد خاتمي اكد خلال مختلف اللقاءات التي جمعته بالمسؤولين اللبنانيين ان العلاقات الثنائية بين ايران ولبنان وكل النشاطات المرتبطة بهذه العلاقات يجب ان تمر بالقناة الرسمية اللبنانية، وكان لدينا حرص تام على نقل هذه الرغبة الى وسائل الاعلام والصحافة، وهذه نقطة مشتركة بيننا".

● هل من لقاءات ايرانية – لبنانية مشتركة لمتابعة المحادثات التي اجراها الرئيس رفيق الحريري في طهران؟

– اللجان المعنية لمتابعة الاتفاقات المعروضة للبحث بين الحكومتين اللبنانية والايرانية تعمل في شكل حثيث ونعتقد ان عملها سيفضي الى اتفاقات ملموسة ان شاء الله.

● كيف تنظر ايران الى عملية السلام في المنطقة؟

– نعتقد ان الدول التي دخلت عملية السلام وعلقت آمالا عريضة عليها وصلت الآن الى نتيجة مؤداها ان المشاركة في هذه العملية لا يمكن ان تؤدي الى الهدف المرتجى. يجب دخول عملية السلام عبر قنوات اخرى، ونعتقد ان السلام يجب ان يسود جميع مناطق العالم، والرئيس خاتمي قال في تصريحاته انه يريد السلام في فلسطين، ولكن السلام الذي يستمد قوته من رأي الناس وثقتهم، والشعب الفلسطيني الى اي دين انتمى هو الذي يجب ان يقرر مصير فلسطين. ويجب ان يشارك جميع الفلسطينيين في مختلف انحاء العالم اينما وجدوا في تقرير هذا المصير.

ثم زار ابطحي رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مقر المجلس وقال على الاثر: "المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى هو مجلس رسمي للشيعة في لبنان ولديه اطلاع على اوضاع المسلمين الشيعة في العالم الاسلامي. وقد عرضنا مع الشيخ افكار الرئيس خاتمي وكانت هذه الافكار ومجالات اخرى محل تشاور. ولاسيما رأي الرئيس خاتمي في شأن دعم قضية المنطقة والمقاومة والخطاب السياسي الجديد الذي خطه الرئيس خاتمي في موضوع المشاكل مع الدول العربية والغربية. وقد سمعنا من الشيخ اراءه في قضايانا عموماً".

وانتقل ابطحي بعد ذلك الى حارة حريك حيث زار العلامة السيد محمد حسين فضل الله وقال بعد اللقاء: "حملنا الى سماحة السيد تحيات خاصة ورسالة حب ومودة من الرئيس خاتمي وتمانيه بعيد الفطر. ونحن نتشاور دائماً مع سماحته في مسائل العالم الاسلامي. واكدنا على دعم ايران ورئيس الجمهورية للمقاومة وللشعب اللبناني".

وعن تقويته للعلاقات الايرانية – اللبنانية قال: "ان هذه العلاقات هي في احسن وقتها. لان تعزيز العلاقات الايرانية – العربية هو في رأس جدول الاعمال الخارجية. وللبنان خصوصية لانه كالفسيفساء المزينة بكل الثقافات والفئات، وهو ملتقى لحوار الحضارات".





الرئيس الهراوي مستقبلاً امس مدير مكتب الرئاسة الايرانية محمد ابطحي. (دالاتي ونهرا)

الهراوي اتصل بملوك ورؤساء وهنأ اللبنانيين بعيد الفطر

اجرى رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس سلسلة اتصالات بعدد من الرؤساء العرب وهنأهم بحلول عيد الفطر.

وشملت هذه الاتصالات الرئيس السوري حافظ الاسد، الرئيس المصري حسني مبارك، العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، ولي العهد الامير عبدالله، امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح، نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، ورئيس الاركان في الجيش السوري العماد اول حكمت الشهابي.

وافادت مصادر رسمية ان هذه الاتصالات كانت مناسبة لتبادل الرأي حول الاوضاع في المنطقة وتعثر عملية السلام، ولا سيما ان لقاءات واشنطن لم تسفر عن تحريك لهذه العملية.

كذلك اتصل الهراوي بالرئيس الليبي معمر القذافي الذي أكد مجددا ان بلاده ستشتري محاصيل الفاكهة اللبنانية.

واتصل الهراوي للتهنئة بعيد الفطر ايضا بالرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وشفيق الوزان ورشيد الصلح وعمر كرامي وامين الحافظ ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وتوجه رئيس الجمهورية في المناسبة "الى اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا بصادق التماني"، مؤكدا "ان فرحتنا جميعا تكتمل بتحرير الجنوب والبقاع الغربي وعودة السيادة كاملة الى ترابنا الوطني".

واستقبل الهراوي امس النائب عبد اللطيف الزين مع اشقائه الذين شكروه لمواساته لهم بوفاة شقيقهم النائب السابق عبد الكريم الزين.

الموازنة ايضا... وايضا طعن لـ"اللقاء" وسؤال للحص

يبدو ان مناقشة الموازنة لم تنته فصولا بعد، فقد علم ان "اللقاء الوطني النيابي" يعتزم تقديم طعن في بعض بنود الموازنة لاسيما منها استدانة الملياري دولار. وان احد اعضاء اللقاء الرئيس سليم الحص في صدد تحضير سؤال الى الحكومة حول ما ورد بالنسبة الى موجودات "مصرف لبنان من العملة الاجنبية البالغة ٦ مليارات دولار" فيما يرى الحص ان من ضمن المبلغ ودائع للمصارف ولا تعتبر من "موجودات" مصرف لبنان.

أسرار الآلهة

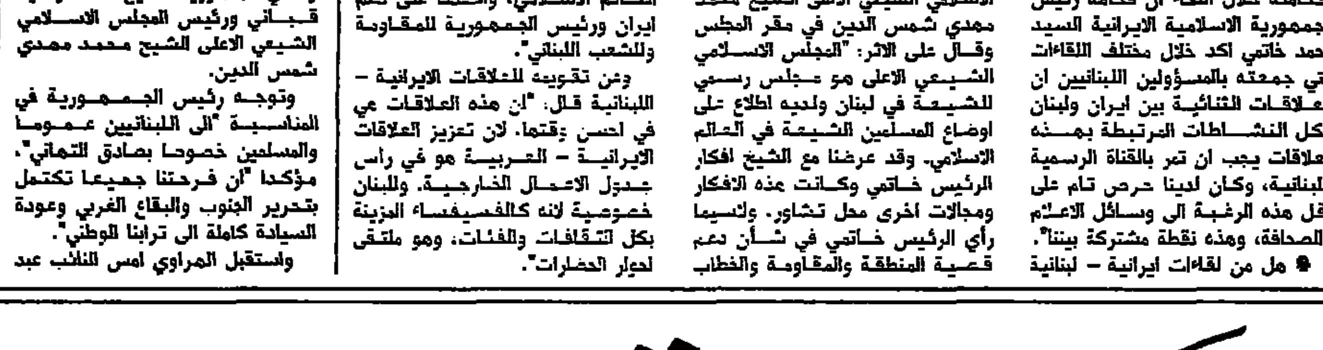
لم يوافق الرئيس الحريري على اقتراح الرئيس بري عرض التنظيم الداخلي لمجلس الوزراء على مجلس النواب ليصبح قانونا.

[illegible]

قال الوزير الياس حبيقة في حوار اذاعي ان البلاد تشهد صراعا على السلطة بين طائفتين كبيرتين بعدما تراجعت الطائفة المارونية عن مواقعها الامامية في السلطة.

[illegible]

ما زالت اوساط اقتصادية تتوقع لجوء الحكومة الى زيادة سعر صفيحة البنزين لتأمين عودة المهجرين.



بنك بيروت ش.م.ل.

مجلس الادارة:

السيد سليم صفير – رئيس مجلس الادارة - المدير العام
السيد فؤاد نابلسي – عضو - نائب مدير العام
السيد انطوان عبد المسيح – عضو
السيد جوزيف غره – عضو
السيد نارخطو ريان – عضو

وضعية فصلية موقوفة بتاريخ ٩٧/١٢/٣١ و ٩٧/٩/٣٠ للبيانات المالية المعدة للنشر وفقاً لتعميم لجنة الرقابة على المصارف رقم ١٩٥ (غير مدققة)

(المبالغ بملايين ل.ل. والاجنبي محولة الى ملايين ل.ل.)

الموجودات	ل.ل (كما في ٩٧/١٢/٣١)	أجنبي (كما في ٩٧/١٢/٣١)	المجموع (كما في ٩٧/١٢/٣١)	ل.ل (كما في ٩٧/٩/٣٠)	أجنبي (كما في ٩٧/٩/٣٠)	المجموع (كما في ٩٧/٩/٣٠)
الصندوق و مؤسسات الاصدار	١٧٣٢٥	٨٦٤٨٩	١٠٣٨١٤	٢٠٣٩٩	٨٦٥٨١	١٠٦٩٨٠
سندات خزينة لبنانية و سندات حكومية اخرى	١٧٣٧٥٨	٩٥٨٧٤	٢٦٩٦٣٢	١٨١٥٦٩	٥٤٥٤٨	٢٣٦١١٧
سندات دين و قيم مالية اخرى ذات ايرادات ثابتة		١٠١٥٤٧	١٠١٥٤٧		١٠١٩٣٠	١٠١٩٣٠
أسهم و حصص و قيم مالية اخرى ذات ايرادات متقلبة	١٠٩٢	٢٢٢	١٣١٤	١٠٩٢		١٠٩٢
المصارف و المؤسسات المالية	٢٨٥٥	٣٢٨٨٦٦	٣٣١٧٢١	٥٤٧٦	٢٠٩٢٧٩	٢١٤٧٥٥
- تحت الطلب	٦٠٣	٥٧٠٩٣	٥٧٦٩٦	١١٤٣	٢٨١٤٧	٢٩٢٩٠
- لأجل	٢٢٥٢	٢٧١٧٧٣	٢٧٤٠٢٥	٤٣٣٣	١٨١١٣٢	١٨٥٤٦٥
قروض و تسليفات للزبائن	٢٤٩٧٣	٢٨٨١٧٥	٣١٣١٤٨	٢٤٩٦٢	٢٥٧١٣٨	٢٨٢١٠٠
- ديون تجارية	١٣٣٧٦	١٧٧٠٠٠	١٩٠٣٧٦	١٣٣٩٥	١٦٠٥٢٧	١٧٣٩٢٢
- ديون اخرى ممنوحة للزبائن	١١٣٩٥	٨٨٤٧١	٩٩٨٦٦	١١٠١٥	٦٧٠١٨	٧٨٠٣٣
- حسابات جارية مدينة	١٠٤	٢٥٣	٣٥٧	٤٨٢	٣٥٠٠	٣٩٨٢
- صافي حسابات مدينة لقاء حسابات دائنة و عوامل نقدية		١٣	١٣			-
- قروض و تسليفات للجهات المقربة (مادة ١٥٢ من ق.ن.ت)	٣١	٢٢٠٥٥	٢٢٠٨٦	٧٠	٢٩٣٠٨	٢٩٣٧٨
- ديون مشكوك بتحصيلها	٦٧	٣٨٣	٤٥٠		٨٥	٨٥
مدينون بموجب قبولات		٢٥٩٢١	٢٥٩٢١		٢١٩٠٠	٢١٩٠٠
اصول ثابتة مالية (بما فيها فروقات اعادة التخمين المقبولة من مصرف لبنان)	١١٣٠٦	٧٧٥	١٢٠٨١	٨٥٩٨	٧٩٢	٩٣٩٠
اصول ثابتة غير مادية	٢٩٣		٢٩٣	٣٣٤		٣٣٤
موجودات اخرى	٣٢		٣٢	٤١		٤١
حسابات التسوية و حسابات مدينة اخرى	٢١٤١	٧٨٠٧	٩٩٤٨	١٩١٨	١٠٤٤٨	١٢٣٦٦
فروقات اعادة تخمين اصول ثابتة اخرى	٣١٨		٣١٨	٣١٨		٣١٨
مجموع الموجودات (*)	٢٣٤٠٩٣	٩٤٨٦٧٦	١١٨٢٧٦٩	٢٤٤٧٠٤	٧٤٢٠١٩	٩٨٦٧٢٣

	٩٧/١٢/٣١	٩٧/٩/٣٠
(*) بعد طرح مؤونة ديون مشكوك بتحصيلها	١٧٥٧	١٣٤٨
فوائد غير محققة	٢٩٩٣	٢٧٧٩
المجموع	٤٧٥٠	٤١٢٧

خارج الميزانية	ل.ل (٩٧/١٢/٣١)	أجنبي (٩٧/١٢/٣١)	المجموع (٩٧/١٢/٣١)	ل.ل (٩٧/٩/٣٠)	أجنبي (٩٧/٩/٣٠)	المجموع (٩٧/٩/٣٠)
تعهدات بتوقيع مستلمة من وسطاء ماليين	٧٠٠	٢٠٨٧	٢٧٨٧	٧٠٠	٣٢٤٢	٣٩٤٢
قيم مالية مباعة مع حق اعادة الشراء او الاسترداد			-	٥٠٠٠		٥٠٠٠

	٩٧/١٢/٣١	٩٧/٩/٣٠
سعر القطع دولار/ل.ل	١٥٢٧	١٥٣٣.٢٥

سجل تجاري ١٣١٨٧ بيروت – لائحة المصارف ١٥

المطلوبات	ل.ل (كما في ٩٧/١٢/٣١)	أجنبي (كما في ٩٧/١٢/٣١)	المجموع (كما في ٩٧/١٢/٣١)	ل.ل (كما في ٩٧/٩/٣٠)	أجنبي (كما في ٩٧/٩/٣٠)	المجموع (كما في ٩٧/٩/٣٠)
مصارف و مؤسسات مالية	١٠٥٧٩	١٥٤٩٦	٢٦٠٧٥	١٠٩٩٧	٨٩٤٢	١٩٩٣٩
- تحت الطلب			-		٩٩٥	٩٩٥
- لأجل	١٠٥٧٩	١٥٤٩٦	٢٦٠٧٥	١٠٩٩٧	٨٤٤٧	١٩٤٤٤
حسابات دائنة للزبائن	١٨١٠٣٢	٧٢٩٣٠٥	٩١٠٣٣٧	١٩٤٥٩٧	٥٣٣٤٦٧	٧٢٨٠٦٤
- تحت الطلب	٧٠١٦	٥٠٥٩٦	٥٧٦١٢	٩٩٩٠	٤٠١٥١	٥٠١٤١
- لأجل	٤٥٧٢٨	٣٩٤٩٠٥	٤٤٠٦٣٣	٣٤٤٨٧	٢٨٠٤٢٣	٣١٤٩١٠
- حسابات ادخار	١٢٢٢٩٣	٢٦٢٣٩٧	٣٨٤٦٩٠	١٤٠٦٠٤	٢٠١٥٨٢	٣٤٢١٨٦
- صافي حسابات دائنة وعوامل نقدية لقاء حسابات مدينة		١٢٢٥	١٢٢٥		١٣٨٣	١٣٨٣
- حسابات للجهات المقربة	٦٨٩٥	١١٨٣١	١٨٧٢٦	١٠١٤١	٩٢٨٨	١٩٤٢٩
تعهدات بموجب قبولات		٢٥٩٢١	٢٥٩٢١		٢١٩٠٠	٢١٩٠٠
مطلوبات متمثلة بأوراق مصرفية او مالية	-	١٣٤٩٩٩	١٣٤٩٩٩	-	١٣٩٥٣٦	١٣٩٥٣٦
- شهادات الايداع		١٣٤٩٩٩	١٣٤٩٩٩		١٣٩٥٣٦	١٣٩٥٣٦
مطلوبات اخرى	١٩٦٥	٧١٥٤	٩١١٩	١٣٣٩	٦٢٥٤	٧٥٩٣
حسابات تسوية وحسابات دائنة اخرى	٦٦٩٠	١٠٠٠٣	١٦٦٩٣	٨١٧٣	٨٥٠٦	١٦٦٧٩
مؤونات لمواجهة الاخطار والاعباء	١١٨٣	٥٥	١٢٣٨	١٢٠٩		١٢٠٩
فروقات اعادة تخمين مقبولة في الاموال الخاصة المساندة	١٤٥٠		١٤٥٠	١٤٥٠		١٤٥٠
مجمل الرأسمال او مخصصات الرأسمال	٥٥٦٨	٢١١٥٠	٢٦٧١٨	٥٥٦٨	٢١٣٣٧	٢٦٩٠٥
احتياطي مخاطر مصرفية غير محددة	٣٧٠		٣٧٠	٣٧٠		٣٧٠
احتياطات وعلاوات وفروقات حقوق مماثلة	١٢٢٨٩		١٢٢٨٩	١٢٢٨٩		١٢٢٨٩
فروقات اعادة تخمين اصول ثابتة اخرى	٣٩٩		٣٩٩	٣٩٩		٣٩٩
حسابات الاعباء والايرادات	١٤٨٦١		١٤٨٦١	١٠٦٩٠		١٠٦٩٠
مجموع المطلوبات	٢٣٦٠٨٦	٩٤٦٦٨٣	١١٨٢٧٦٩	٢٤٦٩٧١	٧٣٩٧٥٢	٩٨٦٧٢٣

خارج الميزانية	ل.ل (٩٧/١٢/٣١)	أجنبي (٩٧/١٢/٣١)	المجموع (٩٧/١٢/٣١)	ل.ل (٩٧/٩/٣٠)	أجنبي (٩٧/٩/٣٠)	المجموع (٩٧/٩/٣٠)
تعهدات تمويل معطاة	-	١٣٨٥٦٦	١٣٨٥٦٦	-	١١١٢٩٤	١١١٢٩٤
- للزبائن		١٣٨٥٦٦	١٣٨٥٦٦		١١١٢٩٤	١١١٢٩٤
تعهدات بتوقيع معطاة	٦٣٦٥	٥٤٧٠٤	٦١٠٦٩	٥٩٤٨	٤١٩٩٣	٤٧٩٤١
- لوسطاء ماليين		٣٨٤٥٣	٣٨٤٥٣		٣٣٨٤٣	٣٣٨٤٣
- للزبائن	٦٣٦٥	[illegible]	[illegible]	٥٩٤٨	[illegible]	[illegible]
تعهدات على الادوات المالية لأجل	١٥٠٠٠		١٥٠٠٠	١٥٠٠٠		١٥٠٠٠
حسابات الائتمان وادارة الاموال	-	٢٥٤١٠	٢٥٤١٠	-	٣١٣٨٦	٣١٣٨٦
- موجودات حسابات الائتمان		٢٥٤١٠	٢٥٤١٠		٣١٣٨٦	٣١٣٨٦

بيان الارباح و الخسائر المعدة للنشر (المبالغ بملايين ل.ل.)	للفترة المنتهية في ٩٧/١٢/٣١	للفترة المنتهية في ٩٧/٩/٣٠
الفوائد والايرادات المشابهة	٨٦٢٦٠	٦٠٣١٣
سندات الخزينة اللبنانية	٣٥٣٢٩	٢٥٦٠٦
ودائع وما شابهها لدى المصارف والمؤسسات المالية	١١٧٥١	١٢٢١٧
سندات الدين وقيم مالية اخرى ذات ايرادات ثابتة	٦٦٨٨	٢٢٥٣
قروض وتسليفات للزبائن	٢٥٦٦٥	١٨٠٦٦
قروض وتسليفات للجهات المقربة	١٢٢٧	٨٨١
الفوائد والاعباء المشابهة	٦٢٦٠٦	٤٤٥٨١
ودائع وما شابهها من المصارف والمؤسسات المالية	١٢٢٥	٧٤٦
ودائع من الزبائن وارصدة دائنة اخرى	٥٠٩٩٥	٣٩٦٦٥
ودائع من الجهات المقربة	٧٦٤	٥٤٧
شهادات الايداع	٤٩٢٤	٢٦٦٧
فوائد اخرى واعباء مشابهة	٢٩٨	٢٥٣
صافي المؤونات ناقص الاستردادات على القروض والتسليفات (+ او -)	٤٠٨	-
مؤونات القروض والتسليفات	٤٠٨	
صافي الفوائد المقبوضة	٢٣٢٠٦	١٥٧٣٢
ايرادات الاسهم والحصص والقيم المالية الاخرى ذات الايرادات المتقلبة	٢٥	٢٥
صافي الايرادات من العمولات (+ او -)	٤٤١٣	٣٥٥٦
العمولات المقبوضة	٥٨١٩	٤٧٣٤
العمولات المدفوعة	١٤٠٦	١١٧٨
ارباح العمليات المالية	٢٨٥٣	١٧٧١
رصيد ايجابي من عمليات سندات التوظيف	١٧٨٣	١٢٣٦
رصيد ايجابي من عمليات القطع	١٠٧٠	٥٣٥
خسائر العمليات المالية	١١٥	٣٥
رصيد سلبي من عمليات سندات التوظيف	٧٥	
رصيد سلبي من عمليات القطع	٤٠	٣٥
صافي ارباح او خسائر العمليات المالية (+ او -)	٢٧٣٨	١٧٣٦
الاعباء الادارية والعمومية	١٣٤٢٦	٩٥٧٢
الرواتب والاجور وملحقاتها	٩٧٧٤	٥٤٠٠
نفقات التشغيل العامة	٣٦٥٢	٤١٧٢
مخصصات استهلاكات ومؤونات الاصول الثابتة المادية وغير المادية	٨٨١	٦٦٨
النتائج العادية قبل الضريبة (+ او -)	١٦٥٦٠	١١٥٤٤
الضريبة على الارباح	١٦٩٩	٨٥٤
نتائج الدورة المالية (+ او -)	١٤٨٦١	١٠٦٩٠

الادارة العامة: مركز جفينور – كليمنصو، ص.ب: ١١ – ٧٣٥٤ بيروت، هاتف: (٠١) ٧٣٨٧٦٧/٨/٩
الحمرا: مركز جفينور – كليمنصو، هاتف/فاكس: (٠١) ٣٥٠٧٢٣ – ٦٠٢١٦٨
جل الديب: الطريق العام – بناية هاشم وابو جودة، هاتف/فاكس: (٠١) ٤١٧٦٩٠ – ٤١٧٩٢٣ – ٤٠٢٩٢٨ – ٤٠٢١٢٥
مار الياس: شارع مار الياس – بناية كنفاني، هاتف/فاكس: (٠١) ٣٠٥٥٧١ – ٦٠٢٢٥٥
برمانا: الطريق العام – بناية لودج، هاتف/فاكس: (٠٤) ٩٦٠٨٠٦ – ٩٦٣٠٢٩
الحازمية: الطريق العام – مركز عكاوي، هاتف/فاكس: (٠١) ٤٢٩٢٢١ – ٤٥٧٢٧٢ – ٤٥٠٨٢٢
النهر: الطريق العام – بناية خيرالله، هاتف/فاكس: (٠١) ٥٨٢٢٤٤ – ٣٠٥
جونيه: جونيه – الصنفة – بناية الخضم، هاتف/فاكس: (٠٩) ٩١٢٣٩٠ – ٩١٢٩٤٤
سن الفيل – السبيتة: بناية جوزيف وميشال كعك، هاتف/فاكس: (٠١) ٤٨٠٦١٦ – ٤٨٢٢٢٤
طريق الجديدة: شارع المفتي حسن خالد – بناية ناعرجي، هاتف/فاكس: (٠١) ٨١٧٢٢٢ – ٣٠٨١٠١
البوشرية: بناية ... – شارع شركة الكهرباء، هاتف/فاكس: (٠١) ٨٧٦٤١٥/٦/٧/٨
الاشرفية: السيوفي، هاتف/فاكس: (٠١) ٢٠٤٦٠٦
طرابلس: التل – شارع عبد الحميد كرامي

معاناة جزين حملها سليم الى بكركي

صفير انتقد "البدع والاضاليل": كل يحاول اصطياد السذج من الناس

حذر امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير من "البدع عندنا وفي العالم التي تنشر الاضاليل مثل شهود يهوه والماسونية، الى الحركات الدينية التي لا تخضع للكنيسة"، مشيرا الى "ان كلا منها يحاول ان يصطاد من السذج من يستطيع".

استقبل البطريرك صفير عميد كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس - الكسليك حافظ مكتبة بكركي الاب الدكتور بولس صفير واساتذة الكلية، في مناسبة عيد القديس افرام البستاني.

والقى الاب صفير كلمة اشار فيها الى "ان الارشاد الرسولي يرسم لنا معالم الطريق الذي يجب ان نسلكه لتحقيق التجديد المنشود".

ثم القى احد الكهنة قصيدة بالسريانية، ورد البطريرك بكلمة شكر فيها زيارة الوفد، وقال:

"(...) الارشاد يقول "بتعليم العقيدة والتفسير الكتابي بالنوعية المطلوبة والامانة لمختلف التقاليد، والسلطة التعليمية في الكنيسة". ومعلوم ان المراد بتعليم العقيدة، هو تعليم العقيدة الكاثوليكية. واذا كان استاذ اللاهوت ان يعرض على الطلاب مختلف الوجوه التي عرض بعضهم انطلاقا منها هذه العقيدة، وهذا واجب، انما يبقى عليه من باب الامانة لرسالته ان يشدد على وجهة النظر الكاثوليكية، بحيث ينتفي كل انطباع لدى الطلاب ان في استطاعتهم ان ينتقوا ما يحلو لهم من وجهات النظر المعروضة. قد يبدو هذا القول سانجا، ولكنه وارد احيانا في الواقع. ويطلب الارشاد تفسيرا كتابيا بالنوعية المطلوبة، بحيث يعرف الطلاب كيف يميزون بين التفاسير التي قدمتها مختلف المدارس اللاهوتية للآيات الكتابية، وهل هي رمزية، ام حرفية، او روحية، ومعلوم ان شرح الكتاب المقدس قد استفاد الكثير من الابحاث التي قام بها علماء الآثار والتاريخ واللغات القديمة. ويطلب الارشاد من هذا التعليم الامانة لمختلف التقاليد، سواء اكانت شرقية ام غربية، بيزنطية ام لاتينية، انطاكية سريانية ام ما سوى ذلك. وعلينا، ونحن في هذا الشرق ان نشدد، بوجه خاص، على تقاليدنا الشرقية، وهذا امر طبيعي. وفي اعتقادنا ان الآباء الشرقيين وبخاصة السريان، من مثل مار افرام، يجب ان يحظوا بعناية خاصة في كليتكم بحيث تقبلون على بلورة لافكارهم اللاهوتية بطريقة جلية ونشرها، واتاحة السبيل للاطلاع عليها والافادة منها. وهذا ميدان قد لا يجاريكم فيه احد (...)

واما في ما خص الاساتذة، فيقول الارشاد "وظيفة معلم اللاهوت ان يبني الاسرة الكنسية ويقوم بخدمة جلى لشعب الله". لاجل ان بناء الاسرة الكنسية يقوم على العقيدة الصحيحة الثابتة الواثقة. وليس منا من يجهل كم من البدع عندنا وفي العالم تنشر الاضاليل من شهود يهوه الى الماسونية، وعندما تكون العقيدة ثابتة فلا تقوى هذه البدع على اجتذاب المؤمنين. وانا بحاجة الى كهنة ذوي عقيدة نيرة ليحسنوا قيادة الشعب، لكيلا يصح فيهم قول السيد المسيح: "عميان يقودون عميان". (متى ١٥، ١٤). وهذه هي اجل خدمة لشعب الله، اي مساعدته على السير في الطريق القويم، وهو في مأمن من الافخاخ، وبعيدا عن الخرافات، والاوهام والاضاليل.

غير ان هذه الرسالة لا يقوم بها خير قيام الا من ملأت قلبه محبة الحقيقة، اعني محبة الله ومحبة الكنيسة.

ويقول قداسته، "مهمة اللاهوتي، بصفته رجل ايمان، تقوم على البحث عن غنى النور المخبوء في السر. وعندما نتكلم عن السر نشدد لا على ما لا ندري اية صعوبة او ظلمة في الرسالة الموحاة، بل على الفرق الكبير القائم بين "الساكن في النور الذي لا يستطيع احد ان يدنو منه (١ تيم ٦: ١٦) ويعرفنا مع ذلك بذاته من جهة، وبين حدود فكرنا المخلوق، من جهة اخرى، والايمان يمكن من التسليم الذي هو ينبوع الفرح، ويمسي اللاهوتي الذي بان يظهر، بواسطة العقل، الفكر الذي لا يسبر له غور والتي تتقبله من عل". ولا غرابة، يؤثر عن القديس فرنسيس سالوس قوله: "لو كنت ادرك من هو الله لكنت اصبحت الله". ولا يدرك الله الا الله. انه وحده يدرك ذاته حق ادراك. ولا نعرف عنه الا ما اراد ان يكشف هولنا عن جوهره وكيانه. وهذا كاف لكي نسعى الى معرفته معرفة حتما ناقصة، ولكنها كافية لكي نرسخ ايماننا به دونما خوف من جنوح او ضلال. أفما قال بولس الرسول، "نحن الان ننظر في الالغاز، كما في المرآة، اما يومذاك، فوجها لوجه. والان اعرف قليلا من كثير، اما يومذاك، فسأعرف كما عرفت" (١ كور ١٣: ١٢) (...)".

قضية جزين

ثم التقى البطريرك الرئيس العام للرهبانية المارونية الانطونية الاباتي يوحنا سليم الذي اطلعه على معاناة جزين ومحيطها.

واوضح سليم على الاثر انه اطلع البطريرك "على ما يجري، وعلى موت الابرياء على الطريق من دون سبب والناس تعيش هاجس الخوف نتيجة زرع العبوات على الطرق. وطالبنا مراراً بضرورة التمييز بين المحاربين والمدنيين. فنحن لا نعرف المسبب انما نعرف ان الناس تموت وهذا شيء لا يجوز ولهذا نناشد الضمير العالمي والمسؤولين في لبنان وضع حد لهذه المسألة والكشف عمن يزرع هذه العبوات على الطرق المدنية. ان لجزين واهلها الحق في التنقل كسائر المواطنين ونحن نشعر ان الناس في جزين متروكون من المسؤولين ولا احد يطالب لهم بحقهم وكأنهم خارج لبنان".

شمعون

ثم استقبل صفير رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الذي قال: "الحديث في مجمله تطرق الى موضوع الموازنة والموافقة عليها بالشكل الذي حصل، وفي نهاية الامر يرى الواحد من ان هذا البلد معتّر فهو مفلس سياسياً ومفلس اقتصادياً، وحتى مفلّس اخلاقياً.

اظن ان الشعب اللبناني بدأ يدرك الامور على حقيقتها، ولا بد من ان يأتي الوقت للمحاسبة".

ورداً على سؤال عن الخطوات التي سيعتمدونها كمعارضة في مواجهة ما حصل في مجلس النواب، قال: "عندما ترون الاسلوب الذي حصلت فيه عملية المصادقة على الموازنة، و"قديش في ناس انتقدوا، وقديش كان في مجال للانتقاد، وانه اليوم عم يتدين لوفاء الديون" وعم ينطلب من الشعب اللبناني تحمل كل هذا الثقل".

وهل يتصور ان يكون هناك طعن لبعض البنود امام المجلس الدستوري؟ اجاب: "معقول... معقول جداً، على كل حال اظن ان المحاسبة الكبرى ستكون في الانتخابات البلدية. لأنني اظن، ان الانتخابات البلدية، ستكون المفصل، حيث سيظهر للآخرين الى اي درجة هو ليس فرحاً بما يجري، وسينتخب اشخاصاً من المؤكد انهم معارضون للحكم".

ثم التقى البطريرك وفداً من منطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة برئاسة السيد ميشال جبور وعضوية السادة ناجي عكاوي وجورج بلخوس وجوزف هيكل.

وطرح جبور، "نحن كمسيحيين من ابناء منطقة بيروت نجد ان المشاركة في الحياة العامة هو واجب كل مواطن وعلى الدولة ان تضع القوانين والانظمة العادلة والمتساوية فتأتي المشاركة اشمل واكثر تمثيلاً لكل الناس، من هنا رفضنا جعل مدينة بيروت دائرة انتخابية واحدة سواء على الصعيد النيابي او على الصعيد البلدي".

وفي بكركي ايضاً النقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم، فالمحامي العام التمييزي انطوني عيسى الخوري فالسفير السابق سيمون كرم الذي عرض مع صفير الوضع في جزين.

لأن الولايات المتحدة الاميركية تُحكم من اسرائيل بواسطة اللوبي اليهودي:

كل رئيس اميركي صمم على تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة تَعرّض لمؤامرة نبشت فضائحه المالية أو الاخلاقية وكشفَتها "في الوقت المناسب"

يقول ديبلوماسي عربي ان السلطة الفلسطينية والدول العربية تخطئان كل مرة عندما تعتمدان على الولايات المتحدة الاميركية في الضغط على اسرائيل لدفع عملية السلام كلما تعثرت، لا لان اي ادارة اميركية غير راغبة في السلام، بل لانها غير قادرة على فرض سلام ترفضه اسرائيل، وان هذه الادارة، رغم انحيازها لاسرائيل، فان مصالحها الحيوية في منطقة الشرق الاوسط تحتم عليها العمل من اجل سلام شامل وعادل ولو في حده الادنى.

ويضيف الديبلوماسي العربي انه ليست هي المرة الاولى التي تتحرك فيها اسرائيل من خلال اللوبي اليهودي للضغط على اي رئيس اميركي كلما حاول الضغط عليها من اجل تحقيق هذا السلام الشامل والعادل. فمنذ ان تجرأ الرئيس ايزنهاور على اسرائيل وفرنسا وبريطانيا ودعاهم الى سحب قواتهم من الاراضي المصرية على اثر تأميم الرئيس عبد الناصر قناة السويس وقيام هذه الدول بالعدوان على مصر ردا على التأميم، تحرك زعماء اسرائيل بواسطة اللوبي اليهودي وعملوا على تعديل صلاحيات رئيس الولايات المتحدة الاميركية، وتقييد القرارات في القضايا المهمة التي عليه اتخاذها بموافقة الكونغرس، كي لا يتكرر مع رئيس آخر ما فعله الرئيس ايزنهاور.

وقد توصل اللوبي اليهودي الى تقليص صلاحيات الرئيس الاميركي وتقييد اتخاذ القرارات المهمة الا بعد موافقة الكونغرس، ولم يعد يهود اميركا منذ ان تم تقليص هذه الصلاحيات يهتمون كثيراً بانتخابات الرئاسة الاولى، بل بانتخابات اعضاء الكونغرس، فلا يصبون اصواتهم مع مرشح واحد للرئاسة بل يصبونها مع مرشحي حزب معين جمهوري او ديموقراطي لتأمين اكثرية المقاعد في الكونغرس للحزب الذي يدعمونه، ولكي يصير في امكان اللوبي اليهودي استخدام هذه الاكثرية كلما امكن ذلك، لما فيه مصلحة اسرائيل ومصلحة اليهود في الولايات المتحدة الاميركية.

ولوحظ ان الاكثرية في الكونغرس تكون احيانا من الحزب الجمهوري عندما يكون الرئيس من الحزب الديموقراطي، او تكون من الحزب الديموقراطي عندما يكون الرئيس من الحزب الجمهوري، وذلك من اجل جعل الاكثرية تقف ضد قرارات ينوي الرئيس اتخاذها اذا كانت غير مقبولة من "اللوبي اليهودي" او لا تخدم مصالح اسرائيل في المنطقة.

المسلسل

اما مسلسل التآمر على رؤساء الولايات المتحدة الاميركية، وفتح ملفاتهم كلما حاول احدهم حل قضية الشرق الاوسط على اسس عادلة، فأوردها الديبلوماسي العربي كالآتي:

١ - الرئيس نيكسون، وقد عرف بالرئيس القدير، عندما عقد العزم على حل ازمة الشرق الاوسط على نحو لا ترضى به اسرائيل، ومعها اللوبي اليهودي خلقوا له ازمة التنصت وحولوها فضيحة كبرى عرفت بفضيحة "ووترغيت" فارغم على الاستقالة

٢ - الرئيس كارتر الذي بعدما نجح في التوصل الى عقد اتفاقي "كمب ديفيد" بين مصر واسرائيل تمهيدا للانتقال، في حال تجديد ولايته، لحل القضية الفلسطينية في ضوء هذين الاتفاقين، وكان حل هذه القضية بموجبهما افضل من اتفاق اوسلو الذي عقد اخيراً، تحركت اسرائيل ومعها اللوبي اليهودي للحؤول دون التجديد للرئيس كارتر لئلا يمضي في تنفيذ حل القضية الفلسطينية على نحو مرفوض منها، فكان افتعال حادث الاصطدام بين طائرتي الهليكوبتر الاميركيتين في طهران، وفشل تنفيذ الخطة المرسومة لتخليص اميركيين كان يحتجزهم ثوار ايرانيون، وكان هذا الفشل كافيا للقضاء على التجديد للرئيس كارتر.

٣ - الرئيس رونالد ريغان الذي حاول حل قضية الشرق الاوسط انطلاقا من حل القضية اللبنانية، فتم تأليف قوة متعددة الجنسية انتشرت في بيروت الكبرى ورفعت فوقها مظلة دولية وهو ما لم تكن تنظر اليه اسرائيل واللوبي اليهودي بعين الرضى والقبول، خشية ان يأتي الحل على غير ما تريد وتشتهي.

لذلك استفادت اسرائيل، ومعها اللوبي اليهودي، من الحرب الباردة التي كانت على اشدها بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي. وقيل ان المخابرات الاسرائيلية كانت على علم بتنفيذ خطة تفجير مركز جنود مشاة البحرية الاميركية في بيروت وسقط فيه ٢٦٥ قتيلا اضافة الى مركز الجنود الفرنسيين وسقوط عدد من القتلى منهم ايضا، ولم تبلغ المخابرات الاسرائيلية ما لديها من معلومات في هذا الشأن الى الجانب الاميركي، رغبة منها في ارغام الادارة الاميركية على سحب قواتها من بيروت وهو ما حصل على اثر تفجير مركزي الجنود الاميركيين والفرنسيين، فاضطرت القوات المتعددة الجنسية الى الانسحاب وعودة كل قوة الى بلادها. وكانت هذه العودة كافية لاعادة مسيرة السلام الى الوراء أو جعلها تتوقف عند اتفاقي "كمب ديفيد".

ولتأكيد الدور الصهيوني المسيّر لعملية السلام في الاتجاه الذي يريد، نصح هنري كيسينجر تكرارا وهو اليهودي المعروف بدهائه الى كل رئيس اميركي بأن يحاذر الاقتراب من قضية الشرق الاوسط وترك عامل الوقت يجد حلا لها...

٤ - الرئيس بوش الذي شكل مع وزير خارجيته جيمس بايكر ثنائيا قويا في مواجهة التطرف الاسرائيلي والتعنت المعرقل لعملية السلام، فاستطاعا ان يفرضا على حكومة اسرائيل حضور مؤتمر مدريد والقبول بالمبادئ التي انبثقت منه وهي: "الارض مقابل السلام" تنفيذا لقرارات مجلس الامن، فكان هذا القبول ولكن عن غير رضى كما ظهر فيما بعد خلال المفاوضات التي عقبت ذلك وقول رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير يومئذ انه سيجعل هذه المفاوضات تستمر عشر سنوات...

وبعدما انتصر بوش في حرب الخليج وبلغت شعبيته نسبة ٨٥ في المئة، وظن المراقبون ان التجديد له بات اكيدا وعقد العرب والفلسطينيون الآمال الكبيرة على ان السلام الشامل والعادل سوف يتحقق في المنطقة خلال هذه الولاية، واذا باسرائيل ومعها اللوبي اليهودي الرافض مثل هذا السلام يتحركان بكل ما يملكان من طاقات مالية واعلامية واقتصادية لتحويل الانتصار الذي حققه الرئيس بوش في حرب الخليج هزيمة داخلية بالنسبة الى وضع الاقتصاد الاميركي والترويج لشعار: "عمل لاميركا لكنه لم يعمل للاميركيين"... فكانت النتيجة ان بوش خسر الانتخابات امام منافسه بيل كلينتون، اعتقادا من الاسرائيليين، ان كلينتون لا يفهم شيئا في السياسة الخارجية بحيث يستطيع من يتم تعيينهم في مراكز صنع القرار من اليهود، ادارة دفة هذه السياسة، ثم صار التجديد له على هذا الاساس، لكن ما ان عقد الرئيس كلينتون العزم على تحقيق السلام الشامل في المنطقة مستعينا بخبرة وصلابة مادلين اولبرايت في الخارجية بحيث يتحقق بعد اتفاق اوسلو واتفاق وادي عربه اتفاق اخير مع سوريا ولبنان من جهة واسرائيل من جهة اخرى، وكان قد دعم شمعون بيريس في انتخابات رئاسة الوزارة ضد منافسه بنيامين نتنياهو لهذه الغاية، حتى بدأت العراقيل توضع في طريق السلام مع فوز نتنياهو على بيريس، ولم تنفع كل المحاولات التي بذلت لازالة هذه العراقيل، فاستمرت عملية السلام جراء ذلك جامدة، وصار تنفيذ اتفاق اوسلو ببطء متعمد معرضا للتعديل والتفسير الاسرائيلي المخالف لنصوصه.

وعندما شعرت حكومة نتنياهو بوجود تصميم لدى كلينتون على دفع عملية السلام وفقا لمبادئ مدريد وممارسة ضغوط عليه لهذه الغاية، وهو ما قد يعرضه للسقوط او لاجراء انتخابات نيابية مبكرة في اسرائيل، تحرك اللوبي اليهودي المتعاطف مع "الليكود" وفتح ملف الفضائح الجنسية لكلينتون وفق توقيت مدروس، مع ان هذه الفضائح اذا صحت، حصلت قبل مدة، ولم تثر في حينه، بل حركها هذا اللوبي عندما قرر كلينتون تحريك عملية السلام في الاتجاه الذي لا يرضي نتنياهو.

وختم الديبلوماسي نفسه بالقول ان هذا يدل على ان الولايات المتحدة تحكم من اسرائيل بواسطة اللوبي اليهودي الممسك بالقرارات المهمة.

اميل خوري

بويز يتوجه الاحد الى موسكو ومينسك

المحادثات اللبنانية - الروسية سياسية واقتصادية

كتب خليل فليحان:

يتوجه وزير الخارجية فارس بويز الاحد المقبل الى موسكو بدعوة من نظيره وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف. وتستغرق الزيارة اربعة ايام، ينتقل بعدها الى مينسك بدعوة من وزير خارجية روسيا البيضاء ايفان انطونوفيتش. وستكون باريس محطته التالية حيث يشارك في اجتماع وزراء خارجية الدول الفرنكوفونية بين ٩ و١٢ شباط المقبل.

ويرافقه الى موسكو ومينسك وفد ديبلوماسي واقتصادي.

وستتركز المحادثات على عملية السلام في الشرق الاوسط وما تواجهه من تعثر، وامكان اضطلاع روسيا بدور افضل في الظرف الحالي، اضافة الى تنشيط التبادل الاقتصادي والثنائي بين البلدين. ويوقع بويز بروتوكولاً عن مراسلات بين قنصلية روسيا في جبل لبنان والامبراطورية الروسية في الفترة الواقعة بين ١٨٣٠ و١٩١٠.

واوضحت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان بويز قرر تلبية دعوة بريماكوف القائمة منذ ٤ اعوام، "نظراً الى دقة المرحلة التي تجتازها المنطقة في ظل الرفض الاسرائيلي لاستئناف عملية السلام".

ويعلق بويز اهمية على زيارته لموسكو التي ترتدي طابعاً مميزاً للاسباب الآتية:

١- يعتقد وزير الخارجية ان روسيا رغم مشاكلها الداخلية يمكنها ان تضطلع بدور اساسي في عملية السلام، نظراً الى معرفتها للمنطقة ولصداقاتها مع دولها. فهي جارة للشرق الاوسط ولها تاريخ وتراث في المنطقة. كذلك لها علاقات ديبلوماسية مع لبنان منذ ١٩٤٤/٨/٥ على مستوى مفوضية ثم رفعت الى مستوى سفارة في كلا البلدين في ١٩٥٦/٢/١٩.

٢- ان الموقف الروسي دعم دوماً القضية العربية من الاتحاد السوفياتي السابق. وهو يشكل ضماناً من حيث فهم الامور.

٣- ان توقيت الزيارة مهم للغاية، لانه يتم في ضوء التطورات الداخلية الحاصلة حالياً في الولايات المتحدة، في وقت يغرق الرئيس بيل كلينتون في فضيحة مونيكا ليوينسكي والتي قد تجبر الادارة الاميركية على اتاحة الفرصة لدور اكبر لاوروبا عموماً ولروسيا خصوصاً في ما يتعلق بعملية السلام على اساس ان واشنطن ترزح تحت وطأة المشاكل الداخلية التي ترافق كلينتون. وكيفما انتهت تلك المشاكل ستخرج منها الادارة الاميركية متعبة ومضطرة الى مزيد من الانفتاح في اتجاه دور روسي وأوروبي.

٤- اذا كان صحيحا ان المشاكل السياسية والاقتصادية قد طغت خلال الاعوام الاخيرة في روسيا على ما عداها، فمن الملاحظ خلال الاونة الاخيرة ان هناك حركة روسية جديدة اكثر ديناميكية. وهناك تمايز روسيا ظهر من المواقف من العراق وايران حيال السياسة الاميركية، يؤشر لعودة روسيا الى ثوابت في سياستها الخارجية كانت قد ساومت عليها في مرحلة الحاجة الى اميركا.

ولا احد ينسى دور بريماكوف في نزع فتيل الانفجار العسكري بين واشنطن وبغداد في ازمة تفتيش القصور، وعودة دوره الآن بعد انذار الرئيس الاميركي للرئيس العراقي قبل يومين. وقالت المصادر ان البحث بين بويز وبريماكوف سيتمحور على الوضع الاقليمي والجنوب والاعتداءات الاسرائيلية ومخاطرها، وهو العنصر الاساسي للمحادثات اللبنانية - الروسية.

وتوقعت ان يطلع بريماكوف بويز على آخر التطورات الجارية في شأن المسار الفلسطيني - الاسرائيلي والجمود المتعلقة بالنزاع الاميركي - العراقي.

واشادت المصادر الى تحديد برنامج لقاءات متخصصة للوفد الاقتصادي الذي يرافق بويز ويضم شخصيات صناعية ومالية واستثمارية، مع جمعية المصارف الروسية والمصرف المركزي وغيره لتبادل وجهات النظر حول تنشيط الاستثمارات، اذ ان حركة التبادل التجاري بين البلدين تعاني عجزاً كبيراً وخللا فادحا في الميزان التجاري. فلبنان يستورد من روسيا الاتحادية ما يفوق الـ١٠٠ مليون دولار سنويا، فيما لا تستورد روسيا منه سوى بـ١٥ مليون دولار، والاستثمار الروسي في لبنان غير قائم. وذكرت ان هذا الواقع لا يعني انه لا يمكن البحث في مجالات التعاون بين البلدين من طريق استفادة لبنان من الخبرة المتطورة للصناعيين الروس كما ان باستطاعة لبنان ان يقدم مساعدات تقنية الى الروس في مجال الاستثمارات وتوظيف الرأسمال، في ظل النقص الذي تعانيه موسكو في هذا المجال. وباستطاعة لبنان افادة الروس في ميادين العمل المصرفي والاداري والسياحي. وقد تتطور المحادثات الى اقتراح مشروع اتفاق تعاون تقني وفني يتناول تبادل الخبرات والبعثات التقنية والفنية.

كما ان البحث يمكن ان يتطرق الى تجديد اتفاق النقل الجوي بين البلدين الموقع في ٨ شباط ١٩٦٦. ودوافع التجديد تعود الى بروز شركات روسية جوية جديدة وتصاعد حركة المسافرين والبضائع بين البلدين.

واعادت المصادر الى الاذهان ان هناك اتفاقات اقتصادية عدة بين البلدين، منها اتفاق تجارة ومدفوعات مع ملحقاته كان قد وقع في ١٦ تموز ١٩٧٠، واتفاق ثقافي معقود في ٣ ايلول ١٩٧١، وآخر سياحي لا يزال التفاوض جاريا حوله منذ عام ١٩٩٤، ومشروع اتفاق حول تنشيط الاستثمارات المتبادلة وحمايتها منذ عام ١٩٩٤، واتفاق تعاون اقتصادي وتجاري واتفاق لمنع الازدواج الضريبي والحؤول دون التهرب من دفع الضرائب المفروضة على الدخل ورأس المال، واتفاق ثقافي تربوي علمي، وبروتوكول حول التشاور بين وزارتي خارجية البلدين. وفي المجال الثقافي يذكر ان عدد الطلاب اللبنانيين الجامعيين الذين يتلقون علومهم في جامعات روسيا الاتحادية تدنى بسبب ارتفاع الاقساط الجامعية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. واصبح القسط بمعدل ١٠ آلاف دولار للسنة الجامعية الواحدة.

• بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم يعود يوم السبت الى بيروت قادما من القاهرة حيث امضى فترة من الشتاء هناك.

• وزير المغتربين طلال ارسلان يسافر اليوم الى فنزويلا لتفقد ابناء الجالية. وامس استقبل سفير اوستراليا ايان بارميتر.

• النائبان نجاح واكيم ومصطفى سعد يتحدثان السادسة والنصف مساء الثلثاء المقبل في "مركز معروف سعد الثقافي" - صيدا، بدعوة من "التنظيم الشعبي الناصري"، وذلك في ذكرى محاولة اغتيال سعد.

الجميل: تلازم المسارين أمر ضروري ومجلس الامن يفسّر القرار ٤٢٥

اعتبر الرئيس امين الجميل "ان تلازم المسارين اللبناني والسوري ضروري لمواجهة الغطرسة الاسرائيلية التي تجسدها اليوم سياسة بنيامين نتنياهو بشروطها التعجيزية، وان وجود لبنان شريكا في المفاوضات هو دعم لهذا التلازم وللقضية العربية".

ورأى في مقابلة مع "المحرر نيوز" ان "ليس من مصلحة لبنان ان يوقع سلاما شاملا مع اسرائيل من دون سوريا، وان تلازم المسارين لا يعني تغييب مسار لحساب آخر".

وردا على سؤال عن عرض اسرائيل انسحابا من جنوب لبنان تنفيذا للقرار ٤٢٥، قال: "ان لبنان عموما والجنوب خصوصا يحتاجان الى برهة تنفس وترتيبات القرار ٤٢٥ لا تزيد على جعل المنطقة الجنوبية آمنة ومستقرة نسبيا ريثما يصل البلدان (لبنان واسرائيل) الى الحل النهائي الذي هو السلام الشامل بشروطه اللبنانية – السورية المتلازمة التي لن يوقع لبنان على السلام من دون تلازمهما". وقال انه "في حال تعنت اسرائيل بشروط التنفيذ التعجيزية، فان تفسير القرار يعود الى مجلس الامن، صاحب القرار اصلا، لا الى اسرائيل الملزمة تنفيذه".

وعن العلاقات مع سوريا اكد الجميل ان "من مصلحة سوريا ولبنان ان تقوم بينهما علاقة تتجاوز علاقة حسن الجوار شرط احترام خصوصية كل بلد ونظامه". منددا بـ"بعض من يحسبون انفسهم اصدقاء لسوريا في لبنان، ويسيئون اليها والى لبنان في آن واحد".

وعن امكان عودته الى بيروت من مقر اقامته في باريس قال "ان الشجاعة شيء والانتحار شيء آخر". مبديا مخاوفه "من اساليب الحكم المعروفة الآن في لبنان". وقال "ان مشاريع الرئيس رفيق الحريري ستؤدي الى افلاس البلاد".

الحريري التقى الهراوي وسافر الى السعودية ومنها الى باريس

سافر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى المملكة العربية السعودية لتأدية مناسك العمرة في اول ايام عيد الفطر (اليوم) وللقاء المسؤولين الكبار في المملكة.

ومن الرياض يتوجه الحريري الى باريس لتمضية عطلة العيد ونهاية الاسبوع على ان يعود الى بيروت مطلع الاسبوع المقبل.

وكان زار قبل سفره رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا وعرض معه لمدة ٤٥ دقيقة اجواء جلسات مناقشة الموازنة والتطورات على الصعيدين اللبناني والاقليمي.

وتلقى برقية تهنئة بعيد الفطر من رئيس وزراء بريطانيا طوني بلير هنا نصها: "لمناسبة عيد الفطر اتقدم منكم بأحر التماني والتمنيات باستمرار الازدهار للشعب اللبناني واتطلع الى تنمية علاقات الصداقة الوثيقة بين بلدينا".

بطرس حرب ضد الموازنة

سقط أمس سهوا من محضر جلسة مجلس النواب اسم النائب بطرس حرب في عداد النواب الـ٤١ الذين صوتوا ضد مشروع موازنة ١٩٩٨، فاقتضى التوضيح.

فضل الله: كلينتون أكثر الرؤساء الاميركيين إخلاصاً لاسرائيل

إعتبر العلامة السيد محمد حسين فضل الله في درس التفسير القرآني الاسبوعي ان "الفضيحة الجنسية التي يتهم بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون استطاعت ان تضعف موقعه السياسي في المجتمع. والمسألة تتصل بالتسوية، ولكن ليس كما يقال ان اليهود دبروا هذه الفضيحة لئلا يضغط على اسرائيل لتقدّم بعض التنازلات. وكلينتون أكثر الرؤساء الاميركيين إخلاصاً وخدمة لاسرائيل واليهود يملكون سيطرة كاملة عليه".

النقيب البعلبكي والمؤتمر الاعلامي الاغترابي

عرض رئيس مصلحة الاعلام والثقافة في وزارة المغتربين وجدي ابو غانم لنقيب الصحافة محمد البعلبكي وعدد من اعضاء مجلس النقابة مشروع برنامج المؤتمر الاعلامي الاغترابي الذي قررت الوزارة اقامته في بيروت في منتصف شباط ١٩٩٨، وتدور اعماله حول التعاون الاعلامي بين وزارة المغتربين والاعلام المحلي والاغترابي. واوضح ابو غانم "ان المؤتمر سيشمل مداخلات اعلاميين اغترابيين لاعطاء صورة عن الواقع الاعلامي في كل موقع اغترابي، عما يفعّل دور المؤسسات الاعلامية كاداة تواصل بين الجاليات اللبنانية المنتشرة في كل اقطار العالم وبين الوطن الام".

ودعا ابو غانم نقابة الصحافة باسم وزير المغتربين طلال ارسلان الى المشاركة في اعمال هذا المؤتمر. فرحب النقيب البعلبكي مثنياً على فكرة المؤتمر التي "تنطلق من المصلحة الوطنية العليا، ومن الاهداف المرسومة لوزارة المغتربين".

المفتي يؤم المصلين صباح اليوم في مسجد الامام علي
قباني: مشاريع مضللة تحدث انقسامات وخلافات وحرب الكلام ليست اقل تدميراً من حرب الحديد والنار

ينتقد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في الخطبة التي من المقرر ان يلقيها صبيحة اليوم في مسجد الامام علي بن ابي طالب في الطريق الجديدة، "حرب الكلام، حرب التشكيك والتشويه التي تطاول كل شيء ولها فعل مدمر للاقتصاد والاجتماع السياسي". ويرى انها لا تقل خطراً وتدميراً عن الحرب التي مرت بلبنان. ويشدد على العيش المشترك على ان يصان من "اثارة الحساسيات الطائفية او النزعات الاقليمية او التمايزات الثقافية او بطرح المشاريع التي تحدث الانقسامات والخلافات". ويقول "ان لا بديل من الدولة اذا كنا حرصاء على وحدة المجتمع". ويحذّر من الخطر الاسرائيلي "الاكبر" الذي "يتمادى في تهديداته واعتداءاته".

ووزعت الخطبة مساء وفيها: "لقد اعادنا رمضان الى اجواء روحانية كدنا نفتقدها، واعاد رمضان الينا نسيج علاقات اخوة وتراحم كنا نحتاج اليها ونتوق اليها، ولفّنا رمضان بوشاح من الرحمة لامست شغاف قلوبنا، وهدأت من روعنا وقلقنا، واعاد رمضان الى ارواحنا صفاء اختطفته منا زحمة الحياة وامور الدنيا، واوسع رمضان علينا من خيره وفضله وبركاته فكان هدى للناس ورحمة، ليأتي العيد من بعده فيدرك المؤمن فضائل رمضان، ويفرح بما آتاه الله من الهدى، وبما اصابه من الرحمة، وبما انعم عليه من نعم الدنيا، ونعم الله علينا لو نعلم لا تعد ولا تحصى، يقول الله تعالى في القرآن الكريم: "وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها" فما بال بعضنا اليوم، ينكر ان مَنّ الله علينا بنعمة الحق والهداية، بما وضعه بين ايدينا من احكام وشرائع، تهدي الى الخير، وترشد الى الطريق القويم، وبتنا نلهث وراء شرائع واحكام مضللة، لا آفاق لها، تؤدي بنا الى الغرابة والضياع، وتقودنا الى المجهول؟ الا: "ان هدى الله هو الهدى.. وقوله الحق... وله الملك".

الفزع يدمر الانسان

وما بالنا اليوم، ننكر ان مَنّ الله علينا بنعمة الامن والامان، بعد حرب احرقنا ودمرنا فيها بأيدينا كلّ ما انعم الله به علينا من نعم وخيرات؟ ما بالنا اليوم، نتنكّر لما يحصل في البلاد من بناء وعمران، وعودة الى الحياة، وكنا قد ازلنا بأيدينا عن وطننا، كل مظاهر العمران والرقي والحضارة ومعالمها. واستسلمنا لظلام احاط بنا من كل جانب؟ ما بالنا ننشر القلق والرعب والفزع في كل الارجاء؟ والفزع يدمر الانسان، ويذهب بأمنه، ويسلب منه القدرة على التمييز، والتصرف بحكمة وتبصر، ويجعله يتخبط خبط عشواء، ويقوده الى الهروب، ويذهب بكل الايجابيات والانجازات. انفعل ذلك بعد ان من الله علينا بنعمة الاستقرار والسكينة؟ ما بالنا تنشر اليأس والقنوط في نفوس اجيالنا الطالعة؟ بعدما مَنّ الله علينا بنعمة الامل، وفتح امامنا من جديد طريق المستقبل، والله يقول في كتابه العزيز: "لا تقنطوا من رحمة الله". ما بالنا ننحر انفسنا بأيدينا؟ ونحاول هدم الوطن بارادتنا، وتدمير ما بناه اللبنانيون من امن ووفاق وعمران، ما بالنا نزرع الفتنة بين الناس؟ ونجعل البعض ينقلب على البعض الآخر؟ ونقذف البلاد كلّها والشعب في جحيم من الاحقاد والبغضاء والشحناء؟ الا كفانا اتانية، كفانا احقاداً، فلنرحم الناس، ولنرحم شعبنا الذي ذاق من فزع وخوف، ولنحمد الله بكرة وعشياً، ان اخرجنا مما كنا فيه من عذاب وجحيم. ولا يقنعنا احد بأن ما يحصل اليوم يخدم البلاد، او هو في سبيل المصلحة العامة وتحقيق الاصلاح.

عمل جبار حصل

افهكذا يكون البناء والاصلاح؟ افبهذا الاسلوب تستعاد الثقة، ويستقيم البنيان الاقتصادي والاجتماعي؟ اننا في ما نقوم به اشبه بمن يحاول الانتحار، بعد ان شفي او كاد يشفى، او هو في طريقه الى الشفاء، من مرض طويل اصابه. اننا نحاول ان ننقض على المريض قبل ان يتماثل الى الشفاء، اننا لا نعطي الفرصة للبلاد لكي تلتقط انفاسها. ان الشعوب التي مرت بتجربة الحرب، والتاريخ بين ايدينا شاهد وهو ليس يبعيد، استغرقت زمناً طويلاً من الجهد الجماعي، والتضحيات والعمل الشاق، حتى استطاعت ان تستعيد عافيتها، وتعيد الى بلادها استقرارها. وبات من واجبنا، نحن ابناء هذا الوطن، ان نحسن التمييز بين من يعمل ومن لا يعمل، بين من يبني ومن يهدم.

ان عملاً جباراً لا يمكن ان يستهان به قد حصل في البلاد منذ اتفاق الطائف، وهو مستمر حتى اليوم، قامت سوريا برعايته ولا تزال. وان تضحيات كثيرة وجهوداً مضنية تبذل، لا يجوز الاستهانة بها، في سبيل معالجة مشاكل البلاد، وفي ظل ظروف صعبة غير ملائمة، وتحديات خطيرة وضاغطة. ان هناك انجازات كبيرة قد تمت، علينا ان نحافظ عليها ونصونها، دون ان نتغافل عن معاناة الناس او عن الاخطاء، بل نحاول ان نصوبها بالحوار، وبالكلمة الطيبة، فوالله ما يجري وما نشهد، لا يداوي مألوماً، ولا يشفي مريضاً، ولا يطعم فقيراً، ولا يبني وطناً، ولا يسترد حقاً. ووالله ما هكذا تساس الامور، وما هكذا تستعيد البلاد صحتها وعافيتها.

حرب الكلام

كأننا في هذا البلد نهوى الحروب. بأشكالها المختلفة تستهوينا الحروب، فلا نكاد نخرج من حرب حتى ندخل في حرب اخرى، خرجنا من حرب مدمرة، مارس فيها بعضنا على البعض الآخر، كل اشكال الظلم والعنف، والان ندخل في حرب ليست اقل خطراً وتدميراً، انها حرب الكلام، حرب التشكيك والتشويه، التي تطاول كل شيء، ولها فعل مدمر للاقتصاد وللاجتماع السياسي، وتنال من وئام الشعب، وتقض مضجعه في ليله ونهاره، تنال من سكينته، من راحة باله، من حق الانسان بالامان النفسي، فضلاً عن الامان الاقتصادي والاجتماعي، تنال من حق الانسان في حياة طبيعية، في حياة هادئة.

ان ما يحصل اليوم هو شكل من اشكال الاعتداء على حقوق الانسان، ويبدو اننا قد اضعنا في خضم هذه الحرب لغة الحوار، ولغة التخاطب، لغة الانسان للانسان. ان ما نفعله ربما دون ان ندري، هو اننا نعمل على توسيع الشقاق بين الناس، سواء باثارة الحساسيات الطائفية، او النزعات الاقليمية، او التمايزات الثقافية، او بطرح المشاريع التي تحدث الانقسامات والخلافات، في وقت يحتاج فيه الوطن، الى مزيد من التضامن والتماسك، لبناء الدولة، ولتعزيز مسيرة الوفاق الوطني، والنهوض الاجتماعي والاقتصادي. ان الانتقاد مطلوب، والحوار هو المطلوب، ويجب على الدولة ان تأخذ مسؤولياتها تجاه المواطن، لكن اعاقة بناء الدولة مدمر للكيان، ومدمر لوحدة الدولة، وليس هناك بديل عن الدولة اذا كنا حرصاء على وحدة المجتمع، لأن الدولة، والدولة القوية تحديداً، هي العامل الاساسي في انصهار المجتمع، وهي التي تشكل ضمانته الكبرى في الحياة الحرة الكريمة، وهي التي تكفيه مؤونة اللجوء الى الولاءات الاولية او البديلة، واليها يكون الانتماء، لان الانتماء الى الدولة هو شرط من شروط نجاح العيش المشترك بين اللبنانيين، هذا العيش الذي يعتبر حصن البلاد، وصمام الأمان فيها، واساس وحدة الدولة، ومفتاح استقرارها. هذا العيش المشترك، لا يصان بالأقوال، او بمجرد التلاقي. انما يتطلب ذهنية وتضامنا على مستوى التحديات الداخلية والخارجية، وهي كثيرة، ولا قبل للبنان في مواجهتها اذا كان مجتمعه منقسما على نفسه، واذا تنازعته الاهواء والمصالح والانانيات، وتجاذبته الخصوصيات. وصدق فيه قول الله تعالى "فتقطعوا امرهم بينهم زبراً كل حزب بما لديهم فرحون".

الخطر الاسرائيلي

لا نريد تضخيم الامور، ولكننا نريد ان نضع الجميع عند مسؤولياتهم، نريد ان ننبه المسؤولين واولي الامر، والقيادات السياسية والفكرية والاجتماعية والتربوية. الى الخطر الاكبر، الذي يهدد وجودنا، وكياننا، وهويتنا ومستقبل بلادنا، انه الخطر الاسرائيلي، الذي يزيد استفحالا وشراسة. ويتمادى في تهديداته واعتداءاته. الى هذا الخطر يجب ان نوجه انظارنا وانتباهنا، علنا ندرك عندها اهمية تضامننا في الداخل، واهمية العمل على تحصين جبهتنا الداخلية. وكلنا يعلم نيات اسرائيل تجاه لبنان وتجاه سوريا والعالم العربي بأسره: وكلنا يعلم غدر اسرائيل ومكرها ومحاولاتها الماكرة في طرح مشاريع مضللة، تهدف من ورائها ضرب وحدتنا، وتمزيق صفوفنا، وايقاعنا في شرك الانقسامات والخلافات والفتن: ولم يعد جائزاً ان نقع في شركها. بل اصبح مطلوبا ان ننظم صفوفنا. وان نقوي وحدتنا، وان نتشابك ايدينا. وان نقف معا لمواجهة هذا الخطر الذي يربض فوق صدورنا، ويعيق تقدمنا ومسيرة بناء الدولة: ويجب ان نبقى وسوريا الشقيقة في خندق واحد. ونرتفع الى مستوى المسؤولية لندفع عنا هذا الخطر، ونستعيد حقوقنا الوطنية والعربية، ونكون الى جانب سوريا – بكل قوتنا وطاقتنا – في وقفتها الابية بوجه مؤامرات العدو الصهيوني، ومن يقف وراءه ويدعم وجوده، ويمده بأسباب القوة. وانتم تعلمون ما يجري اليوم في الولايات المتحدة الاميركية، وكيف بات القرار الاميركي رهينة في يد اسرائيل، ولسير الصهيونية العالمية، وتلمسون وتقرأون نتائج ذلك على مواقف اسرائيل، التي تزداد تعنتا وكبرياء. فكيف كيف بالله عليكم، يمكن لنا ان نواجه هذا العدو المتغطرس، ونحن على ما نحن عليه من انقسام وتشرذم؟ ايها الاخوة، بالعودة الى الله عز وجل، بقوة ايماننا بالله ثم بحقنا، بوحدتنا، بتماسكنا، بتضامننا، بمقاومتنا، نستطيع ان نتغلب على هذا العدو الشرس وان طال الزمن. ان شاء الله تعالى. وما الله بغافل عما يعمل الظالمون.

ان علينا ان نتذكر في صبيحة هذا اليوم ان لنا اخوة يعانون ذل الحاجة، ومرارة السؤال. فمن للفقير اذا جاع، ومن للارملة واليتيم والمسكين وابن السبيل؟ ان الاسلام، يطالبنا اليوم الا نسمع شاكيا او باكيا. والا نرى سائلا او محروما. وان نبذل مما آتانا الله من فضله. وقد وعدنا الله على ذلك بالفضل وزيادة. فقال في القرآن وقوله الحق: "وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين". وفقنا الله واياكم لطاعته والاستقامة على امره انه تعالى ربنا نعم الموفق، ونعم المعين، اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم. وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون".

يلقي خطبة العيد في المجمع العلمي الثقافي
شمس الدين: نقول لا لفخ "لبنان اولا" وعلينا التخفيف من الممارسة الطائفية التي تجاوزت الحدود

كرر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين "ان الغاء الطائفية السياسية لم ينضج بعد"، لكنه طالب بالتخفيف من "حدة الممارسة الطائفية التي تجاوزت كل الحدود"، ورأى ان قضية الاحتلال هي شأن عربي يواجه بالتضامن العربي، وقال: "نقول كلا لفخ "لبنان اولا" كما قلنا كلا لاتفاق ١٧ ايار"، داعيا الدول الصديقة الى عدم التورط في "الفخ" الذي يهدف الى "بث الفتنة".

ومن المقرر ان يلقي الشيخ شمس الدين خطبة العيد صباح اليوم في مصلى المجمع العلمي الثقافي – مستديرة شاتيلا. ووزع نص الخطبة امس وفيها:

"... ان تسليط الاضواء على واقعنا وعلى اوضاعنا للتبصر في حالة الشعب وحالة الامة في لبنان وفي العالمين العربي والاسلامي هو واجب ومسؤولية.

واول الواجبات التي نستلهمها من وحي شهر رمضان، وعلى قاعدة اسلامنا وانسانيتنا وفي هذا العيد المبارك هو واجب التحدي للظواهر المقلقة والخطرة التي تصاعدت الشكوى منها في الاشهر الاخيرة، ظواهر الانحدار في المستوى الاخلاقي والانهيار في القيم الناظمة لسلوكنا الخاص والعام في البلاد.

واكثر ما أوتي الناس منه ونالوا ودمرت حياتهم وتحكم بهم الظالمون او الدجالون، انما جاء من فقدان الاخلاق ومن تحكم الغرائز والنزعات التي لا يضبطها معيار اخلاقي.

ان نداء عيد الفطر هو أن تكون قضية الاخلاق همنا الاول والاكبر في حياتنا الشخصية والعائلية كما في حياتنا العامة والوطنية. ان اعادة الاعتبار للاخلاق والقيم المشتركة بين الاديان في بناء حياتنا الفكرية والثقافية والسياسية هو ضرورة مطلقة.

اما الضرورة الاخرى الحاسمة فهي الوحدة.

ان المسلمين اللبنانيين ملتزمون، بثوابت الكيان الوطني اللبناني، الثوابت الميثاقية، وكانوا السباقين الى اعلانها في بيان الثوابت الاسلامية الشهير في ايلول ١٩٨٣ كما كانوا السباقين الى وضعها واقرارها في وثيقة الطائف وليس من الحكمة ولا من العدالة التشكيك في ولائهم الوطني وفي التزامهم بهذه الثوابت.

ان المسلمين في لبنان يتوحدون لا باعتبارهم كيانا منفصلا عن مجتمعهم الوطني، بل باعتبارهم جزءا من شعب لبنان، يحملون مع مواطنيهم المسيحيين همّ ومسؤولية مصير لبنان ومستقبله.

بل لقد ضحى المسلمون في سبيل هذه الوحدة وتحملوا كل الصعاب وتنازلوا عن الكثير من المطالب بالحدود الممكنة.

هناك الكثير من الشكاوى التي نحملها باسم المواطن اللبناني والتي كررنا ونكرر اعلانها.

الازمة المعيشية:

اولى شكاوى المواطن هي الازمة المعيشية الخانقة التي تحولت الى كابوس مقلق ومرعب. لقد دسبق ونبهنا الى ضرورة اعتماد خطط تنمية متوازنة وشاملة للبلاد والمناطق الاشد حرمانا بالذات. وكانت النتيجة ما حذرنا منه ودعونا الى تفادي وقوعه وهو انفجار المسألة الاجتماعية على اكثر من صعيد ومستوى. وما زال بالامكان معالجة الامر بتكاتف الجميع وجهودهم.

ان التقشف في سياسة الدولة المالية يجب ان يكون لمصلحة التخفيف من الازمة المعيشية ولا ينحصر هدفها بتحسين الوضع المالي للدولة. فان تحسين الوضع المالي والاقتصادي للمواطن والاسرة اللبنانية يجب ان يكون هدف السياسة المالية للدولة.

ان مشروع الدولة الضامنة لدور لبنان ولمصالح شعبه بما هو مجتمع وطني فوق طائفي، لا يتحقق الا بتحرر الدولة من طائفيتها ومن استرهانها للزعامات باسم الطوائف.

اننا لا نطرح هنا الآن مبدأ الغاء الطائفية السياسية الذي لم ينضج لبنان بعد لطرحه، ولكن نطلب التخفيف من حدة الممارسة الطائفية التي تجاوزت جميع الحدود.

عودة المهجرين:

ان قضية المهجرين لا تزال جرحا في جسم بنائنا الوطني، يحول دون استعادة لبنان عافيته وازدهاره. ان العودة العادلة والمتوازنة والكريمة لجميع المهجرين ضمن مناخ المصالحة الكاملة والامن الشامل هي الطريق الى اكتمال عافية لبنان وترسيخ روح المصالحة والثقة وتدعيما للعيش المشترك بين اللبنانيين.

ان هذه الامور الباعثة على النقد والشكوى اعاقت تقدم مشروع الدولة وخلقت من النفر والاختلالات ما ينبغي التصدي له بحكمة وحزم.

وحدة اللبنانيين:

ان الوحدة لامر حيوي لسلامة لبنان وسلامة كيانه وصيغته وتحركه ومنه الوحدة انها ليست شيئا معطى ابدا بل هي شيء يصنع باستمرار، ولبنان هو مشروع يصنع باستمرار من خلال الحوار الدائم الذي يقوم على قبول الآخر كما هو. وكما سبق وعبرنا مرارا فان لبنان لا معنى له الا بمسلميه ومسيحييه معا وان شرط وجود وكرامة المسلمين كلبنانيين هو وجود وكرامة المسيحيين كما ان شرط وجود وكرامة المسيحيين كلبنانيين هو وجود وكرامة المسلمين. لكن ايمان المسلم والمسيحي على مستوى دينه وعلى مستوى مذهبه او كنيسته منفتحا على الآخر في نطاق القيم الكبرى الجامعة لجميع اهل الايمان الابرهيمي، فليس الايمان عالما مغلقا على اصحابه ينعزلون فيه عن الاخرين، بل هو انفتاح على الكون والطبيعة والانسان، كل انسان، والمواطن، كل مواطن.

ان الايمان هو التعارف المؤدي الى التكامل مع الجميع والتعاون مع الجميع.

"يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، ان اكرمكم عند الله أتقاكم".

"وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان".

اننا من هذا المنطلق شاركنا في استقبال جناب البابا وفي توفير كل امكانات التأثير والفعالية والنجاح لزيارته، كما كان ترحيبنا بالارشاد الكنسي البابوي ودعوتنا الى استلهام مضامينه لتدعيم العيش المشترك، ولتطوير الحوار باعتباره ضرورة كبرى للشعب والكيان اللبنانيين... للشعب من حيث السعي الى تكوين مجتمع سياسي واحد متلاحم حول قضاياه الوطنية وللكيان باعتباره وطنا نمائيا لجميع بنيه.

المقاومة ضد الاحتلال:

ايها الاحبة،

ان يوم العيد هو مناسبة لتذكر شبابنا وشاباتنا في سجن الخيام كما في سجون فلسطين المحتلة. ان خواطرنا ومشاعرنا تتجه بالكامل الى هؤلاء النبلاء فرسان الامة، فنقول لهم انتم في عيوننا حتى تحرير الارض وعودتكم الى دياركم واهلكم. كما ان يوم العيد هو مناسبة لتذكر ابطال المقاومة الباسلة من مواطنين يصمدون في قراهم، الى رجال العمليات الجهادية البطولية ضد قوات الاحتلال في الجنوب والبقاع الغربي. الى جنود وضباط الجيش اللبناني في جميع مواقعهم.

ان المقاومة هي خيارنا وهي تمثل حقيقة هذا الشعب وهذا الوطن الذي ينهض من الدمار والتمزق ويواجه اقصى الضغوط والمؤامرات.

ان كفاءة المقاومة السياسية والعسكرية تتوقف على الوحدة الوطنية وعلى التضامن بين الشعب والجيش والدولة في وجه الاخطار التي تهددنا.

اننا نراقب بدقة كل مشاريع اسرائيل الهادفة الى تفريغ المقاومة من مضمونها وجعلها طرفا في المساومة على تنفيذ القرار ٤٢٥، وجوابنا على ذلك ان المقاومة وسلاحها شأن يخص لبنان وليس موضوعا للمساومة والاشتراط. فلينسحب الاسرائيليون من ارضنا دون شروط ونحن اعرف بما يجب علينا القيام به.

اننا نقول هذا الكلام ونحن نواجه اليوم الفخ الاسرائيلي الجديد الذي يعيد تظهير عدوانه واحتلاله من زاوية جديدة تخفي مشروع (لبنان اولا) وراء قناع جديد مزور. وهو مشروع خبيث يهدف اولا الى دغدغة بعض المشاعر التي يقول اصحابها، لماذا لا يكون للبنان دور مستقل ومنفرد في المفاوضات مع اسرائيل؟ ويهدف ثانيا الى تفكيك التضامن اللبناني السوري وهو آخر مظهر من مظاهر التضامن العربي المنشود والى الفصل بين المسارين.

اننا نقول لمن قد يستهويهم المشروع الاسرائيلي الخبيث، ان قضية الاحتلال ليست شأنا لبنانيا داخليا محضا، بل هي شأن عربي يواجه بالتضامن العربي، وقد رأينا كيف ان الانفراد والخروج على التضامن العربي تحت شعار استقلالية القرار ادى بما كان يسمى القرار الفلسطيني المستقل، الى تضييع القضية الفلسطينية برمتها، وهي قضية العرب الاولى والكبرى. والى تحويل الشعب الفلسطيني الى مجموعات اسرى، وتحويل الحلم العربي الفلسطيني الى وهم او سراب.

التضامن والتنسيق مع سوريا، واستمرار المقاومة:

ثقوا ان الحق هو الغالب ما دام له مطالب، وثقوا بأن التضامن مع سوريا ليس خيارا سوريا بمقدار ما هو خيار لبناني اولا واساسا. ومن دون ذلك كان امرنا سيؤول الى ما يشبه اتفاق ١٧ ايار او اسوأ منه.

ان التنسيق بين لبنان وسوريا شرط أولي لخروج لبنان من محنته ولتحرير ارضه من الاحتلال، ولاستعادة سيادته واستقلاله. وفي هذا المجال فان لبنان الشعبي والرسمي، لن ينسى اليد القوية الامينة، والارادة النبيلة الشجاعة للرئيس حافظ الاسد.

ان التزامنا العلاقة الطبيعية المميزة مع سوريا هو التزام سيادة واستقلال لبنان وهو انسجام مع حقائق الواقع والتاريخ والجغرافيا. كما اننا مصممون على استمرار تضامن لبنان وسوريا في معركة المواجهة مع المشروع الصهيوني عن طريق المفاوضات، ومصممون على احباط اية محاولة لتفكيك التضامن السوري اللبناني.

كما نقول للمجتمع الدولي بان اي ضغط علينا للتوقف عن المقاومة هو مرفوض ونحن سنستمر في المقاومة الى ان تنسحب اسرائيل من دون شرط.

ان الموقف اللبناني الرسمي والشعبي، هو المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥، القاضي بانسحاب اسرائيل دون قيد او شرط، اي من دون اية ترتيبات جانبية تستفرد لبنان وتسترهنه.

اننا نقول كلا لفخ (لبنان اولا)، كما قلنا كلا لاتفاق ١٧ ايار لأننا حريصون على سيادة لبنان واستقلاله وعلى وحدته وتطوره وعلى حاضره ومستقبله.

اننا ندعو الاميركيين والاوروبيين وكل الدول الصديقة، الى عدم التورط في المشروع الفخ الذي يراد منه استفراد لبنان لمصادرة دوره وبث الفتنة فيه.

الاغتراب اللبناني:

اننا نعيش دائما هموم الاغتراب اللبناني وقضايا المغتربين، وبهذه المناسبة نوجه تحية الى ابنائنا اللبنانيين في جميع عوالم الاغتراب اللبناني ونلاحظ ما يعانيه الاغتراب من ازمات ومشاكل وما يواجهه من اخطار.

فندعو الدولة اللبنانية الى بذل كل الجهود للحفاظ على مصالح المغتربين وسلامتهم وازدهارهم، ونأمل من ابنائنا المغتربين ان يديروا قضاياهم التنظيمية في المجتمعات الوطنية وعلى المستويات القارية بحكمة ومسؤولية تحافظ على وحدة الجسم الاغترابي وفاعليته، واذ نقدر وننوه بمساهمة المغتربين العظيمة في تمكن لبنان من اجتياز المحن وذلك بما قدموه من مساعدات اقتصادية لأهاليهم ولابناء مناطقهم.

فاننا نهيب بهم ان يجعلوا من انفسهم قوة ضاغطة لنصرة قضية لبنان في مواجهة الاحتلال الصهيوني وصمود لبنان امام اطماع اسرائيل ومشروعها التوسعي.

ان الاخطار التي تهددنا تدعونا الى التضامن والتعاون، كما الى التفكير والتبصر، والى العمل الجاد من اجل تحقيق الوحدة في الموقف لمواجهة المشروع الصهيوني. وفي هذا المجال فاننا نكرر التنويه بكل جهد في سبيل عودة التضامن العربي، وفي السعي الى جمع الشمل العربي والاسلامي لمواجهة البغي والعدوان الاسرائيلي. ونأمل من جميع الدول والحكومات التجاوب مع كل مسعى من هذا القبيل والتعاون معه وتحويله الى عمل جماعي، لتوحيد الموقف واعادة التضامن واعادة تكوين الكتلة العربية الاسلامية الكبرى في داخل دول عدم الانحياز ودول العالم الثالث عموما.

وفي هذا السياق لا يسعنا سوى الاشادة بالقمة الاسلامية التي انعقدت في طهران، وبالافق الجديد المفتوح امام العلاقات العربية الايرانية، خصوصا في مواجهة ما يرتسم من معالم حلف استعماري جديد يقوم على مثلث (تركيا – اسرائيل – اميركا).

اننا سنقاوم سياسة الاحلاف التي تستهدف تطويق امتنا واذلال شعوبنا كما قاومنا في الماضي حلف بغداد وامثاله، واننا ندعو الشعب التركي المسلم والشقيق الى تحقيق خياراته وتجديد انتمائه الى هذه الامة.

وفي هذه المناسبة فان ما جرى اخيرا في تركيا من حل لحزب "الرفاه" الذي يتمتع بقوة كبيرة في البرلمان والذي كان رئيسه رئيساً للوزراء، ومن منع الحجاب في كل المدارس، يكشف لنا عن ان الديموقراطية كما تطبق في بعض الدول ليست سوى مجرد قناع.

اننا نعبر عن ثقتنا بعمق ووعي الشعب التركي لاسلامه من جهة والمحافظة على تماسكه الداخلي منعا لانفجار الفتنة من جهة اخرى.

اننا في يوم العيد هذا، لا نستطيع الا نذكر شعب العراق واطفال العراق وامهات العراق. نتذكر معاناة هذا الشعب الكريم من الحصار المفروض عليه من الداخل والخارج، وندعو الى المزيد من التضامن العربي لانهاء محنة العراق ولفك الحصار عن الدول العربية والاسلامية من خلال اعادة الاعتبار للنظام الاقليمي العربي والاسلامي وللتعاون والتضامن بين الشعوب والدول في العالم العربي والاسلامي.

جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي:

ان مجتمعاتنا العربية والاسلامية تحكمها انظمة مصالح قلما تكون متوازنة وموحدة، والمطلوب تنسيق انظمة المصالح الخاصة مع نظام المصالح العامة لتحقيق اهداف مجتمعاتنا واوطاننا، وهذا اكثر ضمانا للامن والازدهار والاستقرار. ومن هنا فاننا ندعو المنظمات الاقليمية العربية والاسلامية الى زيادة فعاليتها لكي تشكل نواة حقيقية لمشروع تعاون كامل في العالم الاسلامي من خلال توحيد انظمة المصالح للدول الاسلامية.

اننا ندعو الى اعادة توظيف هذه الاطر التنظيمية لجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وغيرها في مواجهة الصهيونية ومشروعها، وفي مواجهة ما يسمى النظام العالمي الجديد.

ان هذا يتطلب ان تقوم هذه الهيئات الاقليمية بدور فعال في وقف

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الافتاء الجعفري: العيد اليوم

صدر مساء امس عن دار الفتوى الجعفري الآتي "ثبت لدينا بالوجه الشرعي ان غداً (اليوم) الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/١/٢٩ هو اول ايام عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الامة العربية والاسلامية باليمن والبركة وعلى اللبنانيين بالخير والنصر، وكل عام وانتم بخير".

وصدر عن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الآتي:

"هنأ رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة آية الله الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين المسلمين والعرب واللبنانيين عموما بعيد الفطر السعيد.

وفي هذه المناسبة يؤدي سماحته صلاة العيد عند السادسة والنصف صباح الخميس في قاعة الاحتفالات الكبرى – مستديرة شاتيلا.

وقد اوعز الامام شمس الدين الى دار الافتاء الجعفري والمفتين في لبنان لاعلان العيد.

واعتذر سماحته عن عدم استقبال المهنئين لوجوده خارج بيروت".

واعلن العلامة السيد محمد حسين فضل الله انه "ثبت لدينا بالوجه الشرعي ان غداً الخميس ٢٩ كانون الثاني هو الاول من شهر شوال، وعليه فان غداً (اليوم) هو اول ايام عيد الفطر المبارك".

القنطار: زيارة منعم للبنان ستنعكس ايجاباً على الجالية

اعتبر السفير في الارجنتين رياض القنطار ان زيارة الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم للبنان "دليل على العلاقات الممتازة القائمة بين البلدين والتي تتوطد يوما بعد يوم"، متوقعا ان يكون لها "انعكاس ايجابي على الجالية اللبنانية في الارجنتين".

وقال لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" عشية وصوله الى لبنان للمشاركة في المحادثات التي سيجريها الرئيس منعم ان موقف الارجنتين "كان ولا يزال يدعم تطبيق القرار ٤٢٥ وكل القرارات الصادرة عن المنظمة الدولية وان توجهات الرئيس منعم شخصيا وحكومته هي ان يطبق القرار ٤٢٥". وعزا الفضل في زيارة اول رئيس ارجنتيني للبنان الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي وجه عام ١٩٩٤ دعوة الى منعم للقيام بهذه الزيارة. واوضح ان "هناك علاقات اقتصادية قديمة بين البلدين، وان تكن لم تبلغ المستوى الذي نتمناه ولكنها في ازدياد مستمر". واشار الى اتجاه لدى اوساط الجالية اللبنانية "الى دعم الاقتصاد اللبناني والعمل على الاستثمار في لبنان اذا برزت الفرص المتوافرة لذلك واذا رأت ان هناك تشجيعا لهذا الاستثمار، وهو ما تعمل له الحكومة اللبنانية من خلال ما يصلنا من قرارات وتعاميم ومن خلال الزيارتين اللتين قام بهما للارجنتين الرئيس رفيق الحريري ووزير المغتربين طلال ارسلان".

افطارات رمضانية

● رعى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش افطاراً اقامته "رابطة اطباء الاسنان في الضاحية الجنوبية" في فندق "ماريوت" شارك فيه النواب: محمد رعد، بيار دكاش، وصلاح الحركة والوزير السابق فايز شكر ونقيب اطباء الاسنان انطوان الخوري وشخصيات.

وتكلم علي حمادة باسم الهيئة الادارية للرابطة ثم النقيب الخوري.

وختاماً تكلم الوزير حبيش فشدد على وحدة اللبنانيين.

● اقامت الكتيبة الفنلندية العاملة في القوة الدولية في الجنوب افطاراً على شرف فاعليات المنطقة الواقعة ضمن نطاق عملها في مقر الكتيبة في قلاوية (بنت جبيل) والقى عضو المكتب السياسي لحركة "امل" هاني قبيسي كلمة.

ورحب قائد الكتيبة المقدم سوتاريني بالحضور.

● أقام "إتحاد الشباب الوطني" افطاراً للطلاب الثانويين في مركزه في الطريق الجديدة، شارك فيه المستشار الثقافي لـ"المؤتمر الشعبي" طارق ناصر الدين ورئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" عماد عكاوي ورئيس الاتحاد عبد الله نجم.

● اقامت "رابطة آل البابا الثقافية والاجتماعية" افطاراً في مطعم "العربي" – صيدا شارك فيه جمع من الشخصيات وتحدث رئيس الجمعية كمال البابا.

● اقام "مركز عائشة بكار للفنون والثقافة" افطاراً شارك فيه جمع من الشخصيات. والقى رئيس المركز الدكتور فاروق الجمال كلمة.

● اقام طبيب قضاء بعلبك – الهرمل محمد علي زعيتر افطاراً في مطعم "شمرزاد" – بعلبك شارك فيه شخصيات.

وجه رسالة الى اللبنانيين لمناسبة الفطر

قبلان: الواقع مظلم والانهيار مستمر كأننا في كيان لا دستور فيه

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان "ان ما نعيشه الان لا يطاق، وعلى المعنيين ان يتنبهوا الى الواقع المظلم والخطير".

وترحم على الماضي رغم ما فيه من "بصمات سوداء" اذا ما قورن بيومنا "حيث العنان متروك لكل نافلة والابواب مشرعة على كل الرذائل والسيئات"، ورفض الخيار الاسرائيلي رغم ان القبول الاسرائيلي بتنفيذ القرار ٤٢٥ "يعني ان الحق انتصر" وان "التنسيق الكامل مع الشقيقة سوريا اوتي ثماره".

لمناسبة الفطر وجه قبلان رسالة الى اللبنانيين جاء فيها:

"(...) ان الفرصة لا تزال ماثلة امامنا وفي مقدورنا اذا خلصت النيات وصدقت القلوب ان نستعيد كرامتنا الوطنية وان نكون الدرع الواقية والحصن المكين الذي يدفع عن وطننا الاخطار التي تتهدده ويذلل المصاعب التي تحول دون اندفاع وفاقنا الوطني واستنهاض مشروع الدولة التي نريدها مظلة للجميع تحتضنهم بالعدالة والقانون ليتساووا في الحقوق والواجبات وليتوحدوا في الولاء والانتماء وليعززوا مسيرتهم في البناء والاعمار وفق النظم والموازين التي لا ترهقهم ولا تفقدهم كرامتهم ولا تحرمهم لقمة العيش الكريم.

اننا ندرك تماما حجم الصعاب والتحديات السياسية والاقتصادية والعسكرية ونبارك جهود الذين يتحملون المسؤولية في التصدي والمواجهة القاسية، ولكن عتبنا كبير، وكبير جدا على هؤلاء كونهم اجتهدوا فأخطأوا وحكموا ففشلوا، لا لأنهم فاشلون، لا سمح الله، بل لأنهم استهتروا في كثير من المواقع وراحوا يديرون معركة الانقاذ والخلاص بذهنيات وعقليات ومنهجيات كانت سببا رئيسيا في الوصول الى ما نحن عليه الان، فكثرت المحاسيب وكثرت الازلام وانتشر الفساد وازدادت الفضائح وهذا ما يعلنونه يوميا وخلنا انفسنا في كيان لا دستور فيه ولا قانون وتوصل الامر بنا الى الترحم على الماضي رغم مما فيه من بصمات سوداء، ماضي الطائفية المقبولة والمذهبية المعقولة اذا ما قورن بيومنا هذا حيث العنان متروك لكل نافلة والابواب مشرعة على كل الرذائل والسيئات.

ان ما نعيشه الان اصبح لا يطاق وعلى المعنيين ان يتنبهوا الى الواقع المظلم والخطير وان يحزموا امرهم، ويتنادوا الى يقظة وطنية حقيقية مخلصة تضع الجميع امام مسؤولياتهم التاريخية وتحسسهم بالواجب تجاه الشعب والوطن اذ لا يجوز ابدا ان تبقى حال التآكل قائمة، والانهيار مستمر. هنا يتحدث عن احباط وهناك عن اهمال وحرمان واخر يدافع عن انجازات، وكأننا امام خطابات ثلاث وربما اكثر، ولكن هذا هو الواقع ولا يمكننا الا ان نعترف ونقر بأن الهوة اصبحت كبيرة ويلزمها تضافر للجهود وتنسيق في التشخيص والمعالجة وايجاد الوسائل الناجعة التي تمكننا من وضع الامور في نصابها ونحن نراها في:

اولا – وضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ نصا وروحا.

ثانيا – تطبيق الدستور واحترامه بصورة واضحة وجريئة والعمل المطلق بمبدأ فصل السلطات.

ثالثا – تطبيق القوانين على المخالفين مهما علا شأنهم وملاحقة القضايا التي تبطن الفساد والتطاول على المال العام حتى ظهور الحقائق.

رابعا – تنظيف الادارة والمؤسسات وتنظيمها واطلاق يد هيئات الرقابة والتفتيش والقضاء في ملاحقة من يرشو ويرتشي.

خامسا – اعتماد الكفاءة والاحتكام الى الامتحانات في عملية التوظيف والترقيات ووضع حد للوسطات والخروج من منطق المقايضة والمحاصصة التي نرى فيها تنكرا صارخا لقيم المعرفة والكفاءة والاخلاق.

سادسا – وضع آلية جديدة ومنهجية مبرمجة تكفل عودة المهجرين، لأنها تشكل عصب الوفاق الوطني وتسرع المصالحة التي تضمن النهوض الوطني الحقيقي.

ان التزام البنود والعمل بمضامينها يشكل مرتكزا اساسيا وارضية صلبة لقيام دولة القانون ويعطي بارقة امل جديدة تبشر بالخير وتقطع الطريق على كل من لا يريد لهذا الوطن الامن والاستقرار واستعادة العافية وتسحب البساط من تحت ارجل الذين تساورهم احلام الفتن واستغلال الفرص لتحطيم الامال وتجييش النفوس لاغراض لا تخدم الوحدة الوطنية وعودة التلاقي بين اللبنانيين وانخراطهم في المعركة المصيرية معركة الكرامة التي يخوضها اهلنا من خلال صمودهم وتشبثهم بالارض وتعلقهم بقراهم وبلداتهم من الناقورة في جنوب لبنان حتى اعماق البقاع الغربي ويسطر اشبالنا المقاومون البطولات يوما بعد يوم مكبدين العدو الاسرائيلي خسائر فادحة في الارواح والمعدات وملحقين به الهزيمة تلو الاخرى حتى اصبح النصر قاب قوسين او ادنى، وبات هذا العدو الذي تغطرس وتعالى كثيرا وتطاول ورفض الاعتراف بالقرارات الدولية يعلن وبلسان اكثر من مسؤول انه على استعداد لتنفيذ القرار ٤٢٥.

اننا نعي ابعاد هذا الاستعداد وندرك ما يدبره هذا العدو من مؤامرة جديدة على لبنان وسوريا، لأن من قام على الغدر والاغتصاب وتربى عليه وتأسس ليس في وسعه الاعتراف بالقرارات الدولية وليس لديه القدرة الاخلاقية على تطبيقها. ولكننا نعتبر ان مجرد قبوله هذا القرار، مهما كان يخفي من تبطينات ومحاولات لفصل المسارين اللبناني والسوري، يعني ان الحق انتصر وان الدماء الزكية التي روت تراب الجنوب لن تذهب هدرا، وان التنسيق الكامل مع الشقيقة سوريا اوتي ثماره، فلا يظن احد ان وحدة المسارين اللبناني والسوري موالية او استرضاء او لعبة موقتة، بل هي ثابتة ويجب ان تتعمق اكثر ولا يجوز التحدث حول هذا الخيار لا همسا ولا علنا، لأننا نرى فيه مصلحة وطنية كبرى للبنان قبل سوريا وعلى الذين يطلقون شعارات الغيرة على السيادة والاستقلال وحرية القرار، نقول لهم بأننا لسنا اقل حرصا منهم على هذه الثوابت فهي في قلوبنا وعروقنا وعقولنا وما يجري على ارض المعركة في مواجهة العدو الصهيوني يؤكد هذا الحرص ويدحض كل الاقاويل التي تتنافى مع روحية الجهاد والمقاومة من اجل وطن سيد حر يرفض الذل والانصياع.

ان اسرائيل هي من اقتنص السيادة وصادر القرار وبث الفتن وارتكب المجازر فهجر ودمر وقتل واعتقل وعرض لبنان وطنا وشعبا لأبشع الاخطار وكادت الفتنة التي بثها هذا العدو وارخى العنان لسمومها بدسائسه ومكائده لا تزال قائمة بين اللبنانيين حتى يومنا هذا لولا حكمة الرئيس الاسد وصدق عروبته ولما كنا الآن ننتقد وندعو الى تصحيح مسار الدولة وتقويم الممارسات من اجل بناء دولة القانون ووطن الانسان (...)

اننا نسأل كل الدول التي تدافع عن حقوق الانسان وكل المؤسسات التي تناضل من اجل هذا الشعار النبيل. اين المعتقلون اللبنانيون في الزنزانات الاسرائيلية وفي سجن الخيام؟ ماذا فعلت هذه المؤسسات؟، وماذا اتخذت من اجراءات ضاغطة للافراج عنهم، علما انه لا ذنب لهم سوى انهم رفضوا الاحتلال وقاوموا المحتل الغاصب فهل هذه جريمة؟

أليس من حقهم الدفاع عن ارضهم وعرضهم وشرفهم، وهذا حق مقدس اقرته الشرعة الدولية وايدته؟

اننا نحمل هذه الهيئات المسؤولية كاملة ونطالبها برفع الصوت عاليا وبالعمل مع الجهات المعنية حتى الافراج عن هؤلاء الابطال الابرار وحتى لا تبقى قضيتهم وصمة عار في جبين الانسانية".

على صعيد اخر، يؤدي المفتي قبلان صلاة العيد في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة. واعلن انه يعتذر عن عدم استقبال المهنئين بالعيد، ويتقدم من جميع اللبنانيين ولاسيما المسلمين بأصدق التهاني واطيب التمنيات.

عيد الفطر: تهانئ وتحضيرات




حركة في اسواق بعلبك عشية عيد الفطر. (رامز اسماعيل)

اغصان النخيل على المقابر في طرابلس، تقليد الاعياد. (حسان عصافيري)

اجواء عيد الفطر بدأت تخيم منذ الامس، واعلنت هيئات انشطة ستنظمها.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري تلقى برقية تهنئة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومن وزيرة خارجيته مادلين اولبرايت كما تلقى عددا من البرقيات من رؤساء المجالس النيابية في البلدان العربية والاسلامية، ومن وزير الاعلام السوري محمد سلمان.

● هنأ وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشاره مرهج اللبنانيين بعيد الفطر، وتمنى لهم "دوام الخير والازدهار"، راجياً "من الله ان يعيد هذه المناسبة باليمن والبركات".

● النائب طلال المرعبي هنأ المسلمين وجميع اللبنانيين بعيد الفطر وتمنى "ان يأتي العيد المقبل حاملاً معه حلولاً للمشكلات الاقتصادية والمعيشية التي يعانيها المواطن"، كما تمنى تنفيذ القرار ٤٢٥.

● من مراسل "النهار" في طرابلس ان المدينة ومناطق الشمال تحضرت للعيد، فنزل المواطنون الى الشوارع واشتروا لوازم المناسبة، وظهراً خفت الحركة في الشوارع. وجال محافظ الشمال خليل الهندي في الاسواق الطرابلسية والتقى اصحاب المؤسسات والمحال.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان المدينة شهدت امس حركة ملحوظة، وسجل انخفاض اسعار مواد غذائية وسلع ومنها الفروج الذي بيع الكيلوغرام الواحد منه بـ٣ آلاف ليرة بعدما كان يباع بأربعة آلاف ليرة، فيما بقيت الشكوى من ارتفاع اسعار الملابس.

واستنفرت مفرزة سير بعلبك كل اجهزتها لمعالجة ازمة السير الخانقة.

● تنظم "جمعية شبيبة الهدى" كعادتها كل سنة مهرجان الفطر للصغار في حرج بيروت وذلك طوال ايام عيد الفطر.

● اصدر "تجمع اللجان والروابط الشعبية" بيانا اعلن فيه انه سينظم "مسيرات الوفاء" الى "مدافن الشهداء" وهنأ اللبنانيين بالعيد.

● هنأت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا وشكرت "جميع الذين حضروا حفلات افطاراتها في كل المناطق اللبنانية، راجية من المولى عز وجل ان يعيده عليهم باليمن والبركات وقد تحرر وطننا من الاحتلال".

● هنأت "هيئة علماء جبل عامل" اللبنانيين بعيد الفطر ودعتهم "الى ردم الحفرة الاجتماعية باللقاء والمحبة وجبه الفتنة مجتمعين ومحاربة الطائفية".

● في عيد الفطر نظمت "جمعية المبرات الخيرية" احتفالات ترفيهية، في مؤسساتها ووزعت الهدايا على التلامذة والايتام والمعوقين، وزارت مؤسسات الجمعية وفود من طلاب الجامعة اللبنانية والجامعة اللبنانية – الاميركية، والجامعة الاميركية وقدموا الهدايا للتلامذة.

● جاءنا من مكتب العلامة السيد محمد حسن الامين التوضيح الاتي:

"ورد في نشرة "الوكالة الوطنية للاعلام" اول من امس ان العلامة السيد محمد حسن الامين هو المستشار الاول في المحاكم الجعفرية، والصحيح انه مستشار في المحكمة الشرعية الجعفرية العليا. ويؤكد السيد الامين انه يفضل عدم استعمال الالقاب".

سفير بريطانيا عند المطران عودة



المطران عودة مستقبلاً السفير البريطاني. (ميشال صايغ)

استقبل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة في دار المطرانية، سفير بريطانيا دايفيد ماكلين الذي قال على الاثر: "زيارتي للمتروبوليت الياس عودة تندرج في اطار الاتصالات الدائمة التي اجريها مع المسؤولين اللبنانيين السياسيين والروحيين. جئت ايضاً لأهنئه بالسنة الجديدة ولأطلعه على رؤيتنا الحالية للوضع في المنطقة ولعملية السلام في الشرق الاوسط. وتعلمون اننا نترأس الان المجموعة الاوروبية ونحاول ان ننشط في هذه المرحلة".

قسم يمين المحازبين في الكتلة الوطنية

في خطوة علنية أولى بعد الحرب، سبقتها خطوة ظلت بين "أهل البيت" يقيم حزب الكتلة الوطنية حفلة قسم يمين الولاء للحزب للمنضوين الجدد في صفوفه وذلك يوم الاحد المقبل، الاول من شهر شباط ١٩٩٨ الساعة العاشرة، في بيت الحزب المركزي في الصيفي. وقال بيان لمفوض الدعاية في الحزب سمير عبد الملك: "ان المبادرة في اعادة فتح باب الانتساب الى حزب الكتلة الوطنية اللبنانية تهدف الى معاودة تنشيط الحياة الحزبية في لبنان، الركيزة الاساسية للنظام الديموقراطي، مساهمة في اعادة احياء الحياة السياسية المبنية على سلم القيم والاخلاق، بعدما شوهت طوال سنوات الحرب صورة معظم الاحزاب التي انخرطت في الحرب العبثية التي لا يزال الوطن يعاني نتائجها السلبية".

● النائب علي عسيران: "ان المهم في سجال الموازنة هو الجدل القانوني والدستوري والسياسي. وهذه الموازنة التي تمت المصادقة عليها في المجلس النيابي هي موازنة الممكن ضمن الظروف والمعطيات القاسية التي يعانيها لبنان وتعانيها المنطقة. ان الموازنة لا تصل الى ادنى حدود طموح اللبنانيين، لكن هناك ظروفا تحتم هذه الحال، مع العلم انني قلت مرات ان المواطن اللبناني مستعد لدفع كل ما يتوجب عليه، وكلنا يعرف ان الدول المتطورة هي التي تقدم الكثير من الخدمات لمواطنيها (...)".

● الوزير السابق جوزف الهاشم رأى في جلسات مناقشة الموازنة "فشة خلق ديموقراطية. لان الخلق الديموقراطي ليس مؤمنا في التركيبة كما في الممارسة. ولان رفع الايدي مؤمن كل مرة، مهما ارتفعت حرارة المعارضة، منددة بالتجاوز والارتكابات". وقال: "شاهدنا في جلسات المناقشة صورة رمزية للديموقراطية بما فيها من استفاضة في الاعتراض والنقد والتعريض والتشهير احيانا، الا انها تبقى مساجلة هجائية بين الحكومة والنواب ما دام دور المجلس مقتصرا على المطالبة من دون المحاسبة (...)".

"ياخليل... هذا قانون سليمان فرنجيه"

اتصل النائب السابق عبدالله غطيمي بـ"النهار" معقباً على التحقيق الذي نشرته امس عن "رابطة النواب السابقين"، وتحديدا على ظروف صدور القانون ٧٤/٢٥ الذي يخصص للرؤساء والنواب السابقين تعويضات شهرية.

وروى ان "زوجة احد النواب السابقين قصدت رئيس الجمهورية سليمان فرنجية كي يدبر لها عملا يؤمن لها لقمة العيش. فسألها: ماذا تعملين حاليا؟

– اكنس وامسح في المنازل.

وانتفض الرئيس فرنجية لدى سماعه جواب زوجة النائب السابق، وسألها عن زوجها واحواله، فاجابته انه مقعد. وشعر الرئيس فرنجية بالاسى حيال وضع السيدة، فاعطاها مالا وخصص لها مبلغا شهريا لمساعدتها وزوجها.

وانطلاقا من ضرورة تأمين حياة لائقة للرؤساء والنواب السابقين، بدأت فكرة اصدار قانون خاص تتخمر في رأس الرئيس فرنجية. فبحث في المسألة مع وزير العدل آنذاك جميل كبي واتفقا على وضع القانون. ولدى بدء تطبيقه، سعى المدير العام لوزارة المال الراحل خليل سالم الى عرقلة تنفيذه، فعرف الرئيس فرنجية بالقضية، واتصل به قائلا: "يا خليل، هذا القانون قانون سليمان فرنجية. واقفل الخط. ومشت الحال".

● سقط من لائحة النواب السابقين اسم النائب السابق المعين روي الهراوي. وتجدر الاشارة الى ان "النهار" نشرت اسماء النواب السابقين استنادا الى جداول قبض اعدها احد اعضاء رابطة النواب السابقين، وهي لا تشمل اسماء نواب سابقين متوفين تتقاضى عائلاتهم مخصصاتهم المالية.

"حزب الله" دعا المعارضة النيابية الى الطعن بالموازنة

دعا "حزب الله" امس "المعارضة النيابية الى تقديم مراجعة طعن بالموازنة الى المجلس الدستوري، كما دعا المعارضة الشعبية الى تحضير عزيمتها للضغط على السلطة "من اجل وقف سياستها المأزومة واعادة الامور الى نصابها".

وقالت الوحدة الاعلامية المركزية في الحزب ان "تحالف اهل الحكم الفاسد في لبنان يتعمد مرة جديدة امرار الموازنة الحكومية التي تكشف سياسة اقتصادية مأزومة لا شك انها ستغرق البلاد في مزيد من الديون الخارجية لتمويل مشاريع مرتجلة في معظم الاحيان ومغامرة في احيان أخرى وغير ذات جدوى في بعض الاحيان، فيما يجري تقاسم الحصص بين تحالف اهل الحكم على قدم وساق".

ورأت ان "السلطة عمدت مرة جديدة عبر تحالفها الى تحميل ذوي الدخل المحدود اعباء تغطية أكلاف هذه السياسة الاقتصادية الفاشلة بفرض المزيد من الرسوم والضرائب غير المباشرة عليهم بنسبة عالية لا قدرة لهم على تحملها مما سيفاقم الوضع الاجتماعي تعقيداً".

الجيش يعاود انتشاره في منطقة بعلبك



حاجز للجيش على طريق بعلبك. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":
عزز الجيش امس حواجزه الثابتة في منطقة بعلبك – الهرمل، وخصوصاً في المواقع التي تمركز فيها اواخر الصيف الماضي على اثر قرار مجلس الوزراء تكليفه حفظ الامن في المنطقة بعد اطلاق الشيخ صبحي الطفيلي "ثورة الجياع".

وجاءت التدابير الاخيرة بعد البيانات والتصريحات المتبادلة بين "حزب الله" والشيخ الطفيلي.

وكان الجيش اخلى كل حواجزه على الطريق الدولية باستثناء نقطتي التعاضد ورياق وموقعه امام "مدينة الامام الصدر" في الطيبة.

وفد "كاريتاس" الدولية جال في لبنان

في اطار جولته على منطقة الشرق الاوسط انهى وفد "كاريتاس" الدولية المؤلف من الامين العام لوك ترويلار وامين المال ومسؤول الشرق الاوسط في "كاريتاس" فرنسا، زيارة للبنان استغرقت ثلاثة ايام التقى خلالها رئيس "كاريتاس لبنان" الاب ايلي ماضي واعضاء مكتب الجمعية ومسؤوليها، واطلع على برامجها.

وجال الوفد مع مسؤولي "كاريتاس لبنان" في مناطق برج حمود والنبعة والفنار والزعيترية ومركز استقبال اللاجئين العابرين ورعايتهم في الزلقا. كذلك حضر اجتماعاً في السفارة الفرنسية بحث خلاله في "سبل تعزيز التعاون الانساني وتطوير ابواب الخدمات وقدرات المشاريع الانمائية للمناطق المهجرة والريفية".

من جهة اخرى، التقى الوفد نائب رئيس "كاريتاس" الدولية المطران يوحنا فؤاد الذي يشغل منصب رئاسة الجمعية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا، وجال معه على رئيس الجمهورية الياس الهراوي والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والسفير البابوي في لبنان.

الاتحاد العمالي المستقل يرد على ام. تي. في

اصدر الاتحاد العمالي العام (المستقل)، بيانا موجها الى المدير العام لتلفزيون "ام. تي. في" جاء فيه:

تحية وبعد،

"قرأنا في الصحف، انكم رددتم على كتابنا الخطي اليكم في شأن الاتهامات الباطلة والكلام غير الصحيح الذي يرد على لسان احد مذيعيكم في برنامج "سجل موقف" في تاريخ ١٩٩٨/١/٢٠، وطلب حق الرد الطبيعي من قبلنا على هذا الكلام.

وعليه نؤكد، من باب الحرص على الحريات وكشف الحقائق:

١ – اننا لم نتلق، حتى الان، اي رد من قبلكم على كتابنا الخطي لكم.

٢ – اننا لم نطلب اطلاقا ولا نطلب الان الاشتراك في اي برنامج، ولا نناقش خلفيات وسياق ما جرى وصولا الى فشل البرنامج – ولنا رأي في كل ذلك – بل اننا نطلب حق الرد على كلام قلتموه انتم في المقدمة وانيع علنا، وتضمن مغالطات فادحة بل اساءة كبيرة للاتحاد العمالي العام".

الطقس اليوم متقلب عواصف رعدية وثلج مائع

الحوض الشرقي للمتوسط في حال ارتباك لجهة التكمن بما يكون عليه الطقس في مهلة ٢٤ ساعة، عند الكتابة عن الطقس المتوقع. والكتل الهوائية الباردة التي تسيطر على المنطقة هي الاخرى غير مستقرة، ترافقها بعض الاحيان عواصف رعدية ومطر غزير واحيانا ثلوج مائعة تسقط على الجبال ولكنها لا تتسبب بقطع الطريق. اما الرياح السطحية فلا تزال وستستمر جنوبية معتدلة. اما الحرارة المتوقعة على الساحل فهي من ٩ درجات الى ١٥ درجة وعلى علو الف متر عن ٤ الى ١٠ وفي البقاع من ٢ الى ١٠.

في سجل مرصد نقولا شامين ان كمية المطر التي هطلت في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس بلغت ١١ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٥٠٠ ملم. يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٣٦٠ ملم. اما المعدل العام التصاعدي فهو في مثل هذا اليوم ٥٤٧ ملم، الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦١ ملم. زئبقا، ودرجة الرطوبة ٧٨ في المئة ودرجة الحرارة ١٤.

السفير احمد الحاج

سقطت في "نهار" امس عبارة من مقال السفير اللواء احمد الحاج "القرار الصعب" في الصفحة الاولى عبارة التبس معها المعنى. والمقطع الصحيح هو: "وبالفعل فان العالم بدأ يهتز منذ انشاء اسرائيل ولا يزال الارتجاج يتناول حتى المناطق النائية جدا عن الشرق الاوسط. ولا شك ان جميع الدول والشعوب المحبة للسلام تأمل وقبل فوات الاوان ان تثمر المساعي العربية والدولية وقفاً لهذا الاهتزاز كي لا يتحول بسرعة الى زلزال كبير".

العمروسية تعيّد في العتمة

شكا اهالي محلة العمروسية في صحراء الشويفات من انقطاع التيار في المحلة منذ ٤ ايام.

ولم تنفع مراجعة مؤسسة كهرباء لبنان، اذ لم يجدوا جوابا.

واليوم العمروسية، تعيّد في العتمة.

طفل قتل صدماً

صيدا – "النهار":
قتل في بلدة الصرفند يوشع محمد ديب (٨ اعوام) وهو من منطقة الشمال بعدما صدمه جيب "سوزوكي" رقمه ١٦٣٢٦٥٠ ويقوده و. و. ش. واوضح الخبير محمود عاصي ان والد القتيل تنازل عن حقه واخرج السائق عن السجن.

"نيّال من له نمرة حكومية" في لبنان

السيارة متوقفة امام مصرف لبنان.

صباح امس تجرأت سيارة وتوقفت تحت اشارة ممنوع الوقوف تحت طائلة القطر بالرافعة، في مكان ممنوع فيه الوقوف وعلى خطوة او اثنتين من موقف خاص لمصرف لبنان.

والجرأة، مردها الى ان السيارة تحمل لوحة حكومية رقمها ٢٣.

توقفت في الشارع، وعرقلت السير في عز عجقة شارع الحمراء، وصاحبها، او من كان فيها، اخذ وقته في زيارته وشرب القهوة، اذا لم يكن صائماً في رمضان، او قام بمراجعات، ثم نزل، وركب السيارة وانصرف.

ومن حظه ان اي شرطي سير على كثرتهم في شارع الحمراء، لم يقترب، ولم يقل لصاحب السيارة، احتراماً للوحتها، "ما احلى الكحل في عينك".

وعلى بعد امتار "تلتقح" محاضر الضبط على زجاج السيارات بالكيلو.

نيّال "من له نمرة حكومية" في لبنان. (الصورة لسامي عياد)

العسكرية ارجأت محاكمة انصار حبيقة لهجومهم على الاشرفية في ١٩٨٦

ارجأت المحكمة العسكرية الدائمة امس برئاسة العميد حسين شامين وفي حضور ممثل النيابة العامة القاضي خضر زنهور الى ٢٥ اذار محاكمة ١٨ مدعى عليهم من انصار الوزير الياس حبيقة في ملف قتل ومحاولة قتل لعسكريين ومدنيين ونقل اسلحة حربية من دون ترخيص في محاولة الدخول الى الاشرفية في ٢٧ ايلول ١٩٨٦.

عدد المدعى عليهم اصلا هو ١٩ شخصا، وقد توفي احدهم طوني ابرهيم عبدالله لاحقا، وهم: شربل نجيب طه وناجي نجيب نجار وفارس نمر حداد ورشيد منير الجوهري وجورج يعقوب كنعان وجان الكسي ابرهيم وبيار سليم خوري وفرج صبحي فرنسيس واميل سليم الخوري واليان الياس سكيرك ونعمان فؤاد الخوري وسمير ايليا عبود وسامي جورج عباس وبيار جان معلوف وغسان ادوار غصن وبسام جبرايل جبرايل وشربل نجيب ابوملهب وانطوان نمر الحلو.

ولم يحضر من المدعى عليهم الا انطوان نمر الحلو الذي صرح ان وكيله هو المحامي بدوي ابوديب الذي تغيب، وتقرر تكرار دعوة الحلو وسائر المدعى عليهم الذين ابلغوا الى الجلسة المقبلة. واتضح ان المحامي ابوديب وكيل كل المدعى عليهم في هذه القضية.

وكان هؤلاء احيلوا على المحاكمة بموجب القرار الظني الذي اورد انه "صباح ٢٧ ايلول ١٩٨٦ هاجمت قوات مسلحة تابعة لحبيقة منطقة الاشرفية ودخلتها عبر منطقة السوديكو بغية نشر سيطرتها على المناطق الواقعة تحت سيطرة "القوات اللبنانية" بقيادة سمير جعجع. وحصلت اشتباكات مسلحة عنيفة استعملت فيها كل الاسلحة بعد اختراق قوات حبيقة لمنطقة الاشرفية. ونتيجة هذه الاشتباكات سقط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف المواطنين الابرياء: اضافة الى الخسائر المادية الجسيمة في الابنية والممتلكات والسيارات. فتدخل الجيش اللبناني لفرض النظام والقانون ووضع حد لهذه الاشتباكات التي اشعلت الحرائق وجرت الويلات. وتصدت للجيش العناصر المسلحة التي اقتحمت الاشرفية، الا ان الجيش سيطر على الوضع الامني واجبر العناصر المسلحة المهاجمة على الانكفاء والانسحاب بعدما استشهد في هذه المعارك الجنديان فادي ثابت وبشارة اللقيس واصيب ١٩ آخرون من ضباط ورتباء وجنود بجروح مختلفة وقتل ٢٤ مواطنا وجرح ٥١. وعرف من العناصر المسلحة التي شاركت في الهجوم وفي مقاومة الجيش واطلاق النار عليه المدعى عليهم المذكورون.

وتبين انه بعد انتهاء المعارك والاشتباكات المسلحة وجدت في الطرق عشرات الجثث التي سقط اصحابها في هذه الاشتباكات، وجلهم من المهاجمين الذين لم تعرف هوياتهم، اضافة الى الابرياء من المواطنين، حتى كان الاول من تشرين الاول ١٩٨٦ حين عثر على جثة شخص يدعى خليل فارس. وتبين نتيجة التحقيق انه كان في عداد العناصر المسلحة المهاجمة، وانه بعد انتهاء المعارك اتصل بكل من روبير ابيض وسمير فارس وطلب توسطهما لدى "القوات" من اجل عودته الى منطقة الاشرفية، فاستدرجاه بالحضور اليهما وسلماه الى المدعو بيار رزق الملقب "اكرم" وكان من عناصر المجلس الحربي في الكرنتينا، وبعدما وجدت جثته مصابة بطلقات نارية عدة".

وطلب القرار الظني تجريم المدعى عليهم بجناية القتل عمدا سندا الى احكام المادة ٥٤٩ عقوبات.

قتل مولوداً واودعه المدافن

عثر على مدخل مقبرة في بلدة الشويفات على جثة مولود ذكر ضمن صندوق خشب ومغطاة بقطعة قماش خضراء.

وتبين ان سائق سيارة "فان" بيضاء شوهد يخرج الصندوق من سيارته ويلقي به امام المدافن ويهرب.

وتبين من تشريح الجثة ان المولود مقتول.

توصيات ائتلاف المنظمات في فرنسا: اطلاق المعتقلين في سوريا ومحاكمة المتهمين امام القضاء اللبناني

باريس – "النهار":
طالب ائتلاف منظمات حقوق الانسان اللبنانية الفرنسية والعالمية الرئيس السوري حافظ الاسد بـ"اطلاق المعتقلين اللبنانيين الابرياء في السجون السورية فورا ونقل المتهمين بجرائم الى بيروت لمحاكمتهم امام القضاء اللبناني".

جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الحاشد الذي عقد امس في مقر "الفيديرالية الدولية لحقوق الانسان" في حضور رئيسها باتريك بودان ورئيس "اللجنة الفرنسية للدفاع عن حقوق الانسان" هنري لوكلير ورئيس الفرع الفرنسي في منظمة العفو الدولية ميشال فورنييه ورئيسة لجنة مراقبة السجون العالمية كريستين دور صرفاتي ورئيسة "لجنة دعم الموقوفين اللبنانيين اعتباطا" ماري دوني ورئيسة "لجنة اهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية" صونيا عيد وعدد من اهالي المعتقلين.

وقال رئيس "الفيديرالية الدولية" باتريك بودان ان "اسبوع التضامن مع المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية" هو مبادرة عالمية للفت الحكومات والرأي العام العالمي الى هذه القضية الحساسة". واضاف ان "ثمة اكثر من ٢٠٠ معتقل لبناني في السجون السورية لا بل المئات منهم الذين لا نملك الا معلومات قليلة عنهم ولا نعرف سوى انهم محتجزون في ظروف صعبة جدا وتستحيل علينا معرفة التهم الموجهة اليهم، علما ان اكثرهم معتقلون من دون محاكمة ويتعرضون للتعذيب (...)".

واضاف: "نحن هنا للاعراب عن دعمنا للمعتقلين وعائلاتهم. والاصح ان نتحدث عن مخطوفين لا عن معتقلين لاننا نجهل مكان احتجازهم واي معلومات عنهم (...) وفي ظل هذا الوضع المأسوي نعتبر ان الوقت قد حان لهدم جدار الصمت الذي يحوط هذه القضية".

واشار الى ان "خصوصية هذه القضية تنبع من تورط حكومتي لبنان وسوريا فيها، في الوقت الذي لا تبديان اي اهتمام بهذا الموضوع الانساني، وتصرفاتهما لا تليق باي حكومة واهمالهما للمسألة أمره مدان".

وبعدما ذكر ان ائتلاف مؤسسات حقوق الانسان يدافع من دون نجاح يذكر عن قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية ابدى سروره لاستقبال اهالي المعتقلين في سوريا "الذين اظهروا شجاعة استثنائية وتمكنوا من هدم جدار الصمت الذي يلف قضيتهم في وطنهم لبنان الذي يعاني اوضاعا صعبة في حرية التعبير وانشاء الجمعيات". وبعدما قدم عددا من اهالي المعتقلين اعلن سلسلة توصيات تبناها ائتلاف منظمات حقوق الانسان "لوضع حد للاعمال التعسفية والخطف التي تقوم بها القوات السورية في لبنان". وتندرج على الشكل الآتي:

" – تدخل الرئيس السوري حافظ الاسد فورا لاطلاق المعتقلين الابرياء ونقل المتهمين بجرائم الى بيروت لمحاكمتهم امام القضاء اللبناني، ومبادرة الحكومة السورية الى تقديم لائحة بأسماء المعتقلين اللبنانيين لديها وأماكن احتجازهم الى جانب لائحة بالاتهامات المسوقة ضدهم.

– على الحكومتين اللبنانية والسورية توقيع معاهدة تضمن حق جميع اللبنانيين في الحرية والامن الشخصي وحمايتهم من اي توقيف اعتباطي واعتقال وتعذيب.

– على السلطات السورية تعويض اللبنانيين المعتقلين والذين تعرضت حقوقهم للانتهاك وعليها كذلك اتخاذ اجراءات تضمن عدم حدوث مثل هذه الانتهاكات مستقبلاً".

واوصت المنظمات الحكومة اللبنانية بأن "تكف عن السكوت عن الاعمال التعسفية التي تقوم بها القوات السورية في لبنان وتتخذ الاجراءات المناسبة التي تضمن أمن اللبنانيين. وتبدأ فورا بتحقيقات فاعلة حول مصير المعتقلين اللبنانيين في سوريا، على ان يؤدي ذلك الى تحرير الابرياء واحالة المذنبين على العدالة اللبنانية. وعلى السلطات اللبنانية ايضا ان تؤمن آلية رسمية وفعالة تمكن العائلات اللبنانية من معرفة أماكن اعتقال ابنائها واللجوء الى الوسائل القانونية المعتمدة. ويجب ان تطلب من القضاء اللبناني والشرطة مباشرة الاجراءات الآيلة الى تلقي الشكاوى حول المعتقلين واقامة مكتب شرعي يتمتع بصلاحيات واسعة تخوله دراسة هذه الشكاوى على ان يعلن انشاء هذا المكتب في شكل واسع".

وأوصت المنظمات نقابة المحامين في بيروت باعطاء هذه القضية "الافضلية القصوى وتشجيع المحامين على تحويل حال المعتقلين وضعا شرعيا".

وأوصت كذلك المجتمع الدولي وخصوصا البرلمان الاوروبي "بوضع حد لهذه المأساة الانسانية".

ثم تحدث رئيس الفرع الفرنسي في منظمة العفو الدولية ميشال فورنييه عن اوضاع حقوق الانسان في سوريا وقال: "تحتل سوريا اولوية قصوى في نشاطاتنا بسبب الانتهاكات المتمادية لحقوق الانسان ووجود الكثير من سجناء الرأي (...)". واشار الى "وجود الكثير من المعتقلين غير السوريين هناك، والرقم الذي اعلنه الرئيس الياس الهراوي (٢١٠) لا يمثل الا عددا ضئيلا جدا من المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية المحتجزين في ظروف صعبة جدا". ورد على انتقاد مدعي عام التمييز اللبناني عدنان عضوم لتقرير المنظمة الاخير وقال، "لقد تجاهل عضوم قضية اللبنانيين في سوريا ولم يقدم اجابات واضحة عنه".

وكشف ان المنظمة ستشكل مجموعات عمل في كل انحاء العالم "لاثارة انتباه الرأي العام العالمي والضغط على الحكومتين اللبنانية والسورية".

وبعدما استمع الصحافيون الى شهادات اهالي المعتقلين الذين أبرزوا مستندات ووثائق صادرة عن مراجع لبنانية وسورية تثبت وجود اقاربهم في السجون السورية.

ومساء التقت "لجنة اهالي المعتقلين" رئيس لجنة الصداقة الفرنسية – اللبنانية جيرار بابت وأمين سر اللجنة فرنسوا روشبلوان في الجمعية الوطنية الذي تسلم منها تقريرا عن اوضاع المعتقلين ولائحة بأسمائهم. وبعدما استمع بابت الى شهادات الاهل واستفسر حول ظروف الاعتقال، ابدى تعاطفه مع القضية ووعد باثارتها مع الرئيس جاك شيراك ولدى الحكومتين السورية واللبنانية وطلب من الاهالي الاستمرار في الاتصال به واطلاعه على اي جديد.

توقيف الاب والابن بتهمة قتل الام

تابعت مراجع امنية التحقيق في حادث انفجار القنبلة اليدوية داخل منزل كايد رشيد الدبس (٥٠ عاماً) في مدينة بعلبك – حي آل الصلح، والذي ادى الى مقتل زوجته فريده خليل حسن (٤١ عاماً) مع ولده حسام كايد الدبس (٤ اعوام) واصابة كايد بجروح ونقله الى المستشفى.

وقرر المدعي العام في البقاع توقيف كايد عقب استجواب ابنه رحال كايد الدبس (٢١ عاماً) للاشتباه بعلاقته بالحادث. وقد اعترف الابن بشرائه القنبلة اليدوية من عوض محمود قانصوه بناء على طلب والده كايد الذي اخبره عن تصميمه على قتل والدته فريال خليل حسن.

اوقف كايد فنفى اقوال ابنه رحال. ولدى اجراء المقابلة بينهما اصر كل منهما على اقواله. فاودعا النيابة العامة في بعلبك بأمر من القاضي سميح الحاج.

المقسم ١٩

برسم وزارة السياحة

من فيليب حنين:

"اليكم ما حصل معنا ومع بعض السياح "الاجانب" الذين لا اعرف كيف امتدوا الى لبنان السياحة، ولا اعلم كيف يدبرون رؤوسهم في هذه الجنة.

زارنا احد رجال الاعمال الاجانب، فأردت ان اصطحبه في جولة سياحية في لبنان الاخضر الحلو.

بدأت بالجولة وانا معتز بنفسي والثقة تملأ قلبي بأنني "سأتفاصح" ولتعنتر امام هذا الضيف كون بلدنا لا يعرف من الانتاج الا السياحة والخدمات. كان ذلك يوم السبت في ١٧ كانون الثاني الجاري. المحطة الاولى كانت مغارة جعيتا، حيث اعلمنا حاجز الجيش انها مقفلة. تابعنا سيرنا الى التيليفريك وأوقفت سيارتي الخاصة، ركبنا التيليفريك صعوداً وبدأت اشرح واشيد، مجمعات سياحية، مناظر خلابة، اوتوستراد، ثلج وجبل اخضر، سباحة وتزلج في الوقت نفسه. كله امام ناظريك، حتى انك تستطيع ان ترى الخالق وكل المعمورة من فوق. وبلا طول سيرة، وصلنا الى فوق والهواء الشمالي يقص المسمار. فأريته البازيليك وحجارها من الخارج طبعاً (!)، لانها كانت مقفلة، صعدنا الى تمثال سيدة لبنان حتى القمة، وهرولنا نزولاً بعدما تجمدت عروقنا من البرد، ولكن حتى هذه اللحظة، ما زلت منتفخ الصدر مشرئب النظرات. بعد اخذ الصور التذكارية بسرعة، اتجهنا نحوى التيليفريك للنزول، ففوجئنا بأن كل شيء واقف عن العمل: "يا معلم شو صار؟ لا سمح الله صار شي حادث؟" لا! اجابني احد العاملين "انآ شو القصة؟" وبعد اخذ ورد سرد لنا العامل (او المسؤول او الموظف) القضية وتبين ان صهر احد اعضاء مجلس الادارة توفي وتجري مراسم الدفن في هذا الوقت تحديداً. فلهذا، "الشباب ماسكين واجب". ارتسمت على شفتي ابتسامة من هذه النكتة، وسألته بكل جدية، لا يا زلمي! اخبرنا شو القصة الصحيحة، فنظر الي متعجباً وهو يحلف بسيدة حريصا وبأولاده انها هذه هي الحقيقة. في هذه الاثناء اصبح عدد المتجمهرين من السياح يفوق الثلاثين شخصاً اغلبهم من اوروبا الغربية، الرجل يفهم عليهم ولا يفهمون عليه، والهواء الشمالي يعصف بنا، فعلا الصراخ والاحتجاج، وبعد نصف ساعة من الانتظار شغلوا القطار الصغير وانزلونا الى المطعم، المقفل ايضاً من اجل "تأميله"، وكانت الساعة الثانية والربع بعد الظهر، ووعدونا بأن كل شيء سيسير على ما يرام بعد نصف ساعة او اقل.

مر الوقت الموعود وتعالى الصراخ والاحتجاج مجدداً وبلغات لم نفهم منها الا الفرنسية والانكليزية، الى ان اقترب مني احد المسؤولين وقال ان الموضوع وما فيه، ان التيليفريك يمر مباشرة فوق المقبرة والكنيسة حيث تجري مراسم الدفن، لذلك سوف يظل متوقفا حتى الرابعة والنصف حتى انتهاء مراسم الدفن والتشييع وعودة موظفي الادارة المسؤولين عن تشغيله، كونهم يشاركون في الدفن (يقومون بواجباتهم)، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي القدير. فاتصلت بوالدي الموجود في بيروت، لكي يأتي وينقلنا الى قاعدة التيليفريك حيث اوقفت سيارتي، وما زلت حتى اليوم اتساءل عن مصير هؤلاء الاجانب "المغتربين" وكيف دبروا امورهم. في المناسبة، اتقدم من عضو مجلس الادارة الذي توفي صهره بأحر التعازي، سائلا المولى الراحة الابدية له، علماً انه ارتاح اذ فارق هذه الجنة.

شركات التأمين غير مؤهلة

جاءنا من مدير في شركة تامين لبنانية:

"ورد مقال في "المقسم ١٩" تحت عنوان "كيف يسوق غير اللبنانيين من دون تأمين؟" لخبير حوادث السير السيد محمود عاصي.

في الحقيقة لم استغرب العنوان، بل جواب من وزارة الداخلية التي علمت من وزارة الاقتصاد ان سبب عدم تطبيق هذا القانون يعود الى كون شركات التأمين غير مؤهلة!

لقد اغضبني هذا الجواب، واغضبني اكثر وجود نحو ٨٠ شركة تأمين في لبنان لم تقم اي منها بالرد على ذلك، كأنها تعترف فعلاً بأنها غير مؤهلة.

طبعاً كان من الاحرى بهذا المسؤول في وزارة الداخلية قبل أن يسأل زملاءه في وزارة الاقتصاد ان يسأل نفسه اولاً اذا كانت طرقنا مؤهلة او شرطي السير مؤهلاً، او سياراتنا غير الخاضعة للكشف الميكانيكي مؤهلة للسير، او اذا كان خبراء السير مؤهلين، او السائقون الذين حصلوا على رخصة سير من دون الخضوع للفحص مؤهلين!

نعم ثمة شركات تأمين غير مؤهلة، وكذلك هناك خبراء وشرطة سير غير مؤهلين. حتى البشر غير مؤهلين للسير مشياً في هذا البلد، فكم مرة شاهدنا شخصاً صدمته سيارة وهو يحاول قطع الطريق وفوقه تماماً جسر للمشاة كلّف الدولة كثيراً لتشييده.

الى متى الفلتان الامني في ادونيس؟

اهالي ادونيس ضاقوا ذرعاً باعمال السلب والسرقة التي تصيبهم ليلاً ونهاراً، واعلنوا انهم يستعدون للتظاهر احتجاجاً على الفلتان الامني الذي يرخي بظلاله على منطقتهم وقد استفحل اخيراً.

فعدا سرقة السيارات التي لا تزال مستمرة في شكل منظم على ايدي مجهولين، وبلا وازع او رادع، وقع اهالي ادونيس اخيراً ولاسيما النساء منهم ضحية مقنّعين يستقلون سيارة من طراز "ميوندلي" ويفاجئونهم في الشوارع سواء صباحاً او مساء، سالبين منهم حقائبهم وباعثين الذعر في نفوسهم. وهذا ما حصل مع السيدة فيكتوار ابو خليل وطبيبة الاسنان ثانيا في صنعين، واكد الاهالي امس ان مواطنة ثالثة هاجمها مجهولون لسرقة سيارتها فرمت بنفسها من احد الابواب واصيبت بجروح، فيما فر السارقون بالسيارة.

وقد تفاقمت هذه الظاهرة الى درجة بات معها الاهالي يحجمون عن مغادرة منازلهم لئلا يتعرضوا لحوادث مماثلة.

فالى متى يستمر الفلتان الامني في ادونيس؟ والى متى الاستهتار بارزاق المواطنين وممتلكاتهم؟ واين الاجهزة الامنية مما يحصل؟

غداً التمديد للقوات الدولية في الجنوب

غداً الجمعة، ينعقد مجلس الامن في نيويورك للتمديد للقوات الدولية العاملة في الجنوب (يونيفيل) لمدة ستة اشهر جديدة، دون تغيير في المهمة، وذلك بناء على طلب لبنان الذي قدمه للمجلس الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

ومعلوم ان انان سيزور لبنان في ١٣ شباط المقبل لتفقد تلك القوات التي انتشرت في المنطقة الحدودية منذ ١٩٧٨.

وكان انان قد ذكر في تقريره الى المجلس ان الوضع في الجنوب هو مصدر "قلق شديد"، وعدد ما تواجهه هذه القوات من مصاعب، واوصى بترشيد الانفاق.

جزين انتفضت ضد "الموت المتفجر" وقررت الاستمرار في اضرابها اليوم

جنازة غاضبة لطانوس الحلو وسط تظاهرة واشعال اطارات

والمطران الخوري يسأل: الى أين والابرياء يسقطون الواحد تلو الآخر؟


اضراب شامل في جزين.


اشعال اطارات احتجاجاً على استمرار المتفجرات.

جزين – من رلى خالد:

انتفضت جزين ومنطقتها امس رفضاً للموت النقال الذي بات يلاحق القلة القليلة الصامدة فيها، فاضربت واعتصمت وتظاهرت واشعلت اطارات السيارات لابلاغ المسؤولين ان سبل الحياة ضاقت باهلها وانهم ملوا لملمة اشلاء ضحاياهم عن الطرق من جراء متفجرة هنا او هناك لا تميز بين مدني وغير مدني.

وعقدت اللجنة المنبثقة من "تجمع المخاتير ورؤساء البلديات واللجان والجمعيات والاندية في منطقة جزين" اجتماعها الثاني مساء وقررت الآتي:

"١– الاستمرار في الاضراب اليوم الثاني.

٢– الاتصال بالمسؤولين في الدولة اللبنانية لوضعهم في الصورة الحقيقية عما يجري في منطقة جزين ولوضع حد لهذه المأساة المتكررة".

اضراب وتحركات

وكانت جزين ودّعت في جو غاضب ووسط اضراب عام المواطن طانوس حبيب الحلو الذي سقط في عبوة ناسفة على طريق عام روم – انان الثلثاء الماضي، بمشاركة كثيفة من ابناء المدينة المقيمين والوافدين من بيروت وقرى المنطقة وبلداتها.

وكان الاضراب المفتوح شل المدينة في شكل كامل وسط اعتصامات وقطع طرق بالاطارات المشتعلة.

وعند الثانية احتشد الجزينيون في الثانوية الرسمية في اعتصام واسع.

والقى امين سر "جمعية تجمع المخاتير ورؤساء البلديات والجمعيات" سليمان رزق كلمة قال فيها: "نحن لسنا مع "جزين اولاً" ولسنا بعملاء لاحد، بل نحن متمسكون بالدولة اللبنانية ونريد ان نعيش في هذه المنطقة في سلام اسوة بغيرها من المناطق، وان يبعدوا المتفجرات عن طرقنا المدنية المتوجب سلوكها.

ان فجّروا او هجّروا اهلي هناك فلن احيد.

جزين ارض صبابتي ان مت تحسبني شهيد".

ثم القى رئيس بلدية روم جورج عجاج الحداد كلمة اكد فيها "ان ابناء جزين ومنطقتها هم المقاومون الحقيقيون الذين يدفعون دمهم وحياتهم في سبيل ارضهم التي لا يتنازلون عنها". وسأل: "ما ذنب الابرياء الذين يسقطون الواحد تلو الآخر، الا انهم قد تمسكوا بهذه الارض ولن يتركوها الا جثثاً؟".

واضاف: "نعود ونطرح السؤال: هل ما يحصل في جزين مخطط لافراغها من اهلها تمهيداً للتوطين الذي يتحدثون عنه؟".

ثم تحدث رئيس دير مار انطونيوس في جزين الاب مارون عاقوري فاعتبر "ان فتح معبر كفرفالوس هو بمثابة فخ ينصب للمواطنين الابرياء الذين يسلكونه. لذا نطلب تحييد الطرق المدنية عن الاعمال الحربية التي تقوم هنا وهناك رحمة بالابرياء الذين يقتلون".

الجنازة

وفي الثالثة بعد الظهر خرج المعتصمون يحملون النعش الابيض وسط زغاريد النسوة وموسيقى "النوبة" الجنائزية، الى كنيسة مار مارون.

المطران الخوري

وترأس صلاة الجناز راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري يعاونه لفيف من الكهنة، في حضور جمهور غفير من ابناء المنطقة. وتقدم الحضور النائب سمير عازار والسفير سيمون كرم والقاضي السابق مارون عزيز.

وبعد الانجيل القى المطران الخوري عظة جاء فيها:

"قايين قايين أين أخوك؟

أن تتفجع عائلة بفقد الوالد والمعيل وقد كان وراء مقود شاحنته، ساعيا الى كسب لقمة العيش الحلال له ولجميع افراد عائلته الذين تركهم صباحا سالما معافى ليعود اليهم بعد ساعتين جثة ممزقة الأوصال، فتلك لعمري مصيبة أليمة مفجعة، تدمي القلوب وتعقل اللسان.

أن تترمل زوجة ويتيتم أولاد لا يزالون بأمس الحاجة الى عطف الوالد وحنانه ورعايته، وأن تتوالى النكبات والفواجع على جزين ومنطقتها، فيسقط فيها الأبرياء الواحد تلو الآخر وقد أصبحوا جمهرة، ولا من يبالي، بل بالأحرى يتهمون زورا وبهتانا بالتعامل مع العدو، ولا يرف للمسؤولين جفن ولا يتخزهم ضمير، فتلك لعمري مأس يدمى لها القلب ويتساءل المرء الى أين نحن صائرون؟

ماذا تراني أقول لك يا جزين، وشهداؤك خالدون وأبناؤك صامدون صمود الجبال التي تقومين عليها، وما هم يؤمّونك اليوم من كل حدب وصوب للمشاركة في تشييع شهيد العمل والواجب، وليعبروا عن غضبتهم المحقة.

أبناؤك يا جزين، يهرعون إليك من الرياح الأربع، فهلا دعوتهم ليسيروا في موكب الأفراح، وقد انقشعت تلك الغمامة السوداء عن أجواء ربوعك، وعادوا، المقيم منهم والمغترب، لينعموا بدفء اللقاء وطيب العناق، بعد مر بعاد وطول غياب؟

أم أنك دعوت اليوم بنيك، يا جزين، من الرياح الأربع ليسيروا في موكب جنائزي حزين، وسط بكاء الباكين، وعويل المعولين ونواح النائحين، وعلى صدى رنات اجراس تقرع صدورها حزنا وتخنق الآهات بين حناياها أسى ولوعة وتحسرا على شهيد من عندنا لا ذنب له سوى أنه كان يسعى بحكم عمله وراء لقمة العيش الحلال، له ولأفراد عائلته فإذا به يتناولها مضرجة بالدم!

أيها الإخوة، ان اجتماعنا اليوم، هو اجتماع المؤمنين، للصلاة على جثمان الشهيد المرحوم طانوس الحلو فهو يدعونا الى أن نرفع الحاظنا وقلوبنا وعقولنا الى الله تعالى طالبين منه أن يمنّ بالرحمة على فقيدنا الغالي وان يرعى بعين عنايته الأبوية العائلة المفجوعة لفقده، أن يمنّ علينا جميعاً بالامن والسلام الذي نتوق اليه، وأن تعمر قلوبنا بالمحبة والتعاون، آملين في أن نعتق من دوامة العنف هذه، لتعود ربوعنا مرتعا للسلام الحقيقي"(...).

وختاماً تقبل أهل الفقيد التعزية في صالون الكنيسة، ودفن الحلو في مدافن العائلة.



جنازة طانوس الحلو. (رلى خالد)

سالم

في بيروت، تواصلت ردود الفعل على المتفجرات في منطقة جزين. وقال وزير الصناعة نديم سالم: "نستغرب عودة دورة العنف الى منطقة جزين بعدما كانت هدأت الاوضاع اثر موجة حصدت عدداً من الضحايا البريئة. ولقد سقط اخيراً طانوس الحلو ضحية استئناف موجة العنف. وانطلاقاً من مواقفي السابقة والمعروفة، منذ تعرض المواطنين الابرياء من منطقة جزين والجنوب لابشع انواع العنف. وانطلاقا من مسؤولياتي كنائب عن هذه المنطقة، اعلن تضامني مع المسيرة السلمية التي يقوم بها ابناء منطقتي جزين استنكاراً واحتجاجاً وأقف الى جانبهم في محنتهم، واعدا بالعمل من اجل عودة الاستقرار والسلام، لانهم بصمودهم ومقاومتهم برهنوا تمسكهم بارضهم وتعلقهم بها وتوقهم الى الشرعية وحرصهم على استمرار التواصل مع كل المناطق في انتظار ان تبسط الشرعية سلطتها الفعلية بعد تحرير الارض.

لا نريد لن تكون منطقة جزين كما كانت في السابق وكما يحاول البعض ان تكون عليه منطقة صراع وتجاذب بين القوى، ويدفع ابناؤها من دمائهم ثمن هذا الصراع.

أمل في ان لا يؤثر الحادث الاخير الذي وقع على الاوضاع، ويجب ان تتكثف الاتصالات للمعالجة، لئلا يترك مضاعفات على حركة التنقل عبر المعابر، ولاسيما منها معبر كفرفالوس الذي قطعت اعادة فتحه الطريق على من يعمل لمشروع التوطين.

اخيراً اناشد الجميع العمل على حماية الابرياء في منطقة جزين والجنوب وتجنيبهم شظايا الصراع القائم بوقف دورة العنف واراقة الدماء (...)".

علي حسن خليل

وقال النائب علي حسن خليل: "مرة جديدة تغتال الايدي الاسرائيلية الخبيثة امن الناس في منطقة جزين، عبر اصطياد الاهالي على الطرق والمفترقات لايهام ضعفاء النفوس ان المقاومة وراء هذه الاساليب بغية نقل المعركة الى الداخل اللبناني وجعل المقاومة مشكلة بدلا من ان تكون الحل والرهان لدى اللبنانيين لتحرير ارضهم.

ان اهلنا في جزين الذين يقاسون مرارة الاحتلال اكثر من غيرهم يدركون جيداً من يصادر حريتهم ويضطهدهم ويغتال سلامتهم وعيشهم الآمن. وهذه العودة الى اسلوب العبوات مردها الى الاخفاق في تسويق المواقف المشبوهة التي ما فتئت اسرائيل تتخذها للايقاع بين اللبنانيين او بين لبنان وسوريا (...)".

"حزب الله"

بدوره، صرح المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق: "ان يأس العدو من ارباك لبنان اثر مبادراته الملغومة الاخيرة، دفعه الى اعتماد هذه الاساليب الجبانة في محاولة منه للعبور بالدم الى لبنان بعد فشله السياسي.

ليس مسموحاً للعدو ان يحقق اياً من اهدافه عبر جرائم كهذه مهما زعق سفراؤه وعلت ابواقه (...) وعندما يسفك الدم اللبناني البريء يجب ان يتوحد اللبنانيون في وجه الاحتلال، وخصوصاً عندما يكون المجرم صهيونياً والهدف تأليبهم على انفسهم. ان هذه الجريمة تأتي على اثر تداول ما يخطط له العدو في منطقة جزين، واذا لم نتصدّ له جميعاً ونواجهه بالحكمة والوعي فانه يحقق كل اهدافه ويسقط كل المنجزات.

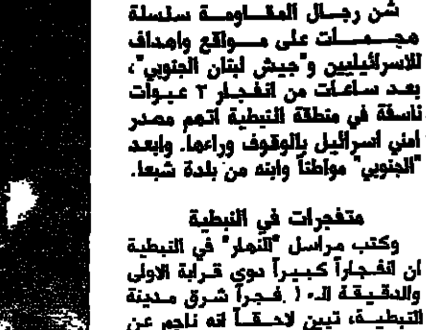
ان المقاومة ملتزمة امن اهلها اقصى الالتزام، وهي تجاوبت الى اقصى حد بتأمين سلامة عبورهم وحريته الى مناطقهم. وتعتبر ان من الضروري ان نعمل جميعاً لتحييد الاحتلال وعملائه عن جزين لاعادتها وجميع المناطق المحتلة الى حضن الوطن".

● استنكر رئيس "حزب الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف في تصريح امس متفجرة انان – روم، وسأل: "هل المقصود من هذا الانفجار تهجير ابناء منطقة جزين تنفيذاً للمؤامرة المستمرة على لبنان؟ (...)"

"الجنوبي" أبعد مواطناً وابنه من شبعا

بصمات اسرائيل وراء ٣ متفجرات في النبطية

شن رجال المقاومة سلسلة هجمات على مواقع واهداف للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، بعد ساعات من انفجار ٣ عبوات ناسفة في منطقة النبطية اتهم مصدر امني اسرائيل بالوقوف وراءها. وابعد "الجنوبي" مواطناً وابنه من بلدة شبعا.



المبعدان خليل حمدان (الى اليسار) وولده نوفل قرب سيارتهما شمال معبر زمريا امس. (سعيد معلاوي)

متفجرات في النبطية

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان انفجاراً كبيراً دوى قرابة الاولى والدقيقة الـ١٠ فجراً شرق مدينة النبطية، تبين لاحقاً انه ناجم عن انفجار ثلاث عبوات ناسفة مربوطة بعضها ببعض، في كرم للزيتون بين النبطية وكفررمان قرب حاجز للجيش على جادة نبيه بري.

ولم يسفر الانفجار عن اي اصابات واحدثت العبوات حفراً في الارض.

ويذكر ان انفجاراً مماثلاً حصل في المكان ذاته في ١٩٩٧/١١/٨ وادى الى نفق اكثر من ٣٠ رأس غنم ونجا راعيها باعجوبة.

واتهم مصدر امني في النبطية اسرائيل بالوقوف وراء هذا الانفجار.

من جهة اخرى، قصفت المدفعية الاسرائيلية قرابة منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء جبل الرفيع ومجرى نهر الزهراني.

ابعاد مواطنين

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان المسؤول عن جهاز امن "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة حاصبيا فارس الحمرا اتصل هاتفياً بخليل علي حمدان (٤٨ عاماً) في بلدة شبعا وطلب منه ان يوافيه مع ولده نوفل (٢٦ عاماً) الى مركز الامن في حاصبيا. وبعد حضورهما ابلغهما ان عليهما التوجه الى بيروت لاحضار ولده اسعد (٣٠ عاماً) الذي ترك شبعا منذ اليوم الاول للاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢. فأبلغاه ان لا علاقة لهما باسعد ولا صلة لهما به وانهما ليسا مسؤولين عن اعماله. فما كان من العناصر الامنية الا ان اجبرتهما على التوجه في سيارتهما "المرسيدس" التي تحمل الرقم ١٤٣١٦٧٣ بمواكبة عسكرية قرابة الرابعة عصراً الى معبر زمريا وطردتهما في اتجاه مرج الزهور.

وفي لقاء مع الصحافيين قال خليل حمدان: "تركنا زوجة وابنتين في المنزل في شبعا، ولا ذنب لنا في كل ما يحصل، وكل عنزة معلقة بكرعوبها"، وطلب بأن يعود وولده المبعد نوفل الى بلدتهما في اقرب وقت. ثم توجها الى البقاع.

واصدرت "هيئة انماء منطقة حاصبيا" بياناً استنكرت فيه الابعاد و"الحصار الذي لا يزال مضروباً على بلدة شبعا". وطالبت المؤسسات الدولية والحكومة بالسعي الى اعادة المبعدين واطلاق المعتقلين في سجن الخيام.

وعلى الصعيد الميداني، مشطت طوافتان اسرائيليتان برشاشات ثقيلة، بعيد السادسة مساء لاكثر من نصف ساعة، المنطقة الممتدة من السريرة حتى القطراني ومزرعة شبيل في منطقة جزين واحراج الريحان. ورافق ذلك سقوط اكثر من ٤٠ قذيفة هاون اسرائيلية على المنطقة المستهدفة.

هجمات

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجنوبي" ان موقع جبل حميد التابع لهذا الجيش، تعرض الثالثة والنصف بعد الظهر لقصف مدفعي ردت عليه المدفعية.

ومساء تعرضت دورية اسرائيلية كانت في طريقها من تلة الريحان الى محلة كسارة العروش، لهجوم بأسلحة رشاشة وصاروخية. ومشطت المدفعية محيط مكان الحادث.

وكانت حامية موقع طير حرفا (صور) مشطت صباحاً محيط الموقع بقذائف مدفعية.

"المقاومة الاسلامية"

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد احمد موسى سلمان في وحدة الاسناد الناري، دكّت في الثالثة والثلث بعد ظهر (امس) تجمعاً معادياً داخل موقع حميد، محققة فيه اصابات مباشرة".

وافادت في بيان ثان ان "مجموعة الشهيد علي سليمان هاجمت في الرابعة والنصف عصراً دورية مشاة اسرائيلية في كسارة العروش. واستخدم المجاهدون اسلحة صاروخية ورشاشة مختلفة، مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة واكيدة بين افراد الدورية المستهدفة".

السبع طلب وقف شراء معدات لبلدية الغبيري

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" أن وزير الاعلام باسم السبع استقبل امس وفدا من اهالي الغبيري اثار معه محاولة امرار عقد شراء معدات في بلدية البلدة بقيمة ٤٠٠ الف دولار اميركي.

وقالت ان السبع اجرى اتصالين في هذا الصدد بوزير الشؤون البلدية والقروية آغوب دمرجيان ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، طالبا "وقف معاملة شراء المعدات فورا وعدم بت اي معاملات لها طابع مالي في البلدة قبل معالجة اوضاع البلدية وايجاد الاطار القانوني الذي يرعى شؤونها".

اشتباك في معروب بين عناصر لـ "أمل" و"حزب الله"

أوردت "وكالة الانباء المركزية" ان خلافا حصل مساء الثلثاء في معروب (صور) بين عناصر من حركة "أمل" وعناصر اخرى من "حزب الله"، تطور الى اشتباك بأسلحة رشاشة وصاروخية واستمر زهاء ساعة.

وتدخلت على الاثر اللجنة الامنية المشتركة لفض النزاع الذي تردد انه من ذيول عراك بالأيدي حصل قبل اسبوعين وادى الى جرح عنصر من "أمل" يدعى حسن عز الدين.

بيئة وتراث

هل تشطب جبيل الحضارة من لائحة التراث العالمي (١)

توسيع المرفأ الفينيقي معلّق لكن رياح القلق تعصف بمراكبه

بعثة ثانية من الاونيسكو لتحديد سبل الحماية والرسميون ينتظرون

قلعة جبيل الاثرية.

مشهد عام للمرفأ القديم. (ر.ب.ن.)

الميناء الملاصقة للمرفأ الفينيقي في جبيل لن تتوسع. سيرمم سنسولها الخارجي بكامله في شكل يحفظ الطابع الاثري للمنطقة. كذلك، لن ترسو فيها سفن ولن ترتاح يخوت. اما المرفأ القديم فسيعاد تأهيله. وقد ينشأ مرفأ حديث لاحقاً في الجهة الشمالية من القلعة.

معلومات حصلت عليها "النهار" اخيراً وتؤكد ان احدى مشكلات المدينة الاثرية تجد طريقها الى الحل، ولو جزئياً، بفضل قرارات توصل اليها خبراء الاونيسكو بعد زيارتهم لبنان اخيراً. وقريباً، يرسل هؤلاء اختصاصيين لتحديد كيفية تطبيق هذه القرارات.

لكن جروح "قبلة الشرق" ما زالت تنزف رغم التطمينات، ولن تندمل ما لم تُحل جذرياً مشكلة توسيع المرفأ... ومشكلات اخرى كثيرة.

جبيل تنام على بركان. الحيرة خطفت بريقها التراثي والقلق يؤرقها. كأن مدينة الحرف وسيدة البحار ليست هي جبيل الحضارة. فماذا يحصل؟

مشاريع جديدة، مؤيدون، معارضون مصالح عامة وخاصة... وقصة ابريق الزيت عنها. اياً يكن، تبقى للاعوام السبعة الآف هيبتها. فضاء يعبق بالحضارات وزوايا تخلّد وجوهاً وذكريات.

هدوء وترقب

تزور المنطقة فتشعر بارتياح خجول، توحيه نظافة القلعة وتنظيم معالم سياحية قليلة اختزلت في هندستها جبيل التراث.

تنحدر قليلاً فيطل عليك المرفأ الشهير، تتراقص فيه مراكب الصيادين، وتحاكي مياهه اشعة الشمس.

طريقه القديمة تقسو عليها دواليب السيارات، ولو نطقت لاستغاثت. صيادون يرسمون بشباكهم، الحركات عينها التي رسمتها ايدي اجدادهم قبلهم، كأنهم اصبحوا جزءاً لا يتجزأ من تراث المكان. من عندهم، ابحرت الاساطيل محملة تحفاً وحلياً وصباغاً وزجاجاً وخشب ارز.

الجولة في المرفأ تنتهي عند سنسول حديث شذّ في شكله عن محيطه التراثي. الى اليسار، مستنقع مياه من الامطار الاخيرة، رافعة متوقفة وآلات تنتظر قراراً ما. الى اليمين درج يقود الى "متن" السنسول الذي افترش ارضه بلاط احمر وزرعت اشجار بلح في احد جانبيه. في الوسط، يختفي البلاط ليظهر الاسمنت، وينعطف السنسول يميناً داخل البحر. على مقربة، حفنة رجال. بعضهم يصطاد فيما يمارس آخرون رياضة المشي.

هواء البحر يلفح الوجوه، آتياً بقوة من آخر الميناء غير المكتملة. ومن هناك ايضاً تبدأ الحكاية.

الفصل الاول

في فصلها الاول ان رسالة وجهها مدير مركز التراث العالمي في الاونيسكو فون دروست خلال ايار الماضي الى المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر، تضمنت انذاراً بشطب جبيل من لائحة التراث العالمي نتيجة اعمال غايتها توسيع الميناء الملاصقة للمرفأ الفينيقي الاثري، مع ما يعني ذلك من تشويه له.

هذا الامر اثار ردود فعل سلبية لدى المثقفين والمهتمين بشؤون التراث والآثار والسياحة في لبنان، فاستنكروا تقاعس المعنيين لجهة الحفاظ على ثروة البلاد التراثية، واستغربوا تساهل الدولة واستهتارها.

والاونيسكو كانت ارسلت اخيراً بعثة خاصة لدرس المواقع الاثرية، فحددت مشكلات جبيل كالآتي: انشاءات المرفأ التي تشكل خطراً كبيراً على ايقاع الحياة في المنطقة والبيئة البحرية، اضافة الى المشاريع السياحية والمباني المشادة داخل مناطق الحماية التي تحوط القلعة.

حكاية المرفأ

بدأ العمل للمرة الاولى في المرفأ الجديد قبل ٢٦ عاماً ولم ترصد له مبالغ اضافية لمتابعة الورشة. وفي ٢٢ نيسان ١٩٨٢، تم تلزيم الاشغال مجدداً في المرفأ لكنها لم تستكمل، فطواه النسيان حتى ابتلع البحر حوالى مئة متر من السنسول ولم يبق منه سوى ١٢٠ متراً.

تصميم المرفأ الاصلي حدد عمقه بـ ١٤ متراً مع سنسول طوله ٦٠٠ متر، يتسع لعشر بواخر و١٥٠ يختاً سياحياً فضلاً عن زوارق صغيرة. لكن وزارة النقل وقّعت العام الفائت، وفي سابقة خطيرة، مشروعاً يقضي بتوسيعه حتى عمق لا يتجاوز مئة متر في المياه الاقليمية، من دون ان تعي انعكاسات ذلك على المرفأ الفينيقي ومحيطه، بدءاً بالازدحام في حرم المرفأ وجواره ضمن المنطقة الاثرية المعدة للمشاة، مروراً بشق طرق جديدة واستحداث محطات وقود وغيرها، وانتهاء بالتلوث الذي تتسبب به اليخوت والسفن. كذلك، لم تدرك الوزارة ان اي اعمال تنقيب في اعماق البحر لم تسجل حتى الآن، وخصوصاً ان البقعة قد تحوي آثاراً مهمة، ومهددة بالزوال تحت الردميات.

وكان وزير الثقافة والتعليم العالي السابق ميشال اده اصدر في ١٦ كانون الثاني ١٩٩٦ القرار الرقم ٢ وقضى في مادته الاولى بـ"ادخال الشاطئ الممتد تحت منطقة الحفريات الاثرية في جبيل، المصنّفة على لائحة التراث العالمي، وحتى عمق ٣٠٠ متر في المياه الاقليمية اللبنانية، في لائحة الجرد العام للمباني الاثرية". ومنعت المادة الثانية "القيام بانشاءات (...) من اي نوع على الشاطئ المذكور، حفاظاً على الثروة الاثرية الوطنية".

خلاصة القول ان قضية المرفأ شهدت كثيراً من الاخذ والرد وظلت معلّقة.

معارضون للمشروع

على مسافة قريبة من "المرفأ – القضية" مطعم "بيبي عبد"، الرجل الذي كان له فضل كبير في تنظيف المرفأ القديم والحد من التجمعات الصاخبة فيه التي تقض راحة السياح والزوار. عنده "ان المرفأ ثروة فريدة لا نملك غيرها. ومنذ البداية عارضنا فكرة توسيعه، وكل من يزورنا من شخصيات فنية وسياسية واجتماعية عالمية ومحلية يأسف للتشويه الذي طاوله ويصف ما يحصل بانه مصيبة. حتى ان السفير الاميركي السابق جون كيلي شدد على ضرورة وقف اعمال التوسيع، لان المرفأ ادرج على لائحة التراث العالمي وما عاد تالياً ملك لبنان او حكومته فقط، بل العالم والانسانية كلها".

وتساءل: "لماذا لا يهتم احد بجبيل؟ هل اسكتت المصالح الخاصة الضمائر؟ لا يمكنني ان اتصور ما قد يحصل لهذا الموقع العزيز اذا مضت الدولة في مشروعها".

"لمصلحة المخالفين"

يتابع عبد كل التطورات المتعلقة بالمرفأ مع المسؤول عن قسم البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" المحامي عبد الله زخيا الذي يتصل دائماً بالاونيسكو.

زخيا رسم امامنا صورة غير سارة عن الوضع: "انشاء مرفأ حديث في محاذاة المرفأ الاثري هو لمصلحة المخالفين. فلو اقيم في موقع آخر، شمال القلعة مثلاً، لاضطروا الى ازالة مخالفاتهم، علماً ان المرفأ الشمالي عملي ويستطيع تحمل حركة مرور كثيفة لا يمكن ان يستوعبها رصيف المرفأ القديم الذي يجب ان يقفل في وجه السيارات".

ومن الحلول البديلة التي يقترحها معارضو المشروع، الحفاظ على مرفأ الصيادين، مع درس امكان حمايته من الامواج والترسبات المائية من دون تشويهه، عبر خفض مستوى السنسول في شكل يصبح مجرد كاسر امواج يحمي المرفأ القديم، ويمكن ايضاً تزيينه بحجر رمل. لكن المهم الا يبقى على حاله لان شكله يشوه المنظر العام.

مفوض العلاقات الخارجية في حزب "الكتلة الوطنية" جوزف الهم وعد بـ"بذل كل الجهود للحؤول دون امرار المشروع". وكشف "ان الاونيسكو تحركت بناء على طلب المواطنين وبعض الفاعليات والجمعيات، وبعد تدخل مباشر للعميد ريمون اده".

اضاف: "بعدما اطلع خبراء المنظمة الدولية على الموقع، تقرر الحفاظ على المرفأ الاثري وحماية الصيادين فيه، فضلاً عن ضرورة حماية بيئته من كل الفضلات التي ترمى في البحر ويحملها الموج الى حوضه". وامل "ان تتجاوب الدولة مع مطالبنا، ولاسيما ان وزير النقل عمر مسقاوي ابدى اهتماماً جدياً بالقضية. كذلك، ابلغ رئيس الحكومة رفيق الحريري الى اده استعداده لتسريع الحلول".

"الجديد يحمي القديم"

لكن اطرافاً اخرى في المنطقة لها آراء مغايرة. فامين سر نقابة المؤسسات السياحية البحرية وصاحب احد الفنادق قرب المرفأ ملحم الحاج اعتبر "ان المرفأ الجديد يحمي القديم، وخصوصاً ان الاخير بات صغيراً قياساً بمدينة كثرت فيها مراكب الصيد والنزهة فلماذا يحق لـ"سوليدير" مثلاً ان تنشئ رصيفاً يتسع لـ٣٠٠٠ يخت ولـ"لينور" ان تنشئ آخر يستوعب ٢٠٠٠ يخت؟".

وايد مشروع تكبير السنسول "رغم ما قد يتسبب به من ازعاج وتلوث، لانه ينشط الحركة الاقتصادية في المدينة ويؤدي الى تشغيل يد عاملة محلية"، مصنفاً نفسه "في خانة اناس خدموا جبيل عبر مشاريع ساهمت في تنشيط حركتها الاقتصادية. فقد استحدثت فيها المطعم العائم الاول وحولت مسلخها شاطئاً". وختم: "مشكلتنا لها مصادر اخرى تناساها البعض. وفي مقدمها الصرف الصحي".

الرسميون

اين تقف الجهات الرسمية من الموضوع وما رأيها؟

مسؤول في بلدية جبيل اوضح "ان السنسول تابع لوزارة النقل، لكن اي مشروع مماثل يحتاج الى موافقة البلدية، وهي لم توافق على شيء حتى الآن. وكل ما في الامر انه تم تأهيل الميناء لتصبح صالحة للمشاة". واكد "اننا نبذل جهوداً حثيثة للحؤول دون شطب جبيل من لائحة التراث العالمي".

النائب اميل نوفل تابع القضية منذ بدايتها، ولفت الى "ان قسماً كبيراً من اهالي جبيل رحب بالمشروع، ووافقت وزارة النقل عليه لانه حيوي ويحمي المرفأ الاثري، بعدما اخذ يتداعى ويخسر اجزاء مهمة بفعل عوامل البحر، حتى اصبح على ما هو الآن وبات مدخله وحوضه الداخلي غير آمنين للرسو. كذلك، تبيّن ان بعض زوارق الصيد تعرّض للغرق، والبعض الآخر جرفته الامواج".

واشار الى "ان من يعارض المشروع لا يحمي القلعة بل يضر بها"، لافتاً الى "اننا لاحظنا اهتماماً خاصاً بكل المدن الاثرية باستثناء جبيل، اذ لم ينفق عليها دولار واحد وبالكاد نظّفت مرة".

وزير النقل عمر مسقاوي، المعني الاول بشؤون المرافئ وما يحصل من اعمال واشغال، اكد ان شيئاً لم يتبدل في جبيل: "كنا في صدد توسيع السنسول لحماية المرفأ الفينيقي، لكن الاونيسكو حذرت من امكان تشويه المرفأ فأوقفنا الاعمال. الملف عندي، وانسق مع وزارة الثقافة، وننتظر اليوم نتائج المناقشات والدراسات".

وبما ان حماية التراث الوطني في صلب مسؤوليات وزارة الثقافة والتعليم العالي، صرح الوزير فوزي حبيش "ان هناك توافقاً بين وزارتي الثقافة والنقل على تكبير السنسول. لكن القضية فنية وتندرج في اختصاص مديرية الآثار".

المدير العام للآثار كميل اسمر قال: "اعتقد ان العمل في السنسول توقف، فليس من مصلحة احد "خربطة" المنطقة. انما مصلحة بلاد لا افراد". ونصح بـ"ان يقوم كل انسان بواجبه، فالبعض يبدي رأيه في امور خارج اختصاصه وهناك مسائل فنية لا يمكن احداً ان يتجاوزها".

ورفض الخوض في مسائل قانونية تتعلق بالرخصة والاجراءات التنفيذية، "لانها خارج اختصاص المديرية".

بين المدافعين والمتحفظين والمطمئنين ما زالت جبيل مكسورة الخاطر. لكنها تأمل ان تعي الدولة مسؤولياتها يوماً. فمتى يأتي هذا اليوم؟

راتيا بو ناصيف

غبارها ما زال يسمّم الحقول

كسارات التويته... وراءها "حيتان"!

للمرة السادسة على التوالي، يشكو اهالي جديتا البقاعية، ولاسيما منطقة التويته، الاضرار البيئية المتفاقمة التي تتسبب بها الكسارات، مسممة الاجواء وناشرة غبارها في كل الانحاء.

فقد وجه المهندس ادمون قرطباوي كتاباً مفتوحاً الى رئيسي الجمهورية والحكومة والوزراء تساءل فيه: "لماذا لا يطبق القانون على الجميع؟ وهل يعقل ان تعمل منذ الكسارات بدون رخص؟ وهل اصبح اعطاء هذه الرخص استنسابياً؟".

وذكّر بـ"انني تقدمت بشكوى الى وزارة البيئة في ١٩٩٧/٥/١٢، وعندما صدر المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات الذي نفذته دار الهندسة، استبشرنا خيراً، لكنه لم يطبق وبالاسف، في منطقة التويته، وظلت المقالع تقضي على المساحات الخضراء وتتلف نصوب الكرمة".

ونقل عن وزير البيئة اكرم شهيب، في معرض رده على سؤال وجهه اليه في حلقة تلفزيونية، "ان وراء كل كسارة حوتاً والقضية سياسية، ولا استطيع لسوء الحظ ان اعمل شيئاً ولا قوة عندي لقفل الكسارات"، شاكراً لشهيب اخباره الحقيقة ومنوهاً بما يبديه من اندفاع وتخمم.

وتابع: "كنت آليت على نفسي ان اواصل جهودي لانقاذ منطقتي جديتا والتويته من سموم الكسارات، واعادة تشجير حقولهما لتعودا مصحاً للمصابين بالربو، لكنني بت افكر الآن في بيع عقاراتي هناك بأي ثمن والعودة الى الخارج حيث القانون مازال سائداً، فقد طال انتظاري حتى اليأس".

السنيورة قوّم وخليل الهراوي موازنة ١٩٩٨:

٧٦٠ مليون دولار طلبات قروض في المجلس ونسبة العجز الاجمالي أصبحت ٤٢ في المئة

قال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان في مجلس النواب طلبات قروض ميسرة بقيمة ٧٦٠ مليون دولار اميركي بينما ٦٨٠ مليوناً لتمويل مشاريع اجتماعية. وان الحكومة ستحدد الوقت المناسب لعقد قروض بناء على دراسة اوضاع الاسواق العالمية والمحلية.

ووصف رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة خليل الهراوي. مناقشات مجلس النواب لمشروع قانون موازنة ١٩٩٨ بانها اتسمت بمستوى كبير من المسؤولية سياسياً ومالياً.

قوّم السنيورة والهراوي في اجتماعهما امس التعديلات التي ادخلت على مشروع قانون الموازنة، واتفقا على اللمسات الاخيرة التي ستدخل عليها من وحي تلك التعديلات.

الهراوي

وتحدث الهراوي في اثر اللقاء: اجتمعنا بالوزير لوضع اللمسات الاخيرة بحسب التعديلات التي وضعت في مجلس النواب اكان على الارقام أم على المواد كما صوت عليها المجلس. وهذا نوع من اعادة الاطلاع على الموازنة.

ونستطيع القول ان المناقشات كانت على مستوى كبير من المسؤولية السياسية وايضاً المسؤولية المالية لأن مجلس النواب كان حريصاً اولاً على المحافظة على نسبة عجز معقولة لسنة ١٩٩٨ وعلى سنوية قانون الموازنة على الا تتكاثر الضرائب والرسوم غير المباشرة على المواطنين ذوي الدخل المحدود.

واني ارى ان موازنة ١٩٩٨ هي خطوة اولى لتحقيق ما نصبو اليه في الحفاظ على الحق العام، وعلى حقوق المواطنين. ونأمل في ان نستمر في هذه الروحية في الموازنات اللاحقة لانه من غير الممكن أن نقوّم الاعوجاج في موازنة واحدة وفي سنة واحدة".

السنيورة

من جهته قال السنيورة ان "موازنة ١٩٩٨ التي اقرها مجلس النواب "هي لكل اللبنانيين، موالين ومعارضين، لان المناقشات التي حصلت في صددها عززت الحوار بين اللبنانيين. والحكومة ستتغاضى عن الانتقادات المجرحة وستأخذ في الاعتبار وبكل قلب مفتوح الانتقادات الهادفة على التصويب والتصحيح. وسنمد ايدينا الى جميع الناس، وحتى الى الذين جرحوا لأن هدفنا هو التعاون مع الجميع من اجل المصلحة العامة. مشيداً بتعاون مجلس النواب والحكومة لاقرار مشروع الموازنة".

وعن التعديلات التي طرأت على الجدول رقم ٩ لجهة الخفض الذي تناول رسوم الميكانيك والاسمنت وجوازات السفر واموراً لها علاقة بالرسوم العقارية، قال: "ان من شأن هذه الخفوض ان تخفف الاعباء عن المواطنين خصوصاً رسم الميكانيك الذي اخذ في الاعتبار المستوى الاقتصادي لصاحب السيارة تبعاً لتقادمها او حداثتها".

وكشف ان "حجم الايرادات النهائي المقدر اصبح ٤٦٠٠ مليار ليرة، والنفقات ٧٣٢٠ مليارا، وان نسبة العجز المقدرة اصبحت ٣٧ في المئة في الموازنة. الا انه لفت الانتباه الى ان نسبة العجز الاجمالي في الخزينة اصبحت ٤٢ في المئة بعد اضافة المدورات وحصص البلديات والنفقات من خارج الموازنة، ليرتفع حجم الانفاق الى ٧٩٤٠ مليارا اي بزيادة مقدارها ٦٠٠ مليار ليرة". واكد "التزام الحكومة ومجلس النواب نسبة العجز المقدر وعدم الانفاق من خارج الموازنة".

وعن اقتراض مبلغ المليار دولار اميركي اوضح ان "المجلس فوض الى الحكومة اقتراض المبلغ لتتمكن من اعادة هيكلة الدين العام واطالة آجاله واستحقاقه مما يساعد على خفض هذا الدين وكلفته واتاحة المجال امام القطاع الخاص للافادة من الاموال المحررة. وان الحكومة ستحدد الوقت المناسب لعقد القروض بناء على دراسة اوضاع السوقين العالمية والمحلية".

وكشف عن "العديد من طلبات القروض الميسرة في مجلس النواب بقيمة ٧٦٠ مليون دولار بينما ٦٨٠ مليوناً قروضاً لمشاريع اجتماعية ستعطي دفعاً للاقتصاد اللبناني عند اقرارها".

وجدد "حرص الحكومة على تلبية جميع المطالب المحقة قبل سلسلة الرتب والرواتب وتعويضات المهجرين". وكرر "ان لا انفاق جديداً من دون موارد جديدة تتلاءم مع طبيعة النفقة لأن الاقتصاد اللبناني لم يعد يتحمل اي اعباء اضافية".

وتوقع ان "تنشط الحركة الاقتصادية في ١٩٩٨ بموازاة تعزيز الجباية وتوسيع قاعدة المكلفين وتفعيل دوائر وزارة المالية لأن مجلس النواب وعد بت امر الاملاك البحرية خلال شهر ونصف الشهر".

وعلق على التصويت على مشروع قانون الموازنة مشيراً الى "ان نسبة التصويت الفعلي هي ٧٢ صوتاً اذا اضفنا بعض النواب الذين حصل لديهم التباس من ان التصويت سيتم في المساء". واستدرك بالقول "ان ذلك يصب في اطار الطبيعة الديموقراطية والحياة البرلمانية في لبنان".

ورداً على سؤال آخر حول الزيادة التي طرأت على ارقام الموازنة قال: "الغينا مدورات عام ١٩٩٥ وما سبقه باستثناء مدورات وزارتي الاشغال العامة والموارد المائية والكهربائية، وعندما اعيد ادخال هذه المدورات اعيد ادخال مبالغ جديدة الى النفقات".

الاتحاد العمالي: نرفض ضرائب الحكومة وندعو الى مراجعة السياسات الاقتصادية والاجتماعية

اكد الاتحاد العمالي العام رفضه سياسة الحكومة الضريبية مطالبا باعادة النظر في النظام الضريبي المعتمد وسياسات الحكومة الاقتصادية والمالية والاجتماعية، لافتاً الى ان تغطية عجز الموازنة لا يكون الا بزيادة الانتاجية ووقف الاهدار في الانفاق العام وتصويب وضع الادارة واعادة النظر في اولويات الاعمار. واعلن عقد اجتماع لهيئة مكتبه الاثنين المقبل لاتخاذ الموقف المناسب.

وكان رئيس الاتحاد غنيم الزغبي اصدر امس البيان الآتي: "توقف الاتحاد العمالي العام عند التعديلات التي ادخلتها الهيئة العامة لمجلس النواب على نسب الرسوم والضرائب التي وردت في الجدول رقم ٩ وسجل الملاحظات الآتية:

اولا: ان الاتحاد العمالي العام من حيث المبدأ، هو ضد الضرائب والرسوم غير المباشرة التي تطاول اصحاب المداخيل المحدودة والمتدنية ومع الضريبة العادلة، الضريبة التصاعدية التي تؤمن التوازن والعدالة الاجتماعية في توزيع الثروة الوطنية وتساهم تاليا في تحقيق الانماء في مفهومه الوطني الواسع.

ثانيا: ان الاتحاد العمالي العام هو مع اعادة النظر في النظام الضريبي المعتمد، ومع اعادة النظر في سياسات الحكومة الاقتصادية والمالية والاجتماعية. لذا، فانه يرى، من الواجب والضروري على الحكومة، قبل طرحها وفرضها الضرائب، ان تعمد الى صياغة جديدة لسياساتها الراهنة تعطي الثقة والطمأنينة والاهم الصدقية لخطط عملها وتوجهاتها الآنية والمستقبلية.

ثالثا: ان الاتحاد العمالي العام يعتبر، بل يؤكد، ان متوسطات مداخيل الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني لم تعد تحتمل اي زيادات اضافية في الرسوم والضرائب المباشرة، كما انه لم يعد من الجائز تحميل الطبقات الفقيرة عبء تمويل عجز الموازنة بينما يستثنى من ذلك الاغنياء واصحاب الثروات الفاحشة، او على الاقل. تصير المساواة بين الاغنياء والفقراء في تحمل عبء ازمة العجز المالي للدولة.

رابعا: ان الاتحاد العمالي العام اذ يشكر لدولة رئيس مجلس النواب والسادة النواب الذين بذلوا الجهد لخفض نسب الزيادات الواردة في الجدول رقم ٩، فانه يعود ويؤكد عن حيث المبدأ الآتي.

١- رفض سياسة الحكومة الضريبية والمطالبة باعتماد سياسة جديدة اساسها الضريبة التصاعدية والعادلة الاجتماعية على ان يشارك الاتحاد في دراسة هذه السياسة.

٢- ان تغطية عجز الموازنة ومواجهة ازمة الدين العام لن تكونا الا بالعمل على زيادة الانتاجية ووقف الاهدار في الانفاق العام وتصويب وضع الادارة واعادة النظر في اولويات مشاريع الاعمار.

وستجتمع هيئة مكتب الاتحاد العاشرة قبل ظهر يوم الاثنين المقبل لاتخاذ الموقف المناسب.

وفي المناسبة يتقدم الاتحاد العمالي العام من جميع اللبنانيين عموما والمسلمين خصوصا باحر التمنيات لمناسبة عيد الفطر السعيد اعاده الله على لبنان والشعب اللبناني والشعب العربي والعالم الاسلامي بالخير والبركة".

بدء التحضير لشهر التسوق

تشديد على الجودة والاسعار المدروسة

باشرت المناطق اللبنانية التحضير لبدء شهر التسوق في شباط ١٩٩٨ ووضعت البرامج والترتيبات لانجاحه، وصدرت بيانات لهذه الغاية شددت على التعاون وضرورة ان تكون الاسعار مدروسة ومخفوضة مع الحفاظ على الجودة والنوعية.

ودعا رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي الى ان يكون التاجر في شهر شباط في خدمة الوافدين، فيقدم اليهم كل الخدمات والاسعار المدروسة والمخفضة مع الحفاظ على الجودة والنوعية.

ولفت في تصريح له الى "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية الى "ان عدداً كبيراً من المغتربين والسياح والاجانب والعرب حجز في الفنادق المنتشرة في لبنان والشقق المفروشة، وان جمعية تجار بيروت كانت السباقة في التنسيق مع وزارة الاقتصاد والتجارة لانجاح هذا الشهر".

الشمال

وطالبت الهيئات الاقتصادية في طرابلس والشمال في بيان لها بـ"سهر السلطة على الامن وحسن ضبط السير ومكافحة مظاهر التسول وتأمين التيار الكهربائي"، داعية الى التعاون مع غرفة التجارة والصناعة في الشمال، ومكتب السياحة والمراكز الاعلامية المعتمدة في المنطقة ولا سيما على الحدود للاستعلام عن اجراءات التسوق لسنة ١٩٩٨.

وطلبت من البلديات تأمين النظافة، وتمنت على المؤسسات التجارية تمديد ساعات العمل والمحافظة على الزينة والانارة الخاصة بالاعياد طوال شهر التسوق، وخفض النسب التي يرونها، علماً ان وزارة الاقتصاد والتجارة لم تفرض اي حسم محدد بل طلبت التحلي بالصدقية.

واعلنت نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة ترحيبها بالسياح على الاراضي اللبنانية خلال هذا الشهر، وحذرت في بيان لها من خطورة التعامل مع الاشخاص والمؤسسات غير النظامية، داعية الى ان تتم هذه الخدمات لدى الوكالات المرخص لها من وزارة السياحة او المنضوية نقابياً.

واوضحت بلدية البترون وجمعية تجار المدينة في بيان مشترك "ان المحال التجارية في البترون، وخصوصاً الالبسة والنوفوتيه والاحذية والخضر والحلويات والادوات الكهربائية والمنزلية والمطاعم والفنادق وغيرها، تقدم عروضاً مقبولة تساهم في تحريك العجلة الاقتصادية وتخفيف العبء عن المواطنين".

واشار البيان الى "ان بلدية البترون تقدم صفيحة بنزين عن كل قسيمة شراء تتجاوز ٢٠٠ الف ليرة يومياً من المحال المشاركة، وان جمعية تجار المدينة تقدم جوائز مادية بموجب يانصيب مجاني على قسائم الشراء.

وترافق هذا الشهر نشاطات مجانية ثقافية وترفيهية ورياضية.

ندوة جامعية عن تقنيات السكريتاريا في المصارف

ينظم "برنامج التعليم المستمر" في الجامعة اللبنانية الاميركية بالاشتراك مع "اتحاد المصارف العربية"، ندوة عن التقنيات الحديثة لاعمال السكريتاريا في المصارف والمؤسسات المختلفة.

تقام الندوة في فرع الجامعة في بيروت بين ١٢ شباط و١٤ منه، وهدفها تدريب العاملات والعاملين في اقسام السكريتاريا في المؤسسات والمصارف على التقنيات الجديدة لمواكبة المستجدات في عالم الاعمال. وتحل النائبة نائلة معوض ضيفة افتتاحها.

رئيس مجلس امناء الجامعة انطوان افرام قال: "ان هذا البرنامج هو نافذة بين الجامعة والمجتمع، والسبيل الى رفع مستوى التقنية والعلم ليس في بيروت فقط: بل في باقي المناطق اللبنانية". اضاف: "تكتسب هذه الندوة اهمية خاصة لأنها تدرب المساعدات الاداريات، بحسب اختلاف مستوياتهن، على تنظيم اوقات عملهن (Time Management) والتكنولوجيا الادارية الحديثة وتقنية الكومبيوتر المتطورة، وتزودهن دراسات سلوكية للتعامل الافضل مع الناس".

تشمل الندوة محاضرات نظرية وورش عمل على مدى ثلاثة ايام، وتتخللها جلسات بالعربية والانكليزية.

مهرجان التسوق يفتتح السبت

يفتتح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الساعة السابعة والنصف مساء السبت المقبل مهرجان شباط للتسوق في احتفال يقام في مركز "فوروم دو بيروت" للمعارض – الكرنتينا.

"خفض العجز في موازنة الدولة"

صدر عن "المركز اللبناني للدراسات" كتاب "اطار لخفض العجز في موازنة الدولة اللبنانية" لمؤلفه سعيد حتي والدكتور كمال شحادة والآنسة رنا حوري، وهو الخامس ضمن سلسلة "المنبر الاقتصادي اللبناني".

يعرض الكتاب الاقتراحات الخاصة بموازنة ١٩٩٨، وفيه يبحث المؤلفون اهم القضايا التي تواجهها اوضاع المالية العامة في لبنان. ويتضمن قسمين، يتناول الاول قضايا المالية العامة ويبحث في مشاكل العجز ويقترح بعض الوسائل لخفضه ويقدم القسم الثاني بعض الاقتراحات لموازنة ١٩٩٨، ويتضمن ملحق رسوم توضيحية عن بعض المؤشرات المالية في لبنان.

حردان يرخّص لـ"اتحاد الوفاء" التابع لـ"حزب الله"

اصدر امس وزير العمل اسعد حردان قرارا بالترخيص لاتحاد عمالي جديد هو "اتحاد الوفاء" التابع لـ"حزب الله"، ويضم نقابات العمال الزراعيين العاملين في منطقة البقاع.

اتحاد النقل البري يعارض الزيادة على رسوم الميكانيك

دعا امس رئيس اتحاد النقل البري عبد الامير نجده الى اجتماع بعد عطلة عيد الفطر لتداول الزيادات التي اقرت على ميكانيك السيارات، وقال " ان النقابة تنتظر توضيح وزارة المال لمعرفة اذا كانت هذه الزيادات ستطاول السيارات العمومية"، مشيراً الى "ان الاتحاد ضد اي زيادة على ميكانيك السيارات".

الوضع الاقتصادي والمالي في تشرين الثاني بحسب جمعية المصارف:

الدولرة ارتفعت والعمالة الاجنبية احد اسباب تدني المردود

صدر العدد ٩٧/١٢ من النشرة الشهرية لجمعية مصارف لبنان تاريخ كانون الاول، ويعرض للتطورات المالية والاقتصادية التي شهدها لبنان خلال تشرين الثاني الماضي.

واهم التطورات تعكسها الحركة المالية للمصارف التجارية والاسواق المالية، وتظهر في النشرة على غير التحليلات التي ظهرت في نشرات صدرت عن جهات اخرى، او في تحليلات اعلامية.

تحمل النشرة في قطاع النشاط المصرفي العناوين الرئيسية الآتية:

اولا: خلاف الرؤساء يتسبب بارتفاع نسبة الدولرة، وتاليا رفع سعر الدولار (رغم ان القانون يلاحق من يتسبب بذلك). فقد ورد في النشرة: "ارتفعت نسبة الدولرة المقاسة بنسبة الودائع بالعملات الاجنبية الى اجمالي الودائع من ٦١,٩٣ في المئة في نهاية تشرين الاول، الى ٦٢,٣٩ في المئة في نهاية تشرين الثاني. ولكن في النصف الثاني من الشهر الحادي عشر خفت حدة التحول من الليرة الى الدولار الذي شهدته سوق القطع منذ تموز بفضل توافق اهل الحكم على ضرورة معالجة الوضع المالي والاقتصادي والاداري (...)".

ثانيا: ان الجمود الاقتصادي العام الذي تعانيه البلاد، ادى الى التباطؤ في وتيرة الاقراض المصرفي.

ثالثا: من الاسباب التي اضعفت مردود الاقتصاد الوطني استثمارات الرساميل "في المشاريع العامة ذات الانتاجية المنخفضة، اضافة الى انها تعتمد في الاستخدام الى حد كبير على العمالة العربية والاجنبية".

رابعا: الايحاء بايجابية استدانة المليار دولار، شرط "ادارة هذا الدين بجدية".

م.م.

وهنا ما ورد في النشرة:

"ظلت المصارف التجارية تشهد نشاطا مطردا في شهر تشرين الثاني من العام ١٩٩٧. اذ ارتفعت ارقام الميزانية المجمعة للمصارف من ٤٣٨٥٠ مليار ليرة في تشرين الاول الى ٤٤٦٦٩ مليارا في تشرين الثاني، محققة بالتالي زيادة مقدارها ٨١٩ مليار ليرة ونسبتها ١.٨٦ في المئة بينما كانت نسبة التضخم سلبية في الفترة نفسها، مما يدل على نمو حقيقي للنشاط المصرفي.

وارتفعت ارقام هذه الميزانية مقومة بالدولار من (٢٨٦٤١ مليون دولار في تشرين الاول الى ٢٩٢١٤ مليونا في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٧. وتميز النشاط المصرفي خلال تشرين الثاني ١٩٩٧ بالسمات الآتية:

في باب المطلوبات

اولا: ازدياد حجم الودائع بقيمة ٥٦٨ مليار ليرة، اذ بلغ مجموعها ٣٧٩٤٠ مليار ليرة (او ٢٤٨١٤ مليون دولار) في نهاية تشرين الثاني في مقابل ٣٧٣٧٢ مليار ليرة (او ٢٤٤١٠ ملايين دولار) في نهاية تشرين الاول.

وتعود هذه الزيادة في حجم الودائع الى ازدياد ودائع غير المقيمين بقيمة ١٣٦,٧ مليار ليرة، كما الى مواصلة المصارف نشاطها التسليفي للقطاعات الاقتصادية، ولو بوتيرة منخفضة. والى الفوائد المحتسبة على الودائع. والتي بلغت معدلاتها ١١.٧٣ في المئة بالليرة و٥,٩١ في المئة بالعملات الاجنبية. مما ادى الى ازدياد ودائع المقيمين بقيمة ٤٣٢ مليار ليرة.

وتوزعت الودائع في نهاية تشرين الثاني بين الودائع بالليرة بقيمة ١٤٢٦٩ مليارا والودائع بالعملات الاجنبية بقيمة ١٥٤٨١ مليون دولار. وارتفعت نسبة الدولرة المقاسة بنسبة الودائع بالعملات الاجنبية الى اجمالي الودائع من ٦١.٩٣ في المئة في تشرين الاول الى ٦٢.٣٩ في المئة في تشرين الثاني. لكن، في النصف الثاني من الشهر الحادي عشر، خفت حدة التحول من الليرة الى الدولار الذي شهدته سوق القطع منذ تموز، بفضل توافق اهل الحكم على ضرورة معالجة الوضع المالي والاقتصادي والاداري. اضافة الى احتمال اللجوء الى استقراض ملياري دولار من الخارج، فيما تمكن مصرف لبنان من تخفيف الضغط على الليرة عبر عمليات البيع والمقايضة لسندات الخزينة من محفظته بفوائد مغرية الى الجمهور والمصارف.

ثانيا: الازدياد المتواصل في حجم الرسملة لدى المصارف. اذ بلغت الاموال الخاصة الاساسية ٢٢٨٥ مليار ليرة والقاعدة الرأسمالية ٢٦١٠ مليارات في نهاية تشرين الثاني في مقابل ٢٢٨٠ و٢٤٩٧ مليارا على التوالي في تشرين الاول و١٧٢٤ و١٩٤٣ مليار ليرة في نهاية العام ١٩٩٦. وارتفعت نسبة القاعدة الرأسمالية الى اجمالي الميزانية من ٥,٤٣ في المئة في نهاية ١٩٩٦ الى ٥,٨٤ في المئة في تشرين الثاني.

وساهمت في تعزيز الرساميل الخاصة، الزيادات المتتالية التي اقدمت عليها المصارف عن طريق ضم احتياطاتها او ضخ اموال نقدية جديدة، فيما ساهمت اصدارات سندات الدين المرؤوسة التي قام بها بعض المصارف، والتي تدخل حسب تعميم مصرف لبنان ضمن الرأسمال المساند، في تقوية القاعدة الرأسمالية، بحيث ارتفع حجم الاموال المساندة في تشرين الثاني بقيمة ١٠٩.١ مليارات ليرة بفعل هذه الاصدارات.

كذلك، لجأ عدد من المصارف الى عمليات دمج لتوسيع شبكة انتشارها وخلق وحدات مصرفية كبيرة ومتينة. وقد ابدى حاكم مصرف لبنان ارتياحه الى التزام المصارف مضمون تعميمه المتعلق بوجوب زيادة مخصصات الفروع لتدعيم المصارف اللبنانية وتفعيل دورها الاقتصادي.

من جهة اخرى، لا تزال المصارف المدرجة في البورصة تلاقي طلبا مستمرا من المستثمرين. مما يشجع المصارف الاخرى على ان تحذو حذوها.

وقد بلغ عدد اسهم المصارف الثلاثة المتداولة خلال العام المنصرم ١٩,٠٨ مليون سهم قيمتها ٢٥٢.٠٩ مليون دولار، وساهم الطلب المستمر على اسهم هذه المصارف في تحسين مؤشر القيمة السوقية للاسواق اللبنانية.

في باب الموجودات

ثالثا: ازدياد التسليفات للقطاع الخاص بقيمة ٣٠١ مليار ليرة فقط، اذ بلغ حجمها ١٥٦١٥ مليارا في نهاية تشرين الثاني في مقابل ١٥٣١٤ مليارا في نهاية تشرين الاول ١٩٩٧. وشكلت التسليفات بالعملات الاجنبية ٨٧,٤ في المئة من اجمالي هذه التسليفات اذ بلغت قيمتها في نهاية تشرين الثاني ٨٩٢٣ مليون دولار، اي ما يعادل ١٣٦٤٣ مليار ليرة في مقابل ١٩٧٢ مليارا للتسليفات بالليرة وبلغت نسبة التسليفات بالعملات الاجنبية ٥٧,٦٣ في المئة من الودائع بهذه العملات في تشرين الثاني، في مقابل ٦٧,٣١ في المئة في اوائل العام ١٩٩٧، ولم تستفد المصارف من كامل السقف المسموح به والمحدد بـ٧٠ في المئة.

ويعود هذا التباطؤ في وتيرة الاقراض الى الجمود الاقتصادي العام الذي تعانيه البلاد، اذ يقدر نمو الناتج المحلي الاجمالي، حسب المصادر، بما بين ٣ في المئة و٤ في المئة عام ١٩٩٧، ومعدل التضخم بين ٦ في المئة و٨ في المئة. وتبقى الاستثمارات الخارجية خجولة في ظل غموض الوضع الاقليمي، فيما تستثمر معظم الرساميل في القطاعات المالية ذات الفوائد المرتفعة، وفي المشاريع العامة ذات الانتاجية المنخفضة، اضافة الى انها تعتمد في الاستخدام الى حد كبير على العمالة العربية والاجنبية، بحيث يضعف مردود ذلك على الاقتصاد الوطني. زد على ذلك الاستثمارات الكبيرة المقدرة ببضعة مليارات من الدولارات والمجمدة في القطاع العقاري، والتي تسيل ببطء رغم برامج الادخار المتاحة.

وتحاول المصارف تحريك هذا الوضع وتحفيز الاقتراض الخاص من طريق حصولها على موارد متوسطة وطويلة الاجل. مثل سندات الدين وشهادات الايداع، والتي هي اكثر تلاؤما مع حاجات السوق الاقتراضية، وامنت السلطات النقدية تسهيلات لاقراض القطاعات الانتاجية. وقد رصدت الدولة في موازنة العام ١٩٩٧ ٢٤ مليار ليرة لدعم فوائد القروض للقطاعات الصناعية والزراعية والسياحية بواقع ٥ في المئة. ولغاية تشرين الثاني ١٩٩٧، بلغ عدد هذه القروض ٣٦ قرضا قيمتها ٤٠٤٣١ مليار ليرة: منها ٦٧.١ في المئة للصناعة ١٩.٠٠ في المئة للسياحة و١٣.٩ في المئة للزراعة. وبقيت الاستفادة من هذه القروض محدودة بسبب التأخر الذي استغرقته آلية تنفيذها. لذا، طالبت المصارف بادخال آلية هذه القروض ضمن قانون برنامج (Loi programme) يغطي كامل فترة القرض. مما يؤمن لها طابع الاستمرار ويشجع الاطراف المعنية على استعمالها.

وقابلت زيادة التسليفات للقطاع الخاص زيادة في التسليفات للقطاع العام بمقدار ١١٧.٧ مليار ليرة، بحيث بلغت قيمتها ١٣٩٧٩ مليار ليرة في نهاية تشرين الثاني. وشكلت ٩٠.٩٥ في المئة من الودائع بالليرة.

رابعا: ازدياد موجودات المصارف الخارجية الصافية بقيمة ١٠١ مليون دولار. اذ بلغ حجمها ١٣٩٨ مليون دولار في تشرين الثاني في مقابل ١٢٩٧ مليونا في تشرين الاول. وقد بلغت موجوداتها ٥٥٧٧ مليون دولار في نهاية تشرين الثاني في مقابل التزامات بقيمة ٤١٧٩ مليون دولار.

من جهة اخرى: تراجعت موجودات مصرف لبنان الخارجية، بما فيها ودائع المصارف بالعملات الاجنبية. بقيمة ٢٧٣ مليون دولار في الفترة نفسها. اذ بلغ حجمها ٥٩٠٠ مليون دولار في نهاية تشرين الثاني في مقابل ٦١٧٣ مليونا في تشرين الاول ١٩٩٧. وتراجع احتياط مصرف لبنان الصافي حسب التقديرات من ٣٢٧٠ مليون دولار في تشرين الاول الى ٢٩٧٢ مليون دولار في تشرين الثاني ١٩٩٧. نتيجة تدخله في سوق القطع لدعم الليرة التي شهدت ضغوطا كبيرة في النصف الثاني من العام.

الدين العام

تراجع الدين العام بما مقداره ١٣٢ مليار ليرة ونسبته ٠.٥٨ في المئة في نهاية تشرين الثاني مقارنة بنهاية تشرين الاول ١٩٩٧، اذ انخفض من ٢٢٣٩٦ مليار ليرة الى ٢٢٢٦٤ مليارا. ويعود هذا التراجع الكبير الى عدم كفاية حجم الاكتتابات بسندات الخزينة. مما جعل الدولة تلجأ الى ودائعها لدى مصرف لبنان لتعجيل نفقاتها العامة التي تزيد عن ايراداتها.

وبالفعل: تراجعت ودائع القطاع العام لدى الجهاز المصرفي من ١٩٢٢ مليار ليرة في نهاية تشرين الاول ١٩٩٧ الى ١٤٨٢ مليارا في تشرين الثاني. فيما كانت تفوق ٤٠٠٠ مليار في اوائل تموز. وبعدما كانت الاكتتابات بسندات الخزينة لأسابيع عدة تسجل نسب عجز بحت في تشرين الثاني تسجل فوائض كبيرة بفضل تدخل مصرف لبنان في سوق السندات لتكوين محفظته في سندات طويلة الأجل يطرحها بعد ذلك في السوق الثانوية ضمن عمليات مقايضة (سواب) مع المصارف والجمهور معاً، وذلك من أجل اعادة توزيع الاستحقاقات المحلية. وكانت نتيجة هذه العمليات ان تركزت الاكتتابات الجديدة في سندات طويلة الأجل من فئة السنة والسنتين. والتي اصبحت تشكل اكثر من ٩٠ في المئة من المجموع. ويقدر حجم عمليات "السواب" لغاية تشرين الثاني ١٨٥٠ مليار ليرة.

من جهة اخرى، كان مصرف لبنان، من خلال نظام "البروراتا" استبعد بعض الاكتتابات الآتية من الخارج. وكان مصيباً في ذلك، اذ بيّنت تطورات الاسواق الآسيوية منذ شهر تموز الماضي سرعة خروج هذه التوظيفات، بحيث انسحبت معظمها خلال فترة تموز – أيلول ١٩٩٧. وكان لنبأ تسلّم لبنان وديعة سعودية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار في نهاية العام ١٩٩٧ آثار ايجابية في سوق السندات واستقرار الفوائد، إذ تمكّن من تغطية السحوب المذكورة أعلاه.

وبلغ الدين العام الفعلي الصافي (الداخلي والخارجي) ٢٠٧٨٢ مليار ليرة في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٧ في مقابل ٢٠٤٦٤ مليار ليرة في تشرين الاول ١٩٩٧ و١٦٣٠٢ مليار ليرة في نهاية العام ١٩٩٦، أي بزيادة قيمتها ٣١٨ مليارا في تشرين الثاني ١٩٩٧ و٤٤٨٠ مليارا خلال الاشهر الأحد عشر الأولى من العام ١٩٩٧. إن تطور الدين العام الفعلي الصافي يعكس في شكل أفضل تطور العجز بين النفقات العامة المحققة والايرادات المحصّلة خلال الفترة المعنية.

وسجلت النفقات العامة خلال تشرين الثاني ١٩٩٧ تحسناً خجولاً، اذ بلغت ٦٠١ مليار ليرة، منها ٢٨٨ مليارا لخدمة الدين، فيما بلغت الايرادات ٢٧٦ مليار ليرة فقط، أي بعجز قدره ٣٢٥ مليار ليرة. وضعف الايرادات ناتج من تباطؤ النمو الاقتصادي الذي تشهده البلاد منذ فترة ومن القصور في الجباية.

وتزايد الدين الذي يترافق ويساهم في تباطؤ النشاط الاقتصادي، يجعل الوضع صعباً. لذا، كثر الكلام في الآونة الاخيرة على الدين العام، وارتفعت أصوات الفاعليات الاقتصادية والسلطة النقدية لتطالب الدولة بجدّية أكبر في ادارة هذا الدين، وبخاصة في ضبط النفقات العامة التي تنطوي على اهدار ملحوظ. فقد تضخّمت حصة القطاع العام من الموارد المالية والاستثمارات المتاحة في مقابل تدنّي مساهمته في الناتج المحلي. ويتمّ ذلك على حساب القطاع الخاص الأكثر انتاجية وكفاية، وخصوصاً ان العجز في الموازنة العامة يترافق مع خلل في بنية الايرادات والنفقات اذ تعتمد الاولى في شكل رئيسي على العائدات من الضرائب غير المباشرة، فيما يعود القسم الاكبر من النفقات الى تسديد خدمة الدين والنفقات الجارية من رواتب وأجور، والتي لا تترافق في المقابل مع تفعيل لعمل القطاع العام والادارات العامة ومع تسهيل لعمل المواطن.

وقد تمّ الاتفاق بين أركان الحكم على ورقة اصلاحية لمعالجة الوضع المالي والاداري والاقتصادي. وتبقى جدّية التطبيق هي الأهم، خصوصاً في الشق الاصلاحي والاداري من اجل خفض نسبة العجز في الموازنة والحد من وتيرة تصاعد الدين العام.

وفي نهاية تشرين الثاني ١٩٩٧، شكّل الدين العام الداخلي ٨٣.٨ في المئة من اجمالي الدين العام، أي ما قيمته ١٨٦٦٤ مليار ليرة في مقابل ١٦.٢ في المئة للدين الخارجي، أي ما قيمته ٣٥٩٩ مليار ليرة. ومن المرجّح ان تزداد حصة الدين الخارجي من مجمل الدين، اذ تضمنت "الورقة الرئاسية" امكان استدانة مليارَي دولار اميركي عبر اصدار سندات خزينة بالعملة الاجنبية وآجال طويلة في الأسواق العالمية، فيما سيبقى الدين الداخلي بأحجامه الحالية، مما سيؤدي الى اعادة هيكلة الدين العام لجهة زيادة حصة الدين الخارجي منه. ولهذه السياسة ايجابيات، اذ تمكّن من الاستدانة على المدى الطويل كما انه تخفّض كلفة الدين بسبب فارق الفوائد المدينة بين الليرة والعملات الأجنبية، وهي ستؤثر ايجاباً في الاستقرار النقدي وفي اسعار الفائدة بالليرة، من طريق ادخال عملات اجنبية الى الأسواق وتحويلها الى الليرة، اضافة الى تحرير الموارد الداخلية نحو القطاعات الانتاجية. ولكن، في مقابل هذه الايجابيات، لا بدّ من ادارة هذا الدين بجدّية وانتاجية اكبر من السابق لئلا يفقد لبنان ثقة الأسواق العالمية على نحو يضعف قدرته على الاستدانة في المستقبل. ويبقى تمويل الدين العام الداخلي معتمداً في معظمه على المصارف التجارية، اذ شكّلت حصة هذه الاخيرة ٧١,٠ في المئة من اجمالي هذا الدين، وبلغ حجم اكتتابات المصارف بسندات الخزينة في نهاية تشرين الثاني ١٣١٢٧ مليار ليرة في مقابل ٥٠٧٥ مليارا للجمهور والمؤسسات العامة والمؤسسات المالية.

اما الدين الخارجي البالغ ٣٥٩٩ مليار ليرة في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٧ (اي ما يوازي ٢٣٥٤ مليون دولار)، فمصدره قروض من مؤسسات تنموية عالمية ومن حكومات اجنبية بقيمة ١٣٠٤ مليارات ليرة، وقروض أخرى بقيمة ٢٢٩٥ مليار ليرة، منها سندات الخزينة بالدولار الاميركي مع الفوائد المستحقة عليه.

سندات الخزينة اللبنانية

بلغ مجموع القيمة الخرائطية لسندات الخزينة اللبنانية المتداولة في نهاية تشرين الثاني المنصرم ١٨٤١٦ مليار ليرة في مقابل ١٨٥٣٧ مليارا في نهاية الشهر السابق، أي بانخفاض قيمته ١٢١ مليار ليرة ونسبته ٠.٧ في المئة.

ويعود هذا الانخفاض الى تراجع حصة "آخرون" بقيمة ٢٣١ مليارا، في مقابل ارتفاع حصة مصرف لبنان بقيمة ١٦٨ مليار ليرة لبنانية وحصة المصارف بقيمة ٤٢ مليار ليرة.

أما نسب توزّع هذه السندات على فئات المكتتبين، فقد تبدّلت تبدلاً طفيفاً اذ ازدادت حصة المصارف من ٧٠,٠٦ في المئة الى ٧١,٣ في المئة وحصة مصرف لبنان من ٠.٢ في المئة الى ١.١ في المئة فيما تراجعت حصة "آخرون" من ٢٩.٢ في المئة الى ٢٧.٦ في المئة.

معدلات الفوائد

أ- معدلات الفوائد على ودائع غب الطلب بين المصارف على ٩ في المئة طوال الشهر من دون بروز طلبات او عروض غير عادية.

ب- في شهر تشرين الثاني ١٩٩٧، استقرّت معدلات الفائدة على سندات الخزينة من كل الفئات، وبلغت ١٣,٦٨ في المئة لثلاثة أشهر، و١٣,٠٦ في المئة لفئة الستة اشهر، و١٣.٢٠ في المئة لسنة، و١٦,٠٨ في المئة لفئة سنتين، فيما بلغت الفائدة المثقّلة للمحفظة ١٨,١٠ في المئة وبلغ أجلها المثقّل ٣٠٦ أيام.

سلامة تفقد منشآت الميدل ايست

طائرتا "أيرباص" وسنغافورية تصل قريباً خفض اسعار التذاكر وتحسين الخدمات

زار حاكم مصرف لبنان رياض سلامة امس منشآت شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية في المطار واطلع في خلال اجتماعه مع رئيس مجلس الادارة المدير العام محمد الحوت على مسار العمل في الشركة التي يملك مصرف لبنان ٩٩.٩٧ في المئة من اسهمها.

وعلمت "النهار" ان البحث تناول في شكل اساسي شبكة خطوط الشركة، ووجوب التقيد بمواعيد الاقلاع والهبوط بعد الخلل الذي حصل على هذا الصعيد في الاشهر الاخيرة ونجم عن عدم التزام شبكة الخطوط كما هو مفترض.

وكان تشديد على تحسين خدمات الطائرات الارضية والجوية، بما في ذلك التموين ورعاية المسافرين.

وتردد ان "الميدل ايست" ستتسلم في وقت قريب الطائرة الثالثة والاخيرة من الخطوط الجوية السنغافورية، وطائرتي "اير باص" بموجب العقدين اللذين ابرمتهما شركة الطيران الوطنية مع الشركتين المذكورتين.

وتتجه ادارة "الميدل ايست" الى اعلان خفض في اسعار التذاكر بدءا من شباط المقبل جنبا الى جنب مع تحسين الخدمات لاستعادة الشركة الصورة التي كانت عليها قبل قضية الطائرات السنغافورية.

وانضم الى الاجتماع بعد ذلك المسؤولون الكبار في الشركة وكانت مناسبة عرض خلالها سلامة اوضاع "الميدل ايست". وشدد على وجوب تضافر الجهود في سبيل انجاح خطواتها على مختلف الصعد لتجاوز الصعوبات التي واجهتها، لاسيما في المرحلة الاخيرة.

واعتبر خلال اللقاء "ان الميدل ايست ضرورة وطنية ومرفق اقتصادي مهم تستفيد منه مرافق اخرى عدة في البلاد، ولكن يجب ان ينظر اليها كشركة تجارية ايضا اي من منظار الربح والخسارة لاعادة تحقيق الارباح في المدى المنظور والتي ستعود بالنفع على الشركة ككل وعلى كل العاملين فيها.

واشار الى اهمية انشاء شركات شقيقة متخصصة تابعة للميدل ايست وخاضعة لمراقبتها تنفيذا للخطة التي كانت وافقت عليها الجمعية العمومية مطلع ١٩٩٧ كشركة صيانة الطائرات وغيرها مؤكدا المحافظة على جميع حقوق الموظفين الذين سيلتحقون بهذه الشركات ومكتسباتهم".

وطلب من جميع رؤساء الدوائر في الشركة "التعاون للنهوض مجددا بهذه المؤسسة الوطنية"، معتبرا ان "النتائج التي ستظهر في المدى القريب ستكون بمثابة معيارا لتقويم كل مسؤول في هذه الشركة".

واعلن ان "مصرف لبنان الذي بات المساهم الاكبر سيقدم كل الدعم المطلوب للشركة الوطنية، ولكن على ادارتها ان تبرهن عن جدارة خططها بتحسين الادارة والاداء ككل". واكد اتفاقه مع رئيس مجلس الادارة على "عدم التأثر بأي اعتبارات او مراجعات سياسية وتعاطي شؤون الموظفين على اساس علمي وعلى اساس الكفاية والانتاجية".

وشكر الحوت بدوره "حاكم المصرف على هذه الزيارة باسمه وباسم جميع العاملين في الشركة، ثم جالا وكبار المسؤولين في الشركة في القاعدة الهندسية ومنشآت الشركة.

حركة مطار بيروت في ١٩٩٧:

زيادة في الطائرات والركاب والبضائع

كتبت بهاء الرملي:

سجلت حركة الطيران المدني في مطار بيروت الدولي عام ١٩٩٧، وفق احصاءات المديرية العامة للطيران المدني، زيادة ملحوظة على صعيد حركات الطائرات اقلاعا وهبوطا، والركاب ذهابا وايابا، والبضائع استيرادا وتصديرا.

النسبة الى حركة الطائرات، زادت عمليات الهبوط ١٠٢٥ عملية نسبتها ٩,٧٦ في المئة من مجموع عمليات ١٩٩٦. وفي ما يخص الاقلاع، زاد عدد العمليات ١٠٢٢ عملية نسبتها ٩.٧٣ في المئة من مجموع عمليات ١٩٩٦، اما مجموع حركة الطائرات فزاد ٢٠٤٧ عملية نسبتها ٩.٧٤ في المئة من مجموع حركة ١٩٩٦.

ومن ابرز اسباب هذه الزيادة، اقبال على لبنان في شهر شباط لم يعرفه من قبل، بفعل اعلانه شهرا للتسوق والسياحة، وقد تدفق في خلاله عدد من الزوار العرب ليعتادوا زيارة لبنان في مثل هذا الوقت من السنة. الى ذلك، سجل اقبال كثيف في الصيف للبنانيين المغتربين وبلغ عددهم ١٤٦٤٩٧ زائرا، زيادة على العدد المسجل في الفترة نفسها من عام ١٩٩٦ (حزيران، تموز، آب وايلول). ومرد ذلك الى تأثر موسم اصطياف ١٩٩٦ بالعدوان الاسرائيلي على لبنان في شهر نيسان.

ومن الطبيعي ان تواكب الزيادة في عدد رحلات الطائرات، زيادة في عدد الركاب بنسبة ١٧.٧٤ في المئة للواصلين، و١٨.٠٨ في المئة للمغادرين، فيكون مجموع حركة الركاب زاد بنسبة ١٧.٩١ في المئة. اما المجموع العام لحركة الركاب فزاد بنسبة ١٦.٩٩ في المئة فقط بسبب تراجع العابرين ترانزيتا في المطار بنسبة ٤.٦٧ في المئة.

واللافت في حركة المطار زيادة كبيرة في حركة البضائع عموما استيرادا وتصديرا، علما ان حركة التصدير زادت بنسبة اقل من حركة الاستيراد، وهذا مرتبط بتراجع حركة التصدير في البلاد عموما بفعل تراجع الحركة الاقتصادية وانعكاساتها على الصناعة التصديرية. اما نسبة زيادة الصادرات فبلغت ١٤.١٠ في المئة، في مقابل ٢١.٠٥ في المئة لزيادة الاستيراد، غير ان ارتفاع نسبة الاستيراد لا يشير بالضرورة الى نمو الحركة التجارية بالنسبة نفسها، بل الى اعتماد الشحن الجوي في استيراد الالكترونيات وبعض اصناف المعدات الكهربائية الدقيقة، اضافة الى البضائع الثمينة التي يفضل عدم شحنها بحرا.

ويشار الى ان حجم البضائع الذي شحن عبر مرفأ بيروت تراجع عام ١٩٩٧ وفق احصاءات ادارة المرفأ التي نشرت الاسبوع الماضي.

اما حصة شركة طيران الشرق الاوسط من الزيادة في الحركة، فبلغت ٦.٧٨ في المئة و١٢.٦٤ في المئة لحركة الركاب، وتراجعت حصتها من حركة الشحن بنسبة ٣.٢٧ في المئة.

وكما الزيادة في حركة المطار، كذلك هي في حركة "الميدل – ايست". فقد تأثرت بشهر التسوق اذ سجلت حجوزات كاملة على خطوطها العاملة بين لبنان والدول العربية، مستفيدة من حسم الـ٥٠ في المئة، وسيرت رحلات اضافية على عدد من الخطوط.

اما حركتها من الحركة الاجمالية للمطار، فتراجعت بمعدلات ضئيلة عما كانت عام ١٩٩٦. وبلغت ١.٠١ نقطة لحركة الطائرات و٢.١٢ نقطة لحركة الركاب (باستثناء العبور) و١.٨٨ نقطة لمجموع الركاب و٧.٤٩ نقاط لحركة البضائع.

ومن اسباب هذا التراجع، منافسة الشركات الاجنبية، وقد بلغ عددها ٣١ شركة، اضافة الى موضوع استئجار الطائرات السنغافورية الذي اثر سلبا في عمليات الشركة في الفصل الاخير من ١٩٩٧.

سلامة الى باريس

علم ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة غادر بيروت امس الى باريس في زيارة تتخللها محادثات مع حاكم مصرف فرنسا جان كلود تريشيه تتناول العلاقات المصرفية بين البلدين واوضاع الفروع المصرفية لكل منهما في البلد الآخر.

جدير ذكره، ان الفروع المصرفية تلك تخضع لرقابة السلطات النقدية في كل من لبنان وفرنسا.

يشار، الى ان مصرف لبنان هو الذي سيتولى الخطوات الاجرائية مع الخارج في شأن اقتراض المليارَي دولار اميركي للخزانة اللبنانية.

تجديد البروتوكول بين موناكو ووزارة الزراعة

يغادر بيروت اليوم النائب نبيل البستاني متوجها الى موناكو لانجاز بروتوكول جديد بين امارة موناكو ووزارة الزراعة، تقدم بموجبه الامارة مساعدات مادية وفنية لاعادة تحريج لبنان لمدة ٣ سنوات.

وكان البستاني ساهم في ترتيب بروتوكول سابق مع موناكو مدته ٣ سنوات ايضا انتهى آخر العام الماضي.

مهندسو زغرتا – الزاوية يطالبون بتعديل التعميم التوجيهي

طالب مهندسو زغرتا – الزاوية في مذكرة رفعوها امس الى المديرية العامة للتنظيم المدني، بتعديل التصميم التوجيهي والنظام التفصيلي للمنطقة والسماح بالترخيص وفقا لقانون البناء.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تحسن اوضاع الدولار بعد خطاب كلينتون عن حال الاتحاد

انتقلت سوق القطع في بيروت الى النشاط عشية عطلة عيد الفطر الطويلة التي ستمتد حتى نهاية الاسبوع بعدما عمد معظم المتعاملين الى تسوية مراكزهم الثلاثاء وابتعادهم امس عن التداول. وجاء ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير مشترياً الدولار بـ١٥٢٠,٥٠ ليرة وبائعاً اياه بـ١٥٣٠,٥٠ ليرة ليجعله يقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٥,٥٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

من جهتها مضت المصارف في تداول الدولار دونما تغيير يذكر ايضاً انما فوق هذا السعر المعلن بما بين ١٥٢٩,٠٠ و١٥٢٩,٥٠ ليرة دونما حاجة الى تدخل المصرف المركزي لتوازن العرض والطلب عليه في سوق هادئة لم يتجاوز حجم العمليات فيها سبعة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

وبذلك يكون الدولار انهى الاسبوع امس مستقراً بين ١٥٢٠,٥٠ و١٥٣٠,٥٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٢٥,٥٠ ليرة شأنه في نهاية الاسبوع الماضي.

تراجع العملات الاوروبية

في الخارج انحسرت الضغوط على الدولار في اسواق القطع العالمية التي بدت اقل انشغالاً بالفضائح الجنسية التي تطاول الرئيس الاميركي بيل كلينتون والذي تجاهلها في خطابه التقليدي عن حالة الاتحاد الذي القاه في ساعة متقدمة من ليل اول من امس وركز فيه على خططه لاعادة التوازن الى الموازنة الاتحادية وجعل النمو الاقتصادي ظاهرة مستديمة في الولايات المتحدة في غياب التضخم. وجاءت التطورات المطمئنة في الاسواق الآسيوية بعد الاجراءات التي اتخذتها اندونيسيا وماليزيا وكوريا الجنوبية وتايلاند لاحتواء ازماتها المالية، لتعيد الدولار الى دائرة الاهتمام، لاسيما بعد استقالة وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا امس عقب القبض على موظفين تابعين لوزارته بتهمة الرشوة. وبالفعل، رصد طلب على الورقة الخضراء ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى دفعها فوق عتبة الـ١,٨٠ مارك وجعلها تلامس عتبة الـ١٢٦,٠٠ يناً قبل تحذير واشنطن اليابان من اللجوء الى زيادة صادراتها بالافادة من ضعف عملتها للخروج من ازمتها الاقتصادية. ولم يكن لاعلان وزارة التجارة الاميركية ان الطلبات على السلع المعمرة في الولايات المتحدة انخفضت بنسبة ١,٦ في المئة الشهر الماضي (وهي الاعلى منذ كانون الاول ١٩٩١ عندما انخفض هذا المؤشر بنسبة ٦,٥ في المئة) في مقابل ارتفاع نسبة ٥,١ في المئة في تشرين الثاني، اي تأثير على السوق، لاسيما بعدما تبين انها ارتفعت بوتيرة سنوية نسبتها ١,٧ في المئة العام الماضي في مقابل ٥,٣ في المئة عام ١٩٩٦، في اشارة الى تماسك الاقتصاد الاميركي وغياب الغليان عنه.

وهكذا استمر الاقبال نشيطاً على الدولار بعد فتح نيويورك، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٦٤١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٤٣٠، اول من امس في نيويورك.
- ١,٨٠٨٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٨٩٠.
- ٦,٠٦٤٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٩٥٥.
- ١,٤٦٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٠٥.
- ١٧٨٤,٧٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٦٦,٠٠.
- ١٢٥,٤٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢٥,٣٠.

استمرار ارتفاع الذهب والفضة

مضت اسعار المعادن الثمينة في الارتفاع مع استمرار الطلب عليها في صناديق استثمار عالمية، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٠٢,٤٠ دولار في مقابل ٣٠٠,٥٠ دولار اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٨,٢٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٠٠,٠٠ بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٦,١٢ دولارات في مقابل ٦,٠٧٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٦,٠١٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

رحبت اسواق الاسهم والسندات المالية في معظم البورصات الرئيسية بخطاب الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن حال الاتحاد الذي القاه في ساعة متقدمة من ليل اول من امس امام الكونغرس والذي ركز فيه على ضرورة توازن الموازنة وتقديم الدعم الى دول جنوب شرق آسيا لاخراجها من الازمة المالية التي وقعت فيها ولتجنب انتقالها الى الاقتصادات الغربية، متجاهلا الحديث عن الفضائح التي تطاوله شخصيا في وسائل الاعلام. فكان ان ظلت الانظار متجهة في وول ستريت لليوم الثاني امس الى نتائج الشركات الاميركية مع التركيز على تلك التي حققت ارباحا جيدة في الفصل الاخير من العام الماضي-او التي لديها مشاريع اندماج مع غيرها من الشركات، مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي صعودا الى اعلى على ٧٨٩٨,٨٥ نقطة بعدما فتح على ٧٨١٥,٠٨ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٨٩٤,٨٠ نقطة مرتفعا ٧٩,٧٢ نقطة عنه اول من امس.

وتركز الاهتمام ايضا في البورصات الاوروبية على المعطيات الاقتصادية الاساسية وسط توقعات بانحسار الازمة الآسيوية وباحتواء مظاهر التضخم في الاقتصادات الغربية وبتحسن الاجواء المحيطة بالشركات المصدرة مع عودة الدولار الى الارتفاع. فكان ان قفز مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن الى اعلى مستوياته التاريخية ليقفل مرتفعا ٤٦,٣٠ نقطة على ٥٣٧٢,٦٠ نقطة، في وقت سجل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت زيادة كبيرة مقدارها ١١٢,٢٦ نقطة على ٤٣٩١,٠٢ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي اقفل مرتفعا ٣٦,٢٤ نقطة على ٣٠٨٨,٢٦ نقطة.

وكان سبق ذلك مضي بورصة طوكيو في التعثر جراء استقالة وزير المال الياباني عقب الفضائح التي طاولت وزارته، متجاهلة التوقعات المتفائلة في شأن وضع خطط الحكومة للنهوض الاقتصادي موضع التنفيذ الشهر المقبل، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعا ٧,٧٩ نقاط الى ١٦٩٧٣,٨٣ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع لآخر ايام العمل هذا الاسبوع سعرا سهمي بنك عودة الى ٣٠ ٣/٨ دولارا والترنيت الى ١ ١٥/١٦ دولار، فيما تراجع سعر سهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب". وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٧١٢٠٥ اسهم قيمتها ٢٣٢٢٢٢٥ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٥٧٧٧٣ سهما من سوليدير "أ"، و١٧٤٢٣ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٢٣٤٠٦ اسهم من سوليدير "أ" و٢٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٣٧٦٩ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٢٥٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و٣٣٨٣٤ سهما من بنك بيروت "ج" و٨٠٠٠ سهم من الترنيت.

ولليوم الثالث تراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم واقفل على ١٠٧٣,٥٥ نقطة، وكذلك تراجع مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم ٠,١٢ في المئة واقفل على ١٠٠,٩٢ نقطة، فيما ارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف بنسبة ٠,١٤ في المئة واقفل على ٢١٩,٠٤ نقطة.

وفي حصيلة ايام التداول الثلاثة هذا الاسبوع، بلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٣٦٢٤٩ سهما قيمتها ٤٩٢٨١١٤ دولارا.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٨/١/٢٨:

Share الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12 1/8	57773	57773	319201	12 4/8	27/01/98	18497	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 1/8	23406	36631	280708	12 4/8	27/01/98	18497	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12 1/8	17423	20101	51862	12 7/8	27/01/98	18497	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 4/8	2000	58333	12439	12 6/8	27/01/98	19069	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	3769	12435	11179	21 5/8	27/01/98	32989	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 3/8	25000	43465	25000	30 1/4	27/01/98	46337	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 1/4	33834	48155	136834	7 1/4	27/01/98	11060	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			9203	119156	1 5/16	12/01/98	2002	7
Eternit الترنيت	1 15/16	8000	24000	9820	1 28/32	23/01/98	2956	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			200	3182	3 4/8	12/01/98	5339	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				5000	2	22/12/97	3051	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume In USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.586.207	2322225	171205

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/١/٢٩	١٩٩٨/٤/٣٠	١٥٨٩	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/١/٢٩	١٩٩٨/٧/٣٠	١٥٨٩	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/١/٢٩	١٩٩٩/١/٢٨	١٥٨٩	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١/٢٩	٢٠٠٠/١/٢٧	١٥٨٩	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٧/٣٠	٨٠٤
١٩٩٩/١/٢٨	٨٠٤
١٩٩٩/٧/٢٩	٨٠٤
٢٠٠٠/١/٢٧	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٥٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٣٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	—	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا المذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ٥٤١٢ طناً منها ٢٥٠٠ طن شحنت في ١٧٥ مستوعباً.

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٤٢ باخرة، بينما تسع بواخر من دون عمل وأربع بواخر مسافرة هي: "عكا" و"ريجي بورغ" و"كيركلاريللي" و"ستيفان سيوم".

وينتظر وصول ٦٨ باخرة، بينما ثماني بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	ريجي بورغ	١٥٠٠/٩٥ مستوعباً	يوليشيب
٧	عبدالله ر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٨	داكل ب	٢٥٠ ماشية	راسم
١١	اليزابيت	١٢١٢ الومينيوم	غلوب شيبينغ
١٣	كيركلاريللي	١٢٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
١٤	ستيفان سيوم	١٠٠٠/٨٠ مستوعباً	جيفو ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ميديا	برشلونة	١٤٠٠ زيوتاً	ب. ش. م. أ.
نور الدين	ماريوبول	٥٩٠٠ حديداً	جوسيمار
د. سعدالله	ابوزنامة	للتموين	سي ستار
فاسيليوس ١١	الجزائر	١٦١٠ محروقات	م. هيلد
زوري	البيريه	للشحن	ج. بطرس
اسماعيل م	ايليتشيفسك	١٠٠٠ حديداً	سيريدون
بروفاري	امستردام	١٢٧٥ مختلفاً	ليدر شيبينغ
غاز فاو ايست	ليماسول	للشحن	اوفرسيز

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٠,٥٠	٢٤٩٠,٢٥	٢٥١,١٠	١٠٣٩,٢٠	٨٤٢,٣٠	٠,٨٥	٤٠,٤٣	٧٤٧,٤٠	١١,٦٦	١٨٩,٣٠	٩,٥٠	١٠٣١,٧٠	١٠٤٣,١٠
المبيع	١٥٣٠,٥٠	٢٥٠٠,٢٥	٢٥٢,١٠	١٠٤٢,٢٠	٨٤٦,٣٠	٠,٨٧	٤١,٤٣	٧٥١,٥٠	١٢,٦٦	١٩١,٣٠	١٠,٥٠	١٠٣٥,٧٠	١٠٤٧,١٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٧٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٧,١٠	٤٠٢٧,٥٠	٣٩٥٢,٥٠	٢١٥٠,٥٠	٤٩٩٩,٧٥	٤١٣,٤٥	٤٠٤,٨٠	٤١٧,٢٠	٢٨٦٧,٢٠	١١٩,٠٠	٤,٨٥
المبيع	٣٤,٧٠	٠,٠٠٨٥	٤٥١,١٠	٤٠٥٧,٥٠	٣٩٧٢,٥٠	٢١٦٠,٥٠	٥٠٢٩,٧٥	٤١٧,٤٥	٤٠٨,٨٠	٤٢١,٢٠	٢٨٧٧,٢٠	١٢١,٠٠	٥,٨٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٤٠٠٠	١١٤٠٠٠	٩٩٠٠٠	٥٣٣٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٥٢٠٠٠	٢٩٣٠٠٠	٩١٧٥,٠٠
المبيع	١٣٤٠٠٠	١٢٤٠٠٠	١٠٤٠٠٠	٥٤٣٠٠٠	١٤٧٥٠٠٠٠	٤٦٢٠٠٠	٣٠٣٠٠٠	٩٢٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٥٦٩	٢,٣٩١٨	٠,٩٩٧٠	٠,٠١١٣٦	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٥٢	٠,٢٤٠٥	١,٥٨٨٦	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٢٠٠	١,٥١٠٢	٠,٦٢٩٣	٠,٠٠٧٢٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٧٢	٠,١٥١٨	–	٠,٦٣١٤
فرنسا	٦,٠٥٦٠	٩,٩٤٥٠	٤,١٤٤٠	٠,٠٤٨٣٩	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥١١	–	٦,٥٩١٠	٤,١٥٨٦
المانيا	١,٨٠٦٥	٢,٩٦٧٧	١,٢٣٦٦	٠,٠١٤٤٤	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٤	١,٩٦٦٨	١,٢٤١٠
ايطاليا	١٧٨٤,٢٥	٢٩٢٣,٣٣	١٢٢٢,٤٣	١٤,٢٧٤	–	٩٨٨,٥٣	٢٩٤,٩٩	١٩٤٤,٢٥	١٢٢٦,٧٣
اليابان	١٢٥,٧٥	٢٠٧,١٢	٨٦,٣١	–	٠,٠٧٠٧٣	٦٩,٥٧	٢٠,٨٢	١٣٧,١٤	٨٦,٥٩
سويسرا	١,٤٦٢٥	٢,٣٩٩٩	–	٠,٠١١٦٨	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٨٧	٠,٢٤١٢	١,٥٩٠٥	١,٠٠٣٥
بريطانيا	٠,٦٠٩٤	–	٠,٤١٦٧	٠,٠٠٤٨٦	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٧٠	٠,١٠٠٥	٠,٦٦٣٣	٠,٤١٨١
الولايات المتحدة	–	١,٦٤٢٠	٠,٦٨٣٨	٠,٠٠٨٠٢	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥١٧	٠,١٦٤٧	١,٠٨٨٢	٠,٦٨٦٧

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٧٩١٥,٤٧	اقفال اليوم ٣٠٨٨,٣٦	اقفال اليوم ٥٣٧٢,٦٠	اقفال اليوم ١٦٩٧٣,٨٣	اقفال اليوم ٤٣٩١,٠٢
الاقفال السابق ٧٨١٥,٠٨	الاقفال السابق ٣٠٥٢,٠٢	الاقفال السابق ٥٣٣٦,٣٠	الاقفال السابق ١٦٩٨١,٦٢	الاقفال السابق ٤٢٧٨,٧٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	72.13	69.94
Allied Sign.	39.31	36.81
Am Brands	38.81	38.63
Am Express	82.94	83.50
American Tel.	62.06	63.44
Armco	4.94	4.56
Asarco Inc.	21.75	21.75
Atl Richf.	73.38	73.63
Avon Prod.	58.31	57.88
Bankamerica Corp.	70.00	68.38
Boeing	47.06	44.69
Boise CASC	32.56	31.06
Bristol My.	99.75	97.50
Burlington Northern	85.25	85.25
Caterpillar	48.13	46.31
Chase Manh.	106.06	105.31
Chevron	75.81	76.63
Chrysler	34.38	34.06
Citicorp.	116.88	117.63
Coca Cola	64.19	63.19
Colgate	71.50	70.63
Columbia Gas	74.06	74.63
Corning Inc	32.31	35.81
Cpc Internat	179.00	176.60
Csx Corp.	51.94	51.44
Cyprus Amax Min.	15.13	14.56
Deere	51.00	49.50
Delta Air Lines	114.38	110.13
Digital Equipment	56.19	56.38
Disney Corp.	105.13	102.94
Eastm Kodak	65.94	63.94
Estee Lauder -A-	55.56	52.00
Exxon	59.19	60.38
Fina	60.00	60.50
Ford	50.00	50.00
G.T.E. Corp.	55.19	55.19
Genl Dynamics	85.06	86.75
Gilette	100.00	102.25
Halliburton	45.44	43.38
Hilton	28.63	28.63
Honeywell	67.81	67.13
IBM	97.00	96.50
INA	17.63	17.50
Inco Ltd.	18.06	16.81
Intl Paper	47.50	45.69
ITT Corp.Johns	82.63	81.63
Johns.	66.88	67.44
JP Morgan Co.	101.44	102.31
K Mart	11.19	11.00
Kellogg	48.81	48.81
Litton	58.75	56.06
Lockheed Martin	105.56	105.44
Loews	102.00	100.94
Mallinckrodt	35.31	35.13
Merck	117.63	114.44
Merril Lyn.	63.75	61.94
Min Mining	84.50	80.56
Mobil	67.63	68.25
Monsanto	46.69	43.88
Motorola	59.94	56.68
Natl Semiconductor	27.13	25.86
NAVISTAR	27.19	25.00
Occ. Petrol.	25.38	25.69
Olin	43.63	43.69
Pac. Gas	29.88	29.58
Penny	65.69	62.81
Pepsico	36.44	36.06
Pfizer	79.81	78.69
Pharmacia Up John	36.88	36.94
Placer Dome	14.13	13.88
PolaroidQuaker	41.63	42.00
Quaker Oats	54.06	54.25
Schlumberger	74.25	71.55
Sears Roeh.	46.88	46.63
Sony Corp Adr.	91.88	92.50
Tandy	35.94	37.00
Tenneco	39.06	39.31
Texaco	52.50	53.00
Texas Instr.	55.06	51.44
Textron	58.00	56.81
Time Warner Inc.	63.94	63.50
Ual	88.25	86.50
Union Carbide	43.56	42.00
Union Pacific Corp	58.75	58.00
Unisys	16.56	15.94
US Life Inco Fund	9.75	9.39
Usx Marathon Grp.	32.56	32.25
Usx Steel Grp.	33.25	30.81
Utd Techno.	81.31	78.94
W.R.Grace	75.81	77.00
Warner Lamb.	151.38	145.44
Westinghouse El.	.	.
Woolworth	20.56	19.81
Xerox	80.63	79.31

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1215.00	1190.00
Air Liquide	930.00	908.00
Alspi	552.00	562.00
American Tel Tel	381.00	371.30
Anglo Amer. C. S.A.	230.00	219.90
Bancaire (cie)	901.00	900.00
Barrick Gold	119.20	117.40
Bayer Aktiengesells	230.50	226.60
BHV	645.00	650.00
Bic	437.50	436.90
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	795.00	796.00
Bq Commerc. Maroc	441.00	441.00
Carrefour	3251.00	3162.00
Casino Gui Per Adp	262.00	261.10
Casino Guichard-Per	340.90	336.50
CFF	98.30	98.40
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	436.00	419.70
Comptoir des Entrep.	12.75	12.70
Crédit Lyonnais	273.10	278.80
Danone (ex BSN)	1120.00	1093.00
DMC	142.40	140.00
Du Pont Nemours	345.00	344.50
East Rand Prop	1.32	1.35
Eaux (Gle Des)	834.00	832.00
ELF-Aquitaine	675.00	648.00
Eridania Beghin	1055.00	1043.00
Esso	513.00	500.00
Eurafrance	2450.00	2460.00
Fives-Lille	369.00	365.00
Galeries Lafayette	3890.00	3861.00
General Motors	345.20	347.00
GTM-Entrepose	415.00	420.00
Hoechst Akt.	223.30	217.00
IBM Corp	585.00	589.00
ICI Ltd Plc	91.00	90.40
Lafarge	398.20	389.00
Legrand	1157.00	1159.00
Legrand ADP	774.00	775.00
Locindus	824.00	808.00
Longometal-Afrique	110.00	110.00
LVMH	1008.00	993.00
Metaleurop	65.00	655.40
Mitsubishi Corp.	53.00	49.50
Mobil Corp.	416.00	408.00
Moulinex	154.00	152.60
Nicolas	666.00	666.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	120.60	121.00
Norsk Hydro	266.80	262.00
O.N.A.	430.00	430.00
Oréal	2381.00	2318.00
Petrofina	2155.00	2071.00
Philips Electronics	394.00	381.20
Pinault-Printemps-R	3527.00	3506.00
Primagaz	505.00	499.10
Procter and Gamble	482.00	466.00
Rochette (LA)	24.20	24.90
Roussel-Uclaf	1550.00	1530.00
Royal Dutch	315.00	308.10
Saint-Gobain	850.00	845.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	369	369
SCOR S.A.	314.00	307.50
S.G.E.	181.60	178.90
Ste. Gen.	801.00	-
Shell Transport	41.20	39.60
Siemens AG	373.00	361.00
SKF Aktieb	117.10	115.00
Skis Rossignol	123.00	124.00
Sommer-Allibert	207.50	211.50
Suez Lyon - Des eaux	713.00	705.00
Thomson-CSF	206.00	196.50
Total	622.00	607.00
Valeo	426.90	401.80
Vallourec	378.00	378.80
Volkswagen AG	3400.00	3336.00
Wagons Lits Tourism	1295.00	1295.00
Worms (CIE)	347.10	343.00
Zambia Copper Inves	11.80	11.70
Zellidja S.A.	215.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.51	5.54
Asda Group Plc	2.01	1.99
Assoc Brit Foods	6.00	6.05
BAA Plc	4.76	4.71
B.A.T.	5.72	5.67
Barclays Plc	17.13	16.80
Bass	9.09	9.07
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.37	1.36
Blue Circle	3.17	3.08
Boc Group	8.66	8.60
Boots Co Plc	8.46	8.35
British Aerospace	16.00	16.00
British Airways	5.30	5.20
British Petroleum	7.83	7.89
British Telecom	5.75	5.78
BTR	1.60	1.65
Burmah Oil	9.90	9.83
Cable Wireless	5.69	5.63
Cadbury Schweps	7.20	7.05
CENTRICA	1.04	1.09
Charter	5.79	5.95
Coats Viyella	0.89	0.90
Commercial Union	9.78	9.42
Cookson Grp Plc	1.71	1.66
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	2.58	2.48
Dalgety	2.81	2.81
Dixons	5.11	5.16
Ecc Plc	2.34	2.30
General Accident	11.65	11.55
Genl. Electric C°.	3.87	3.75
GKN	12.09	12.07
Glaxo	16.20	15.70
Granada Grp	8.86	8.49
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.55	7.43
Guard. Ryl. Ex.	3.83	3.88
Guinness Plc	5.47	5.42
Hanson Tr Plc	2.60	2.56
HSBC HLDGS	15.10	14.07
ICI PLC STK UTS	9.35	9.05
Kingfisher	9.33	9.22
Land Sec PLC	11.34	10.97
Legal Gen. Grp.	6.25	6.00
Lloyds Bank Plc.	8.51	8.10
Lonrho Plc.	0.90	0.85
Lucas Ind. Plc.	2.05	2.02
Marks Spencer	5.63	5.79
Microbix Biosystems	0.60	0.65
National Power	6.52	6.50
Natwest	10.79	10.51
P and O.	6.52	6.78
Pearson Grp.	7.80	7.79
Pilkington	1.11	1.11
Prudential Corp.	7.86	7.67
Racal Electronics	2.59	2.59
Rank Org.	2.99	2.86
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.25	6.23
Rexam	2.41	2.40
Rolls Royce	2.04	1.96
Royal Sun	6.98	6.80
RTZ Corp.	7.69	7.58
Sainsbury	5.05	4.99
Sears Holds	0.49	0.50
Shell	4.09	4.01
Siebe Plc	10.60	10.55
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	5.90	5.70
Storehouse	2.24	2.23
T.I. Group.	4.30	4.34
Tarmac	[illegible]	[illegible]
Tate and Lyle	5.41	5.52
Tesco	5.26	5.22
Thorn EMI	10.56	10.56
Unilever	15.74	15.74
Unit Biscuits	2.45	2.44
Vickers	2.16	2.11
Vodafone Group	4.78	4.81
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	205	178
Bridgestone Corp	2900	2950
Canon Inc	2920	3010
Fuji Bank	578	555
Fuji Photo Film	5270	4900
Hitachi	1000	1050
Honda Motor	4560	4560
Jal	464	451
Kirin Brewery	1190	1030
Matsushita E Ind	1910	1920
Mitsubishi Corp	1120	1050
Nec Corporation	1440	1460
Nihon Kagaku San	410	378
Nip Steel Corp	220	230
Nomura Secs	1710	1690
Pioneer Elec.	2210	2270
Sharp Corp	1010	1060
Sony Corp	11100	11300
Sumitomo Bank	.	.
Takeda Cham Inds	3550	35550
Sumitomo Corp	561	551
Toshiba Corp	591	635
Toyota Motor Co	3500	3570
Yamaichi Secs.	2	1
Yamanouchi Pharm	3050	3050

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	31.95	31.55
Bayer AG	65.65	67.25
Bay Mot Werke	1355.00	1353.00
Commerz Bank AG	66.05	64.20
Daimler Benz AG	123.40	119.50
Degussa AG	95.80	97.50
DT Babcock St	95.00	93.90
Dresdner Bank AG	76.95	75.50
Hoechst AG	.	.
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	158.50	159.00
Siemens AG	101.90	107.90
Bay Vereinsbank	117.50	113.80
Dt Lufthansa AG	32.85	31.95
Mannesmann AG	1017.00	993.00
Preussag AG	[illegible]	593.00
Thyssen AG	379.00	369.50
Veba AG	120.10	125.65
Volkswagen AG	1011.0	956.00
Deutsche Bank AG	117.70	109.00
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٣	٧,٠٠	٣,٢٥	٠,٧٥	٣,٣١	٠,٤٣	٤,٣١	٣,٣١	٦,٠٠	٤,٢٨
لشهر	٥,٥٠	٧,٣٨	٣,٢٥	٠,٩٥	٣,٤٣	٠,٣٩	٤,٢٩	٣,٤٥	٦,٢٥	٤,٦١
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٧,٤٤	٣,٤٤	١,١٠	٤,٠٤	٠,٣٧	٤,٤٣	٣,٣٧	٦,١٠	٤,٨٢
لـ٦ اشهر	٥,٥٧	٧,٤٤	٣,٥٥	١,٢٥	٣,٦٠	٠,٤٣	٤,٥٣	٣,٤٨	٥,٧٢	٤,٧٢
لسنة	٥,٦٤	٧,٢٥	٣,٨٢	١,٤٤	٣,٧٦	٠,٤٧	٤,٨٧	٣,٦٢	٥,١٧	٤,٣٨
لـ٥ سنوات	٥,٥٣٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٦٧٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٩٢٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٠٢,٤٠	٢٩٩,١٥
الفضة	٦,١٢	٦,١٢
البلاتين	٣٨٩,٥٠	٣٨٦,٠٠
البلاديوم	٢٣٣,٥٠	٢٣١,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٤٣,٥٠	١٧٤٣,٥٠
الالومينيوم	١٥١٢,٠٠	١٥١٥,٥٠
القصدير	٥١٩٠,٠٠	٥٢١٠,٠٠
النيكل	٥٢٦٠,٠٠	٥٢٦٥,٠٠
الزنك	١١١٠,٥٠	١١٤٩,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	–	–
آذار	١٥٩٦,٠٠	١٦٤٤,٠٠
أيار	١٦٣٠,٠٠	١٦٨٠,٠٠
سكر — كانون الاول	–	–
آذار	١١,٢٣	١١,٠٤
تموز	١٠,٧٦	١٠,٧٤
بن — كانون الاول	–	–
آذار	١٧٠,٨٠	١٧٣,٣٥
أيار	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

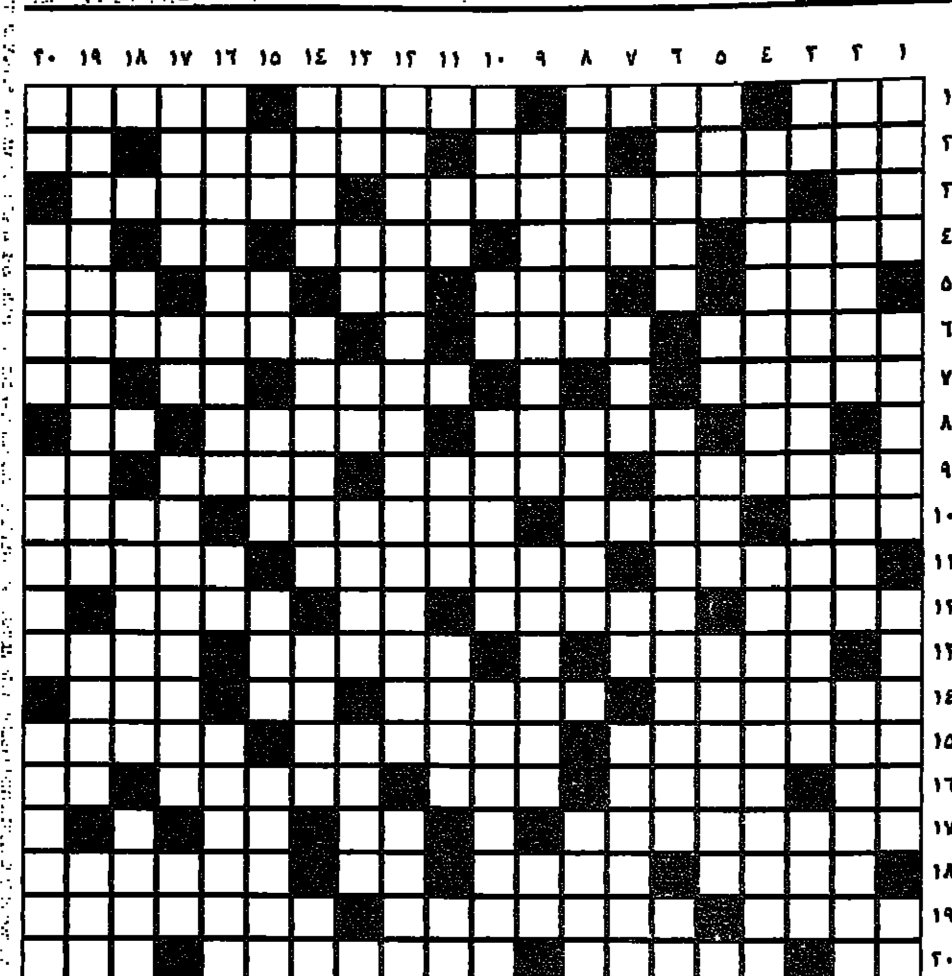
	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	–	–
آذار	٣٤١,٥٠	٣٤٣,٠٠
تموز	٣٥٨,٥٠	٣٥٧,٥٠
الذرة — كانون الاول	–	–
آذار	٢٧٨,٠٠	٢٧٦,٢٥
تموز	٢٨٩,٥٠	٢٨٩,٢٥
حبوب الصويا — كانون الثاني	–	–
آذار	٦٨٠,٠٠	٦٨٧,٠٠
أيار	[illegible]	[illegible]
زيت الصويا	٢٥,٥٠	٢٥,٧٨
[illegible]	٢٦,٠٧	٢٦,٢٢

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٩٧,١٠	٢٩٥,٦٠
أيار	٢٩٩,٠٠	٢٩٧,٥٠
آب	٣٠١,٣٠	٣٠٠,٨٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	[illegible]	[illegible]
تشرين الثاني	[illegible]	[illegible]
كانون الثاني	١٨٠٠,٠٠	١٧٨٠,٠٠



افقيا:

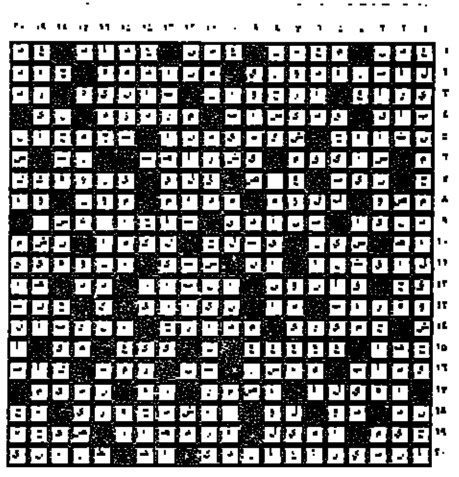
١ – اخذ مال الغير ولم يترك له شيئا – واثب – من الطيور – طين يتركه نهر النيل بعد انسحابه
٢ – عكسه فقراء مساكين – ترك – عكسه المجوس الكذاب قبض على الحكم في ايران بالحيلة فقتل عام (٥٢١ ق.م. وحكم بعده داريوس – عبر
٣ – حزب – متشابهة – الملك الاشرف سيف الدين سلطان مصر (١٤٢٢ – ١٤٣٨)
٤ – مشتاق – اخلص – من الالوان – عكسه كد وغم – من اعضاء الجسم
٥ – صاح – متشابهة – صب (الماء) بكثرة – طلسم – غذاء الحيوانات
٦ – تنظيم وتوفيق – اسم ملوك غربيين – مقاولات حول سلع
٧ – احمق – من اعضاء الجسم – للنمي – اعطى وانتج
٨ – مجم – من الآلات الحربية – عائلة لبنانية – متشابهان
٩ – عكسه مستوحي – منجرف ومسير – بلاغة – انتسب
١٠ – علو وارتفاع – عائلة فنان – عكسه تحضيري – مركز امان وانفراج
١١ – بواسل – مخادعات – منشدة
١٢ – صلب – يسرق – اجترأ بالكلام – عد
١٣ – قرية سورية – اقراض – عكسه رفق وعدم عجلة
١٤ – عكسه بلدة سورية – عكسه سلطة رعاية – اسرع – لان وسهل
١٥ – مخاطبات ومكاتبات – اداة النطق – عاصمة اوروبية
١٦ – اصلح – عكسه ميكانيكي – عكسه منية – الفسحة – عكسه من الامل
١٧ – عكسه محطة طيران عراقية – اسم موصول – عكسه مبتدأ كل شيء
١٨ – بلاد في الشرق الاقصى – انواع واحوال – عكسه قلامة ظفر – شخوص ومنحوتات
١٩ – قاطع – محيات ذاتية – عائلة مطربة لبنانية
٢٠ – مد – بلدة لبنانية – تعلق وامتناع – سهولة ولطف

عموديا:

١ – حال – توحد واتفاق – مسايرة ليلية – عجل وقرب
٢ – مرفأ ايطالي على المتوسط – تقديمات – اصلاحات
٣ – قرين ومثل – دائرة معارف – بشر
٤ – اسم عدة اماكن في المغرب وسوريا ولبنان – ابسطة وحصر – انصت
٥ – رب وسيد – كذب – نسي – عكسه فيلسوف فرنسي (١١٤٢ – ١٠٧٩) حاول ايجاد الحل لمشكلة معرفة الماهية الالهية.
٦ – ترميم – ممثلة لبنانية – حرف نصب
٧ – حرف نصب – شأن – عكسه عصارة سمسم – عكسه تخلص
٨ – عصا معقوفة الرأس – غيمة – عين عكانه شخصا لتمثيله
٩ – لقب – عميد شاه داود حاكم "علوى" في الهند ومؤسس سلالتها – وراثيات – ضعف
١٠ – تحير – للمنادى – عيار – دولة اوروبية
١١ – للنفي – امر فظيع – رمم – وضع قواعد البناء
١٢ – من شعراء بغداد صلبه المهدي لزندقته – مبعثر محطم
١٣ – عكسه حال – عكسه من الامل – ارض – عكسه رد – متشابهة
١٤ – علم مذكر – ملاحقة – عكسه عاصمة اوروبية – دق وفتت
١٥ – جاز – متشابهان – عكسه سؤال للمكان – فرض – عكسه بدا كالصورة
١٦ – من القارات – لمس – صفوف – حجارة في البناء
١٧ – داس – للندب – مطربة لبنانية – من الاهل
١٨ – عن الاهل – افتتان – حضور
١٩ – عكسه صحافي عربي – علم مذكر – عائلة لبنانية
٢٠ – في الثياب – للكتابة والتدوين – متشابهة – اميرال فرنسي مات قتلا.

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ب	ا	ي	ة	د	ص	س	ا	ع	ل	ى	م	ن	ا	ه	ك	م	ي	ف	ا
ا	ا	ل	ت	ز	ا	ا	ي	م	ب	د	و	ل	ع	ت	ف	ق	ت	ل	ا
د	ل	ل	ا	غ	ك	ك	ر	م	ا	م	ا	ض	ا	ت	ر	ت	م	م	ن
ا	ي	م	ا	ن	ل	ش	ا	ق	ا	ن	ا	ب	ا	ع	ج	ف	ه	ا	ت
و	ل	ج	ف	ن	س	ب	م	و	ة	ا	ي	ج	ه	ط	ا	ت	ل	ي	و
ا	ا	ب	و	ت	ك	ا	م	ن	س	ذ	ل	ك	م	ت	ا	ك	ج	ي	ع
ل	ع	ل	ا	ل	ا	ل	ن	ن	ي	ا	ف	ي	ي	و	ث	ا	ب	ا	م
م	ه	ر	ش	ب	ا	ح	ي	ع	ل	ه	ل	ح	د	ي	و	ق	ل	ع	ن
ن	و	ه	ض	ر	ص	ه	و	ز	ف	ل	ي	ا	ر	ل	ى	ج	ى	ل	ه
ا	ن	ل	و	ه	و	ح	ط	ن	ي	ج	و	ا	ه	ه	ه	ف	ت	ى	ا
ل	م	ه	ه	ر	ر	ت	ي	ا	س	ة	ط	ل	ل	ن	ي	ي	ش	ب	ي
و	ا	ن	ف	س	ة	ف	د	ر	ب	ص	و	ز	ل	ع	ا	ه	ب	ا	ذ
ب	ل	م	ا	ا	ب	ش	ت	ى	ا	ل	ا	ي	ا	ر	م	د	ت	ب	ل
ا	ا	ن	ه	ب	ه	ي	ن	ع	ل	ي	ه	ن	ت	ه	ي	ه	م	ن	آ
ب	ل	ي	ا	ج	ت	و	ن	ل	ا	ت	ا	ن	و	ا	م	خ	ن	ا	ا
ا	ف	ب	ا	ا	د	ا	م	ر	ي	س	ي	ع	ي	ل	و	ي	ا	م	ص
و	ل	ت	ب	ت	م	ه	ي	ء	ي	ذ	ا	د	ي	ب	و	د	ط	ل	و
ا	ف	ا	ر	ي	ن	خ	ي	و	م	ذ	ل	ن	ت	ن	ء	ا	ا	ح	ا
م	ت	ي	ا	ا	ل	ل	ل	و	ن	ن	ل	ا	ل	ه	م	ا	ح	ل	ت
ك	ف	ب	ل	ا	ا	ا	ا	ن	م	ن	م	ا	و	ا	ا	و	خ	ي	ا

انت على عتبة الباب الذي يقرعه الكثير من الناس فيرتدّون عنه خائبين لانهم يحاولون فتحه بشتى المفاتيح الا مفتاحه الوحيد. ومنهم من يحاول تحطيمه بشتى الادوات فتتحطم ادواتهم ويبقى الباب صامداً ومنيعاً. ذلك هو باب الخير والشر. ولا بد لمن عالجه بايمان وطيد وصبر طويل من ان يتغلب عليه. فليس من باب الا له مفتاح، ولا من مشكلة الا حلّها منها وفيها. اما المفتاح الذي اهتديت اليه والذي اضعه بالانكليزية وأكاد انتهي منه، فهو ان الانسان صورة صادقة عن الله.

الكلمة: عاصمة اوروبية.

السابقة: برتقال.

اعداد: جورج الاسمر

رياضة

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
غداً عودة الدوري الالماني من عطلة الشتاء

يعاود الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" الذي توقف منذ ٢٢ كانون الاول الماضي في عطلة الشتاء، غدا الجمعة، فتجرى مباراتان في افتتاح المرحلة الـ٢٢ ويستقبل في.اف.ال. بوخوم بوروشيا دورتموند، وفي.اف.بي. شتوتغارت الثالث ام.اس.في. دويسبورغ.

وتتابع المرحلة السبت اذ يحل افسي. كايزر سلاوترن متصدر اللائحة ومفاجأة الموسم بعد عودته من الدرجة الثانية الى الاولى، شالكه ٠٤ حامل كأس الاتحاد الاوروبي الموسم الماضي، في حين يستقبل بايرن ميونيخ الثاني هامبورغ اس.في. وتختتم الاحد بمباراة كارلسروه وباير ليفركوزن.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:
في.اف.ال. بوخوم – بوروشيا دورتموند.
في.اف.بي. شتوتغارت – ام.اس.في. دويسبورغ.
– السبت:
هيرتا برلين – فولسبورغ.
شالكه ٠٤ – افسي. كايزر سلاوترن.
فيردر بريمن – ارمينيا بيليفيلد.
هانزا روستوك – ميونيخ ١٨٦٠.
بايرن ميونيخ – هامبورغ اس.في.
افسي. كولونيا – بوروشيا موينشنغلادباخ.
– الاحد:
كارلسروه – باير ليفركوزن.

انكلترا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الانكليزي، يستضيف مانشستر يونايتد متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط عن بلاكبيرن روفرز الثاني وليفربول الثالث، ليستر سيتي التاسع السبت، وليفربول بلاكبيرن في اقوى المباريات. وكان ليفربول قلص الفارق مع المتصدر ووصيفه بعدما كان متخلفا في احدى المراحل تسع نقاط على الاقل، وهو توج جهوده بفوزه على ميدلسبره ٢-١ في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس النوادي المحترفة وسجل روبي فاولر اصابة للفريق الاحمر هي الـ٢٠ له في المسابقة والثانية في المباريات الست الاخيرة.

ويستضيف تشلسي الرابع بارنسلي.

وهنا البرنامج:
ارسنال – ساوثمبتون.
استون فيلا – نيوكاسل يونايتد.
بولتون – كوفنتري سيتي.
تشلسي – بارنسلي.
كريستال بالاس – ليدز يونايتد.
دربي كاونتي – توتنهام هوتسبر.
ليفربول – بلاكبيرن روفرز.
مانشستر يونايتد – ليستر سيتي.
شيفيلد ونسداي – ويمبلدون.
ويستهام يونايتد – افرتون.

وفي ذهاب الدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة، فاز أمس الأرسنال على تشلسي ٢-١. سجل للفائز الهولندي مارك اوفرمارس وستيفان هيوز في الدقيقتين ٢٤ و٤٧، وللخاسر مارك هيوز في الدقيقة ٦٨.

اسكوتلندا

فاز السلتيك على دندي يونايتد ٢-١ في مباراة مؤجلة من الدوري الاسكوتلندي فقلص الفارق بينه وبين الرينجرز متصدر اللائحة الى ثلاث نقاط. وسجل كيل اولوفسون اصابة دندي في الدقيقة ٤٤، والاحتياطي سايمون دونيللي وكريغ بيرلي اصابتي السلتيك في الدقيقتين ٧٨ و٨٧.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– الرينجرز ٤٨ نقطة من ٢٢ مباراة (٥٤–٢٣).
٢– السلتيك ٤٥ (٣٩–١٥).
٣– هارتس ٤٥ (٤٩–٣٠).
٤– كيلمارنوك ٣٠ (٢٥–٣٧).
٥– سانت جونستون ٢٩ (٢٤–٢٩).

وفي المرحلة الـ٢٣ يحل الرينجرز السبت على سانت جونستون ويلتقي السلتيك ابردين التاسع، وهارتس دندي يونايتد السادس.

وهنا البرنامج:
دنفرملين – كيلمارنوك.
هيرنول – هيبرنيان.
سانت جونستون – الرينجرز.
السلتيك – ابردين.
هارتس – دندي يونايتد.

ايطاليا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الايطالي، يحل جوفنتوس متصدر اللائحة الاحد على لتشي السابع عشر. وكان جوفنتوس تصدر للمرة الاولى الاحد الماضي بدلا من انترناسيونالي ميلانو، بفوزه على اتالانتا ٣-١ في مباراة تألق خلالها صانع الالعاب الفرنسي زين الدين زيدان وسجل اصابتين. ويعول الفريق على مهاجميه فيليبو اينزاغي واليساندرو دل بييرو اللذين سجلا اكثر من نصف اصابات فريقهما هذا الموسم.

وينتقل انترناسيونالي ميلانو الى بريشيا ليقابل فريقها الذي يحتل المركز الثاني عشر. وقد تراجع مستوى الانتر في الاونة الاخيرة وحقق سلسلة من النتائج المتواضعة كان آخرها تعادله الاسبوع الماضي وامبولي الخامس عشر ١-١. اضف ان مهاجمه البرازيلي رونالدو يبدو في وضع غير طبيعي اذ لم يسجل اي اصابة منذ ٦ كانون الاول الماضي مما عرضه للانتقاد وخصوصا من رئيس النادي ماسيمو موراتي. وقد يخوض لاعب الانتر الجديد البرتغالي باولو سوزا مباراته الاولى مع فريقه الجديد منذ انتقاله اليه الاثنين الماضي في مقابل ٨,٥ ملايين دولار.

وتشهد مباراة اودينيزي الثالث وفيورنتينا السادس في فلورنسا مواجهة بين هدافي الدوري الالماني اوليفر بيرهوف (اودينيزي) والارجنتيني غبريال باتيستوتا (فيورنتينا) علما ان كلا منهما سجل ١٤ اصابة حتى الان.

وهنا البرنامج:
بولونيا – اتالانتا.
بريشيا – انترناسيونالي ميلانو.
فيورنتينا – اودينيزي.
لتشي – جوفنتوس.
آسي. ميلان – بياتشنزا.
نابولي – لازيو.
بارما – باري.
آاس. روما – امبولي.
فيتشنزا – سمبدوريا.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الاسباني يستقبل ريال مدريد متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن برشلونة الثاني، فالنسيا الحادي عشر الاثنين المقبل. وكان الاول والثاني خسرا الاسبوع الماضي اذ فاز ريال سوسييداد الباسكي على ريال مدريد ٤-٢، وديبورتيفو لاكورونيا على برشلونة ٣-١.

اما برشلونة الذي يمر في حال انعدام وزن بعدما اهدر اكثر من عشر نقاط كانت في متناوله في الاسابيع الاخيرة وعجز عن استعادة الصدارة ثلاث مرات، فيستقبل الاحد سبورتنغ خيخون.

ويحل ريال سوسييداد الثالث الذي يبتعد لاربع نقاط عن ريال مدريد ونقطتين عن برشلونة، على ريال فالادوليد.

وهنا البرنامج:
– السبت:
اوفييدو – ريال بتيس.
– الاحد:
اتلتيكو بلباو – سلمنقة.
ميريدا – اسبانيول برشلونة.
سلتا فيغو – اتلتيكو مدريد.
ريال فالادوليد – ريال سوسييداد.
راسينغ سانتاندر – ديبورتيفو لاكورونيا.
برشلونة – سبورتنغ خيخون.
ريال مايوركا – تينيريف.
كومبوستيلا – ريال سرقسطة.
– الاثنين:
ريال مدريد – فالنسيا.

البرتغال

في المرحلة الـ١٩ من الدوري البرتغالي يلعب افسي. بورتو متصدر اللائحة بفارق ١٤ نقطة وبيلينسيس الثامن عشر في "لقاء القمة والقاع"، وفيتوريا غيمارش الثاني مع ريو آفي الرابع، وسبورتنغ لشبونة الثالث مع تشافيش السابع عشر.

وهنا البرنامج:
– الجمعة:
تشافيش – سبورتنغ لشبونة.
– السبت:
بوافيستا – اكاديميكا.
بيلينسيس – افسي. بورتو.
– الاحد:
فارزيم – استريلا امادورا.
سالغويروش – كامبو مايورنزي.
فيتوريا غيمارش – ريو آفي.
فارنزي – سبورتنغ براغا.
ماريتيمو – ليكا.
بنفيكا – فيتوريا سيتوبال.

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري البلجيكي، يلتقي افسي. بروج متصدر اللائحة بفارق ١٢ نقطة ماريلبيك الثالث في لقاء قمة، وجنك الثاني جرمينال ايكيرين الرابع، ولوميل الخامس انفير الثامن عشر في لوميل.

وهنا البرنامج:
ويستيرلو – جنت.
جرمينال ايكيرين – جنك.
سان ترودن – بيفرين.
آلوست – مولنبيك.
لوكيرين – ستاندارد لياج.
شارلروا – اكسلسيور موسكرون.
افسي. بروج – ماريلبيك.
لوميل – انفير.
اندرليكت – ليرس.

فرنسا

في اياب الدور الثاني من كأس النوادي الفرنسية، يحل متز متصدر لائحة الدوري، على مارتيغ من الدرجة الثانية. ورأى رئيس نادي متز كارلو موليناري ان خسارة فريقه امام باستيا ٠-١ في الدوري الاسبوع الماضي تحصل لاي فريق آخر، كما فاز كان على موناكو الثاني اوائل الشهر الجاري، ودعا لاعبيه الى التركيز على لقاء مارتيغ الذي لن يكون سهلا. واضاف ان بطل فرنسا يخسر عادة اربع مرات كل موسم وان فريقه خسر حتى الان اربع مرات.

ويستقبل مرسيليا ثالث الدوري نانسي من الدرجة الثانية، وباريس سان جيرمان الرابع مونبلييه.

وهنا البرنامج:
– الجمعة:
بوردو – لومان (درجة ٢).
– السبت:
مارتيغ (٢) – متز.
سوشو (٢) – كان.
لنس – نيور.
مرسيليا – نانسي (٢).
اوسير – تولوز.
– الاحد:
بواتييه (٣) – الهافر.
باريس سان جيرمان – مونبلييه.

تركيا

في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس تركيا، فاز بشيكطاش على اسطنبول سبور ٢-٠ سجلهما ارتوغرول ساغلام والباي اوزولان في الدقيقتين ٨٢ و٩٠.

البرازيليون يفضلون روماريو على رونالدو

في استطلاع للرأي شمل ١١٥١٨ شخصا ونظمته صحيفة "لانس" الرياضية البرازيلية، رأى ٦٣,٢ في المئة ان روماريو مهاجم فلامنغو هو الظاهرة الحقيقية في ملاعب كرة القدم على رغم بلوغه الـ٣٢ من عمره، في حين اعتبره ١٥ في المئة لاعبا خارقا و٢٢ في المئة لاعبا جيدا.

وكان استطلاع آخر اجري الاسبوع الماضي اظهر ان رونالدو، افضل لاعب في العالم، ليس سوى لاعب جيد.

استعداد الباراغواي لكأس العالم

صرح رئيس الاتحاد الباراغوياني لكرة القدم اوسكار هاريسون ان منتخبه سيلعب، استعدادا لنهائيات كأس العالم الـ١٦، مع بولونيا والولايات المتحدة والمكسيك وايطاليا وكوريا الجنوبية وهولندا ورومانيا وبلجيكا وربما يوغوسلافيا اواخر ايار المقبل.

وتضم مجموعة الباراغواي الرابعة في كأس العالم: اسبانيا ونيجيريا وبلغاريا.

اللاعبون الاجانب في الدوري الارجنتيني

اعلن رئيس رابطة لاعبي كرة القدم في الارجنتين خورخي دي مينغيز ان الرابطة وافقت على زيادة عدد اللاعبين الاجانب ضمن كل فريق من ثلاثة الى خمسة وانها في صدد توقيع اتفاق في هذا الموضوع مع الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم ينص على مشاركة ثلاثة فقط من اللاعبين الخمسة الاجانب في المباراة الواحدة.

وينتظر توقيع الاتفاق هذا الاسبوع بعد ان تقره وزارة العمل قبل انطلاق الدوري الارجنتيني في شباط.

ويطالب عدد من النوادي ومنها بوكاجونيورز بان يشارك الاجانب الخمسة في المباراة الواحدة.

فوز نيجيريا على ايران ١–٠

فازت نيجيريا على ايران ١-٠ في دورة كأس كارلسبرغ الدولية لكرة القدم التي تجرى في هونغ كونغ وتشارك فيها تشيلي وهونغ كونغ.

وسنحت للفريقين فرص قليلة في الشوط الاول، قبل ان يسيطر النيجيريون على مجريات الشوط الثاني ويسجل غاربا احمد اصابتهم في الدقيقة ٥٠ بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس احمد رضا عبد زاده.

وتلعب نيجيريا في المباراة النهائية السبت مع هونغ كونغ التي فازت على تشيلي ٣-١. وسجل رودريغو باربرا الاصابة التشيلية برأسه في الدقيقة السادسة، ورد بول انطوني فوستر بثلاث لهونغ كونغ في الدقائق ١٢ و٢٤ و٨٩. وتألف منتخب هونغ كونغ من نجوم الدوري فيما. وغاب عن فريق تشيلي ايفان زامورانو ومارتشيلو سالاس.

رعية زغرتا – اهدن

دعت رعية زغرتا – اهدن افتتاحا لسنة الروح القدس، الى قداس احتفالي يرأسه النائب البطريركي العام المطران بولس اميل سعادة، الساعة ١١.٠٠ قبل ظهر الاحد ١ شباط في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في زغرتا.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة
ست لشيكاغو بولز خارج أرضه

مايكل جوردان طائراً ليسجل لشيكاغو بولز في سلة فانكوفر غريزليس امام لاعب الاخير اوتيس ثورب. (رويترز تيليفوتو)

احتفل ريجي ميلر باختياره مشاركا في مباراة النجوم "اول ستارز" الاسبوع المقبل للمرة الرابعة، بتسجيله ٣٠ نقطة منها ثلاث من خارج القوس قبل انتهاء المباراة بـ٣٦ ثانية، ففاز انديانا بايسرز متصدر المجموعة الوسطى على ضيفه واشنطن ويزاردز ٨٥-٨٤ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي". وسجل جوان هوارد ٢٥ نقطة للخاسر.

وفي هيوستن، فاز هيوستن روكتس على ضيفه لوس انجلس كليبرز ١١٥-١٠٩. وسجل تشارلز باركلي ٢١ نقطة و١٢ كرة مرتدة وكلايد دريكسلر ١٧ نقطة وسبع تمريرات وكيفن ويليس ١٥ نقطة وعشر كرات مرتدة للفائز رابع مجموعة الغرب الاوسط.

وفي تشارلوت، فاز تشارلوت هورنتس على فينيكس صنز ١٢٠-١١٣ في الوقت الاضافي. وسجل غلين رايس الذي اختير ضمن منتخب المنطقة الشرقية للقاء منتخب الغربية في مباراة النجوم، ٤٢ نقطة منها ١٣ من النقاط الـ٢٦ الاخيرة للفائز، في حين سجل انطونيو ماكدايس ٣٠ نقطة للخاسر.

وفاز مينيسوتا تيمبر وولفز على ضيفه اتلانتا هوكس ١١٢-٩٦ منها ٢٦ نقطة وتسع تمريرات لطوم غوغليوتا، وميلووكي باكز على ديترويت بيستونز ٨٣-٨١ منها ١٥ نقطة لارمون جيليام، ودالاس مافريكس على كليفلاند كافالييرز ٨٤-٧٧ في الوقت الاضافي منها ٢٩ نقطة لمايكل فيلي. وتغلب ستايت ووريورز على بورتلاند ترايل بلايزرز ٨٢-٧٨ منها ٢٢ نقطة لجو سميث. ونيوجيرزي نتس على دنفر ناغتس ١٢٠-٨٧ منها ١٨ نقطة لكل من كيري كيتلز وسام كاسيل.

وفي فانكوفر، استهل شيكاغو بولز مبارياته الست خارج ارضه بفوزه على فانكوفر غريزليس ١٠٣-٨٥. وسجل له سكوتي بيبن الذي خاض مباراته التاسعة منذ عودته الى الملاعب، ٢٩ نقطة منها ٢٠ في الشوط الاول. ومايكل جوردان ٢٠ مع العلم انه لم يسجل ٣٠ نقطة او اكثر في خمس مباريات ضد غريزليس، ودنيس رودمان ٢٢ كرة مرتدة.

وهذا ترتيب الفرق:
● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٢٦–١٥
٢– نيويورك نيكس ٢٤–١٧
٣– نيوجيرزي نتس ٢٤–١٩
– المجموعة الوسطى:
١– انديانا بايسرز ٢٩–١٢
٢– شيكاغو بولز ٣١–١٣
٣– تشارلوت هورنتس ٢٦–١٧
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٢٨–١٣
٢– سان انطونيو سبرز ٣٠–١٤
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٢٤–١٧
– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٣٢–١٠
٢– لوس انجلس لايكرز ٣١–١٠
٣– فينيكس صنز ٢٧–١٤.

رياضة وألعاب

بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

ريوس واسكوديه وهينغيس وهوبر الى نصف النهائي


التشيليلي مارتشيلو ريوس فائزاً على الاسباني البرتو بيراستيغوي. (رويترز تيليفوتو)

الفرنسي نيكولا اسكوديه فائزاً على الالماني نيكولاس كيفر. (أ ف ب تيليفوتو)

الالمانية انكه هوبر فائزة على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو. (أب تيليفوتو)

تأمل التشيليلي مارتشيلو ريوس المصنف تاسعاً للدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨ والبالغة قيمة جوائزها ٦،٤ ملايين دولار، بفوزه امس في الدور ربع النهائي على الاسباني البرتو بيراستيغوي ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٤، ٦-٤، ٦-٠ في ساعتين و٣٤ دقيقة.

وعانى ريوس ألماً في ساقه واعترف بانه كان سينسحب لو اضطر الى خوض مجموعة خامسة، وقد نصحه الاطباء بالخضوع للعلاج قبل التوجه الى المؤتمر الصحافي الذي تلا المباراة. وفاز بيراستيغوي الذي اخرج الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثانياً والاميركي اندريه اغاسي من الدورين السابقين، بالمجموعة الاولى بعد شوط فاصل "تاي بريك"، الا ان مستواه تراجع بعد ذلك، ودخل ريوس اجواء المباراة تدريجا وحسمها في مصلحته.

ويلعب ريوس في الدور نصف النهائي ضد الفرنسي نيكولا اسكوديه المصنف ٨١ في العالم، والذي فاز على الالماني نيكولاس كيفر المصنف ٢٩ في العالم، ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤، ٦-١، ٦-٢. وبات اسكوديه اول لاعب فرنسي يصل الى الدور نصف النهائي من البطولة منذ يانيك نواه عام ١٩٩٠، علما ان اي فرنسي لم يحرز اللقب الاوسترالي منذ صارت البطولة مفتوحة عام ١٩٦٨. وقبل ذلك فاز بها جان بوروترا عام ١٩٢٨. خسر اسكوديه المجموعتين الاولى والثانية كما فعل امام الأسوجي ماغنوس لارسون في الدور الاول والاميركي ريتشي رينيبرغ في الدور الثالث ليصير اول لاعب في تاريخ البطولات الاربع الكبرى يتأخر مجموعتين في ثلاث مباريات ثم يفوز بها. وما ساهم في خسارة كيفر الاوجاع التي انتابته، وقد توقفت المباراة في مجموعتها الرابعة اذ كان اسكوديه متقدما ٤-١ وخضع الالماني الشاب لعلاج ثم عاد الى الملعب وقد لفت قدمه اليسرى برباط ضاغط. ثم توقفت المباراة في المجموعة الخامسة الاخيرة بسبب المطر عندما كان الفرنسي متقدما بثلاثة اشواط في مقابل واحد، واستكملت بعد توقف دام نحو ٤٠ دقيقة.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي يلعب: التشيكي بيتر كوردا المصنف سادسا والسلوفاكي كارول كوشيرا.

وفي بطولة السيدات، حققت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى وبطلة الدورة في العام الماضي، فوزا سهلا على الفرنسية ماري بيرس المصنفة خامسة ٦-٢، ٦-٣ في ٦١ دقيقة وتأهلت للدور نصف النهائي. واعترفت هينغيس التي فازت على بيرس ٦-٢، ٦-٢ في نهائي العام الماضي، بانها كانت عصبية بعض الشيء قبل بدء المباراة لانها خسرت امامها مرتين في ست مباريات جمعتهما منذ احترافهما. وقالت: "احسنت اللعب منذ البداية، في حين ارتكبت بيرس اخطاء غير مباشرة ولا ادري ما حصل لها". اما بيرس التي احرزت اللقب الاوسترالي عام ١٩٩٥، فقالت: "اعتقد انني لعبت اسوأ مباراة لي في هذه البطولة ولم تكن تحركاتي جيدة في الملعب ولم اوفق في ارسالاتي".

وتلتقي هينغيس في الدور نصف النهائي الالمانية انكه هوبر المصنفة عاشرة التي تخطت الاسبانية المخضرمة ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة سابعة ٧-٦ (٩-٧)، ٧-٥ في ساعة و٥٥ دقيقة. وكانت هوبر بلغت المباراة النهائية عام ١٩٩٦ وخسرت امام الاميركية مونيكا سيليش. وهي حققت فوزها الثاني على سانشيز فيكاريو في ١٢ مباراة جمعتهما منذ احترافهما. وقالت: "تحليت بالصبر طوال المباراة وحاولت قدر المستطاع اغتنام الفرص التي سنحت لي للاجهاز على منافستي، وكان ذلك مفتاح الفوز بالنسبة الي".

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي تلعب الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثامنة ضد الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية.

ومنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور ربع النهائي: فاز التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا على الاسباني البرتو بيراستيغوي ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٤، ٦-٤، ٦-٠، والفرنسي نيكولا اسكوديه على الالماني نيكولاس كيفر ٤-٦، ٣-٦، ٦-٤، ٦-١، ٦-٢.

زوجي للرجال

– الدور ربع النهائي: فاز الاسوجي يوناس بيوركمان والهولندي ياكو ايلتينغ (٥) على الافريقي الجنوبي ايليس فيريرا والاميركي ريك ليتش (٤) ٦-٢، ٦-٤، ٧-٥، والهنديان ماهيش بوباتي ولياندر بايس (٢) على الاميركيين جاستين غايملستوب وبريان ماكفي ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٣، ٦-٢.

فردي للسيدات

– الدور ربع النهائي: فازت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الفرنسية ماري بيرس المصنفة خامسة ٦-٢، ٦-٣، والالمانية انكه هوبر المصنفة عاشرة على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة سابعة ٧-٦ (٩-٧)، ٧-٥.

زوجي للسيدات

– الدور ربع النهائي: فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز والارجنتينية باتريسيا تارابيني (٤) على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا واليابانية آي سوغيياما ٦-٤، ٦-٧ (١-٧)، ٦-١.

السويسرية مارتينا هينغيس متعثرة في مباراتها والفرنسية ماري بيرس. (رويترز تيليفوتو)

المرحلة الخامسة عشرة من الدوري العام الـ ٣٨

الصفاء – الهومنمن، النجمة – الراسينغ، التضامن صور – الانصار

كتب علي حميدي صقر:

اربع مباريات تجرى بعد ظهر السبت في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم:

– البرج – شباب الساحل (جونية).
– الحكمة – الاخاء الاهلي (صيدا).
– العهد – الاهلي صيدا (الصفاء).
– الهومنتمن – الرياضة والادب (برج حمود).

وتختتم المرحلة الاحد بثلاث مباريات:

– الصفاء – الهومنمن (الصفاء).
– النجمة – الراسينغ (برج حمود).
– التضامن صور – الانصار (صيدا).

البرج – شباب الساحل

على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية يلتقي فريقا البرج وشباب الساحل ويراقب اللقاء سليم ابو شبكة.

البرج التاسع وله ١٤ نقطة من فوزين وثماني تعادلات واربع خسارات. وشباب الساحل وصيف القاع وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وتسع خسارات.

ذهاباً التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/٩/٥ على ملعب بلدية برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز البرج ٢-١ (الشوط الاول ١-١). سجل للبرج بشار سرور "بنلتي" وتييري يوم برأسه في الدقيقتين ٤٠ و٧٢، وسجل للساحل سلمى حيدر اثر ركنية في الدقيقة ٣٧. وكفة البرج تبدو ارجح، والتعادل وارد.

الحكمة – الاخاء الاهلي

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا الحكمة والاخاء الاهلي عاليه ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الحكمة العاشر وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وست خسارات. والاخاء الاهلي الخامس وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات وخمس خسارات.

ذهاباً التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/٩/٦ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز الاخاء الاهلي ٤-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للاخاء الاهلي العراقي اكرم عمانوئيل وجمال يحيى وفادي علوش برأسه وسلمان عبد الخالق في الدقائق ٤ و١١ و٦٠ و٨٢، وسجل للحكمة سماد زهران برأسه في الدقيقة ٩٠. وكفة الاخاء الاهلي تبدو ارجح كونه طامحاً الى دخول "المربع الذهبي".

العهد – الاهلي صيدا

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا العهد والاهلي صيدا ويراقب اللقاء عبد الله الحلبي.

العهد الثامن وله ١٦ نقطة من ثلاثة انتصارات وسبعة تعادلات واربع خسارات. والاهلي صيدا الحادي عشر وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وثماني خسارات.

ذهاباً التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/٩/٧ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عن فوز الاهلي صيدا ١-٠ سجلها ابو بكر باه في الدقيقة ٢٥. وكفة الاهلي تبدو ارجح، والتعادل وارد.

الهومنتمن – الرياضة والادب

في برج حمود يلتقي فريقا الهومنتمن والرياض والادب ويراقب اللقاء جورج خوري.

الهومنتمن السابع وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين وسبع خسارات. والرياض والادب صاحب القاع وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وتسع خسارات.

ذهاباً التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/٩/٧ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قدري عبد العظيم عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفة الهومنتمن ارجح.

الصفاء – الهومنمن

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الصفاء والهومنمن ويراقب اللقاء يوسف برجاوي.

الصفاء السادس وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات وخمس خسارات. والهومنمن الرابع وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات وخسارتين.

ذهاباً التقى الفريقان السبت ١٩٩٧/٩/٦ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-١). سجل غاغيك سيمونيان اصابة السبق للهومنمن برأسه في الدقيقة ١٩، وحقق عثمان صالح التعادل للصفاء في الدقيقة ٨٤. وكفة الهومنمن تبدو ارجح، والتعادل وارد.

النجمة – الراسينغ

في برج حمود يلتقي فريقا النجمة والراسينغ ويراقب اللقاء آرتين مارغاروسيان.

النجمة الوصيف وله ٣١ نقطة من تسعة انتصارات واربعة تعادلات وخسارة واحدة. والراسينغ الثاني عشر وله ١١ نقطة من فوز واحد وثمانية تعادلات وخمس خسارات.

ذهاباً التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن التعادل السلبي ٠-٠. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لكفة النجمة.

التضامن صور – الانصار

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا التضامن صور والانصار ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

التضامن الوصيف الثاني للقمة وله ٢٩ نقطة من تسعة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات. والانصار الاول وله ٣٨ نقطة من ١٢ انتصاراً وتعادلين.

ذهاباً التقى الفريقان الاحد ١٩٩٧/١٠/٥ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الانصار ٢-٠ سجلهما ناجي الحسيني (٢) في الدقيقتين ٣٧ و٦٩. وكفة الانصار تبدو ارجح مع كونه مستضافاً.

بطولة لبنان في كرة السلة

فوز الحكمة والتضامن الزوق والرياضي

ترتيب بطولة الرجال حتى المرحلة الـ١٧

المركز	الفريق	لعب	فاز	خسر	له	عليه	نقاط
١	الحكمة	١٧	١٥	٢	١٦٠٤	١٢٠٥	٤٧
٢	التضامن	١٧	١٤	٣	١٥٠٩	١٢٢٠	٤٥
٣	الرياضي	١٧	١٤	٣	١٤٦٨	١١٩٠	٤٥
٤	الوردية	١٧	١٤	٣	١٢٩٩	١١٨٤	٤٥
٥	انترانيك	١٧	١١	٦	١٣٣٦	١٢٧٦	٣٩
٦	الشباب الرياضي	١٧	٧	١٠	١١٨٠	١٣٠٠	٣١
٧	الشبيبة مزيارة	١٧	٧	١٠	١٢٥٧	١٣١٤	٣١
٨	الكهرباء	١٧	٥	١٢	١١٨٥	١٣١٤	٢٧
٩	الهومنتمن	١٧	٥	١٢	١٢١٦	١٣٧٩	٢٧
١٠	بيت مري	١٧	٤	١٣	١١٢١	١٢٢٩	٢٥
١١	انيبال	١٧	٣	١٤	١٢٢٠	١٤٧٢	٢٣
١٢	مون لاسال	١٧	٣	١٤	١٠٩٠	١٤٠٧	٢٣

ترتيب بطولة السيدات بعد دورة الذهاب والاياب

المركز	الفريق	لعب	فاز	خسر	له	عليه	نقاط
١	هومنتمن بيروت	١٤	١٤	-	١٠٥١	٦٤٤	٤٢
٢	انترانيك بيروت	١٤	١٢	٢	١٠٤٢	٥٥٤	٣٨
٣	الشباب الرياضي	١٤	٩	٥	٦٣٨	٥٧٦	٣٣
٤	هومنتمن انطلياس	١٤	٨	٦	٨٤٣	٨٦٣	٣٠
٥	الصداقة	١٤	٧	٧	٨١٨	٨٣٨	٢٨
٦	هومنتمن برج حمود	١٤	٣	١١	٧٤٧	٨٩١	٢٠
٧	الفرير بيت مري	١٤	٢	١٢	٥٥٩	٩١٨	١٨
٨	الكهرباء	١٤	١	١٣	٥٤٤	٩٥٢	١٦

كتب جوزف حردان:

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى فاز مساء امس الحكمة على مون لاسال على ملعب الرياضي غزير ٩٤-٦٨ (الشوط الاول ٤٤-٤٠). وكان نجم المباراة وافضل مسجل للفائز ايلي مشنتف (٣١ نقطة، وللخاسر النيجيري يعقوب جيمس ٢٣ نقطة.

مثل الحكمة: شارل سعد وانطوان الزغبي وايلي مشنتف وميشال صفير وايمن نجار وبمجت شدياق وفيكين اسكجيان وبولس بشارة والنيجيري مصطفى عبد السلام والسنغالي اسين ديابي.

ومثل مون لاسال: بيار قردلحي وسلام متري وجورج عيسى وفريد شقير وجورج رزق وايدي كيريجيان والنيجيريان يعقوب جيمس وتوماس الادي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري كويتشو جيليف واللبناني سهيل كساب.

● على ملعب الوردية في المنصورية فاز التضامن الزوق على الرياضي بيت مري ٨٤-٧١ (الشوط الاول ٣٨-٤٠).

قاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري ليوبومير ديموفسكي واللبناني مروان ليغو.

● على ملعب النادي الرياضي في المنارة فاز الرياضي على انترانيك بيروت ١١٣-٧٥ (الشوط الاول ٥٤-٣٤).

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني فوزي عشقوتي.

وبذلك عززت الفرق الاربعة المشاركة في "الفاينال فور" مراكزها وهي: الحكمة بيروت والرياضي والوردية والتضامن الزوق.

الخميس والسبت والاحد

وهنا برنامج مباريات اليوم والسبت والاحد:

● بطولة الرجال:

– الخميس:

الساعة ٦،٠٠ انيبال زحلة – الوردية على ملعب مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في زحلة، الساعة ٨،٠٠ الكهرباء – الشبيبة مزيارة على ملعب الاول، الساعة ٩،٣٠ هومنتمن بيروت – الشباب الغبيري.

– السبت: الساعة ٦،٠٠ الحكمة – الوردية على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، الساعة ٨،٠٠ الرياضي بيروت – الرياضي بيت مري على ملعب الاول، الساعة ٦،٠٠ انيبال زحلة – التضامن الزوق في زحلة.

– الاحد: الساعة ٨،٠٠ هومنتمن بيروت – الشبيبة مزيارة على ملعب ابناء نبتون، الكهرباء – انترانيك على ملعب الاول، مون لاسال – الشباب الغبيري على ملعب الاول.

● بطولة السيدات:

– الاحد: المرحلة الاولى من الدور نصف النهائي: الساعة ٦،٠٠ انترانيك – الشباب الغبيري على ملعب الكهرباء، الساعة ٦،٠٠ هومنتمن انطلياس – هومنتمن بيروت على ملعب ابناء نبتون.

● في الدور النهائي لنوادي الدرجة الثانية للرجال التي يحق لها الاشتراك في دورة الترفيع الى الدرجة الاولى، فاز الصداقة على الجمهور ٨١-٧٣ (الشوط الاول ٥٢-٣٠). قاد المباراة الحكمان الدوليان فوزي عشقوتي ومروان ليغو.

وسبق لفريقي الشانفيل والرابطة شكا تأهلا لدورة الترفيع التي سيشارك فيها ايضا الفريقان الاخيران في ترتيب بطولة الدرجة الاولى.

وتقام المباراة الاخيرة بين فريقي الرابطة شكا والشانفيل على المركزين الاول والثاني الاربعاء ٤ شباط الساعة السابعة مساء على ملعب الرياضي غزير.

● قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة توقيف مدرب نادي مزيارة هنري بيرودي شهرين وتغريمه ٢٠٠ الف ليرة لاهانته حكم المباراة علناً، وتغريم نادي مزيارة ٢٠٠ الف ليرة بسبب الشتائم التي صدرت عن بعض الاداريين واللاعبين على اثر انتهاء المباراة.

وحددت برنامج الدور نصف النهائي من بطولة السيدات للدرجة الاولى كالآتي:

الخميس ١٩٩٨/١/٢٩ الساعة ١٩،٣٠ هومنتمن بيروت – هومنتمن انطلياس (ملعب ابناء نبتون).

الاحد ١٩٩٨/٢/١ الساعة ١٨،٠٠ انترانيك بيروت – الشباب الرياضي (الكهرباء).

الاحد ١٩٩٨/٢/١ الساعة ١٨،٠٠ هومنتمن انطلياس – هومنتمن بيروت (ابناء نبتون).

الاربعاء ١٩٩٨/٢/٤ الساعة ٢٠،٠٠ هومنتمن بيروت – هومنتمن انطلياس (مون لاسال).

الخميس ١٩٩٨/٢/٥ الساعة ١٨،٠٠ الشباب الرياضي – انترانيك بيروت (الرياضي)

السبت ١٩٩٨/٢/٧ الساعة ١٨،٠٠ انترانيك بيروت – الشباب الرياضي (الرياضي).

ودعت ممثلي النوادي الذين شاركوا في كأس الاتحاد لفئة ١٢-١٤ سنة الثلثاء ٣ شباط الساعة السادسة مساء الى المقر الموقت للاتحاد في مون لاسال لعقد اجتماع فني واجراء عملية سحب القرعة، وذكرت النوادي بتمديد فترة قبول الاشتراكات في بقية الفئات حتى ١٩٩٨/٢/١٥.

ختام طائرة لبنان للسيدات والناشئين

تختتم هذا الاسبوع بطولة لبنان في الكرة الطائرة للسيدات والناشئين، فتقام مباريات الدور نصف النهائي السبت، في حين تقام المباريات النهائية الاحد.

على ملعب الرسل في جونيه، يلتقي في اولى مباريات الدور نصف النهائي في بطولة السيدات، الرابعة بعد ظهر السبت، العمل بكفيا – القلمون. والاول لم يخسر في البطولة، علماً ان لاعباته لحرزن اللقب عام ١٩٩٦ مع النهضة قرنة شهوان، في حين تعثرت سيدات القلمون في الدور الاول امام حفرون امج.

ويلتقي في المباراة الثانية الساعة السادسة مساء، الشبيبة البوشرية – حفرون امج. والثاني لم يخسر بعد ويتطلع الى لقبه الاول.

ويلتقي على الملعب عينه الثالثة بعد ظهر الاحد، الخاسران في الدور نصف النهائي على المركزين الثالث والرابع، بينما يلتقي السابعة مساء، الفائزان في النصف نهائي على اللقب.

بطولة الناشئين

وفي بطولة الناشئين، تقام بعد ظهر السبت على ملعب نادي حصرايل في جبيل، مباراتا الدور نصف النهائي: الشبيبة البوشرية – الانعاش الاجتماعي قنات الساعة الرابعة، الاندلس العقيبة – القلمون الساعة السادسة.

وتقام الاحد على ملعب الرسل جونيه المباراة النهائية الساعة الخامسة، وتسبقها مباراة المركزين الثالث والرابع الساعة الاولى.

● قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة تغريم نادي قنات مئة الف ليرة لانسحاب فريقه للناشئين امام الشباب البترون، وتوقيف المدرب علي مقداد عن العمل الاداري والفني سنة واحدة وتعليق العمل ببطاقته مدرباً المدة ذاتها لتعرضه للاتحاد واعضائه.

وقرر ايضاً دعوة الجمعية العمومية الى انتخاب لجنة ادارية من ١٥ عضواً بحسب التعديلات الجديدة للنظام الساعة الثالثة بعد ظهر الخميس ٢٦ شباط في مقر الاتحاد في البوشرية وفي حال عدم اكتمال النصاب الساعة العاشرة صباح الاحد اول اذار تكون قانونية بمن يحضر.

واخذ الاتحاد علماً بنتائج المنتخب في دورة راشد الدولية الثالثة والتي حل فيها ثالثاً بين ثمانية من اقوى المنتخبات الاوروبية والآسيوية، وقرر التنويه باللاعب منير عبوشي الذي حاز جائزة افضل ضارب في البطولة.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ١ شباط

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة شتورة – (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليون و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ي. الطيار	بحار	٧	حسين	صالحاني	٠٠٤	٥٨	ج.خ.
٢- ع. مبارك	هيا	٨	شويتي	فاروق	٠٣١	٥٦ ١/٢	١,٤٨ على كيفه
٣- ع. مبارك	مداح القمر	٣	شويتي	قاسم	١٢٢	٥٥	ج.خ.
٤- ج. حاتم	درويش	٥	م. حوا	زهر	٠٠٠	٥٦	١,٤٩ جامد
٥- ج. قازان	فريدة	٢	مدار	قزي	٠٣٠	٥٤ ١/٢	ج.خ.
٦- ي. عمار	بدر	٤	عساف	عطية	٠٤٠	٥٤	ج.خ.
٧- ا. شرتوني	نادرة	٦	علي	سليمان	٠٢٤	٥٢ ١/٢	١,٤٧ جامد
٨- ش. نعيم	الكاسر	١	حرب	ابرهيم	٠٠٠	٤٨	١,٥٢ ن.ج.

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: هيا، نادرة، فريدة.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة بوارج – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٢". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ا. الجاك	سلهب	٢	م. عساف	سامر	٠٤٤	٥٨	١,١٨ الالف
٢- ا. الجاك	الطيب	٧	م. عساف	فخر	٠٠٠	٥٤	١,٠٦ الباب
٣- فريح وسويدان	وادي الربيعة	٤	هارون	فاروق	١٤٠	٥٨	ج.خ.
٤- ع. مكاوي	قاصد خير	٦	م. حوا	جمال	٤١٠	٥٦	١,٠٥ الباب
٥- ج. قازان	محبوب سعد	١	متى	كريم	٠١٠	٥٦	١,١٩ الالف
٦- ف. طليس	محبوب ميلدا	٣	انيس	طوني	٠٠٠	٥٦	١,١٧ الالف
٧- ق. مسلماني	غالي	٨	انيس	ديب	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٨- ج. عيسى	كرز	٥	حرب	فارس	٠٠٠	٥٤	ج.خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: وادي الربيعة، ماجد الخير، محبوب سعد. فلتة: الطيب.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة زحلة – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "٣". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ب. فرعون	امير الوفاء	١	علي	سليمان	٠٤٤	٥٢	١,١٩ الالف
٢- م. دبغي	حرزان	٨	عساف	كريم	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
٣- م. دبغي	عيد النصر	٦	حسين	صالحاني	٤٠	٥٢	١,٠٨ الباب
٤- ج. مشرقي	زاهر اللون	٤	حسين	فارس	٠٠٤	٥٢	ج.خ.
٥- ر. بستاني	زهر البستان	٥	حسين	ايمن	٠	٥٢	١,٠٩ الباب
٦- ل. كرم	سوياف بيروت	٢	كرم	قاسم	٣٠٠	٥٢	ج.خ.
٧- فريح وسويدان	وادي الكرم	٣	زيدان	فاروق	٢٠	٥٢	ج.خ.
٨- إ. الاثات	لبنى	٧	طالب	حوا	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١,٢٠ الالف

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: وادي الكرم، امير الوفاء، سوياف بيروت.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة المعلقة – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ن. مقبل	المختار	٢	م. عساف	ايمن	ج	٥٤	١,١٦ الالف
٢- إ. كنفاني	جود الكرام	٣	حسين	عاصي	٤	٥٤	١,٤٨ جامد
٣- فريح وسويدان	صقر الشول	٦	زيدان	فاروق	٢٢	٥٤	١,٥٢ على كيفه
٤- م. دبغي	كنزان	٥	عساف	كريم	٠	٥٤	ج.خ.
٥- م. دبغي	ورد الجبل	٤	حسين	صالحاني	٢٢٠	٥٤	١,٤٨ جامد
٦- ا. الجاك	لم ترى	٢	م. عساف	سامر	٠٠٤	٥٤	ج.خ.
٧- ب. فرعون	ونيس	٨	علي	سليمان	٠٠	٥٤	ج.خ.
٨- ج. بشارة	بارينيا	١	علي	بلال	٤٠٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: ورد الجبل، صقر الشول، جود الكرام.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٢,٠٠

جائزة تعلبايا – (مبيع) هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ب. فرعون	حبايب	١٠	علي	سليمان	٠٠٤	٦٧ ١/٢	١,٥٤ ن.ج.
٢- ا. الجاك	حامي اللون	٦	م. عساف	يونس	٠٠٠	٦١ ١/٢	ج.خ.
٣- م. عبد الكريم	عمورة	٣	حسين	ايمن	٢٠٠	٦٠	ج.خ.
٤- ف. عرموني	شاه زمان	٤	رفعت	مخايل	٠٠٣	٥٧ ١/٢	١,٥٢ على كيفه
٥- ز. قتنيس	السيف الغازي	٥	حساوي	سامر	١١٣	٥٧	١,٥٥ ن.ج.
٦- ج. بيطار	سقلاوي	١	الفوش	فارس	١٠٢	٥٤	ج.خ.
٧- فريح وسويدان	منجد	٩	زيدان	فاروق	٢٣١	٥٣ ١/٢	١,٥٤ على كيفه
٨- ق. مسلماني	ابن زبينة	٧	سامي	ديب	٠٠٠	٥١ ١/٢	١,٤٩ جامد
٩- ع. كاملة	سعد السعود	٨	عساف	ع. الواحد	٤٠٠	٤٩ ١/٢	ج.خ.
١٠- ز. معطي	اشرف	٢	سامي	ابرهيم	٠٠٠	٤٩	ج.خ.

ترجح: منجد، السيف الغازي، سقلاوي. فلتة: عمورة.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة بر الياس – هنديكاب للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "٣". الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- م. سليمان	حمام السلام	٢	طالب	فقيه	١٢٢	٦٣	١,٥٠ على كيفه
٢- ز. قتنيس	امير الليل	٦	مزرعاني	سامر	١٢٠	٦٢	١,٥٢ ن.ج.
٣- ع. فارس	حبيب بينو	٥	فاروق	فاروق	١٣١	٦٠ ١/٢	ج.ج.
٤- إ. كنفاني	نجم الليل	٤	حسين	ايمن	٢٠١	٥٥ ١/٢	ج.ج.
٥- م. دبغي	حفار	٣	حسين	عاصي	١١١	٥٥	ج.خ.
٦- ا. بيطار	نسمة معاد	٨	شويتي	ابرهيم	٠٠٠	٥٢	١,٤٨ جامد
٧- ر. بستاني	دلوع	٧	حسين	امين	٤٠٤	٥٠ ١/٢	١,٥٦ ن.ج.
٨- ج. مشرقي	الموردي	١	حسين	ع. الواحد	٠٠١	٤٧	١,٥٤ ن.ج.

ترجح: حفار، حبيب بينو، حمام السلام.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٣,٣٠

جائزة ابلح – للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "٣". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ز. قتنيس	الاطلال	١١	م. عساف	يونس	٠٤٠	٥٦	١,٤٨ جامد
٢- ي. فرنسي	محبوب علاء	٢	مزرعاني	طوني	٤٢٠	٥٦	١,٥١ ن.ج.
٣- ط. خوري	ملك الازرق	١	علي	بلال	٣٠٠	٥٦	١,٥٢ ن.ج.
٤- إ. كنفاني	سعد نادر	٧	حسين	عاصي	١٤٠	٥٥	١,٥٠ جامد
٥- ع. فارس	سمراء	٣	فاروق	فاروق	٤٢٤	٥٤ ١/٢	ج.ج.
٦- ع. فارس	ولي العهد	٤	فاروق	زهر	٠٤٣	٥٤	ج.ج.
٧- م. الكعكي	روجيريو	٥	مزرعاني	مخايل	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٨- إ. جبل علي	لمح البصر	٦	س. الدين	كريم	٢٤٣	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
٩- إ. قشوع	زهر مليار	٩	حسين	امين	٠٠٠	٥٣	١,٤٦ جامد
١٠- ج. مشرقي	عابر	٨	حسين	ايمن	٠٤٠	٥١	١,٠٧ الباب
١١- فريح وسويدان	كوكران	١٠	طالب	جمال	٠٢٢	٥١	١,٥٥ ن.ج.

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

ترجح: لمح البصر، سمراء، كوكران. فلتة: محبوب علاء.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة تعنايل – (مبيع) هنديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة مليونان و٤٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١- ع. سويدان	زنود الست	١	زيدان	فاروق	٣١١	٦٢	١,٥١ ن.ج.
٢- إ. القرن	امير العرب	٦	شحادة	جان	٢٤٤	٦٠	١,٤٧ على كيفه
٣- م. رسلان	ابن البشير	٧	علي	سليمان	٤١١	٥٩ ١/٢	١,٥٢ ن.ج.
٤- ش. عسيلي	رينغو	٥	مدار	قزي	٣٠٠	٥٨ ١/٢	١,٠٤ الباب
٥- ش. مرموش	شيخ البدو	٤	حرب	شحادة	٠٠٠	٥٧ ١/٢	١,٤٩ جامد
٦- ع. مبارك	غرور	٣	شويتي	زهر	١١٤	٥٢ ١/٢	١,٥٣ ن.ج.
٧- ف. عرموني	مأمون الخير	٢	مزرعاني	سامر	٠٠٠	٤٩	١,٥٤ ن.ج.
٨- ي. عمار	يعبوب	٨	عساف	كريم	٠٢٢	٤٩	ج.ج.

ترجح: غرور، زنود الست، امير العرب. فلتة: امير العرب.

السياستان الاميركية والاوروبية في الشرق الاوسط: ست نقاط من الاختلاف

فولكر برتس

في احدى المناقشات الكثيرة التي دارت بين العلماء الاميركيين والاوروبيين حول موضوع السياسات التي يتبعها الغرب في منطقة الشرق الاوسط – وهي مسألة تزداد اهميتها يوما بعد يوم للعلاقات الممتدة عبر الاطلسي (اي بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي) –، طُلب مني ان ابيّن الاسباب التي تدفع رجال السياسة والعلماء الاوروبيين الى التذمر على نحو مستمر من سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، عوض موافقتهم في بساطة على المساهمة في تحمل الاعباء على نحو يسمح من جهة لأوروبا ان تتابع استثمار مصالحها الاقتصادية في الشرق الاوسط، ويترك من جهة اخرى القيادة السياسية في المنطقة للولايات المتحدة. أوَلم تكن الولايات المتحدة تدافع عن المصالح الغربية عموما في الشرق الاوسط بما في ذلك، والى حد بعيد، التدفق الحر للنفط؟ أوَلم تكن الولايات المتحدة السلطة الوحيدة القادرة على تحقيق السلام في نهاية المطاف بين اسرائيل والعرب؟

في الواقع، فيما تتنافس اوروبا والولايات المتحدة اقتصاديا وتجاريا في منطقة الشرق الاوسط، لا تعاني مصالحهما الحيوية هناك من تضارب حقيقي. بل توجد على الاصح رؤى مختلفة لما يحدد هذه المصالح، واولويات مختلفة ايضا لدى الفريقين. فرجال السياسة الاميركيون يولون التدفق الحر للنفط مركز الاولوية، الى جانب الحؤول دون تكاثر اسلحة الدمار الشامل، واستتباب الامن في الدول والانظمة الحاكمة الصديقة. اما الاوروبيون فيركزون اهتمامهم على الاستقرار الاقليمي – وهو مفهوم اساسي في التفكير الاوروبي لكنه يغيب على نحو بارز من قائمة الاولويات الاميركية في الشرق الاوسط. وفي مواجهة هذه الخلفيات المختلفة، تطلب اوروبا والولايات المتحدة على حد سواء تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي. ويدعم الاوروبيون عملية مدريد التي جرت تحت رعاية الولايات المتحدة، ويأملون في ان تفضي الى حل قد يقبل به جميع الافرقاء. ويتفق الاوروبيون مع الاميركيين ايضا على ان الاساس الشرعي لحل مماثل يكمن في تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، اي مبدأ الارض مقابل السلام.

الاوروبيون اذن لا ينكرون الدور الاميركي الفاعل ولا يريدون ان يحلّوا مكان الولايات المتحدة في الشرق الاوسط لكنهم يعتقدون ان السياسة الاميركية في المنطقة تشكو من نقص في بعض جوانبها، وتتضمن كذلك بعض المجازفات.

ويلخص هذا الانتقاد الاوروبي في ست نقاط:

اولا: سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط تميل الى اهمال الروابط والقوى المحركة الاقليمية، وقد تغاضت غالبا عن المصالح الشرعية التي تتمتع بها الفاعليات الاقليمية. انا لست في وارد انتقاد هذا الوضع من موقع معياري، بل ادّعي في بساطة انه ليس نافعا على الاطلاق. على سبيل المثال، ليس من الحكمة ان يمارس ضغط على بعض بلدان الخليج العربي لاقامة علاقات مع اسرائيل، في حين ان مجتمعات هذه البلدان ليست مستعدة بعد لخطوة مماثلة. وليس من الصعب كذلك ان نفهم الاسباب التي دفعت بلدين يكنّان صداقة متينة للغرب مثل مصر والمملكة العربية السعودية، الى رفض المشاركة في مؤتمر الدوحة ما دامت عملية السلام واقعة في مأزق.

ثانيا: تميل السياسة الاميركية الى نبذ بعض الفاعليات في الشرق الاوسط او الى تحويلها شياطين خطيرة، مقسمة بذلك المنطقة شطرين: الحلفاء والاعداء. اي ان الفاعليات الاقليمية تكون، بحسب تصور رجال السياسة الاميركيين، اما صالحة واما سيئة. وهذا موقف واضح في مفهوم "الدول الشريرة" الذي يطبقه رجال السياسة والمعلقون الاميركيون عموما على ايران والعراق وليبيا، واحيانا على سوريا ايضا.

والجدير بالذكر ان هذا المفهوم لا يشكل على الاطلاق جزءا من قاموس السياسة الاوروبية. بل ان الاوروبيين على عكس ذلك يميلون الى اعتبار جميع الفاعليات الاقليمية دولا يصعب التعامل معها، بما في ذلك بعض الدول الصديقة الى حد بعيد. فجميع هذه الدول تفضل كما يبدو سياسة السلطة الاقليمية على مفهوم التعاون الاقليمي، وما زالت جميع الدول الموجودة في صميم النزاع العربي الاسرائيلي تلجأ في شكل اساسي الى اساليب الارهاب واستعمال القوى العسكرية كوسائل لقيادة السياسات الاقليمية.

ثالثا: ينتج من اهمال السياسة الاميركية في الشرق الاوسط للروابط الاقليمية في المنطقة تخوف في الاوساط الاوروبية من موافقة الادارة الاميركية في النهاية على حل اقل من شامل للنزاع العربي الاسرائيلي. قد تصادق الولايات المتحدة مثلا على حل يتضمن تجاهلا لمصالح سورية او فلسطينية جوهرية، في حال لم تؤد المفاوضات الى نتيجة مقبولة لدى جميع الافرقاء لكن تسوية مماثلة لن تدوم طويلا.

رابعا: في ما يتعلق بعملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين على وجه الخصوص، تعنى الولايات المتحدة بالعملية في حد ذاتها اكثر مما تبالي بحصيلتها. اما الاوروبيون في المقابل. فقد عبّروا بوضوح عن تصورهم لما يجب ان تفضي اليه المحادثات. بناء على ذلك هم يتكلمون على دولة فلسطينية ويتهمون المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة باللاشرعية. يعتقد الاوروبيون ايضا ان الدولة التي ترعى عملية سلام يجب ان توجه الافرقاء المتنازعين الى هدف معين، عوض اكتفائها بابقاء العملية جارية فحسب – خصوصا اذا كان ميزان القوى غير متكافئ كما في قضية النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني. من دون توجيه مماثل، لن تفضي العملية على الارجح الى توازن جديد وقابل للتطبيق، بل سوف تساهم في اطالة وضع راهن متفجر ومتقلّب على نحو لا يطاق.

خامسا: ان الادارة الاميركية الحالية، مثلما يظهر في النقطة السابقة، لا تؤدي دور الوسيط الصادق بين اسرائيل والعرب – على عكس حكومة بوش/بايكر.

هي طبعا لا تزال تتمتع بدور الوسيط، لكنها وسيط متحيز. ويمكن الوسيط المتحيز ان يكون مقبولا، حتى لدى افرقاء متنازعين. لكن الخطر هنا يكمن في ان تحيز ادارة كلينتون للاسرائيليين يرتبط الى حد لا يُذكر بقضية الشرق الاوسط – والى حد بعيد بتمويل الحملة الانتخابية ومسائل محلية اخرى.

سادسا: تقوم السياسة الاميركية بمهمتها بناء على افتراض مفاده انها اللاعب الخارجي الوحيد الذي يتمتع بدور سياسي فاعل في عملية السلام في الشرق الاوسط. اذ تدعي ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي تثق بها جميع الفاعليات الاقليمية، والوحيدة التي تملك نفوذا لدى هذه الفاعليات. وفي الواقع، ان هذا مفهوم مشكوك في صحته، خصوصا في ما يتعلق بمسألة الثقة. فمعظم رجال السياسة العرب، وعدد لا بأس به من الاسرائيليين ايضا، لا يثقون بالولايات المتحدة. قد يعتمدون عليها وعلى سلطتها، لكن هذا لا يعني بالضرورة انهم يثقون بحاميهم، فالاعتماد والثقة مسألتان مختلفتان.

بناء على ذلك، ومن وجهة نظر اوروبية، يجب ان تقر الولايات المتحدة بأن اوروبا تملك دورا سياسيا فاعلا تؤديه في الشرق الاوسط، نظرا الى علاقاتها المتينة مع جميع دول المنطقة وشعوبها. وقد يحدد هذا الدور كمتمم للدور الاميركي في ما يتعلق بعملية السلام. ولكن كلما أعلن هذا الكلام، يأتي الرد التقليدي من الرسميين الاميركيين ومفاده ان اوروبا والاتحاد الاوروبي ليسا مؤهّلين لتأدية دور مماثل، بسبب النقص الذي يعانيانه في ادوات النفوذ السياسي.

اما الرد غير الرسمي فهو "اننا، نحن الاميركيين، نرفض اي تدخل في معالجتنا موضوع عملية السلام". ان قدرة الاتحاد الاوروبي على تأدية دور سياسي بنّاء في عملية السلام تشكل طبعا مادة للمناقشة. ويجب ان تُناقش بالاسلوب الانتقادي نفسه الذي عولجت به السياسة الاميركية في المنطقة.

عبارة واحدة قد تفي الغرض في هذه المرحلة: السياستان الاميركية والاوروبية على حد سواء تتمتعان بمزايا نسبية يجب ان تستثمر لتعزيز السلام في الشرق الاوسط. فحين تدعو الحاجة الى ديبلوماسية أحادية الجانب من المستوى الرفيع، او الى ديبلوماسية اللجوء الى القوة، تبقى الولايات المتحدة مجهزة للتصرف اكثر من اي دولة اخرى. اما حين تدعو الحاجة الى تشييد بنى اقليمية او الى ديبلوماسية على مستوى المسار الثانوي او حتى الى تمارين على تعزيز الثقة، فان الاوروبيين يتمتعون في هذا المجال بقدر اكبر من الخبرة وطول الاناة، وربما يملكون ايضا نطاقا اوسع من المصالح التي تدفعهم الى القيام بهذه الامور. انه اذن وضع يتطلب التكامل وتوزيع المهمات بين اميركا واوروبا في المنطقة. وان شمل هذا التكامل حالا من التنافس على مستوى الافكار والمشاريع، فهو من دون شك سوف يكون تنافسا بنّاء.

(المانيا)

ترجمتها عن الانكليزية
جمانة حداد

(باحث الماني مختص بالشرق الاوسط – يكتب دوريا لـ"قضايا النهار")

ماذا لو رُفعت العقوبات عن العراق؟

شفيق ناظم الغبرا

لو اعلن ريتشارد بتلر خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل، ثم قام مجلس الامن، نتيجة ضغط فرنسي روسي صيني وتردد أميركي برفع العقوبات عن العراق، ولو افترضنا ان هذا تم نتيجة التعاطف الحقيقي والصادق مع المعاناة الكبيرة التي يعانيها الشعب العراقي فما الذي يمكن أن يقع بعد ذلك؟ هل ستنتهي عذابات الشعب العراقي وهل تكون عملية رفع العقوبات نهاية الالام والاحزان في العراق؟

لو رفعت العقوبات عن العراق فمن الطبيعي أن يكون رد فعل الرئيس العراقي سريعا وواثقا سوف يعلن بكل ثقة وقوة انه انتصر على كل اعدائه وعلى كل محاربيه الغربيين والعرب. بل سوف يزداد ثقة بنفسه وبقدراته وسوف يعزز هذه الثقة مجيء المهنئين من مفكرين وشعراء وكتاب ومسؤولين من اقطار عربية شتى مؤكدين انهم كانوا دائماً معه. اما في العراق فسوف تعم الفرحة وتسيطر الاحتفالات على اجواء البلاد لاسابيع عدة. وسوف يتبارى الشعراء في مدح الرئيس العراقي ويتبارى المهندسون في بناء مدينة جديدة تحمل اسم الرئيس وقد يقترح البعض تغيير اسم بغداد الى مدينة النصر. نعم سيكون هناك فترة جميلة يحتفل ابناء الشعب العراقي بخلاصه من العقوبات، ولكن هذا كله سيكون موقتا.

فأول ما ستقوم به اجهزة الرئيس العراقي هو تصفية الحساب مع الاكراد الذين انتفضوا على العراق في اصعب الاوقات، لهذا سوف يلتفت العراق الى الاكراد بقوة وسيعاقبهم على كل ما فعلوه. وما ان تنتهي هذه المرحلة تتحرك اجهزة الامن العراقي لتصفية الحساب في الجنوب مع الغالبية الشيعية في العراق، اذ سيتفرغ صدام لهم بدقة أكبر، وسوف يقتل منهم المئات وذلك في اطار اعتبار كل ذلك ضرورة قصوى وامراً اضطرارياً لاعادة بناء العراق العظيم والمنتصر على اعدائه. وفي حملته هذه لن يوفر صدام حياة رجال دين ورجال اعمال ومثقفين ومفكرين، ففي قضية الموت اثبت صدام منذ زمن بعيد: لا قدسية لحياة مهما بلغت.

ولكن هذا الامر: بناء الوحدة الداخلية المبنية على عبادة الفرد وتصفية الحساب مع الجميع لن يكتمل بلا انهاء ما يعتبره صدام مجموعات "الجواسيس" التي تعارض نظام حكمه. فهؤلاء الذين واجهوه في الخارج سوف يكون حسابهم عسيرا. اذ سيلاحقهم فردا فردا بدءا من "المؤتمر الوطني العراقي" انتهاء بكل شخصية عراقية قالت رأيا آخر او طرحت تصورا آخر. وسنجده يرسل الارهاب الى كل مكان في محاولة لاجتثاث كل معارض وقتل كل رأي. ان ملف المعارضة ملف دائم في ذهن الرئيس العراقي. وقد طبق اسلوب الملاحقة والاعدام في الماضي، ولهذا فإن جاءت الفرصة ثانية ورفعت العقوبات فهو لن يوفر حياة اي من المعارضين وذلك ليضمن أن روح الرفض والمعارضة قد سقطت من قاموس الشعب العراقي.

ولكن هذا لن يكفي، فهناك في الحزب افراد ومسؤولون لديهم هوى غربي وقد تحملهم الرئيس اكثر مما يجب وذلك في ظل ظروف الحصار. فمع تغير الوضع وعدم الحاجة الى جهودهم لا بد من تحجيمهم او التخلص منهم. لهذا سوف يلتفت صدام الى الحزب وسوف يسعى الى تطهيره من الذين يجيدون لغة العالم ويستخدمون عقولهم. اذ قد يكون بين هؤلاء من يبرز كبديل منه او من ابنائه في يوم من الايام. لهذا سنجد صدام يعقد مؤتمراً للحزب ويستدعي السفير نزار حمدون ويعدمه بحجة أنه يعرف الكثير وانه تأثر بالاميركيين اثناء وجوده في بلادهم. أما طارق عزيز فسوف يضعه في سجن خاص وذلك بحجة أنه خدعه ولم يقدم له المعلومات المطلوبة مما اخر رفع العقوبات لاعوام طويلة.

ان منطلق صدام في كل هذا ليس الخوف من الاخرين والانتقام والتصفية فهذا جانب مهم فقط من الثورة، اما الجانب الآخر من التوجه فمرتبط بلقتناع الرئيس العراقي بضرورة أن يكون العراق كله تحت امرة رأي واحد وخال من اي معارضة او نقد او اختلاف. بل ان الذي قتل اعز الناس عنده واقرب الناس اليه لن يتوانى عن قتل ابعدهم عنه اكانوا من الشعب او من الحزب او من المعارضة. بل ان الامعان في تصفية اقرب الناس تجعل الاحساس حيال الآخرين معدوماً. اذ ان من بدأ عهده عام ١٩٧٩ بالتصفيات سوف يطور عهده من خلال المجازر ويتوجه بكوارث. بمعنى آخر: ان رفع العقوبات سوف يكون بداية فصل جديد في الدراما العراقية ولن يكون نهاية لمأساة الشعب العراقي كما يتمنى كل عربي يتألم للحال التي وصلت اليها الامور في العراق.

وبعد ان يكون الرئيس العراقي امن جبهته الداخلية سوف يلتفت فوراً الى العالم العربي، حينها سيخطب في العرب، مؤكداً انه قادر على فتح صفحة جديدة، وانه يسامح العرب على موقفهم منه. وسوف يؤكد انه يسامح الجميع بما في ذلك الكويت. وهذا سوف يخلق حالة ارتياح. وسوف يتغنى الكثير من المثقفين بروح التسامح العربية التي يجسدها الرئيس العراقي.

ولكن تفسير العراق لرفع العقوبات بانه انتصار واعتباره انه عبر الممر الاخطر في تاريخه سوف يجعلانه يسعى الى تصفية الحساب كوسيلة لنفض غبار حرب ١٩٩١. وفور حصول ذلك وبعد تأمين الجبهة الداخلية سوف يبدأ صدام عمليا بتنفيذ سياسة انتقام وارهاب بحق عدد من الدول. والغريب انه لن يبدأ بالكويت على الاقل في المرحلة الاولى، بل سوف يكون غضبه في البداية موجها نحو الاردن: اذ لن ينسى للملك حسين موقفه الاخير في زمن حسين كامل وطرحه الهاشميين بديلا محتملا منه. مذكرا الملك بانه قام بالانقلاب عليه في احلك الاوقات واصعبها. فهو سيؤيد المعارضة الاردنية، وسوف يزيد من دعمه بعض الاشخاص والتيارات ماليا وسياسيا وربما يكثف اعمال العنف في الاردن وسوف يسعى الى محاصرة الاردن اقتصاديا بحجة تغيير النظام. بل ان الفرضية الاساسية لصدام سوف تكون ان التغيير في الاردن هو تجسيد لانطلاقة البعث العراقي الى خارج حدوده.

لنتذكر ان الانطلاق خارج الحدود امر اساسي في عقلية الرئيس العراقي، وان الانطلاق خارج الحدود في اتجاه دولة مجاورة وقضم شيء جديد جزء لا يتجزأ من مفهوم الرئيس العراقي للبنائه والتطور. وبما ان الكويت امر استملك ومفضوح وبما ان الكويت بلد فشل فيه في الماضي وتعلم من خلاله ان اقليم النفط يشكل حالة قد تنقلب عليه، سنجده ينطلق من ان الاردن الضعيف لا يثير كل هذا الاهتمام وبامكانه ان يكون مدخل العراق لتبوؤ المركز الكبير الذي يبحث عنه.

ان صدام فور رفع العقوبات سوف يسعى بكل قوة وبلا تردد الى استعادة وضعه العربي الذي خسره في آب ١٩٩٠ اذ لن يسمح لشيء بالوقوف في هذا الطريق. ولهذا نجده سيلتفت بعد ترتيب وضعه مع الاردن الى دول الخليج التي قاتلته عام ١٩٩١ وعلى رأسها الكويت والسعودية مطالبا بالتعاون معه وبدعمه في اعادة بناء العراق وفي تعويضه عن ما خسره في الحرب. وسوف يذكر الكويت بمواقفها منه اثناء الحصار ثم يبدأ بالتضييق عليها واستفزازها في كل مناسبة، اما السعودية فسوف يشترط عليها اضافة الى دعمه تنسيق اسعار النفط معه وان تخفف من الوجود الاميركي والاجنبي في اراضيها. ولن يتوانى عن ارسال بضعة ارهابيين او ترتيب عمليات ارهابية عدة ضد قوات اميركية او قوات غربية في المملكة وفي دول خليجية اخرى.

اما بعد ذلك فعلى الجميع في العالم العربي وخصوصا الدول النفطية أن يبنوا العراق ثانية من خلال تمويل المشاريع الخاصة ببناء القصور المدمرة في العراق، وبناء مؤسسات الامن والاجهزة التسلطية، بل وان يمولوا حملته لاغتيال المعارضة العراقية، وحملته لتغيير الوضع في الاردن، وان يمولوا سعيه للانتقام منهم وتحجيمهم واثبات ان نظامه هو مستقبل العرب وان مركزيته وعنفه وغلواءه وعداءه للعالم وللثقافة والعقل والفكر والتقدم والديموقراطية والحرية هو الطريق الوحيد للنهضة العربية، بل سوف يؤكد لكل العرب ان العقوبات التي كلفت العراق مئة مليار دولار هي قضية وطنية يتحمل مسؤوليتها كل العرب.

وبعد رفع العقوبات بعام سوف يبدأ العراق بالعودة رويدا رويدا الى برامج التسلح، فالوثائق متوافرة والكادر العلمي متوافر ايضا وبرنامج الاسلحة البيولوجية بالتحديد بالامكان استعادته خلال شهور. نعم سوف يعود العراق ثانية الى التسلح ولكن هذه المرة سوف يكون مستعدا لاستخدام كل ما عنده اذ سيكون لسان حاله: "لقد قمت بكل ما قمت به في السابق وكانت النتيجة انني نجحت في الحفاظ على رأسي، الان لم يعد شيء يخيفني بامكاني ان اعاود التسلح ولن تحشد اميركا ضدي شيئا، لن يكون هناك حشد لنصف مليون جندي مرة ثانية".

ولكن ما ان يترتب وضع العراق ثانية الا ويبدأ بالبحث عن مغامرة خارجية عن حرب طويلة قاسية مليئة بالآلام والقتلى يلهي فيها الشعب العراقي ويجرب فيها حظه في التوسع وفي السيطرة وفي المغامرة. قد تكون ايران هدفه ثانية، وقد تكون تركيا، ولا نستبعد سوريا وذلك لتوحيد البعثين في بعث واحد، ولا نستبعد تحت كل الظروف ان يفكر ويحاول ويسعى على الارض لاستغلال اي فرصة ممكنة لاحتلال أجزاء من الكويت وبالتحديد الجزر التي تغطي ثلث مساحة الكويت ولكن لننتبه ان الهدف بالنسبة الى الرئيس العراقي يبدو دائما هدفا ضعيفا في الظاهر على الاقل مثل تفكك في تركيا او قلاقل في ايران او عدم استقرار في السعودية، ولكن حساباته السيئة تجعله يكتشف بعد ذلك ومن خلال الحرب والموت انه ضخم ضعف منافسيه.

وفي الماضي القريب: ان العراق لم يكن يخضع لعقوبات قبل عام ١٩٩٠ بل كان يتبوأ مركزا قياديا بين العرب، لكنه منذ عام ١٩٦٨ عاقب الشعب العراقي بانتظام من خلال ممارسات هي الاسوأ لاي نظام عربي: اذ مارس التعذيب والاعدامات والتعسف والعنف الداخلي كما مارس العنف الخارجي اولا مع ايران ثم مع الكويت والعالم، ورغم وجود الثروة النفطية في العراق الا ان سياسات الرئيس العراقي ادت الى تحويل الشعب العراقي الى حالة فقر وترد.

ان الشعب العراقي سيكون اول من يدفع ثمن رفع العقوبات عن النظام. بل ان العقوبات هي الوسيلة الوحيدة حتى الان لجعل النظام العراقي يقف ضمن اسوار محددة. نعم ان الوضع سيئ بوجود العقوبات، ولكن رفعها وكأن شيئا لم يكن لن يجعل الوضع افضل بل لنتذكر ان حرب الخليج الثانية كلفت ٦٠٠ مليار دولار وان الوضع في حال رفع العقوبات قد يكون اسوأ في العراق وخارجه فخرق الاعدام العراقية سوف تنتشر في كل بقع الارض بحثا عن العراقيين المعارضين فور رفع العقوبات. اما عقلية الحرب والانتقام من الجيران فسوف تعود الى كل مكان، ان اي عاقل يعرف ان صدام لا يستطيع الا ان يعيش مع التوتر والعنف والازمات. وانه لولا حالة الحصار عليه وعلى نظامه لخرج من اسواره منذ زمن بعيد، لنتذكر انه لم يترك الكويت الا بالقوة، وانه فعل هذا ليخلق سابقة وليعود اليها في المستقبل، ولنتذكر انه اعتدى على الكويت بينما كانت الامور بينه وبينها حميمة بل افضل من علاقته مع الاردن على مدى الثمانينات واوائل التسعينات، بل اعتدى على الكويت بينما خلافه معها الذي افتعله في الاسابيع الاخيرة قبل الغزو لم يكن يرتقي الى رتبة الحرب.

ان رفع العقوبات قد ينهي فصلا من فصول المأساة العراقية الا انه لن ينهي القصة كلها. قصة المغالاة والعنف والقتل والتصفية والحروب في العراق. ان الشعب العراقي لن يرى في المستقبل يوما طيبا طالما بقي الرئيس العراقي على رأس الحكم في العراق. ان المشكلة اليوم ليست في العقوبات او في الدواء في مقابل الغذاء، بل في العقلية الحاكمة في العراق والتي تمثل خطرا حقيقيا على استقرار الشعب العراقي وشعوب المنطقة وازدهارها. كان الله في عون الشعب العراقي على كل هذا.

(الكويت)

رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية – استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

بين رفع الحصار... ورفع النظام

صلاح عيسى

لان النصر له الف اب، والهزيمة لا اب لها، فقد تنصل الجميع من المسؤولية عن هزيمة العراق في حرب الخليج الثانية، بما في ذلك الذين شجعوا الادارة العراقية على مواصلة احتلالها للكويت، واعتبروه خطوة اولى في اتجاه الوحدة العربية الشاملة، وقفزة كبرى نحو تحرير القدس، فدفعوه بمواقفهم السياسية ومظاهراتهم ومقالاتهم، لمواصلة الاندفاع في الطريق الذي انتهى بتدمير اقوى الجيوش العربية، وبوضع العراق تحت الحماية الدولية، وبانهيار جبهة الصمود والتصدي: وبتفكيك الامة العربية، بل وتحويل حلم الوحدة العربية وهماً: والذي لم يقفز بنا الى تحرير القدس، بل قادنا الى "مدريد" ثم "اوسلو" واوقعنا بين براثن نتنياهو...

وخلال السنوات الست التي انقضت، بدأت النظم العربية التي ساندت مغامرة غزو الكويت او تقاعست عن الوقوف في وجهها، تتنصل من مسؤوليتها عما حدث، وتنتقل تحت وطأة الضغوط الاقتصادية الى الضفة الاخرى، وتسعى الى المصالحة مع دول الخليج ومع الكويت والسعودية، لكي تفلت من اثار الحصار، وتتعامل مع المستجدات السياسية التي افرزتها الهزيمة، الى ان اصبح النظام العراقي يقف وحيدا. او شبه وحيد. في مواجهة الوصاية الدولية المفروضة عليه، والتي لم يعترض عليها احد اعتراضا جديا، او بمعنى ادق، التي لا يستطيع احد ان يعترض عليها...

بل ان المعارضة العراقية – بمختلف فصائلها – لم تكتف بتأييد الحصار، بل انفردت – خلال الازمة الاخيرة بين الادارة العراقية ومجلس الامن – بتشجيع الاميركيين على التدخل العسكري لاسقاط النظام، في الوقت الذي عارض النظام العربي هذا التدخل، بما في ذلك السعودية والكويت...

والحقيقة ان موقف المعارضة العراقية قد ازعجني بشدة، ليس فقط لانه بدا متناقضا تماما، مع التوجه العربي العام – الشعبي والرسمي – لمعارضة التهديدات الاميركية؛ بل لان بعض اقطاب هذه المعارضة، لا يجدون في صلتهم بالدوائر الاجنبية او في تنسيقهم ما يدعو الى الانكار، او الاخفاء، ويعتبرون ان من حقهم ان يتحالفوا مع هذه الدوائر، بل ومع الشيطان نفسه، من اجل تحقيق هدفهم في اسقاط النظام الذي يعارضونه، وهو انقلاب تام في مفهوم "المعارضة الوطنية"، الذي ظل – طوال المرحلة القومية – يعتبر التناقض مع العدو الخارجي تناقضا رئيسيا، والتناقض مع العدو الداخلي تناقضا ثانويا، ولا يجيز تغليب التناقض الثانوي على التناقض الرئيسي، او التحالف مع العدو الخارجي: ضد الحكم الوطني تحت اي ظرف... وهو انجاز تاريخي اخر لمغامرة غزو الكويت، لا يقل اهمية، عن انجازها الرئيسي، وهو تأكيد حق العرب في الاستعانة بقوى اجنبية للدفاع عن انفسهم ضد العرب!

وتخطئ المعارضة العراقية، كما تخطئ الولايات المتحدة الاميركية، وتخطئ الكويت، وبعض دول الخليج التي تستشعر الخطر من رفع الحصار عن العراق، اذا تصورت ان استمراره سوف يضعف النظام، ويدعو الشعب العراقي الى اسقاطه، اذ العكس هو ما حدث وما سيحدث، فقد ادى الخطر الاجنبي المتمثل في الحصار الى نوع من الوحدة الوطنية في الداخل، حشدت الشعب العراقي حول حكومته لمواجهة العدو الخارجي، وهو امر طبيعي في مثل هذه الظروف، وعلى عكس ما يظن هؤلاء، وما تعتقد المعارضة العراقية في الخارج فان رفع الحصار وتراجع الخطر الخارجي، هو وحده الكفيل بابراز التناقضات بين الشعب والحكم، وسوف يؤدي بالقطع الى اعادة فتح كل الملفات وتقويم كل السياسات والمحاسبة على كل القرارات... من قرار الحرب مع ايران، الى قرار غزو الكويت...

ويخطئ الذين يتوهمون ان الادارة العراقية تسعى الى رفع الحصار، او تأسو لما يتعرض له شعبها من كوارث، وهو ما تؤكده سياستها في تنفيذ قرارات مجلس الامن، التي تبدأ عادة بتسويق واثارة العقبات ثم تنتهي بالانصياع التام على نحو يؤكد ان الهدف هو تضييع الوقت وابقاء الحصار لاطول فترة ممكنة، وهي سياسة تهدف الى تذكير الشعب العراقي في الداخل بالخطر الخارجي، واثارة عواطفه الوطنية، وحشد تأييده لها بدعوى انها تقاوم هذا الخطر، كما تهدف الى اثارة مخاوف جيرانها، ومخاوف الولايات المتحدة ومجلس الامن على نحو لا يمكن ان يؤدي الا الى ابقاء هذا الحصار، ليس فقط لانها تدرك ان رفع الحصار الخارجي، سوف ينتهي بمحاصرتها داخليا، وكون – كذلك لانها تدرك ان الادارة الاميركية تصر على الربط بين رفع الحصار، ورفع النظام من الخدمة، وهو ما تسعى الى الحيلولة دون حدوثه، حتى وان استمر الحصار الى الابد...

ولم يعد سرا الان، ان الادارة العراقية، لم تكن تهدف من الازمة الاخيرة مع لجنة التفتيش الدولية، التي بدأت باتهامها الاعضاء الاميركيين في اللجنة بالتجسس وانتهت بقبولها السماح للجنة بالعمل بكامل تشكيلها وبما تضمه من جواسيس اميركيين – الا لشيء واحد، هو محاولة اسقاط السياسة الاميركية التي تربط بين رفع الحصار، ورفع النظام من الخدمة...

ويخطئ النظام العراقي؛ اذا تصور، انه نجح – بمناورته الاخيرة – في احداث شرخ في التحالف الدولي المعادي له، اذ الواقع ان الذين وعدوه بمحاولة التوصل الى حل وسط يتناسب فيه رفع الحصار مع تنفيذه لقرارات مجلس الامن، وفي مقدمهم الروس، اعجز من ان يفعلوا شيئا.

وهو يخطئ – كذلك – ان اساء فهم الموقف العربي – الشعبي والرسمي – المعارض للتدخل العسكري الاميركي، اذ الواقع ان هذا الموقف بني على مبررات ليس من بينها تأييد موقفه في الازمة، او الحرص على بقائه واستمراره، بل من بينها ان مبدأ اسقاط النظام بواسطة تدخل عسكري اجنبي، ليس من الامور التي يمكن ان تلقى تأييدا من اي نظام حاكم، فضلا عن ان معاناة الشعب العراقي من آثار الحصار، تثير تعاطفا شعبيا عربيا واسعا، فقد جاءت المعارضة العربية الشاملة للرغبة الاميركية في التدخل عسكريا ضد النظام مثابة احتجاج على السياسة الاميركية التي تكيل بكيلين، فتهدد العراق بالتدخل العسكري لمجرد انه توقف عن تنفيذ قرارات مجلس الامن، بينما لا تمارس اي ضغط على نتنياهو الذي اوقف مسيرة السلام، وتنكر لاتفاقات وقعتها بلاده، بل وبروتوكولات وقعها هو نفسه، تستند الى قرارات مجلس الامن!

وتخطئ القوى الشعبية العربية المتعاطفة مع ما يعانيه شعب العراق من مصاعب، اذا صمتت عن مسؤولية النظام العراقي عن هذه المعاناة، او تجاهلت انه يتخذ من شعبه دروعا بشرية، لكي يبقى في الحكم، ويقاوم كل محاولة لمحاسبته على سياسات جلبت عليه وعلى الامة كوارث لا اول لها ولا آخر.

واذا كان من واجب هذه القوى ان تتصدى للتهديدات الاميركية بالتدخل العسكري لاسقاط النظام العراقي، باعتبار ان ذلك تدخل في الشؤون الداخلية لا يقبله احد. وان تطالب برفع الحصار، باعتبار ان الشعب العراقي، هو الذي يضار من استمراره، فضلا عن ان النظام يستفيد من بقائه، فمن واجبها – كذلك – الا تنظر الى الوضع الراهن للمسألة العراقية، في شكل جزئي، ومن زاوية واحدة، وبعيدا عن التاريخ وهو الخطأ الذي وقعت فيه قوى سياسية عربية كثيرة، في اعقاب مغامرة غزو الكويت، حين ركزت على المطالبة بانسحاب الجيوش الاجنبية، التي تدفقت على المنطقة من دون ان تطالب العراق بالانسحاب من الكويت، فمهدت بذلك للكارثة. اما وقد اصبح النظام العراقي، هو جوهر المسألة العراقية، واصبح رفع الحصار عن العراق – وما يستتبعه من رفع المعاناة عن الشعب العراقي – رهينا برفع هذا النظام من الخدمة، فلا يجوز لاحد ان يفصل بين الامرين. واذا اردنا ان نتوقى التدخل الاجنبي. فعلينا ان نسحب من تحت اقدامه البساط. باختصار ووضوح ليس هناك حل للمسألة العراقية. الا بأن يتغير النظام العراقي من الداخل: بأن يعلن برنامجا سياسيا لمرحلة ما بعد رفع الحصار، يلتزم فيه باحترام سيادة واراضي جيرانه، وباتباع سياسة حسن الجوار معهم، ويلتزم فيه باحترام حقوق الانسان، وبالتعددية الحزبية، ويفرج عن المعتقلين والمسجونين السياسيين ويصدر عفواً عاما عن المعارضين في الخارج، تمهيدا لاجراء انتخابات حرة، تحت اشراف دولي محايد.

واعلان مثل هذا، لا يسحب البساط فقط من تحت اقدام الادارة الاميركية ولكنه – وهذا هو المهم – يطمئن جيران العراق – الى ان مغامرة غزو الكويت لن تتكرر معها (او مع غيرها من جيران: ويساهم – مع غيره من العوامل. الضاغطة ومن بينها الحاجة الخليجية والعربية في انتشال العراق من مأزقه لكي يساهم في موازنة الاوضاع الاقليمية وفي حشد جبهة عربية، تضغط في هذا الاتجاه. ويقف في الطليعة منها. المعارضون العراقيون.

***

وكما لا يجوز لاحد ان يقول ان اوضاع العراق الديموقراطية ليست امرا شاذا في الحالة العربية على وجه العموم. لان ذلك – فضلا عن عدم دقته. يتجاهل ان حتى لو صح، فان الحالة الديموقراطية العربية، لم تقد اصلاً من العرب قبل ذلك الى غزو جيرانه العرب؛ فلا يجوز لاحد – كذلك – ان يتحدث عن رفع الحصار بلا شروط. لانه بذلك يساند الذين يربطون بين رفع الحصار ورفع النظام عن الخدمة، كما لا يجوز لاحد ان يتحدث عن معاناة الشعب العراقي باعتبارها قضية مجردة، وكأن النظام الذي يحكمه ليس مسؤولا في الماضي وفي الحاضر عن مثل هذه المعاناة لان حديثا من هذا النوع. لا يفيد في رفع هذه المعاناة. بل يسعى لتكريسها.

(القاهرة)

كاتب – مدير تحرير "الاهالي" الاسبق

كلينتون وغارودي!

نقترح الآن وفي اسرع ما يمكن تجنيد حملة تضامن مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي تتهدده فضيحة جنسية جديدة. ولتكن على غرار حملة التضامن التي نشهدها في العالم العربي مع الكاتب الفرنسي روجيه غارودي وذلك للاعتبارات الآتية:

اولا– سيد البيت الابيض الذي اضاف الى سجله النسائي مونيكا ليوينسكي بعد كل من باولا جونز وجنيفر فلاورز بدون ان نهمل السيدة الاولى هيلاري، صار مرتبطا باربع نسوة، وهو لو وثق الامر شرعيا لكان يسلك طريق الصراط المستقيم.

ثانيا– لقد أثبت الرئيس الاميركي رجولة بتنا نفتقدها في ساسة هذا العصر، حيث تسمع في كل مكان عن خصيان يتولون الزمام. ولا داعي لكشف المستور، اللهم باستثناء عالمنا العربي الذي يعج بالفحول من كل قياس (للتذكير فحولة بالمعنى الجنسي فقط).

ثالثا– كلينتون، لا نكست راياته، يواجه ما يواجه بسبب امرأة يهودية. ولذلك فلنفكر في ابعاد هذه المؤامرة التي تتجاوز المسائل الشخصية. فهي تمتد حتما من الاطلسي الى المتوسط حيث التعنت الاسرائيلي عقبة كاداء امام المسيرة السلمية. ولا تعوز رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ومؤيديه الحجة في ايجاد ما يبرر تأجيل تقويم التنازلات. وها هو المبرر يصل الى رأس القوة العظمى.

رابعا– يا الهي كيف نسمح بتهاوي الرئيس الاميركي امام اعيننا بسبب هذه المسألة التافهة؟ كم هم مسطحون هؤلاء الاميركيون الذين شغلوا انفسهم بـ "تحت الزنار ونازل". وكأنهم لا يعلمون ان هذا الامر في بلادنا ودنيانا شيء يخجل المجتمع ان يشير اليه ولو خفرا!

اربعة اعتبارات وربما هناك اكثر نرجو ان تستنهض الهمم، لنؤكد ان "لنا قرصا في كل عرس".

اقول هذا وارجو الغفران. لانني متأكد من ان هناك من يفكر مثلي. فهذه مصيبة ولا اعظم. ستهون حيالها مصيبة كلينتون لو قرأ ما كتبناه.

احمد عياش

كاريكاتور من العالم

CAMARADA FIDEL, ¿NO ESTAREMOS DESVIRTUANDO LA ESENCIA DE LA REVOLUCIÓN?

– "رفيق فيديل السنا في طريقنا إلى تشويه جوهر الثورة؟"

عن "الموندو" مدريد
(الكوريه انترناسيونال ٢٢–٢٨/١/١٩٩٨)

قضايا النهار

... ويتساءلون مَن البديل

حمل المشهد التلفزيوني للمناقشات البرلمانية للموازنة العامة ثلاث علامات فارقة لم يسبق لها ان برزت معاً في مثل هذه المناسبات منذ زمن طويل.

اولى هذه العلامات هي في عودة المعارضة كقوة اساسية تحت قبة البرلمان، تمحص في البنود، تناقشها ارقاماً وسياسة وقانوناً وتستشرف انعكاساتها السلبية على الوضع الاجتماعي والمعيشي للبنانيين مستقبلاً.

صحيح ان نسبة هذه المعارضة لا تتعدى الثلث من اعضاء المجلس لكنها اظهرت ان اركانها من طينة رجال الدولة الكبار وان في استطاعتهم ان يقارعوا الحكومة الحجة بالحجة وان يحشروها ويجردوها من اكثرية مطلقة طالما تغنّت بها. والاهم من ذلك ان المستوى العالي لمداخلاتهم نزع من الحكومة ورئيسها ورقة: من البديل؟ وبيّن في المقابل هشاشة فريق النواب الموالين للحكومة واحرجهم امام ناخبيهم. فمعظم هؤلاء ركبهم الصمت المطبق، اما البعض الآخر فليته لم يتكلم.

ثانية هذه العلامات ما ظهر في النقاشات داخل المجلس وخارجه من استيقاظ لبعض احزاب السلطة من سباتها العميق. لكن المؤسف ان هذه اليقظة لم تأتِ بفعل دينامية داخلية ولا بفعل موقف من سياسة الحكومة، بل بفعل استفزاز بعض اركان السلطة لها لكثرة ما "استوطوا حيط" هذه الاحزاب حتى باتت لا تستطيع ان تدافع عن نفسها امام نفسها. والمهم ان تستمر هذه اليقظة لا ان تكون بابا جديداً ليساوم من خلاله بعض من في هذه الاحزاب على قطعة من جبنة النظام لن تكون في احسن الاحوال اكثر من صفقة مالية بخسة او منصب رسمي لا يفيد الا صاحبه.

الثالثة والاهم هي في عودة الروح الى الشارع، وتحديداً الى الحركتين الطالبية والعمالية اللتين اعتصمتا خارج مبنى المجلس ليترافق نبضها، وان بطيئاً، مع النبض الذي بدأ يرتفع تدريجاً في الداخل ويتفاعل معه وبه. وان كانت الحركة العمالية استضعفت بفعل شق اداتها النقابية وخلافاتها الداخلية المستعصية وهرمها حتى باتت اجزاؤها رهينة اهواء بعض اقطاب السياسة وغير السياسة، فان الحركة الطالبية الآتية من خارج فضاءات السياسة التقليدية، شكلت، على محدوديتها، بارقة الامل الاكثر اضاءة في ما يجري في هذا البلد منذ زمن.

لكن هذه الحركة التي لا تزال تعيش مخاض الولادة، عرضة مثل اختها العمالية للاحتواء والشرنمة والوقوع في الاحباط ان لم تعرف حقيقة قوتها، وان لم تفرّط بامكاناتها وطاقاتها في زواريب العصبيات الطائفية والمناطقية الضيقة.

فهذه الحركة هي وحدها القادرة على بث روح جديدة في الاحزاب القائمة وان تحررها من اسرها الداخلي والخارجي، وهي وحدها القادرة على اطلاق احزاب واطر جديدة تماشي روح العصر وتواكبه، وهي وحدها القادرة على انعاش الحركة العمالية وهيئات المجتمع المدني، وهي وحدها القادرة على اختبار الافكار الجديدة وتطويرها، وهي وحدها ارق السلطة والحكام الذين لا يخشون الا من حسابها لذا يريدونها دائماً خارج اللعبة السياسية، وهي الوحيدة التي تستطيع ان تعيد الروح الى السياسة وتنقذها من الانحراف الغارقة فيه.

عندما تقوى الحركة الطالبية والشبابية وتنشط وتستعيد دورها في الجامعات والنقابات والاحزاب تستقيم السياسة ويعود التوازن بين الشارع ومجلس النواب فلا يظل البصم بالعشرة ماشياً ولا يعود للمستزلمين وللصامتين المتخمين مكان. وعندها فقط يكون التغيير ممكناً.

امين قمورية

مستقبل الثقافة في مصر: التعليم والاعلام

حسين أحمد أمين[*]

مع تشاؤمي بصدد مستقبل الثقافة في مصر، لا بد من ان اقرّ ان مفهوم جيلي والاجيال السابقة على الثقافة آخذ في الانحسار، وبأن اقترانه اساساً بثقافة الكتاب هو الآن في طريقه الى زوال، اذ تحلّ محل القراءة تدريجياً وسائل اخرى لتحصيل المعرفة. وقد بدأتُ بالفعل ألمس في وضوح الفارق بين طبيعة ثقافتي وثقافة بناتي الثلاث – وليس من بينهن واحدة شديدة الشغف بالقراءة – وبدأت اتعلّم ضرورة الاّ اتسرّع بالادانة او بالازدراء، وضرورة ان اقرّ لكل جيل بحقه في اختيار طريقه الى الثقافة ووسائله، خصوصاً اذ أراهن مثقفات ولكن على نحو لا اعرفه، وبمعنى غير الذي عهدته ونشأت عليه.

غير انه من حقي ايضاً ان اسجّل رؤيتي ورؤية جيلي حتى وإن كانتا الى انقراض، وأن ابسط ما اراه من دواعي التشاؤم:

فثمة اولاً ذلك التدهور الملحوظ في مستوى التعليم المقترن بالتزايد المفرط في تعداد السكان، واكتظاظ الفصول في المدارس والجامعات بالطلبة، والافتقار الى خطة حكيمة محكمة لإعداد شبابنا لمواجهة التحديات الفكرية للقرن الحادي والعشرين، والانحطاط المطرد في المستوى المدرسي نتيجة هجرة خيرهم الى الدول الخليجية، وضآلة المخصصات المالية للتعليم، وقلة اكتراث الطلبة بغير اجتياز الامتحان وإن من طريق الغش الذي بات الآباء انفسهم يقرونه ويغضون الطرف عنه، وتضاؤل ثقة الشباب في ان سعة العلم والثقافة هي المدخل الى ما يطمحون اليه، وتزايد ثقتهم من ان النجاح الدنيوي لا يتوقف على ما تعرفه بقدر ما يتوقف على من تعرفه...

وثمة تزايد ضعف حصيلة الشباب من اللغة العربية، وضعف قدرتهم على التعبير بها عما يدور بنفوسهم من مشاعر وبأذهانهم من افكار. وقد حرمهم فساد منهج تعليم اللغة العربية في مدارسنا من القدرة على النظر في كتب التراث العربي القديم لعجزهم عن فهم لغتها، فإن نظروا فيها كان ذلك من قبيل الرغبة في التندر على سخافة نظرة الاسلاف، خصوصاً من جانب المتفرنجين المبالغين في النظرة الى الغربيين وكأنهم انصاف آلهة، والمبالغين في التحقير من شأن تراث امتهم الذي حسبوه خطأ المسؤول عن التخلّف الذي صرنا اليه. وسينجم عن انقطاع صلتهم بتراثهم وماضيهم، افتقار الى القدرة على الاستعانة بالجانب الحي الايجابي من التراث في مواجهة تحديات المستقبل.

كذلك فإن لا بد من الاشارة الى تكاثر مشاغل الحياة وضجيجها المعنوي، وتنامي الاحتياجات الكمالية التي تدفع الكافة تقريباً الى التكالب بكل السبل على تحصيل المال، مما لايدع في النهاية فائض طاقة او وقت لتحصيل الثقافة. فقد انحصر الشغل الشاغل للغالبية من وسائل الكسب، والكسب السريع ان امكن ما من احد قد عاد يطيق الصبر او التدرج او يؤمن بجدواهما. الكادحون يلهثون وراء القرش. ومن توفّر له القرش اراده قرشين. وقد امحت الفوارق في هذا الشأن بين الطبقات: فكما يجلس الآن رب الدار وخادمه يتابعان معاً مسلسلاً تلفزيونياً غثاً واحداً، استغرقت فكر الاغنياء والفقراء على سواء سبل تحصيل المال. فالجميع فقراء بالمعنى اللغوي لكلمة الفقر؛ وهو الحاجة. والجميع مرهق يلهث، ساخط يتأفّف.

قد كان ثمة في مجتمع صباي وشبابي تجار. غير ان الناس كانوا وقتها فريقين: التجار وغير التجار. وقد اضحت الكافة الآن – ودون استثناء تقريباً – تجاراً، لا فارق بين بائعة الفجل على قارعة الطريق وبين الكاتب او استاذ الجامعة او المدرس او الصحافي او الديبلوماسي او الطبيب او من شئت. فكيف يمكن ان نتوقع حياة ثقافية مع مثل هذا المناخ، او ان يكون هناك فكراً او فن اللهم الا اذا كان فناً تجارياً وفكراً تجارياً؟ فإن كان الأساتذة الجامعيون قد اضحوا يتاجرون بالعلم، وملائكة الرحمة بالرحمة، فما يحول بين الاديب او الصحافي او الفنان وبين ان يبيع قلمه او فنه لمن بيده سلطة اغداق الاموال او التعيين في المناصب. لقد دار الزمان دورته، وعاد الفنان والاديب الى ما كان عليه حالهما وقت كانا عاجزين عن الاعتماد في الكسب على الجماهير، وكان كل اعتمادهما على سلطان يكافئ على قصيدة مديح، او امير على صورة تُرسم له. اذ كيف يمكن الاعتماد على جمهور من اناس لا يعدو تفكيرهم الانشغال بتحصيل المال، خاصة ان هدف الكاتب والفنان والصحافي في زمننا هذا لم يعد مجرد الحصول على ما يعينه على مواجهة اعباء الحياة، وانما اصبح الاستمتاع، والى اقصى حد متاح، بأطايب الحياة ومباهجها، وهو ما ليس بالوسع من اجل تحقيق الاعتماد على القلّة القليلة المتضائلة ممن لا يزال بمقدورها ان تقدّر ادباً، او تسيغ فناً.

يقول برنارد شو "طريقان لا ثالث لهما الى احراز الثروة: الزواج من امرأة غنية، او الكدح لمدة عشرين عاماً ثم الزواج بعدها من امرأة غنية!". وقد ادرك مثقفونا وكتّابنا الآن جيداً هذه "الحقيقة": فالمرسيدس التي لن يتيسّر لك شراؤها ولو بعد عشرين عاماً من التعب والنصب، قد بات بالامكان ضمان امدائها اليك متى دبّجت سلسلة قصيرة من مقالات المديح لحاكم دولة خليجية. فإن اضفنا الى كل هذا حقيقة انتقال المال والثروة في العقود الثلاثة الاخيرة من صفوة القوم الى حثالتهم، من اولئك الذين كانوا يرعون النهضة الثقافية الى من تمكنوا بفضل ثرائهم الجديد من فرض اذواقهم في الفن والثقافة، وفرض مفهومهم تمنها (وهو مجرد الترفيه) على مجتمعنا كله، بما في ذلك المشتغلين بالآداب والفنون ممن باتوا يراعون ارضاء هذه الطبقة الجديدة ذات القدرة المالية، بات من السهل علينا ان نفهم كيف انتقلنا من عصر التنوير، عصر طه حسين وسيد درويش ومحمود مختار، الى عصر احمد علوية وفيفي عبده.

ثمة اذن كارثتان محققتان:

الاولى: ما نجم من ظهور الثروة النفطية في بعض الاقطار العربية الى اتجاه شطر كبير من الكتّاب والفنانين المصريين الى خطب ود السلطات في تلك الاقطار – ومعظمها رجعية الفكر والاتجاهات السياسية اليمينية – حتى يستفيدوا مالياً من نشر اعمالهم فيها، وهو ما اقتضى منهم مراعاة الالتزام بالشروط المعلنة وغير المعلنة لفحوى ما ينشرون، مما قضى في النهاية على كل قدرة على الابتداع وكل فكر حر.

والثانية: إن تضخّم قوة النظام الحاكم في مصر، وتمكّنه في مهارة فائقة من كسر شوكة قوى المعارضة وتفريغ صحفها والتحكم الكامل في وسائل الاعلام واتجاهاتها، وانتهاء الامر الى * الجهة المحتكرة لتوزيع المناصب المهمة واغداق الرزق على من يرضى عنه. كل ذلك ادى بأهل الثقافة في مصر الى تبنّي موقف من النفاق والاسترضاء لذوي السلطة والنفوذ.

ثم ثمة ما نلاحظه من اقتران تزايد المد الاسلامي الشعبي وارهاب الجماعات الدينية المتطرفة بمواقف من الازهر والاسلام الرسمي لا تقل تطرفا في حقيقتها عن موقف تلك الجماعات، اما خشية من فقدان النفوذ لدى العامة، او خشية من ان يقدم الارهابيون على فعلات كفعلتهم مع الشيخ الذهبي، او بتأثير من الجو الفكري الرجعي السائد. وقد كان من نتائج حاجة الحكومة الى تلك الهيئات الدينية "الرسمية" لمساندتها ضد الارهاب ونفوذ الجماعات المتطرفة، واضفاء "الشرعية" على اجراءاتها ضدهم، والشهادة بحسب اسلامها، ان اضحى النظام مضطرا على نحو يتزايد بمرور الايام الى مراضاة تلك الهيئات وتقديم التنازلات لها، وغض الطرف عما يصادر من كتب توصي بفكر حر، او احكام قضائية ضد مفكرين. وقد كان – وسيكون – لهذا التحالف بين اجهزة الدولة واجهزة الاسلام الرسمي ابشع الآثار بالنسبة الى وضع الثقافة في مصر ومستقبلها ليس اقلها انه بات التصدي للمبادرات الفكرية الحرة تصديا اداريا من السلطة، لا تصديا فكريا من اصحاب الرأي المخالف. وقد شل هذا القمع كل محاولة من اجل التجاوب مع المتغيرات في العالم الخارجي، ومن اجل مجابهة التحديات الجديدة. فكان ان وجد المثقفون السلامة اما في التزام الصمت، او الالتزام بما يمليه علماء الدين.

ثم كانت ثمرة اخرى لهذا الافتقار الى الحوار الفكري من اصحاب الآراء المختلفة، وهي ان علماء الدين الرجعيين، وقد اطمأنوا الى مناصرة السلطة السياسية لهم، والى فقدان المفكرين الجرأة على التحدي والنقاش، لم يجدوا ضرورة للتسلح بالمزيد من العلم والمعرفة من اجل ضمان النصر في اي جدل او حوار مع المخالفين. وتاليا فقد اهملوا الدرس والتحصيل، وقلّت بضاعتهم من العلم.

وثمة امر آخر يتصل بمستقبل الثقافة ويتوقف على ما اذا كانت الضائقة الاقتصادية التي تعانيها مصر الآن ستستمر لسنوات طويلة مقبلة ام لن تستمر. فهي ان استمرت فستكون الثقافة من اول ضحاياها مع ما نعلمه من ان الناس متى ما غشيتهم ازمة مالية كان اول ما يضحون به في سبيل التمكن من تلبية احتياجاتهم المادية الاساسية هو ما كانوا ينفقون على الكتاب وسبل الثقافة الاخرى. والملاحظ الآن على اي حال ان الكتب والمجلات الجادة (خصوصا الاجنبية منها) هي من ارتفاع السعر بحيث بات اقتناؤها خارج متناول جمهور الناس.

انتقل الآن الى نقطة اخيرة، سبق ان المحت اليها بقولي ان ما من احد في عصرنا هذا قد بات يطيق الصبر او التدرّج او يؤمن بجدواهما. فقد اصبح ثمة الآن ما قد نسميه بالشهرة الفورية، اسوة بالاطعمة الفورية والقهوة الفورية، مما دفع البعض الى القول بأن "الممثلة كانت في الماضي تحاول جاهدة ان تصبح نجمة، اما اليوم فليس ثمة غير نجمة تحاول ان تصبح ممثلة"!

فالملاحظ ان معظم العاملين في الحقل الادبي – وهم المتعطشون الى الشهرة الفورية – اضحوا يفضلون كتابة المقالات للصحف والمجلات الواسعة الانتشار على قضاء السنوات الشاقة في تأليف كتاب تطبع منه ثلاثة او خمسة آلاف نسخة لا تنفد الا بعد انصرام علم. فإن طُبعت لهم كتب فهي إما تجميع لمقالات سبق للصحف والمجلات نشرها، او من صنف الكتب المضمونة الرواج السريع. وهمّ الكاتب دائماً انما هو ان يلمع اسمه، وتزيد دور النشر من نسبة مكافأته، وتستجلبه الاذاعة للحديث فيها، والتلفزيون لكتابة التمثيليات المسلسلة المتخلّفة له، وان يُدعى للاشتراك في ندوات، والى القاء المحاضرات، وان تجرى معه المقابلات الصحافية، وتُسند اليه كتابة عمود يومي، او مقال اسبوعي، ويؤخذ رأيه عند وقوع حدث، ويمطر بالاسئلة عن نمط حياته واسلوب معيشته، وعن الوان الطعام التي يهواها، والاغاني التي يفضّلها، وعلّة غرامه بالقطط، وسبب كرهه لارتداء رباط العنق.

(القاهرة)

[*] سفير مصري سابق في الجزائر



فضائح كلينتون: ليست مؤامرة... ولكنها مخطط!

محمد سيد أحمد

لست من انصار التفسير التآمري للتاريخ. ولكن ثمة احداثا يتعذر استبعاد شبهة ان تكون وراءها "مؤامرة". فغريب فعلا ان تنفجر فضيحة علاقة كلينتون الجنسية مع مونيكا ليوينسكي في اليوم الذي تلا مباشرة محادثاته مع نتنياهو وسبق مباشرة محادثاته مع عرفات... اي بعد ان أكد له نتنياهو من جديد انه لن يتراجع قيد انملة عن مواقفه المتصلبة، وقبيل لقائه مع عرفات ومواجهته بحقيقة انه بات عليه "تبليغ" عرفات موقف نتنياهو البالغ التصلب، الامر الذي يعني، في نهاية المطاف، ان عملية السلام بلغت حد الانهيار الكلي...

لم يفاتح كلينتون نتنياهو حول الفضائح الجنسية التي اضحت تلاحقه من كل جانب.. ولكن لم يجد نتنياهو غضاضة في مفاتحة الرئيس الاميركي بشأنها. ذكره مازحا انه قد تعرض لمضايقات مماثلة، حول زوجته، ومغامراته النسائية، وحول قضية تعيين المدعي العام، الى غير ذلك من الفضائح المحرجة. وعلق نتنياهو بقوله ان هذه الزوابع تنفجر ثم تمضي لحالها.. وانه على كلينتون ان يلتزم الهدوء والثبات بإزاء العاصفة!.. ومثل هذا التصريح، الذي نشرته كل وسائل الاعلام الاميركية، قد يحمل ضمنا انذارا مبطنا.. فانه اشارة الى ان نتنياهو على علم ببواطن الامور.. فانه بوسعه التخفيف من وطأة الملاحقات التي يتعرض لها كلينتون، فإن اللوبي اليهودي المناصر لنتنياهو في اميركا يحتل مواقع قوية في الكونغرس. وبالذات لدى اعضاء الكونغرس من ذوي الكلمة المسموعة في سياسة اميركا الخارجية.

والجدير بلفت نظرنا ان نتنياهو، عند خروجه من لقائه الاول مع كلينتون، سئل: "هل انت قلق من ضغط الرئيس كلينتون عليك".. اجاب بكل طمأنينة: "كلا".. مما أوحى بانه كان فعلا على علم مسبق بوهن مركز كلينتون.. وان مشاكل هذا الاخير الداخلية اكبر مما كان يعتقده عموم الناس وقتذاك.. وان نتنياهو كان هو الكفيل بالضغط على كلينتون، وليس العكس..

ومن مصلحة هيلاري كلينتون، بالطبع، ان تنفي عن زوجها الاتهامات الموجهة اليه بالخيانة الزوجية.. ولكن دفاعها في هذا الصدد جدير بلفت نظرنا هو الآخر.. فلقد قالت ان هناك جهدا منسقا لضرب شرعية زوجها كرئيس، ولتشويه الكثير من انجازاته الناجحة. وكذلك لمهاجمته شخصياً لانه لم يكن من الممكن الانتصار عليه سياسيا.. واضافت ان البعض يرى في زوجها تهديدا لبعض المواقف السياسية والايديولوجية..

وقد وصف مراقبون كثيرون كلينتون بانه اكثر الرؤساء الاميركيين انحيازا الى اسرائيل.. وقد يكون هذا صحيحا.. ولكن علينا ايضا ادراك انه لا يتبنى كل مواقف نتنياهو.. بل ربما كان يرى في سياسة بيريس ورابين سياسة تخدم مصالح اسرائيل على نحو افضل من نتنياهو..

فان خط بيريس، على سبيل المثال، يريح الرئيس الاميركي، ذلك انه يعطي الانطباع بان عملية السلام ناجحة وتحرز تقدما، وانها تجرى على نحو يحقق، في آن واحد، الهدفين الرئيسيين للديبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط: امن دولة اسرائيل من جانب، واستقرار منطقة النفط في شبه الجزيرة العربية والخليج من الجانب الآخر.. ذلك بينما سياسة نتنياهو، اذا ما حققت لامن اسرائيل، فانها تحققه على حساب الاستقرار في منطقة النفط لفرط عداء هذه السياسة للاطراف العرب.. الامر الذي يحرج واشنطن مع حلفائها العرب، ويعرض المنطقة برمتها لقلاقل متجددة..

ثمة خلاف اذاً بين كلينتون ونتنياهو حول قضايا السياسة والاستراتيجية، حتى مع التسليم بان كلينتون هو اكثر الرؤساء الاميركيين انحيازا لاسرائيل حتى الآن.. وتأتي فضائح كلينتون الجنسية في وقت تنهض هذه الفضائح كحافز لدفعه الى مزيد من التساهل بإزاء نتنياهو، يأمل ان يقوم الاخير بجهد لدى الغالبية الجمهورية بالكونغرس، كي تخفف من حملتها على كلينتون، استنادا الى فضائح اضحت تهدد مركزه كرئيس..

ثم علينا ان ندرك ان كلينتون وارد ان يُنحّى على غرار مع حدث لنيكسون إثر فضيحة ووترغيت الشهيرة.. وهذا احتمال وارد فعلا، لان الاتهام الموجه الى كلينتون ليس اتهاما "اخلاقيا" ينطق بالخيانة الزوجية، واقامة علاقات جنسية مع موظفة سابقة – او اكثر من موظفة – عملت في البيت الابيض، وانما هو اتهام ذو طابع قضائي، وفيه انتهاك للدستور.. ذلك انه متهم بتحريض مواطنة اميركية على ان تكذب على النيابة وتحت قسم، وان تنفي علاقة جنسية مع الرئيس الاميركي بينما قامت هذه العلاقة فعلا، ولمدة طويلة تقدر بـ١٨ شهرا!!

واذا ما نحي كلينتون، فان نائب الرئيس آل غور سوف يحل محله، ذلك ان الاتهام يتعلق بسلوكيات كلينتون الشخصية، ولا يمس مواقف ادارته وحزبه الديموقراطي السياسية. وكما هو معروف، فان آل غور متماد في انحيازه لاسرائيل الى ما هو ابعد من كلينتون!.. ومعنى ذلك ان العملية تنطوي على انذار للرئاسة الاميركية عموما.. انذار لها بانها لا تملك التصدي لسياسة حكومة اسرائيل، بصرف النظر عمن يحتل مقعد رئيس الحكومة الاسرائيلية، واياً تكن سياساته!.. وقد قيل، دعما لهذا الفرض، ان الرئيس الاميركي السابق بوش قد سقط في انتخابات الرئاسة الاميركية عام ١٩٩٢ لتصديه لحكومة اسرائيل برئاسة اسحق شامير وقتذاك، وقطعه بعض المعونات عنه لمخالفة شامير سياسات الرئيس الاميركي.. وتوحي الشواهد الآن بان هذا الذي حدث لبوش قد يتكرر.. وان الضغط على "الوسيط" الاميركي لا بد ان يزداد كلما اقتربنا من المرحلة الاكثر حسما للمفاوضات، مرحلة المفاوضات الختامية بين الفلسطينيين والاسرائيليين..

ان الشواهد كلها تنذر بان انصار اسرائيل في اميركا لن يدخروا جهدا في حشد كل من يملكون حشدهم لضمان ان تكون النتائج الختامية للمفاوضات وفق شروط اسرائيل دون قيد او تحفظ.. وليس بمقتضى "حل وسط" يقبله الطرفان معا.. ولست، كما قلت في بداية هذا المقال، من انصار التفسير التآمري للتاريخ.. ولكن الامر المؤكد هو ان هناك مخططا تحشد حكومة اسرائيل بمقتضاه كل مراكز القوى التي تملك التأثير فيها.. لفرض شروطها بالكامل، وتوظيف كل ما يجري من تطورات في الساحات الدولية – حتى الظواهر التي قد تبدو معادية لها – وصولا الى اهدافها غير منقوصة..

لقد رأينا اخيرا كيف تعاملت اسرائيل مع سويسرا، ومع المصارف السويسرية في شأن اموال اليهود التي ظلت محتجزة لديها منذ الحرب العالمية الثانية.. ولا استبعد ان توظف اللوبيات المناصرة لاسرائيل تأييد العرب لغارودي، وان من منطلق احباط عارم، ناجم عن فرض اسرائيل شروطها بالكامل، كي تتهمهم بان مناصرتهم لغارودي هو من منطلق اعتناقه للاسلام، او من منطلق عدائه العنصري لليهود، وليس من منطلق العداء للصهيونية كما يقول.. وغارودي متهم فعلا بأنه يقف في صف واحد مع امثال لوبن في فرنسا، ومع النازيين الجدد في المانيا، في استخفافه بالمحرقة تماماً كما فعل لوبن عندما اعلن اخيرا – واثار اعلانه زوبعة – ان الحدث مجرد "تفصيل صغير في التاريخ"!..

والحقيقة انني لا اتحدث عن "مؤامرات"، وانما عن "مخططات" سياسية مرسومة سلفا بكل وعي، وقد بلغت مرحلتها الاكثر خطورة.. مرحلة قد يقتضي وضعها موضع التطبيق تنحية رئيس اقوى دولة في العالم، دونما نظر الى انحياز هذا الرئيس انحيازا مفرطا الى جانب اسرائيل!.. ذلك ان المطلوب يتجاوز كل حد.. المطلوب هو تحرك اميركي يلبي طموحات اكثر دوائر اسرائيل تصلبا وصلفا واستخفافا بالعرب، وبقاطني المنطقة عموما.. واصبح السؤال: هل اعددنا العدة لمواجهة هذا التحدي؟.. هل ادركنا ان التحدي بلغ هذا الحد؟.. أم هل تظل مواقفنا مجرد "ردود فعل".. في ظرف اصبح مطلب نتنياهو.. استسلاما عربيا شاملا لا يقيده قيد؟!..

(القاهرة)

قبل ستين عاما

النهار — ٢٩ كانون الثاني ١٩٣٨

اعتمادات رئيس الوزارة

تثير الخلاف في اجتماع اللجنة المالية

اجتمعت اللجنة المالية صباح امس لمتابعة درس موازنة النفقات فبدأت اعمالها بدرس الاعتمادات الخاصة برئاسة مجلس الوزراء (...) وكان من الطبيعي ان يطلب بعض اعضاء اللجنة المالية الغاء التعويضات الاضافية التي اصابت رئاسة الوزارة هذا العام، اسوة بالغاء مثل هذه الزيادات في تعويضات رئيس المجلس ورئاسة الجمهورية.

والظاهر ان معالي رئيس الوزارة كان على صلة سابقة ببعض "اخصائه" من اعضاء اللجنة المالية، والظاهر ان معاليه قد طلب اليهم وجوب التدخل "لتدعيم مركزه" عند اثارة قضية التعويضات. وانبرى "خصيص" آخر يراجع امثولته فيقول ان رئيس الوزارة مضطر لاقامة الولائم وللسفر في سبيل المصلحة العامة!

(...) وكان "اصدقاء" رئيس الوزارة على سابق تفاهم و اتفاق فطلبوا "اقفال باب المناقشة" كالعادة... وعرض الاقتراحين على التصويت لانهم يتمتعون بالاكثرية...

ولم يعد في طاقة رئيس اللجنة الاستاذ حميد فرنجيه ان يتحمل فغادر مكانه وقال انه سيستقيل من اللجنة لان مثل هذه الاعمال تسيء الى كرامة اللجنة وقد ايده مقرر اللجنة الاستاذ محيي الدين النصولي فغادر الاثنان القاعة وكان لعملهما تأثير شديد بين بقية النواب.

مونيكا: اللاعب الجديد في مسيرة التسوية

جميل مطر[*]

في يوم ونصف وبينما بنيامين نتنياهو في واشنطن وياسر عرفات في طريقه اليها تغير وزن البيت الابيض فالرئيس كلينتون لم يكن خلال اجتماعاته بالضيفين الرجل نفسه الذي استدعى كلا من طرفي الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني لزيارته في البيت الابيض. كان لديه ما يقوله لكل منهما، واظن انه قاله. ولكن لا اظن ان مستمعيه كانوا مكترثين. ففي اقل من يومين اصيب الرئيس بضربتين مؤلمتين. ومهما قيل عن قدرة الرئيس الاميركي على الفصل الحاسم بين القضايا التي تشغل تفكيره كانت الضربتان اشد واقسى من قدرة الرئيس على تجاهلهما وإن موقتا.

ولا يخالجني شك كبير في ان الجانب الاسرائيلي في محادثات واشنطن اعتبر الصدمتين ضربتي حظ. وليس سرا ان نتنياهو لم يكن سعيداً بالاستدعاء. فما اراد تحقيقه على الارض من خلال عرقلة تنفيذ بنود اتفاقات التسوية. لم يكن تحقق بعد كله ولا حتى نصفه. صحيح ان خلافات السياسة الداخلية اعطته فسحة من الوقت، ولكنه انتصر بسرعة وكفاية او ان خصومه انهزموا بسرعة غير متوقعة وجاءته ازمة كلينتون لتعوض السرعة التي انهزم بها خصومه في اسرائيل. واستفاد من الفرصة، او من الازمة، فقد ساعدته في اقناع المترددين في الجالية اليهودية الاميركية، واضعفت قوة الكتاب والمعلقين من اليهود المعتدلين الذين دأبوا خلال الفترة الاخيرة على تشجيع كلينتون على اداء دور اقوى في عملية التسوية ولجم اندفاعات بنيامين نتنياهو وتهوراته. اتصور من ناحية ثالثة ان ازمة كلينتون شدت ساعد نائب الرئيس والجماعات التي تدور في فلكه منذ وقت غير قصير. لقد اصبح هناك احتمال. وان ما زال نظريا – ان يتولى آل غور منصب الرئاسة مبكرا بكل ما يعنيه هذا من احتمالات تغيير في المواقف الاميركية في اتجاه تصعيد في العداء والمواجهة مع كل ما له صلة بالمنطقة العربية الاسلامية، وحضارات الشرق الآسيوي الاخرى.

المؤكد في كل الاحوال ان ما يتبقى من الرئيس كلينتون بعد الازمة الاخلاقية التي تعصف بالبيت الابيض، ان هو تجاوزها واستمر في منصبه، لن يكون بأي حال كافيا لادارة دفة قيادة حكيمة للسياسة داخل الولايات المتحدة او في العالم. ولا يمكنني انكار الحنكة التي ادار بها كلينتون السياسة الاميركية خلال الفترة الممتدة من ١٩٩٢. ففي الداخل حقق انجازات لا يمكن تجاهلها. انتصر على خصومه الجمهوريين في موضوع الموازنة خصوصاً عندما جعله همه الشاغل خلال معظم الفترة الاولى من ولايته وجنّد له كل طاقات حزبه والشخصيات المؤثرة في قطاعات المال والاعمال. وما ان حقق هذا الانتصار حتى ادرك بحس سياسي مرهف ان الشعب الاميركي ما زال يعيش بمزاج اليمين. ليس المزاج نفسه الذي ساد عقد الثمانينات، ولكنه على كل حال مزاج يميني غير منسجم مع برامج واهداف الحزب الديموقراطي، او مع افكاره. التي طرحها خلال الحملة الانتخابية. ولذلك – وببراعة شديدة – قرر ان ينتقل بنفسه وحزبه وادارته وسياساته الى حيث يقف الجمهوريون. وبجرأة شديدة طرح افكارهم نفسها وشرّعها قوانين ولوائح ونفذها سياسات. وبهذا المزيج الغريب من السياسات حققت الولايات المتحدة في سنوات حكم كلينتون اعلى درجة من الاستقرار الاقتصادي والسياسي. ولكنها حققت – بالنسبة الى العالم الخارجي ما هو اهم. حققت هيمنة كادت تكون امبراطورية. وكانت الولايات المتحدة تفقد عقلها من فرط اعجابها بما حققته. بل لعلها تصرفت فعلاً بما يوحي ببعض ذلك. وكاد كلينتون نفسه يفقد هو الآخر اتزانه من فرط الزهو، وتكررت الاحداث والازمات التي توحي ببعض ذلك ايضا.

لست مقتنعا تماما بالرأي الذي يقول ان كلينتون انهى مهمته، وجاء موعد انسحابه ليفسح في المجال لمن يقوم بمهمات اخرى يتعذر على كلينتون تنفيذها بعدما تمكن منه هذا الزهو. ولست مقتنعا في الوقت نفسه بأن الازمة التي يمر فيها كلينتون عابرة، بمعنى انها لن تخلف آثارا تقيد من قدرات كلينتون ومهاراته خلال السنوات الثلاث المتبقية من حكمه. اتصور على رغم هذا ان قطاعات او جماعات او مصالح معينة في الولايات المتحدة ترى ان كلينتون حقق لها الحد الامثل، او الوضع الامثل، بفضل سياساته الداخلية او الخارجية. هذه المصالح تريد الآن حماية ما حققه لها كلينتون. وأظن انها لا تريد ان تجازف فتتخلص الآن وفورا من كلينتون وتأتي بآل غور، رغم ما يمكن ان تفرزه. هذه المجازفة من ايجابيات. اذ انه اذا تولى آل غور منصب الرئاسة الآن فإن فرص نجاحه في الانتخابات المقبلة تصبح اعظم. فهو يرث انجازات الرئيس كلينتون ويستمر بها وقد يضيف اليها خلال الفترة حتى الانتخابات المقبلة في سنة ٢٠٠٠. ومعروف – من ناحية اخرى – ان فرص الفوز امام الرئيس المرشح للانتخابات اكثر من فرص الفوز للمرشح الآتي من خارج الادارة او من الحزب المعارض.

بحسب هذا التسلسل، وهو منطقي الى حد كبير – قد تكون اقتنعت قطاعات وجماعات مصالح معينة ان الافضل لها ان يرحل كلينتون الآن ويحل آل غور محله، وبذلك تضمن عدم انحسار انجازاتها ومكاسبها خلال الفترة التعيسة في حياة اي رئيس تجددت ولايته. وهي فترة العامين الاخيرين من ولايته الثانية. واذا قلت ان اسرائيل وجماعاتها الصهيونية وكذلك حلفاءها الجدد من المسيحيين الاصوليين هم احد اهم هذه المصالح التي ربما تكون اقتنعت بأفضلية رحيل كلينتون الآن. فأنا لا اريد الايحاء بأن اسرائيل وحلفاءها في الاصولية المسيحية ادوا دورا في اثارة فضيحة مونيكا ابنة الطبيب اليهودي في كاليفورنيا، او في الفتح المفاجئ، والمذهل لملفات عدة تحكي "حواديت" طريفة – وان مملكة تدور جميعها حول الرئيس كلينتون.

يناقشون في اميركا احتمالا آخر. الكل يعرف ان خريف هذا العام يشهد انتخابات النصف في مجلس الشيوخ والنواب نعرف ايضا ان انتخابات كهذه جرت منذ اربعة اعوام هزت الولايات المتحدة، بل سببت ما يشبه الزلزال. اذ وصل الى الغالبية في المجلسين الحزب الجمهوري لأول مرة منذ عقود كثيرة. وكان معنى هذا التطور ان كلينتون اصبح معرضا لمشكلات عويصة في العلاقة مع السلطة التشريعية. وهو الأمر الذي لم يحدث لحسن حظ كلينتون حيث تكاثرت فجأة فضائح زعماء الجمهوريين، او لكفايته في ادارة العلاقة بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية المهم ان انتخابات مماثلة ستعقد هذا الخريف. ولا شك ان الجمهوريين يريدونها ان تجرى في ظل ادارة تشلها الفضائح والعجز الناتج عن صعوبة التركيز على قضايا الدولة الحيوية. في هذه الحال قد ينصب اهتمام الحزب الجمهوري في المرحلة الحالية على ابقاء الفضيحة على حالها والتوسع فيها ان امكن ولكن مع الحرص الواعي على الا تتطور الفضيحة قضائياً فيضطر الكونغرس الى اسقاط كلينتون. الجمهوريون يريدون كلينتون مقعدا كسيحا كالبطة العرجاء من الآن وحتى خريف سنة ٢٠٠٠، ولا يريدون سقوطه الآن فيتجدد شباب الحكومة والحزب الديموقراطي وحيويتهما بتولي نائب الرئيس رئاسة الدولة وقيادة الحزب.

***

تقول التجربة ان في الولايات المتحدة قوى لن تسمح لأوضاع الرئاسة ان تتردى الى حد العجز. هنا هو القول الفصل، ولكنها تقول ايضاً ان هناك قوى تستطيع ان تجعل مؤسسة الرئاسة اقل قدرة على الفعل واتخاذ قرارات حاسمة في قضايا بعينها. اما القضايا التي كانت مرشحة خلال الشهور الاخيرة والمقبلة لقرارات حاسمة فهي قضية المساعدة في اخراج اقتصادات آسيا من ازماتها، وقضية السلبيات الاقتصادية والاجتماعية المحتملة نتيجة الانسياق في موجة العولمة او الهيمنة على مسيرتها، وقضية التساهل المتدرج مع النظام الكوبي على عكس ما تريد قوى معروفة وغنية، وقضية التدخل في مسيرة التسوية السلمية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وكلها قضايا مهمة ولها قضايا ارتكبت فجأة جميع حساباتها بفضل الآنسة مونيكا ليوينسكي.

(القاهرة)

[*] مدير المركز العربي لبحوث التنمية والمستقبل

عرفات أبلغ الى كلينتون انه يفضّل الاستقالة على قبول الاقتراحات الاسرائيلية للانسحاب

افاد مسؤولون فلسطينيون ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ابلغ الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاسبوع الماضي انه يفضل تقديم استقالته على الاذعان للضغوط الاميركية لقبول المقترحات الاسرائيلية الخاصة بالانسحاب من الضفة الغربية.

واوضحوا ان عرفات اطلع وزراءه على نتائج محادثاته في البيت الابيض الاسبوع الماضي، مشيراً الى ان كلينتون حاول مرتين اقناعه بالموافقة على انسحابات محدودة جداً للقوات الاسرائيلية. وروى أحدهم انه "عندما ضغط عليه لقبول الاقتراحات الاسرائيلية في شأن خطوات الانسحاب التالية من الضفة الغربية، قال الرئيس عرفات لكلينتون: انا لست خائنا ولن اكون خائناً، لا يمكنك اجباري على ان اكون كذلك. سأستقيل". وقال مسؤول فلسطيني آخر: "ابلغ عرفات الى كلينتون انه سيستقيل وانه اذا فشلت عملية السلام وحصلت اضطرابات بعد ذلك فان على الولايات المتحدة تحمل مسؤوليتها عن ذلك".

وفي اقتراح رفضه عرفات الثلثاء عرض كلينتون ان يتم الانسحاب الاسرائيلي على مراحل ترتبط كل منها بعمل فلسطيني جديد لدعم الامن.

ولفت مسؤول شارك في محادثات واشنطن ان الوفد الفلسطيني شعر بأن الفضيحة الجنسية التي يواجهها كلينتون اضرت بالجهود الاميركية لاحياء عملية السلام. وقال لاحد مستشاري عرفات: "الرئيس كلينتون كان مشوشاً وكانت الحركة متوقفة في الولايات المتحدة عندما كنا في واشنطن. الولايات المتحدة حريصة على ان تظهر ان هناك قوة دفع، لكنها في الواقع غير قادرة على الضغط على اسرائيل لتنفيذ الاتفاقات".

وتعليقاً على الانباء عن تهديد عرفات بالاستقالة، صرح ديفيد بار ايلان الناطق الاعلامي باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان هذه التهديدات في ضوء الاقتراحات الاسرائيلية لاعادة الانتشار تدل على عدم احترامه الاتفاقات التي وقعها. وذكّر بأن وزير الخارجية الاميركي السابق وارن كريستوفر اكد في الرسالة التي ارفقها باتفاق الخليل ان اسرائيل وحدها ستحدد حجم الانتشار في الضفة. واضاف انه اذا لم يلتزم رئيس السلطة الفلسطينية البنود الواردة في هذا الاتفاق فعلى اسرائيل ان تستخلص العبر من ذلك. كذلك ابدى بار ايلان قلق اسرائيل من التهديدات الفلسطينية باثارة اعمال عنف ومن سعي السلطة الفلسطينية الى عقد قمة عربية للبحث في عملية السلام.

اولبرايت

ومن المقرر ان تصل وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى اسرائيل السبت لاجراء محادثات منفصلة مع كل من عرفات ونتنياهو في اطار جولتها في المنطقة. وستكون هذه المحادثات امتداداً لمحادثات واشنطن بين كلينتون والزعيمين الفلسطيني والاسرائيلي الاسبوع الماضي. وستتركز خصوصاً على اعادة الانتشار والامن.

وكرر الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه ان اسرائيل ستنفذ اعادة الانتشار عندما تنفذ السلطة الفلسطينية تعهداتها الامنية.

وقال بار ايلان ان اسرائيل ستؤكد مرة اخرى انها "تتوقع من السلطة الفلسطينية ملاحقة الارهاب والغاء الميثاق (الوطني الفلسطيني) الذي يدعو الى تدمير اسرائيل والوفاء عموماً بالتزاماتها المنصوص عليها في اتفاقات سابقة".

ورفضت اسرائيل ايضاً الاقتراح الفلسطيني أن يضطلع الاتحاد الاوروبي بدور انشط في عملية السلام وان تعقد قمة مصغرة عربية – اوروبية لانقاذ الوضع القائم.

ولاحظ بار ايلان ان "للاوروبيين مواقف مشابهة لمواقف الفلسطينيين ولا يمكنهم تالياً ان يضطلعوا بدور الوسيط المحايد".

ورأى مدير القسم الاقتصادي في وزارة الخارجية تزيفي تيني ان "الاتحاد الاوروبي انتهج ويا للاسف سياسة مؤيدة للعرب لا تتيح له التدخل بطريقة محايدة في المفاوضات". واعتبر ان "وجود الاوروبيين في المحادثات لا يسعه الا ازعاج المفاوضات التي تجرى في رعاية الولايات المتحدة". ولفت الى ان الاوروبيين "يؤيدون اقامة دولة فلسطينية ويستبقون بذلك نتائج مفاوضات الوضع النهائي" للاراضي الفلسطينية.

ورأس المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور هذا الاسبوع في لندن اجتماعاً للسفراء الاسرائيليين المعتمدين لدى الدول الاوروبية لمواجهة اي "مبادرة ديبلوماسية اوروبية".

ومن المقرر ان يتوجه وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت ممثلاً الاتحاد الاوروبي الى القاهرة الاسبوع المقبل لمناقشة مساهمة الاتحاد في عملية السلام.

الى ذلك، افادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الحكومة الاسوجية منحت الفلسطينيين مساعدات قيمتها ٤٠ مليون دولار لمكافحة البطالة ودعم جماعات الدفاع عن الحقوق المدنية.

على صعيد آخر، اصيب امس شاب فلسطيني برصاص الجنود الاسرائيليين في تظاهرة احتجاج على الاستيطان اليهودي قرب مستوطنة غوش قطيف في قطاع غزة.

وكانت السلطة الفلسطينية دعت في ختام اجتماع لها مساء الثلثاء السكان الى "التعبئة الجماهيرية" وتنظيم "تظاهرات سلمية" ضد سياسة الاستيطان.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

واشنطن تتجاهل اعتراضات باريس وموسكو وترفع وتيرة التهديد
تصريحات باتلر عن قدرة العراق على تدمير تل ابيب تثير هلعاً في اسرائيل وشكوى عراقية الى مجلس الامن

الرئيس العراقي صدام حسين يتسلم من نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك رسالة الرئيس الروسي بوريس يلتسين.
(أ ف ب تيليفوتو)



الرئيس الفرنسي جاك شيراك – الى اليمين – مستقبلاً وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في قصر الاليزيه.
(رويترز تيليفوتو)

واملت واشنطن قرع طبول الحرب في الخليج في موازاة اصرار فرنسي وروسي على التهدئة واستنفاد السبل الديبلوماسية لحل الازمة بين العراق والامم المتحدة. وأثارت تصريحات رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر عن امتلاك العراق صواريخ مزودة شحنات جرثومية قادرة على ابادة سكان تل ابيب، استنكاراً في فرنسا وروسيا والصين، وغضباً في العراق الذي طلبت حكومته من مجلس الامن معاقبة الديبلوماسي الاوسترالي، وهلعا في اسرائيل حيث بادرت الحكومة الى تأكيد استعدادها لمواجهة كل الاحتمالات.

واشنطن

وللمرة الاولى منذ بداية الازمة في تشرين الاول الماضي تحدث المسؤولون الاميركيون علنا عن ضرب العراق معتبرين ان "الخيارات الديبلوماسية نفدت". وحذر الرئيس الاميركي بيل كلينتون في خطابه عن "حال الاتحاد"، وسط تصفيق اعضاء مجلس الشيوخ، العراق من ان الولايات المتحدة مصممة على حرمانه ترسانته من اسلحة الدمار الشامل.

ومن أجل الاعداد للخيار العسكري قرر كلينتون ايفاد وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى اوروبا والشرق الاوسط ووزير الدفاع وليم كوهين الى الخليج.

وأكد الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" كينيث باكون ان بلاده تعمل على تحصين القوات الاميركية في الخليج ضد أي هجوم عراقي محتمل بالاسلحة البيولوجية والكيميائية. قال ان الرد الاميركي سيكون "حاسما ومدمرا". وسئل عن احتمال استخدام بلاده الاسلحة النووية، فاجاب: "لا اعتقد اننا اعتمدنا أو استبعدنا أي خيار".

وأبلغ مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" جورج تينيت الى لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ ان الوكالة خلصت الى ان العراق لا يزال يخفي قدرات على انتاج اسلحة ومواد فتاكة عن اعين مفتشي الامم المتحدة. وقال ان "العراق بقيادة (الرئيس العراقي) صدام حسين يواصل تشكيل خطر كبير على قوات الولايات المتحدة ومصالحها وحلفائها". وشدد على ان "هدفنا الرئيسي ينبغي ان يكون ضمان عدم امتلاك صدام اسلحة دمار شامل او قدرة على استعادة الاسلحة التي خسرها" عام ١٩٩١.

موسكو وباريس

في المقابل، تواصل موسكو مساعيها الديبلوماسية في باريس وبغداد لاستباق أي تصعيد في الموقف. وصرح وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف، بعد لقائه الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس، ان فرنسا وروسيا اتفقتا على ضرورة بذل كل جهد ممكن للحفاظ على استقرار الوضع في العراق، مكرراً ضرورة "احترام العراق ما تنص عليه القرارات ذات الصلة" الصادرة عن مجلس الأمن.

وقالت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا ان "حل الأزمة الحالية يكمن في احترام العراق قرارات الأمم المتحدة مع إمكان رفع العقوبات في حال احترام هذه القرارات بحذافيرها وانجاز عمل اللجنة الخاصة (...) التي ينبغي ان تكون في وضع يمكنها من مواصلة عملها وانجازه".

ووصفت المحادثات التي شارك فيها وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين بانها كانت "مفيدة ومعمقة". ونقلت عن بريماكوف أنه سيتوجه لاحقا الى مدريد لإجراء محادثات اليوم مع الملك خوان كارلوس والجمعة مع أولبرايت التي ستزور العاصمة الأسبانية. وأشارت الى أن الاتصالات الديبلوماسية تتواصل بين الدول الأعضاء في مجلس الأمن.

وأطلع بريماكوف شيراك على نتائج محادثات نائبه فيكتور بوسوفاليوك في بغداد، قائلاً ان مهمته لا تزال مستمرة. وأبلغ الرئيس الفرنسي الى الوزير الروسي أن فرنسا تفضل الخيار الديبلوماسي. لكنه أبرز وجوب ادراك العراق أن مصلحته تكمن في التعاون مع الأمم المتحدة. ورفض فكرة بغداد تحديد مهلة للمفتشين لدخول المواقع "الرئاسية".

ولاحظ فيدرين، عقب غداء عمل تلته محادثات مع نظيره الروسي، ان "اللجوء الى القوة" ضد العراق "ليس مستحبا ولن يؤدي الى تسوية المشكلات التي نواجهها" في الظروف الحاضرة.

وفي بون، قال وزير الدفاع الروسي الجنرال ايغور سيرغييف ان موسكو "ستستكشف كل السبل السياسية" لحل الازمة. ورأى أن "ثمة وسائل سياسية عدة لا تزال ممكنة لتجنب المواجهة العسكرية".

تصريحات باتلر

في غضون ذلك، تواصلت الردود على تصريحات باتلر الذي قال في مقابلة نشرتها الثلثاء صحيفة "النيويورك تايمس" ان العراق يملك صواريخ مزودة شحنات جرثومية قادرة على ابادة سكان مدينة تل ابيب. واكد ايضا امام ممثلي الطائفة اليهودية الاميركية ان بغداد تملك ٤٥ رأسا [illegible]

عراقيين بانهم ادخلوا تغييرات على بعض الاقراص الصلبة للكومبيوترات واحرقوا وثائق عدة في حضور المفتشين أو نقلوا حقائب لدى وصول مفتشين الى احد المواقع.

وقد أثارت هذه التصريحات استياء مجلس الامن الذي لفت رئيسه المندوب الفرنسي السفير الان دوجاميه الديبلوماسي الاوسترالي الى ضرورة التزام حدود دوره. وقال ان المندوبين الروسي والصيني ابلغا اليه انزعاجهما من تحدث باتلر الى الصحافة عن مسائل لم يطلع عليها مجلس الامن بعد.

وشكك فيدرين في تصريحات باتلر قائلا: "ليس هذا تماما ما يستنتج من تقارير اللجنة واتساءل ما اذا كان ذلك يتجاوز دوره". وكذلك فعل الناطق باسم وزارة الخارجية ايف دوتريو الذي رأى ان تصريحات رئيس اللجنة الخاصة "خرجت عن حدود دوره ولا تتفق والمعلومات التي قدمتها اللجنة الى مجلس الامن". وكرر المطالبة بمضاعفة مبيعات النفط العراقية المسموح بها بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" لانه "لا يمكن تحميل الشعب العراقي مسؤولية محاولات الحكومة العراقية التهرب من اشراف الامم المتحدة". وأمل ان يأخذ الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان "على عاتقه هذه الاقتراحات في التقرير الذي سيرفعه قريبا الى مجلس الامن عن القرار ٩٨٦".

الموقف الاسرائيلي

في القدس، سعت السلطات الى تهدئة مخاوف الاسرائيليين الذين تهافتوا على مراكز تابعة للجيش للحصول على اقنعة غاز جديدة اكثر تطورا من تلك التي جهزوا بها عام ١٩٩١ وأكدت انها مستعدة لكل الاحتمالات. واعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "اننا ننظم انفسنا لمواجهة أي احتمال"، من غير ان يوضح طبيعة التحضيرات الجارية. وقال: "كل ما يمكنني قوله في هذه المرحلة هو اننا نتبع بيقظة وبرودة اعصاب تطورات الوضع ونتخذ الاجراءات الضرورية".

وحض وزير الدفاع اسحق موردخاي الاسرائيليين على التحلي بالهدوء قائلا ان "لا داعي لان يغير الناس عاداتهم أو يتخذوا تدابير حماية خاصة".

وصرح الامين العام لرئاسة الوزراء داني نافيه ان "العراق يتزود معدات غير تقليدية ويهدد برفضه التعاون مع الامم المتحدة. بالخطر اسرائيل والسلام في الشرق الاوسط وربما العالم بأسره".

وقال احد مساعدي نتنياهو دافيد بار ايلان ان "على العراق ان يعرف ان مهاجمة اسرائيل لن تجديه ولن لدى اسرائيل كل الوسائل الضرورية لجعل مثل هذا الهجوم بالغ الخطورة على العراق (...) بل اكثر خطورة على العراق منه على اسرائيل". وسئل عن تصريحات باتلر، فاجاب: "نحن لا نقلل من شأن القدرات العراقية ونعرف انه على رغم عمليات التفتيش وعلى رغم ما حدث في حرب ١٩٩١ فان العراق قادر على توجيه تهديد خطير للغاية الى اسرائيل".

ويذكر ان القوات العراقية اطلقت ٣٩ صاروخ "سكود" على اسرائيل خلال حرب الخليج عام ١٩٩١. ولم ترد اسرائيل آنذاك واذعنت للضغط الاميركي من اجل ابقاء القوات العربية في اطار التحالف الدولي الذي تزعمته الولايات المتحدة والذي اخرج القوات العراقية من الكويت.

الموقف العراقي

في بغداد، واصل بوسوفاليوك محادثاته مع المسؤولين العراقيين وقابل الرئيس العراقي وسلمه رسالة من نظيره الروسي بوريس يلتسين. وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الرسالة تناولت "الوضع الحالي والازمة التي اثارتها الولايات المتحدة واللجنة الخاصة" لضرب العراق. واشار يلتسين ايضا الى "الجهود التي تبذلها روسيا بموجب الاتفاق الذي ابرم بين موسكو وبغداد في تشرين الثاني الماضي" لوضع حد للازمة. واكد صدام انه "يقدر الجهود التي يبذلها الرئيس يلتسين وحكومته ووزير خارجيته".

وتولى أكثر من مسؤول عراقي الرد على تصريحات باتلر. فأعلن وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف أنه طلب من مجلس الأمن "معاقبة" رئيس اللجنة الخاصة لأنه تحوّل "مشاغبا وصب الزيت على النار عبر أكاذيبه". وأضاف أن "باتلر ارتكب خطأ. لقد تجاوز حدود مهمته مثل سلفه رولف ايكيوس. للعراق الحق في اعطاء وجهة نظره في شأن هذا الموضوع". وأشار الى أنه يعتزم تقديم شكوى الى محكمة العدل الدولية في لاهاي بسبب "التهديدات الاميركية" بمهاجمته.

وقال وزير النفط عامر محمد رشيد ان تصريحات باتلر "تجاوزت الحدود المقبولة" وانما تصب في اطار التحضير لعمل عسكري اميركي ضد العراق. وتساءل عن مدى "اهليته للنهوض بالمهمة الموكولة اليه". واكد انه "ليست هناك اسلحة بيولوجية في العراق (...) ولم يعد يمتلك أي صاروخ بعيد المدى أو قاذفة لهذه الصواريخ وهذا ما حسمته الوثائق والدلائل المادية والفحص المختبري الذي اجري في ثلاث دول هي الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا". وشدد على ان "قصة الكومبيوتر [illegible]

التي ذكرها باتلر هي قصة نسمعها للمرة الاولى وان شيئا بهذه الاهمية كان من المفروض ان يطلع مجلس الامن عليه (...) لماذا لم يرد ذلك في أي من ايجازاته الكثيرة للمجلس أو في تقارير اللجنة الخاصة؟ (...) الاستنتاج المعقول هو ان هذه القصة لا تعدو ان تكون فبركة مقصودة". وتحدث عن رؤوس الصواريخ التي أشار اليها باتلر قائلا ان "اللجنة الخاصة تعرف انه ليست هناك رؤوس حربية وكلها مدمرة وبقاياها موجودة وان اجتماعا فنيا تقويميا علميا لحسم هذا الموضوع سيعقد في الاول من شباط المقبل". وخلص الى ان "هذه التصريحات تؤكد موقف العراق الذي طالما اعلنه وهو ان اللجنة الخاصة بتكوينها الحالي لا تؤدي وظائفها كهيئة دولية تابعة للامم المتحدة وان الاميركيين والانكليز هم الذين يسيطرون عليها ويوجهونها لخدمة اغراض سياساتهم المعادية للعراق وابقاء الحصار عليه".

وكتبت صحيفة "الثورة" ان "التهديدات التي تطلقها الادارة الاميركية باستخدام القوة العسكرية لا تستهدف السيطرة على العراق فحسب وانما جميع العالم الرافض لسياسة الابتزاز والانفراد والهيمنة والديكتاتورية الدولية المطلقة".

الى ذلك، طالب وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح برفع قيمة اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الى ثلاثة اضعافها لتلبية الحد الادنى من الحاجات العراقية. وقال ان العراق "أعد قائمة بحاجاته الى مسؤولي الامم المتحدة في بغداد لاعادة خدمات الكهرباء والمياه وزيادة كميات الاغذية والادوية (...) الامر الذي يحتاج الى ستة مليارات دولار لكل ستة اشهر". وامتنع مسؤولو الامم المتحدة في بغداد عن تأكيد الرقم الذي اعلنه صالح وقالوا ان التقرير الذي ارسلوه الى نيويورك الاسبوع الماضي لم يوص بزيادة محددة في قيمة الاتفاق.

وانعكست هذه الاجواء قلقا لدى العراقيين عشية عيد الفطر. وعكس مصطفى مجيد، وهو موظف حكومي واب لاربعة اولاد، الحيرة التي يعانيها الكثير من العراقيين قائلا: "لا اعرف هل اشتري لاولادي ملابس العيد أم احتفظ بنقودي تحوطا لما قد يجري؟".

وأظهرت احصاءات صادرة عن وزارة الصحة نشرتها مجلة "الف باء" "ان عدد المصابين بمرض سرطان الدم (لوكيميا) تزايد في شكل كبير في السنوات الاخيرة وخصوصا بين الاطفال في موازاة تدني امكانات العلاج نتيجة الحظر. وجاء في هذه الاحصاءات التي شملت ست محافظات جنوبية بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٥ ان نسبة الاصابة ارتفعت من ٣.٨ في المئة الى ١٠.٦ في المئة في محافظة المثنى ومن ٥.٤ في المئة الى ١٠.٣ في المئة في محافظة البصرة ومن ٤.٦ في المئة الى ٨.٢ في المئة في محافظة ذي قار ومن ٤.٥ في المئة الى ٧.٥ في المئة في محافظة ميسان ومن ٤.٨ في المئة الى ٦.٢ في المئة في محافظة القادسية ومن ٥.٦ في المئة الى ٨ في المئة في محافظة واسط. ونقلت المجلة عن مسؤولين في الوزارة تأكيدهم "عدم وصول أي ادوية سرطانية حتى الآن من خلال تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء".

● في انقرة، تحفظت الحكومة التركية عن استخدام قاعدة انجيرليك التركية – الاميركية اذا اختارت الولايات المتحدة اللجوء الى عمل عسكري ضد العراق. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نجاتي اوتكان: "لم نتلق حتى الآن أي طلب من الولايات المتحدة لاستخدام قاعدة انجيرليك. واتذكر انني قلت في الماضي اننا نأمل في الا تقدم الولايات المتحدة طلبا كهذا واعتقد ان موقفنا لا يزال على حاله". وأمل ان يلتزم العراق تماما قرارات الامم المتحدة "لاتاحة حل سلمي للازمة ولضمان عودته مستقبلا الى صفوف المجموعة الدولية".

(و ص ف ، رويترز ، أ ب ، أ ش أ)

عبد ربه لـ"النهار": نرفض انسحاباً يقل عن ٣٠ في المئة وليذهب الاسرائيليون بمطالبهم التعجيزية الى الجحيم!

رام الله – من ماجد عبد الهادي:

رفض وزير الثقافة والاعلام في السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عبد ربه اي خطة لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي اذا قلت نسبة الانسحاب التي ستشملها عن ٣٠ في المئة من مساحة الضفة الغربية.

وقال لـ"النهار" ان الاقتراح الاميركي الانسحاب من ١٢ في المئة على ثلاث مراحل "يشكل مساسا بأس الاتفاقات الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين". واضاف ان السلطة الفلسطينية تريد انسحابا من ٣٠ في المئة من اراضي الضفة الغربية في المرحلة الثانية، على ان يليه انسحاب آخر بنسبة مماثلة قبل شهر اب المقبل.

ولاحظ ان الاميركيين "يحاولون اللجوء الى التكتيك القديم السابق، اي ادعاء دور الوساطة والحديث عن حقوق الشعب الفلسطيني، ثم التراجع عن ذلك عند البحث في التفاصيل والامور الملموسة، ليقتربوا اكثر فأكثر من المقترحات الاسرائيلية".

ونفى وجود اي نية لاستجابة طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تعديل ميثاق منظمة التحرير مرة اخرى، واعتبر هذا الطلب محاولة لاستخدام الالاعيب الصغيرة من اجل كسب الوقت. وهنا الاسئلة والاجوبة.

● جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال وجوده في واشنطن مطلب تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني. فهل تستجيبون طلبه عبر دعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد مرة اخرى لاعادة النظر في البنود التي تتعارض مع الاتفاقات الموقعة بين الجانبين؟

– لن يكون هناك اجتماع آخر في شأن الميثاق الوطني. والقرار الذي اتخذناه في السابق كان كافيا، بدليل أن الرئيس الاميركي ورئيس الوزراء الاسرائيلي اعلنا في حينه انه يلبي المطلوب

اما اعادة نبش هذا الموضوع الآن، فليست الا محاولة من نتنياهو لاستخدام الالاعيب الصغيرة بهدف كسب الوقت وتعطيل تنفيذ الاتفاقات، لكننا لن ندخل في هذه الالاعيب التي يعرف العالم كله انها مناورات مكشوفة.

● كيف سيكون موقفكم لو طلب الاميركيون عقد اجتماع جديد للمجلس الوطني من اجل تعديل الميثاق؟

– الاميركيون لا يمكن ان يطلبوا ذلك، لان الرئيس بيل كلينتون نفسه كان هنأ الرئيس ياسر عرفات بنتائج اجتماع المجلس الوطني، واكد لن هذه النتائج ايجابية وتنسجم مع الاتفاقات.

● وماذا لو اصر الاسرائيليون على عقد المجلس؟

– ليذهبوا الى الجحيم، ونحن لن ننجر وراء الاعيبهم الصغيرة ومطالبهم التعجيزية التافهة التي يستخدمونها لتضليل الرأي العام الاميركي. لن ننصاع، ولن ندخل المتاهات التي يريدون ادخالنا اياها.

● اذاً لماذا قدم الرئيس عرفات ورقة الى الرئيس كلينتون تؤكد الغاء البنود التي تطالب اسرائيل بتعديلها في الميثاق؟

– هذه ورقة تشرح القرار السابق للمجلس الوطني وتحدد ما الذي تضمنه من تعديل لبعض الفقرات في الميثاق الوطني الفلسطيني.

● ما موقفكم من الانباء التي تتحدث الآن عن خطة اميركية لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي ما مساحته ١٢ في المئة من الضفة الغربية، على ثلاث مراحل؟

– لن نوافق على اي خطة لاعادة الانتشار من مساحة تقل عن ٣٠ في المئة وسنواصل اصرارنا على استكمال هذه العملية حتى تشمل في مرحلتها الثالثة اكثر من ٩٠ في المئة من الضفة الغربية، لاننا نعتقد ان الاقتراحات التي سمعناها من وسائل الاعلام عن الانسحاب من ١٢ في المئة على ثلاث مراحل تشكل مساسا بجوهر الاتفاقات بيننا وبين الاسرائيليين.

● الا تعتقدون ان الفضيحة الجديدة التي يواجهها كلينتون ستؤدي الى تراجع اهتمام الادارة الاميركية بملف الشرق الاوسط؟

– لا اظن. ايا كانت طبيعة المشاكل التي يعانيها الرئيس الاميركي، ان الولايات المتحدة ستتخلى عن اهتماماتها والتزاماتها ومسؤولياتها، لان هذه الاهتمامات والالتزامات والمسؤوليات تعبر عن مصالح جوهرية في كل انحاء العالم، وخصوصا في منطقة الشرق الاوسط.

● في ضوء ما اشرت اليه من تباعد بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي، هل توافق على القول ان عملية السلام انتهت او شارفت الانتهاء؟

– من الصعب القول ان هذه العملية انتهت، لكن الواضح ان هناك اسئلة كبيرة تحتاج الى اجابات، وفي مقدمها: ما هو السلوك والنهج والاسلوب السياسي الذي ينبغي على السلطة الفلسطينية اتباعه، في ظل ادراكها استحالة الوصول مع هذه الحكومة الاسرائيلية الى الحد الادنى، أي تطبيق اتفاقات اوسلو ووقف النشاط الاستيطاني؟

أعتقد أن أي استجابة لما تقترحه هذه الحكومة، أو ما يسمى الحلول للوسط الاميركية، سيعني انهيار اتفاقات اوسلو من جهة، وتشجيع الاسرائيليين على التمادي في

صورة من الارشيف لياسر عبد ربه.

سياسة التوسع الاستيطاني وفرض الخرائط التي يريدونها على أرض الواقع من جهة أخرى.

ولذا، يجب اعادة الاعتبار الى كل وسائل الكفاح الشعبي السلمي الواسع النطاق، والاعتماد على سياسة النفس الطويل في مواجهة السياسة الاسرائيلية.

ونظراً الى المصاعب والمشكلات التي يواجهها الرئيس كلينتون الان، يتوقع ان يتمادى الاسرائيليون اكثر وان يوسعوا نطاق أعمالهم الاستفزازية ونشاطهم على صعيد مصادرة الارض وانتهاك الاتفاقات، مغتنمين فرصة فقدان التوازن لدى الادارة الاميركية. وهذا ما يفرض علينا تالياً ان نضع حساباتنا على هذا الاساس.

● حذّر الرئيس عرفات مراراً من ان اجتماعات واشنطن هي آخر فرصة لانقاذ عملية السلام، وتحدثت وسائل الاعلام الاسرائيلية في الوقت نفسه عن احتمال اندلاع العنف.

– لا اعرف ما الذي سيندلع مستقبلاً، ولكن الذي يندلع الآن هو الحس الشعبي الواسع بان هذا الطريق صار مقفلاً وأن حكومة نتنياهو تلجأ الى مناورات وألاعيب صغيرة في الوقت الذي صار العالم يدرك ان هناك وضعاً له مخاطر شاملة وواسعة ولا يمكن تلافيها بالخطوات الصغيرة او الشكلية.

ان الاميركيين، وخصوصاً منهم الفئات الاكثر التزاماً لمصالح اسرائيل، يحاولون اللجوء الى التكتيك القديم السابق، اي ادعاء دور الوساطة، والحديث عن حقوق الشعب الفلسطيني وعن حقه في الحرية، لكنهم سرعان ما يتراجعون عند البحث في التفاصيل والامور الملموسة، ليقتربوا اكثر فاكثر من المقترحات الاسرائيلية. تماماً كما يحدث الان بتقديم اقتراح اعادة الانتشار من ١٢ في المئة من الضفة الغربية على ثلاث مراحل في مقابل تعليق المرحلة الثالثة التي نصت عليها الاتفاقات والبدء ايضاً بما يسمى مفاوضات الوضع النهائي.

أضف الى ذلك ان الاميركيين يلجأون الى الخطوات الشكلية. فبعدما سارت المفاوضات بشكل تصاعدي من دنيس روس الى مادلين اولبرايت فالرئيس كلينتون، تجدهم الان يريدون العودة الى هبوط السلم بلقاء اولبرايت ثم روس، وهكذا، لاغراقنا في مزيد من اللقاءات والاتصالات العديمة الجدوى والتي لن تقود الى نتيجة.

لذلك، فان الاجدر والافضل هو ان نقول للولايات المتحدة ان الامور في غاية الوضوح، ولا تحتاج الى مزيد من البحث او النقاش، ويجب اغلاق هذا الملف والعودة الى تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، اي اعادة الانتشار من ثلث أراضي الضفة الغربية فوراً، ثم اعادة الانتشار من الثلث الاخير قبل آب المقبل.

● هل تعتقد ان الحديث عن اعطاء الاردن دوراً ما في مستقبل الضفة الغربية يؤشر للمخرج الذي تريده تل ابيب من الأزمة القائمة؟

– المشكلة ليست في عدد المدعوين الى الوليمة، بل في عدم وجود وليمة أساساً.

والاردن على ما اظن ليس شريكاً في الحل، وهذا ليس ناتجاً من التطورات التي حدثت في السنوات الاخيرة فحسب، وانما لان القيادة الاردنية نفسها تؤكد الآن هذه الحقيقة ايضاً.

ان الاردن يتأثر من دون شك بنتيجة أي حل ولا اعتقد ان هناك ما يشير في المدى القريب او البعيد، الى احتمال حصول نزاع على صيغة التمثيل، او غيرها من قضايا المفاوضات، لان هذا امر انتهى واغلق ملفه.

● وماذا عن التنسيق والتشاور مع الدول العربية الاخرى. ولاسيما منها لبنان وسوريا؟

– نحن نتشاور مع الكثير من الاشقاء العرب. نتشاور مع الشقيقة مصر، ونتشاور كلما سنحت الفرصة مع القيادات السورية واللبنانية. ونأمل ان تتطور هذه الصيغة الى ما هو ارقى لأن الظرف الراهن ومصالحنا جميعاً تضغط من اجل تطويرها.

الجزائر تودع رمضان كما استقبلته: ٣٤ مدنياً قتلوا بجز الاعناق

أبى الارهاب الجزائري ان يودع شهر رمضان من دون سفك مزيد من الدماء وقالت قوى الامن الجزائرية امس ان جماعات مسلحة ذبحت ٣٤ مدنياً في ثلاث عمليات منفصلة استهدفت قرى في الليلة الاخيرة من شهر الصيام.

وأوضحت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان المهاجمين قتلوا معظم ضحاياهم بجز أعناقهم.

في المقابل أعلنت قوى الامن انها قتلت "ارهابيين" عدة، وهو الوصف الذي تستخدمه الحكومة عند الحديث عن المتشددين الاسلاميين. وقد قتل الثلثاء الشيخ احمد المعروف باسم "جزار الاعناق" في ولاية المدية التي تبعد نحو ٧٠ كيلومتراً جنوب شرق الجزائر العاصمة .

وجاءت ليلة الرعب في القرى الثلاث بعد اسوأ شهر من المذابح في الجزائر سقط فيه نحو ١٢٠٠ رجل وامرأة وطفل بجز أعناقهم أو بتقطيعهم ارباً أو حرقهم احياء. وذبح ١٣ مدنياً في قرية دوار فروخة سمعة في ولاية البليدة.

وقال بيان رسمي انه بفضل سرعة رد فعل قوى الامن قتل اربعة مهاجمين. وتوجهت قوى الامن لاحقاً الى قرية بنودة في منطقة سبجاج في ولاية الاغواط الجنوبية بعدما علمت بهجوم قتل فيه ١٢ شخصا ذبحاً وتقطيعاً. وأفادت مصادر رسمية ان قوى الامن اشتبكت مع المهاجمين فقتلت ثلاثة وطاردت الاخرين، كما طاردت مهاجمين ذبحوا تسعة مدنيين في قرية مسيكا الواقعة على الطريق بين ولايتي شارف والجلفة.

وقتل في وقت مبكر الثلثاء عشرة متشددين في منطقة معروفة باسم سيدي سعيد في ولاية المدية، وجرح احد افراد حراس القرى الذين تدعمهم قوى الامن في الاشتباك. وارتفع عدد القتلى في شهر رمضان هذه السنة الى نحو ١٢٠٠ شخص.

وقتل المدنيون العزل من دون تمييز وتحدثت التقارير الاعلامية الجزائرية عن تمزيق الرضع امام آبائهم وعن بقر بطون النساء الحبالى وعن ذبح الفتيات بعد اغتصابهن.

واشارت الصحف الجزائرية الى استمرار النزوح الجماعي للمزارعين مع فرار المئات من ولاية الشلف الواقعة على مسافة ١٥٠ كيلومتراً غرب الجزائر العاصمة.

من جهة اخرى، اكدت الجزائر انها ستستقبل من ٨ شباط الى ١٢ منه وفداً برلمانياً من الاتحاد الاوروبي. ولم يعلن برنامج الوفد الذي يضم تسعة اعضاء من جميع التيارات الممثلة في البرلمان. وتأتي هذه الزيارة بعد نحو ثلاثة اسابيع من زيارة "الترويكا" الاوروبية للجزائر في ١٩ كانون الثاني و٢٠ منه. ولم يتمكن وفد "الترويكا" من التوجه الى الاماكن التي شهدت اخيراً مجازر استهدفت المدنيين.

في غضون ذلك، دعت مجموعة من المنظمات المغربية المغاربية الى اتخاذ موقف من المذابح التي تقع في الجزائر واكدت انها ستعمل على اقرار السلام . وجاء في بيان للمنظمات ان هذه الدعوة ترمي "الى التعبير عن الاستياء والتضامن مع اسر الضحايا من القتلى والذين اصيبوا بالعجز بدنياً او عقلياً ومع كل المدنيين الذين يعيشون في فزع وخوف من الغد". واضافت المنظمات التي وقعت البيان ومنها منظمات لحقوق الانسان ومنظمات للدفاع عن حقوق المرأة انها لن تقف مكتوفة.

(اب ، وص ف، رويترز)

دمشق تطلق حملة لمساعدة أطفال العراق

دمشق – من ثناء الامام:

طرق التقارب السوري – العراقي البوابة الانسانية بعدما كان طرق البوابة التجارية. فامتلأت شوارع دمشق بلافتات تدعو الى التبرع "من اجل اطفال العراق" رفعها فرع دمشق للهلال الاحمر السوري.

وتقول رئيسة الفرع قمر قزعون شورى ان "الفكرة لقيت قبولاً وترحيباً من كل الجهات المعنية"، مشيرة الى ان الحملة "ستبدأ بعد انهاء الاجراءات القانونية عقب عيد الفطر". اي في الوقت الذي ينتظر توجه وفد طبي سوري الى بغداد لاجراء عمليات جراحية لمرضى عراقيين.

كذلك تتزامن هذه الحملة مع دعوة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الدول العربية الى "العمل على تخفيف المعاناة عن الشعب العراقي".

في غضون ذلك يستمر التقارب التجاري بين البلدين وسجل القطاع الخاص في كليهما الخطى الاسرع في هذا المجال. واصدرت وزارة الاقتصاد السورية اخيراً قراراً يتيح التعامل مع العراق على كل الصعد بما لا يتعارض وقرارات الامم المتحدة.

ويلغي هذا القرار قراراً سابقاً صدر عام ١٩٨٢ يحظر التعاون التجاري مع العراق ويقفل باب الاستيراد والتصدير.

وبينما عبرت مصادر غربية عن "ارتياح الولايات المتحدة الى التزام سوريا القرارات الدولية المتصلة بالعراق"، افادت مصادر تجارية موثوق بها ان الحكومة السورية تتخذ اجراءات حدودية مشددة لمنع التهريب من العراق تمشياً مع قرارات الامم المتحدة، ما فسر بأنه منع بعض التجار العراقيين من تمرير بضائع الى لبنان من طريق الترانزيت عبر سوريا.

منعم ومبارك يدشنان مفاعلاً نووياً

القاهرة – وص ف – افاد امس مصدر مصري رسمي أن الرئيس الأرجنتيني كارلوس منعم سيحل الى مصر في الرابع من شباط في زيارة رسمية تستمر ٢٤ ساعة يدشن خلالها مع نظيره المصري حسني مبارك مفاعلاً نوويا للأبحاث.

وانجز هذا المفاعل الذي تبلغ قوته ٢٢ ميغاوات واشترته مصر من الأرجنتين في أيار الماضي في مدينة انشاص شمال شرق القاهرة.

وأوضح وزير الكهرباء والطاقة المصري ماهر أباظة في أيلول الماضي أن المفاعل سيخصص "للأبحاث وخصوصاً في مجالات الزراعة والصناعة والطب".

ويذكر أن مصر التي انضمت الى معاهدة حظر إنتشار الأسلحة النووية تزودت عام ١٩٥٧ مفاعلاً صغيراً قوته ٢ ميغاوات وأقيم في انشاص أيضا.

وقال مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون الاميركتين مصطفى الديواني إن منعم سيجري محادثات أيضا مع مبارك تتناول العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الأوسط.

وقبل زيارته مصر، سيزور منعم لبنان في الثاني من شباط.

حرق ثلاثة متاجر في البحرين

المنامة – أ ب – نشرت امس الصحف البحرينية ان قنابل حارقة موضوعة في علب سجائر اتلفت محتويات ثلاثة متاجر في البحرين.

وأوضحت ان احداً لم يصب في الحادث الذي وقع في مدينة المحرق، ثانية كبرى مدن البحرين، ولم تتحدث عن اعتقال اي مشتبه فيه.

ويذكر ان ناشطين شيعة اعلنوا سابقاً مسؤوليتهم عن اعمال تخريب مطالبين باصلاحات سياسية واجتماعية في البلاد.

الافراج عن ٣٥٠ اسلامياً في مصر

القاهرة – وص ف – اعلن امس مصدر في الشرطة المصرية ان السلطات افرجت عن ٣٥٠ اسلامياً تقليداً في عيد الفطر، موضحاً ان معظمهم من الاسلاميين الذين ليسوا على علاقة بالجناح العسكري لكل من منظمتي "الجماعة الاسلامية" و"الجهاد الاسلامي" الاصوليتين.

وتقول المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان اكثر من ١٦ الف اسلامي محتجزون حاليا في السجون المصرية.

غواتيمالا اعادت علاقاتها الديبلوماسية مع هافانا

البابا يريد من زيارته كوبا ان تثمر كما حجّه الى بولونيا



البابا يوحنا بولس الثاني يحيي في الفاتيكان امس الذين حضروا مقابلته العامة الاسبوعية. (أب تيليفوتو)

شبّه البابا يوحنا بولس الثاني زيارته الاخيرة لكوبا بزيارته مسقط رأسه بولونيا عام ١٩٧٩، تلك الزيارة التي يرى الكثير من المؤرخين انها ساعدت على اسقاط الشيوعية في هذا البلد.

وقال أمس في مقابلته الاسبوعية في الفاتيكان والتي ضمت ستة آلاف شخص من انحاء العالم: "اتمنى لاشقائنا وشقيقاتنا في هذه الجزيرة الجميلة ان تكون ثمار هذا الحج مشابهة لثمار الحج الى بولونيا". ووصف زيارة كوبا بانها "مرحلة تاريخية في التبشير الجديد" و"حدث كبير في المصالحة الروحية والثقافية والاجتماعية"، مشيراً الى انها "ستثمر نتائج على صعد اخرى" ايضاً. وأضاف انها تنطوي على "اهمية رمزية كبيرة نظراً الى الموقع الفريد الذي احتلته كوبا في التاريخ العالمي في القرن الحالي".

وأكد البابا الذي بدا في صحة جيدة نسبياً على رغم صوته المرتجف، انه فوجئ بالاستقبال الحافل الذي خصه به الشعب الكوبي. واوضح انه شكر الرب الاحد الماضي عند اقامته القداس في ساحة الثورة في هافانا، عندما رأى صورة ضخمة للمسيح وضعت وراء المذبح. وعلق على ذلك قائلاً: "في هذا المكان الذي يحمل اسم الثورة، وجد المسيح مكاناً، هو الذي حمل الثورة الحقيقية الى العالم، ثورة محبة الله التي تحرر الانسان من الشر والظلم وتمنحه السلام".

وذكر ان "الكنيسة الكوبية مرت بفترات عصيبة لكنها حافظت على ايمانها بالرجاء والمحبة". وأوضح انه أراد ان يزور هذه الكنيسة "ليشاطرها روحها الدينية العميقة وفرحها والمها ولتشجيع عملها التبشيري". وقال: "لقد ذهبت الى (كوبا) مبشراً بالسلام لأؤكد لهذا الشعب النبيل ان الانجيل هو ضمان النمو الحقيقي للمجتمع".

وفي اول انعكاس لزيارة البابا على سياسة الحكومة الكوبية، نقلت امس وكالة "برينسا لاتينا" الكوبية للانباء عن رئيس الجمعية الوطنية الكوبية ريكاردو الاركون ان طلب العفو الذي قدمه يوحنا بولس الثاني يمكن ان يشمل سجناء مدانين بـ"السرقة أو لاسباب اخرى".

وأثار طلب البابا في زيارته التاريخية لكوبا من الاربعاء الى الاحد الماضيين في الجزيرة الشيوعية آمالاً كبيرة في صفوف المنشقين وعائلاتهم.

وقال الاركون: "انه طلب عفو شبيه بطلبات العفو التي يعرضها البابا في كل الاماكن التي يزورها، لمصلحة المعتقلين لاسباب مختلفة أكانت سياسية أو جرمية ولاسباب انسانية ايضاً". وأضاف ان "في الامكان اختصار فترة اعتقال السجناء المرضى والمسنين المعتقلين لارتكابهم السرقة او بأي تهمة اخرى". وأكد ان الطلب "سيدرس بجدية تامة نظراً الى الطريقة التي عرض فيها والى الشخصية التي تقدمت به والى الاسلوب المحترم والمناسب الذي جرى التطرق فيه الى هذه المسألة".

وقدم البابا طلبه هذا مساء الخميس الماضي في خلوة والرئيس الكوبي فيديل كاسترو.

ويفيد التقرير الاخير للجنة الكوبية لحقوق الانسان والمصالحة الوطنية ان أكثر من ٥٠٠ كوبي معتقلون في الجزيرة لدوافع سياسية و١١٠ آلاف بسبب جرائم الحق العام.

كوبا وغواتيمالا

على صعيد آخر، أعلنت حكومة كوبا ان حكومة غواتيمالا اعادت العلاقات الديبلوماسية معها بعد قطيعة استمرت ٣٧ سنة وان ذلك يرجع في جانب منه الى النداء الذي وجهه البابا لانهاء العزلة الدولية المفروضة على الجزيرة. وأفادت وكالة "برينسا لاتينا" ان وزارة خارجية غواتيمالا اصدرت بياناً جاء فيه ان "اعادة العلاقات الديبلوماسية الطبيعية مع الشعب الكوبي الذي شرف لتوه بزيارة البابا سيعزز تنمية التعاون والروابط التجارية بين البلدين".

واوضحت انه بعودة العلاقات مع غواتيمالا ارتفع عدد الدول التي ترتبط بعلاقات ديبلوماسية مع كوبا الى ١٦٣. وتنوي غواتيمالا فتح سفارتها في هافانا في وقت لاحق من السنة الجارية.

وقطعت دول اميركا اللاتينية، ما عدا المكسيك، العلاقات مع كوبا اقتداء بالولايات المتحدة بعيد قيام الثورة التي قادها كاسترو عام ١٩٥٩، لكن هافانا تربطها الان علاقات ديبلوماسية بمعظم هذه الدول.

من جهة أخرى، اعلنت الوكالة ان الاركون استقبل الثلثاء ثلاثة مستشارين للسناتور الاميركي جيسي هيلمز المعروف بعدائه لنظام كاسترو، هم رئيس فريق مستشاري هيلمس روجر نورييغا والناطق باسمه ومارك تيالسين وتشارلز ماك كوري.

وقال الاركون: "اعطونا الانطباع انهم يدرسون امكان ادخال بعض التعديلات" على سياسة الحظر التي تتبعها واشنطن حيال كوبا منذ اكثر من ٣٥ سنة وخصوصاً في المجال الطبي. واضاف: "لا اريد ان أبالغ في هذه القضية، لا اعتقد ان من السهل تغيير اشخاص من النوع المحافظ على رغم انني عرفت محافظين غيروا سياساتهم الخاطئة بسرعة". وشدد على ان تنديد البابا بالحظر في زيارته كوبا كان لها "تأثير واضح على موقف واشنطن الجديد".

(وص ف، رويترز، أ ب)

الاعدام لـ ٢٦ متهماً باغتيال غاندي واتهام "نمور التاميل" بتدبير العملية

بعد سبع سنوات من التحقيق، قضت امس محكمة هندية بالاعدام على ٢٦ هندياً وسري لانكيا من اعضاء جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" السري لانكية الانفصالية لادانتهم باغتيال رئيس الوزراء الهندي الراحل راجيف غاندي عام ١٩٩١.

واعتبر رئيس المحكمة ٤١ شخصاً مسؤولين عن قتل غاندي بواسطة امرأة انتحارية في ٢١ ايار ١٩٩١ فيما كان يقوم بجولة انتخابية في سريبيرومبودور قرب مدراس في ولاية تاميل نادو التي تقع قبالة جزيرة سري لانكا، لكن ١٢ من المتهمين انتحروا قبل المحاكمة ولا يزال ثلاثة فارين في سري لانكا.

وتكافح الجبهة لاقامة دولة مستقلة لاقلية التاميل في سري لانكا التي ارسل غاندي، لدى توليه رئاسة الوزراء عام ١٩٨٧، قوات هندية لمساعدة كولومبو على مكافحة الانفصاليين.

وهي المرة الاولى تدان هذه المجموعة السري لانكية الانفصالية بجريمة سياسية. وقد نفت الجبهة باستمرار تورطها في اغتيال غاندي.

ويمكن المدانين، وهم ١٦ سري لانكيا وعشرة هنود، تقديم التماس لنقض الحكم امام المحكمة العليا، وقال المحامي الذي يمثل مكتب التحقيقات الاتحادي المركزي جاكوب دانيال ان القاضي ف. نافانيتام قضى باعدامهم جميعا شنقاً.

وعلى رغم ان حكم الاعدام نادر في الهند فان الذين دينوا سابقاً بجرائم كهذه اعدموا جميعاً، خصوصا الذين دبروا اغتيال رئيسة الوزراء الراحلة انديرا غاندي وزعيم الاستقلال موهنداس غاندي.

وقال المحقق الاتحادي د. ر. كارثيكيان ان "المحكمة ايدت ما توصلت اليه لجنة التحقيق الخاصة واعلنت ادانة المتهمين الـ ٢٦".

والمتهمون الفارون هم زعيم جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" فيلوبيلا برابهاكاران واثنان من مساعديه الكبار.

ولم يصدر أي رد فعل عنيف على الحكم، الا ان نحو مئة من اعضاء حزب محلي مقرب من "نمور التاميل" ارتدوا لباساً اسود وتجمعوا صامتين على نحو نصف كيلومتر من قاعة المحكمة.

واتخذت الشرطة اجراءات امنية استثنائية في محيط المحكمة شارك فيها نحو الف شرطي، ولم يسمح الا للمعنيين مباشرة بدخول قاعة المحكمة في احد السجون التي تخضع لحراسة مشددة.

ويذكر ان كارثيكيان قاد فريقاً من ١٨٠ محققاً راجعوا الاف الوثائق واشرطة الافلام، وكان دليلهم الرئيسي فيلم فوتوغرافي وجد في كاميرا في مكان محاولة الاغتيال تضمن صوراً لناشطين تاميل. وادلى نحو ٤٠٠ شخص بشهاداتهم في المحاكمة التي استمرت لاربع سنوات في جلسات مغلقة.

ويشار الى أن تسريب وثائق تتعلق بسير التحقيق في الاغتيال هو الذي ادى الى سقوط الحكومة الائتلافية الشهر الماضي في الهند.

ولدى صدور الحكم كانت ارملة راجيف غاندي صونيا تقوم بحملة انتخابية لمصلحة حزب المؤتمر في شمال الهند.

(أب، وص ف، رويترز)

الافراج عن الكاتب فرج سركوحي

صدور حكم بالاعدام في ايران على رئيس التحرير السابق لـ"ايران نيوز"

أصدرت محكمة ايرانية امس حكماً بالاعدام على رئيس التحرير السابق لصحيفة "ايران نيوز" التي تصدر بالانكليزية مرتضى فيروزي بعدما ادانته بـ"التجسس لحساب دولة اجنبية". وتزامن هذا الحكم مع اطلاق الكاتب الايراني فرج سركوحي بعدما نفذ عقوبة بالسجن سنة واحدة.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن احد المسؤولين القضائيين ان حكم الاعدام صدر على فيروزي (٤٠ عاماً) لـ"تجسسه لحساب دولة اجنبية" لم يحددها. ولم يعلن رسمياً اعتقال فيروزي الذي يعود الى ايار ١٩٩٧، أو محاكمته ولكن سبق لبعض الصحف الايرانية ان اشار الى اختفائه والى اتهامات له بالتجسس. واختفى اسمه من لائحة مسؤولي الصحيفة في تشرين الاول ١٩٩٧.

وينبغي ان تقر المحكمة العليا الحكم.

وكان فيروزي القريب من الاوساط المحافظة وخصوصاً من رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري، قد رافق الاخير في زيارته الرسمية لموسكو ربيع العام الماضي. وتوجه في التسعينات الى فرنسا تلبية لدعوة من وزارة الخارجية الفرنسية. ونظرا الى التقدير الذي تلقاه تحليلاته السياسة الايرانية، التقى خلال زيارته الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان الذي كان رئيساً للجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية. وبعدما كان رئيساً لتحرير صحيفة "طهران تايمس"، قرر عام ١٩٩٤ تأسيس صحيفة "ايران نيوز" مع مسعود سلطاني-فار المسؤول السابق لـ"طهران تايمس" وصاحب "ايران نيوز" حالياً.

وقد اثار اعلان الحكم بالاعدام على الصحافي البارز اضطرابا في الاوساط الصحافية في ايران، في الوقت الذي تضاعف حكومة الرئيس محمد خاتمي وعودها بتحقيق انفراج في مجال حرية التعبير والاعلام، وقد شهدت الاشهر الاخيرة زيادة في رخص لاصدار صحف جديدة.

وتعتبر "ايران نيوز" الواسعة الانتشار في الاوساط الديبلوماسية مقربة من وزارة الخارجية.

وتنددت منظمة "مراسلون بلا حدود" الدولية التي تتولى الدفاع عن حرية الصحافة بالحكم على فيروزي. وأبدت في رسالة وجهتها الى خاتمي قلقها العميق وطالبته باستخدام "نفوذه" وصلاحياته لالغاء هذا الحكم.

ويذكر ان وزير الثقافة عطاء الله مهاجراني الذي يعد من السياسيين المعتدلين، زار مكاتب "ايران نيوز" قبل ايام.

وقد اعرب عن دعمه للصحيفة وابرز دورها في اقامة صلة بالجالية الاجنبية في ايران.

وكانت المعارضة الاسلامية الليبرالية في ايران احتجت الاحد الماضي على "التوقيف والاحتجاز غير المشروع" لصحافي آخر هو اكبر غانجي المسؤول في مجلة "رامي-نو" (الطريق الجديدة) والمتعاون السابق مع مجلة اليسار الاسلامي الادبية "كيهان" التي باتت اليوم قريبة من الحكومة. وهو محتجز منذ ٦ كانون الاول من دون اي تفسير من السلطات المختصة. وقد وجهت زوجته اخيراً رسالة الى الرئيس خاتمي تدعوه فيها الى التدخل شخصياً لاطلاقه.

من جهة اخرى، اعلن في المانيا امس افراج السلطات الايرانية عن الصحافي فرج سركوحي الذي كان قد حكم عليه بالسجن مدة سنة لادانته ببث "دعاية سلبية" و"بالتعرض لامن الدولة". وكان سركوحي رئيساً لتحرير مجلة "ادينه" الادبية عندما وقع عام ١٩٩٤ مع ١٣٤ مثقفاً آخر عريضة تدعو الى مزيد من حرية التعبير في ايران.

(و ص ف، رويترز)

تقرير حكومي عن علاقة الدولة بالمافيا:

مسؤولون أتراك اصدروا أوامر بقتل شخصيات كردية بارزة

كشف تقرير حكومي نشر في انقرة امس ان مسؤولين في حكومة رئيسة الوزراء سابقا تانسو تشيلر امروا بقتل شخصيات كردية بارزة بينها نائب وكاتب ورجل اعمال كان يشتبه في تمويلهم "حزب العمال الكردستاني" وبتفجير صحيفة كردية.

وكانت اجزاء من هذا التقرير الذي يقع في ١٢٠ صفحة نشرت الاسبوع الماضي، لكنه صدر كاملا في الصحف التركية امس، ما القى الضوء على تفاصيل جديدة من الحرب القذرة التي شنتها الدولة على الجماعات التي كانت تعتبرها مصدر تهديد لها.

وافاد التقرير الذي اعده المحقق الذي عينته الحكومة التركية الحالية كوتلو سافاس ان قوى الامن قتلت عام ١٩٩٤ بهجت جانتورك رجل الاعمال الكردي الذي ساعد في تمويل الصحيفة الكردية "اوزغور غونديم" المتوقفة عن الصدور الان. واضاف ان انفجارين دمرا مقري الصحيفة في كل من انقرة واسطنبول، دبرتهما الحكومة في حينه. وقال ان "الدولة لم تكن قادرة على التعامل مع جانتورك (...) الوسائل القانونية لم تكن كافية (...) لقد تقرر ان يصفى بواسطة قوى الامن".

وتحدث عن اغتيال النائب الكردي محمد سنجار باطلاق النار عليه عام ١٩٩٣ في مدينة باتمان ذات الغالبية الكردية في جنوب شرق تركيا. وقد حل "حزب العمال الشعبي الكردي" الذي كان يتزعمه لاحقا.

كذلك تناولت عمليات القتل الكاتب الداعي الى السلام موسى عنتر الذي اثار اغتياله عام ١٩٩٤ غضبا شعبيا. وقد نمت السلطات لاحقا لقتله لانه زاد شعبيته.

وكانت العلاقة بين اجهزة الدولة وعصابات المافيا قد انفضحت العام الماضي بعد حادث سير ادى الى مقتل مسؤول امني كبير وأحد اعضاء عصابات المافيا الفارين، فيما اصيب مسؤول حكومي ينتمي الى حزب الطريق القويم الذي تتزعمه تشيلر بجروح. وكانوا جميعاً في سيارة واحدة.

اما الاجزاء التي نشرت من التقرير الاسبوع الماضي، فاظهرت ان الدولة استأجرت ارهابيين سابقين لملاحقة فدائيين ارمن شاركوا في هجمات على الديبلوماسيين الاتراك في الخارج في الثمانينات، ثم فقدت السيطرة على الرجال الذين استأجرتهم فتحولوا الى تنفيذ عمليات لحسابهم الخاص مثل الاتجار بالمخدرات والخطف والقتل.

اوزير تشيلر

في غضون ذلك، اعلن المدعي العام في اسطنبول ويلي انجين ارسلان تبرئة اوزير تشيلر زوج تانسو تشيلر من اتهامات بالتورط في جريمة قتل. وقال: "قررنا اسقاط التهم لعدم وجود ادلة". واضاف ان قرار حفظ التحقيق في القضية اتخذ الاسبوع الماضي.

وادلى اوزير تشيلر، وهو رجل اعمال ثري، بشهادته امام المدعين العامين في كانون الاول الماضي في ما ادعاه نائب يساري عن تورطه في قتل عمر لطفو توبال وهو صاحب ناد للقمار. من جهة اخرى، نشرت صحيفة "يني يوزيل" التركية الليبرالية ان الحكومة التركية تسعى الى اعادة العمل بقانون سابق مناهض للاسلاميين امتثالاً لتوصية الجيش التركي في محاولة لاحتواء النشاطات السياسية ذات التوجه الديني. وكان مجلس الامن القومي التركي الذي يسيطر عليه الجيش قد اسف لالغاء قانون يحظر نشاطات تستهدف تطبيق الشريعة الاسلامية في تركيا.

ويتوقع ان توافق الحكومة التركية الاسبوع المقبل على مشروع قانون جنائي جديد تمهيداً لاحالته على مجلس النواب لاقراره. وانتقد مجلس الامن القومي الغاء المادة ١٦٣ من القانون الجنائي لعام ١٩٩١ في اجتماع عقده في شباط ١٩٩٧ في اطار حملته العلمانية المناهضة للحكومة التركية التي كانت برئاسة زعيم حزب الرفاه الاسلامي المنحل نجم الدين اربكان، اول رئيس وزراء اسلامي في تاريخ تركيا الحديث.

(أب، رويترز، وص ف)

باريس : حساب مصرفي لدوما موضع تحقيق

باريس – و ص ف – نشرت صحيفة "الموند" ومجلة "الاكسبرس" الفرنسيتان امس ان الشرطة تسعى الى التحقق من عمليات ايداع وسحب شملت قرابة عشرة ملايين فرنك فرنسي (١،٦ مليون دولار) بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ في حساب مصرفي خاص برئيس المجلس الدستوري، وزير الخارجية سابقا، رولان دوما الذي تدور شبهات منذ بضعة ايام حول تورطه في صفقة فرقاطات فرنسية لتايوان.

وافادت مصادر التحقيق ان الشرطة الفرنسية قامت الاثنين بست عمليات تفتيش في منازل ومكاتب مختلفة تخص دوما، الحارس الاعلى للقانون الفرنسي بصفته رئيس المجلس الدستوري، وكذلك في منزل والدة كريستين دوفيه – جونكور، احدى أقدم معاونيه والتي وضعت منذ شهرين قيد الاحتجاز.

ويسعى المحققون الى التحقق مما اذا كانت الاموال المكتشفة في حساب دوما وردت جزئيا من كريستين دوفيه – جونكور التي يشتبه في انها حصلت على ٤٥ مليون فرنك فرنسي (٧،٥ ملايين دولار) عمولة لتسهيل بيع الفرقاطات.

وقالت "الموند" ان احدى عمليات التفتيش حصلت في المكاتب الخاصة بدوما في المجلس الدستوري. مع الاشارة الى ان القضاء لم يوجه أي اتهام اليه حتى الآن.

بوجومبورا : مقتل وزير الدفاع في حادث طائرة

نيروبي – و ص ف – افاد مصدر عسكري في بوجومبورا ان وزير الدفاع البوروندي فيرمان سينزوييميا قتل امس في حادث تحطم طائرة هليكوبتر مع ثلاثة عسكريين لدى عودته من جيتيغا في وسط البلاد حيث شارك في افتتاح الجولة الثانية من المفاوضات المخصصة لعملية السلام والمصالحة.

وتحطمت الطائرة في منطقة جبلية على مسافة نحو ١٥ كيلومترا شرق بوجومبورا.

وكان سينزوييميا قريبا من الرجل القوي في بوروندي الماجور بيار بويويا وشارك في انقلاب ٢٦ تموز ١٩٩٦ واضطلع بدور كبير في ابعاد العسكريين المتطرفين من الجيش.

شعبية هاشيموتو في أدنى مستوى لها

فضيحة الفساد في وزارة المال تتفاعل ومنظمة التجارة تطلب مزيداً من الاصلاحات

أبدى مسؤولان كبيران في وزارة المال اليابانية استعدادهما للاستقالة تحملا للمسؤولية في قضية اعتقال زميلين لهما في وقت سابق من الاسبوع الجاري بتهمة تلقي رشاوى، بينما اقدم مسؤول آخر على الانتحار وقبل رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو استقالة وزير المال هيروشي ميتسوزوكا.

فقد عرض النائب الاداري لوزير المال تاكيشي كومورا ومدير مكتب الوزير توشيرو موتو على هاشيموتو الاستقالة، لكن رئيس الوزراء طلب منهما التفكير في الامر ليلة اخرى، كما أفاد مسؤول في مكتب كومورا رفض ذكر اسمه. مع العلم انه لم يرد ذكر الوزير أو أي من هذين المسؤولين في الفضيحة، لكن الزعماء اليابانيين غالبا ما يستقيلون تحملا للمسؤولية عن اخطاء من هم دونهم رتبة.

وقالت وسائل الاعلام اليابانية ان المسؤول في دائرة المصارف في الوزارة يوشي اوتسوكي انتحر في منزله، فيما امتنعت الشرطة عن التعليق على الامر. وكان مقرراً ان يخضع اوتسوكي المسؤول عن عمليات تفتيش المصارف سنوات، لاستجواب ممثلي الادعاء في ما يخص الفضيحة التي ظهرت اثر عملية دهم لمكاتب الوزارة قام بها نحو مئة من المفتشين بناء على قرار من النيابة العامة في طوكيو وادت الى اعتقال موظفين كبيرين بتهمة تلقي رشاوى في شكل دعوات الى العشاء والى نواد للغولف بين علمي ١٩٩٢ و١٩٩٧.

وقبل رئيس الوزراء امس استقالة وزير المال الذي كان قدمها الثلثاء "لانني اشعر شعوراً عميقاً بمسؤوليتي كمدير". ويذكر ان نواب المعارضة كانوا ربطوا موافقتهم على مشروع الموازنة باستقالة ميتسوزوكا.

وصرح الناطق الرئيسي باسم الحكومة كانيزو موراوكا ان هاشيموتو سيحاول اختيار وزير جديد في نهاية الاسبوع على ان يتولى حقيبة المال بنفسه الى ذلك الحين. وسعيا الى استعادة صدقيتها، انشأت وزارة المال، أقوى الوزارات في البيروقراطية اليابانية، امس دائرة تفتيش داخلي هدفها القضاء على حال التواطؤ بين البيروقراطيين والشركات التي يشرفون عليها. واوكل الى هذه المجموعة الرقابية المؤلفة من عشرة اعضاء مهمة طرد الفاسدين والقيام بتحقيقات معمقة في ادعاءات الرشاوى.

في غضون ذلك، أظهر استطلاعان للرأي نشرا امس ان شعبية رئيس الوزراء الياباني انخفضت الى ادنى مستوياتها. وجاء في احد الاستطلاعين الذي نشرته صحيفة "ميانيتشي" وأجري في ٢٤ كانون الثاني الجاري و٢٥ منه ان ٢٧ في المئة فقط من الذين شملهم راضون عن اداء حكومة هاشيموتو وهي ادنى نسبة منذ توليه منصبه في كانون الثاني ١٩٩٦. في حين جاء في الاستطلاع الثاني الذي نشرته صحيفة "يوميوري شيمبون" وأجري في اليومين الماضيين ان نسبة المؤيدين لهاشيموتو بلغت ٣٤،٧ في المئة انخفاضا من ٣٨،٣ في المئة في كانون الاول الماضي. واوضحت "يوميوري شيمبون" ان المستطلعين قالوا ان أكثر الاشياء التي ليسوا راضين عنها هو اسلوب معالجة الاقتصاد، بينما قال ثلثهم ان حكومة هاشيموتو فشلت في تحقيق أي شيء.

اصلاحات

من جهة أخرى، دعت منظمة التجارة العالمية اليابان الى تطوير برنامج الاصلاح الاقتصادي بحيث تضيف حيوية الى أسواقها المحلية وتفتح أسواق البلاد امام السلع والخدمات الاجنبية.

واشار محللون في امانة المنظمة، في تقرير عن السياسات التجارية اليابانية، الى الحاجة الى التغيير في قطاع الزراعة الخاضع لحماية مشددة وقالوا ان هذه قضية اساسية تواجه الاقتصاد القومي، واضافوا ان بعض الخطوات اتخذ في اتجاه مزيد من التحرر من القيود القانونية بصورة عامة والاصلاح الهيكلي منذ المرة الاخيرة التي اجريت فيها هذه المراجعة عام ١٩٩٥. وتأتي هذه المراجعة في اطار سلسلة تشرف عليها المنظمة العالمية لاعضائها البالغ عددهم ١٣٢ دولة. واعتبر التقرير ان "هذه الخطوات لا تزال جزئية من حيث حجمها ولا يزال عدد من القطاعات بما فيها الزراعي والانشائي وبعض الخدمات وخصوصا المالية عرضة لقيود تحد من نشاطها"، الامر الذي "يؤثر على القدرة على الوصول الى الاسواق الاجنبية والتوزيع الافضل للموارد المحلية". واشار الى انه في قطاع الخدمات الذي ينتج نحو ٦٤ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي ويضم ٦٨ في المئة من العمالة "ثارت مخاوف من الصلة القائمة بين القوانين المنظمة وضعف الانتاجية".

وتعمل اليابان على الحد من اعتمادها التقليدي على التدخل الحكومي والقيود وعلى فتح المنافسة في هذا القطاع. وكان للاتفاقات الدولية في منظمة التجارة العالمية الخاصة بالخدمات المالية والاتصالات دور في تخفيف التدخل الحكومي وقد اعترف التقرير بان طوكيو اتخذت اجراءات من اجل تغيير سياساتها الشرائية وكان هذا هو هدف الشركاء التجاريين الاجانب لان الحكومة كانت تفضل الشركات اليابانية. كما اقر بان الحكومة قللت كثيراً العطاءات الانتقائية والفردية.

وأغلقت اليابان تسعة من اصل ١١ اتحادا للمصدرين وسمحت للشركات القابضة بالعمل في شكل محدود وحررت القوانين المشددة المعنية بفتح متاجر تجزئة كبيرة ومنه قضية شكت منها الولايات المتحدة كثيراً في منظمة التجارة العالمية. وطبقت بفاعلية شروط اتفاق التجارة العالمية لعام ١٩٩٤ وحررت التبادل التجاري مع الدول الاخرى في منتدى التعاون الاقتصادي لدول حوض المحيط الهادئ الاسيوية.

(أب، و ص ف، رويترز)

الرئيس الاذري يأمر باقفال الكازينوات بعد أنباء عن تورط ابنه مع قطب قمار

أصدر الرئيس الاذري حيدر علييف امس مرسوماً باقفال كل الكازينوات ومراكز القمار بعد أنباء عن ان ابنه مدين بمبلغ كبير لأحد اقطاب القمار الاتراك. وأمر السلطات بالتحقيق في نشاطات الشركة التركية "امبريال" التي تدير كازينو "فندق اوروبا" وصالة التسلية التابعة له في العاصمة الاذرية باكو، على ان تجرد الشركة من دورها الاداري في غضون عشرة أيام.

وحاولت صحف المعارضة ان تنشر هذا الاسبوع الجاري تقارير مفادها ان حقوق ادارة "فندق اوروبا" أعطت لـ"امبريال" من أجل تغطية الديون الكبيرة المستحقة على ابن الرئيس الهام علييف، الا ان الحكومة منعتها استناداً الى وكالة "توران" الاذرية.

وتقدر مصادر مختلفة في تركيا قيمة الدين المستحق على الهام علييف بما بين ٥٠٠ الف وستة ملايين دولار. ولم يعرف سبب تراكم هذا الدين الذي تعزوه الى صفقات فاشلة.

ولم يشر علييف الى ما ينسب الى ابنه الذي يدير شركة النفط الحكومية. وقد نص الامر الذي أصدره على وجوب تقديم الحكومة في غضون اسبوع اقتراحا لاقفال كل الكازينوات ونوادي التسلية في الجمهورية السوفياتية السابقة ذات الغالبية المسلمة. وجاء فيه ان لـ "امبريال" سمعة مشكوكاً في أمرها وان "فندق اوروبا" بني بطريقة غير شرعية "بناء على مبادرة لوزير الخارجية حسن حسنوف وبمشاركته المباشرة". ولم يلحظ أي اجراء في حق حسنوف الذي لا يزال في منصبه.

وقد طفت المسألة على السطح اثر صدور تقرير حكومي في تركيا عن الجريمة المنظمة أظهر ان الهام علييف مدين بمبلغ من المال لقطب القمار التركي لطفي توبال. وصرح رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ بعيد نشر التقرير ان المعلومات الخاصة بابن الرئيس الاذري لم تثبت وانما مستندة الى ادعاءات توبال الذي قتل قبل نحو سنة.

الى ذلك، أمر علييف حكومته بوضع مشروع برنامج لـ"ازالة المراكز غير الاخلاقية والحؤول دون تهريب المخدرات والتوزيع الواسع الانتشار للمشروبات الكحولية". وقال ان "المنشورات الاعلامية وبث الصور والبرامج التي تناقض التقاليد الوطنية الاذرية، الارث التاريخي للشعب والمبادئ الاخلاقية"، يجب ان تمنع.

ويذكر ان الكازينوات وعلب الليل بدأت بالانتشار في اذربيجان منذ نيل البلاد استقلالها عام ١٩٩١، و يرتادها اجمالا رجال اعمال غربيون كانوا وصلوا باعداد كبيرة لتنمية حقول النفط الغنية في بحر قزوين.

(أ ب)

أخبار دولية قصيرة

مانديلا متعب قليلاً ويستريح

بريتوريا – و ص ف – اعلنت الناطقة باسم رئاسة جنوب افريقيا بريسيلا نايدو ان الرئيس نلسون مانديلا "المتعب" اضطر الى الغاء كل مواعيده المقررة امس الاربعاء والاخلاد الى الراحة ٤٨ ساعة بناء على نصيحة طبيبه. وقالت: "لقد امضى اسبوعا مثقلا جداً". واضافت: "انه في حال جيدة لكنه متعب قليلاً". واكدت ان رئيس الدولة تحادث صباح امس مع سكرتيره الشخصي.

وكان مانديلا (٧٩ عاما) زار الاسبوع الماضي ليسوتو واقليم ترانسكاي واوغندا وخصوصا مدينتي كامبالا وعنتيبي في يوم طويل من العمل استمر ١٨ ساعة من دون توقف كما جاء في بيان للرئاسة.

وغداة عودته من كامبالا الثلثاء توجه الى اطبائه في بريتوريا في زيارة روتينية. وافاد البيان ان الاطباء عاينوا خصوصا "ساقه ووركه الايمنين بعدما شعر بآلام حادة فيهما" في الايام الاخيرة. الا ان الناطقة قالت ان وضعه الصحي جيد عموما.

اضطرابات في اندونيسيا لارتفاع الاسعار

جاكرتا – وص ف – انتشر امس الجيش الاندونيسي في بلدة تقع وسط جاوا لوقف اضطرابات مستمرة منذ يومين بسبب ارتفاع الاسعار.

واوضح مسؤول محلي في كراغان في اتصال هاتفي ان اجراءات امنية صارمة اتخذت"، مشيرا الى ان ١٧ محلا تجاريا نهبت في اليومين الاخيرين.

ونشرت صحيفة "كومباس" ان اعمال عنف سجلت الثلثاء في بلكيساجي في جاوا الشرقية حيث هاجم عشرات الاشخاص محلا لبيع الحبوب وقطعوا الخطوط الكهربائية والهاتفية.

وحصلت اعمال عنف واضطرابات في الاسبوعين الاخيرين في جزيرة جاوا الكبرى التي يسكنها ١٢٠ مليون نسمة، بسبب ارتفاع اسعار المواد الاساسية.

ويأتي ارتفاع الاسعار العائد الى انهيار الاقتصاد الاندونيسي في مرحلة حساسة جدا اذ يتزامن مع انتهاء شهر رمضان الذي يشهد احتفالات كبيرة تؤدي الى انفاق اموال كثيرة.

عودة الهدوء الى شوارع هراري

هراري – و ص ف – اعلن امس ناطق رسمي ان حكومة زيمبابوي تستعد لسحب الجيش من شوارع هراري التي انتشر فيها الاسبوع الماضي بسبب الاضطرابات، بعد عودة الوضع الى طبيعته.

وقال الناطق في بيان ان "الحكومة يسعدها ان تعلن ان الوضع المضطرب الذي شهدته هراري ومناطق اخرى في الايام الاخيرة عاد الى طبيعته". واضاف: "ستنسحب تاليا عناصر الجيش الوطني الزيمبابوياني ن الشوارع لكنها ستبقى في حال تأهب ويمكن اعادة نشرها اذا اقتضت الضرورة".

ونشرت الصحف ان ما بين خمسة وثمانية اشخاص قتلوا في اسبوع الاضطرابات في البلاد. ونفى الجيش والشرطة ان يكونا اطلقا النار.

طهران ترحب بتخفيف المقاطعة الاوروبية

طهران –رويترز– رحبت طهران بقرار الاتحاد الاوروبي مراجعة الحظر على الاتصالات الرفيعة المستوى معها، لكنها رفضت تصريحات بريطانية تتهمها بالسعي الى الحصول على اسلحة للدمار الشامل.

وبثت إذاعة طهران ان الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي "وصف القرار الذي اتخذ في الاجتماع الوزاري للاتحاد الاوروبي الذي عقد في الاونة الاخيرة باعادة النظر في السياسات السابقة للاتحاد الاوروبي حيال الجمهورية الاسلامية الايرانية بانه خطوة نحو قدر أكبر من الواقعية". واضاف: "العلاقات بين ايران وكل دولة اوروبية تقوم على الاحترام المتبادل للمصالح ونحن نرحب بأي تحرك يهدف الى تحقيق هذا الهدف (...) طبعاً من المثير للدهشة انه على رغم هذا الموقف من الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ككل، حاول وزير الخارجية البريطاني توجيه اتهامات بان ايران تسعى جاهدة لامتلاك اسلحة الدمار الشامل وانها تساند الارهاب الحكومي(...) لكننا اعلنا مراراً ان هذه الاتهامات لا اساس ولا سند لها".

وطلب وزراء الخارجية للاتحاد الاوروبي الاثنين الماضي اجراء مراجعة للحظر الذي يفرضه الاتحاد على الاتصالات الرفيعة المستوى مع طهران، معتبرين ان سياسة العقوبات العامة لم تعد مناسبة لتغيير الاتجاه السائد في ايران.

المفاوضات الايرلندية: تفاؤل ولا تقدم

لندن– أب– انهى امس المفاوضون الكاثوليك والبروتستانت ثلاثة ايام من المحادثات في شأن مستقبل ايرلندا الشمالية من دون نتائج تذكر، لكن بعضهم تحدث عن تفاؤل.

وقالت نائب وزير الخارجية الايرلندية ليز أو دونيل: "كلما التقينا تكبر الثقة (...) لقد انخرط الاطراف في طريق ايجابي".

واعتبر نائب وزيرة شؤون ايرلندا الشمالية في الحكومة البريطانية بول مورفي ان "لا شك في ان المحادثات تتطرق الان الى المواضيع الاساسية التي تواجهنا".

ورأت أو دونيل ان اختراقاً صغيراً قد تحقق اذ ان حزب اولستر الوحدوي، البروتستانتي الموالي لبريطانيا قدم "تحليلاً قوياً" للمشاكل التي تواجه "شين فين"، الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي"، وقدر مفاوضو المنظمة هذا التحليل.

◄ مدير مكتب خاتمي لـ"النهار"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

هذا الرجل صاحب العمامة السوداء، نسج بحنكته شبكة علاقات واسعة مع مجموعات كبيرة من السياسيين والمثقفين والصحافيين اللبنانيين من كل الطوائف خلال اشرافه على مكتب تلفزيون بلاده في لبنان قبل عودته الى طهران وعمله الى جانب خاتمي. وكان الجندي المجهول في حملة خاتمي، وهو اليوم ذراعه اليمنى. وقد خص "النهار" قبل عودته الى طهران ظهر اليوم بحديث اكد فيه دعم خاتمي للبنان وحرصه على تمتين العلاقات السياسية والاقتصادية بين طهران وبيروت.

في ما يأتي الحديث:

❋ ما مضمون الرسالتين اللتين سلمتهما الى الرئيسين اللبناني والسوري، وهل ترتبطان بالظروف الصعبة التي تمر بمنطقة الشرق الاوسط من العراق الى تركيا وصولا الى اسرائيل ولبنان؟

– حمل مضمون الرسالتين نقاطا عدة اهمها تفعيل نتائج القمة الاسلامية التي عقدت في طهران بغية الوصول الى الكثير من المحطات المشتركة التي تساهم في حل مشكلات العالم الاسلامي. وتناولت مع الرئيسين الاسد والهراوي العلاقات الثنائية التي تجمعنا بسوريا ولبنان. واكدت لهما دعم الرئيس محمد خاتمي للمواقف السورية واللبنانية حيال اسرائيل. ومرة اخرى نعلن دعمنا لهذين البلدين الشقيقين.

❋ زيارة الرئيس رفيق الحريري الى طهران حملت الكثير من مشاريع التعاون بين البلدين واهمها الحديث عن تزويد لبنان النفط الايراني، فمتى تظهر النتائج؟

– تشكلت لجان مشتركة بين البلدين للبحث في شتى مشاريع التعاون الاقتصادي. وسيزور وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة الجمهورية الاسلامية للبحث في هذا الخصوص. وزيارة الرئيس الحريري لايران كانت مثمرة جدا.

❋ لماذا لم يتم حتى الان تعيين سفير لجمهوريتكم في بيروت؟

– لبيروت موقع مهم في المنطقة ولها مزايا خاصة عند ايران والرئيس خاتمي، ونحن نبحث عن شخص مميز ويتمتع بديبلوماسية عالية لهذا المنصب. لا مشكلة في هذا الموضوع، وثمة محاولات في وزارة الخارجية الايرانية لتعيين السفير في القريب العاجل.

❋ العلاقات السياسية والاقتصادية بين بيروت وطهران جيدة، ما الحائل دون تسيير الخطوط الجوية بين البلدين؟

– هذه احدى المسائل التي ستبحث فيها اللجان المشتركة بين البلدين، واعتقد انها في طور اعداد المسائل التقنية لهذا المشروع.

❋ هل بحثت في زيارتك القصيرة لبيروت في موضوع الخلافات الدائرة بين "حزب الله" والشيخ صبحي الطفيلي؟

– لم اقم باي مبادرة خلال زيارتي هذه، وادعو الجهتين للالتفات الى مصالح الشعب اللبناني عموماً والطائفة الشيعية خصوصاً، ونحن ندعو الى حل هذه الخلافات والحؤول دون تأثيرها على مسيرة المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي. واكرر ان علاقتنا هي بدولة لبنان وكل طوائفه.

❋ ماذا حقق الرئيس خاتمي منذ وصوله الى سدة الحكم؟

– ثمة شعاران اساسيان رفعهما الرئيس خاتمي في اثناء حملته الانتخابية ويسعى الى تحقيقهما في الداخل والخارج. اولاً بناء مجتمع مدني يحفظ كرامة الانسان، وثانياً تأمين الحريات الفردية والاجتماعية والسياسية. اننا نسعى الى تعميم التعددية الحزبية تحت غطاء قانون دستور جمهوريتنا. في اختصار نعمل على اشاعة جو يمهد لقيام مجتمع مدني، واشعر ان الجو ملائم لتحقيق افكار الرئيس خاتمي.

اما على صعيد السياسة الخارجية فهو يسعى الى ازالة التوتر مع الآخرين.

❋ كيف تقبل المجتمع الايراني انفتاح خاتمي على الولايات المتحدة؟

– ارى انه من الضروري تأكيد هذه النقطة، وهي ان السيد خاتمي عرض ادبيات جديدة في خطابه الى الشعب الاميركي، واسلوبه يناسب دخولنا القرن الحادي والعشرين. ويجب ان نحفظ موقعنا في عالم الغد. وقد كان حديثه الى محطة "سي. ان. ان" مهماً جداً لانه استطاع التحدث مباشرة الى الاميركيين واعلان افكاره ومواقفه في شكل جريء، وكان له تأثير ايجابي في ايران وخارجها.

❋ ما صحة ان فئات كثيرة من الشعب الايراني ترفض الانفتاح على الولايات المتحدة؟

– اعتقد ان بعضهم اساء تفسير خطاب خاتمي لجهل هذا البعض الاسلوب الجديد الذي اعتمده. ومن الطبيعي ان اي ايراني يوافق على سياسة تحفظ عزة ايران.

❋ بعد انعقاد القمة الاسلامية في ايران كثر الحديث عن معاودة العلاقات بين طهران والقاهرة. لماذا تعرقلت؟

– مصر بلد كبير وشعبها حضاري، وايران تملك تاريخاً يشبه تاريخ مصر. ويجب ان يسعى البلدان الى اقامة العلاقات ومد جسور التعاون لانهما قادران على حل الكثير من المشكلات في العالم الاسلامي.

❋ يقال ان مفاوضات ايران مع العراق تسير في شكل سريع الى اين وصلت؟

– لدينا مشكلات كثيرة مع العراق منذ ايام الحرب في ما بيننا، مثل مشكلة الاسرى والمفقودين. لهذا تكثفت المفاوضات، واعتقد اننا حققنا تقدماً لا بأس به في هذا الخصوص.

◄ ذعر في اسرائيل بعد تصريحات باتلر

اولبرايت تحمل الى الشرق الاوسط افكاراً للقضايا الاربع

واشنطن – "النهار":

املت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في مؤتمر صحافي عقدته امس في واشنطن قبل ساعات من بدئها جولة في اوروبا والشرق الاوسط ان يبدي الاطراف المعنيون بعملية السلام "مرونة".

وقالت انها "غير متشائمة او متفائلة" وستعمل مع "الفلسطينيين والاسرائيليين والشركاء العرب لاحراز التقدم نحو هدفنا المشترك، وهو اقامة سلام شامل وعادل ودائم"، معترفة بأن المهمة "ليست سهلة".

وشرحت انها غير متفائلة لأن "زعماء المنطقة لا يزالون مترددين في اتخاذ القرارات الصعبة وتوفير المرونة المطلوبة للتوصل الى اتفاق. ولا يمكن ان اكون متشائمة لاني مقتنعة بأن الغالبية ومن جميع الاديان والجاليات في المنطقة ترغب في السلام، ولأن ثمة اساساً لاتفاق اسرائيلي – فلسطيني، ومع الوقت لتسوية عربية – اسرائيلية".

وقيل لها ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رفض مبدأ التوازي الذي طرحته واشنطن، فأجابت: "ان لدينا كل سبب للاعتقاد انه مهتم بالنظر في عملية التوازي (...) وليس من خلاف مفهومي في ما قلناه".

وقالت انها ستحمل الافكار التي قدمها الرئيس الاميركي بيل كلينتون لدفع عملية السلام "واشدد على ضرورة تحقيق التقدم في القضايا الاربع على جدول الاعمال: الامن، اعادة الانتشار، الوقف الموقت للخطوات الاحادية الجانب غير المفيدة وبدء مفاوضات الحل الدائم".

ويشار الى ان مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية قالوا ان جولة اولبرايت تشمل اسرائيل والمملكة العربية السعودية ومصر، وربما الكويت والبحرين.

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"هدفا مزدوجا: التوصل الى رفع العقوبات والاحتفاظ ببرامج اسلحة الدمار الشامل". لكنها اضافت: "لا يمكن ان نسمح له بالنجاح (...) ولن نسمح له بالنجاح". وشددت على انه "يشكل تهديدا خطيرا" للسلام في العالم. وجددت دعم بلادها لرئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الديبلوماسي الاوسترالي ريتشارد باتلر الذي "قام بعمل بارز في الاشهر الاخيرة".

واثار باتلر جدلا دوليا عندما صرح لصحيفة "النيويورك تايمس" الاميركية الثلثاء ان العراق يملك صواريخ مزودة رؤوساً جرثومية قادرة على ابادة سكان تل ابيب".

وفيما طلبت بغداد من مجلس الامن "معاقبة باتلر"، اعترضت باريس وموسكو على تصريحاته، وواصلتا الجهود لحل الازمة سلميا. واجرى وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف محادثات في باريس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير خارجيته اوبير فيدرين، في الوقت الذي كان نائبه فيكتور بوسوفاليوك في بغداد يسلم الرئيس العراقي رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وفي لندن، شدد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير على ضرورة منع العراق "سريعا من الاستمرار في انتاج اسلحة الدمار الشامل".

اما في اسرائيل فأكد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ان الاسرائيليين "ينظمون انفسهم لمواجهة اي احتمال". وقال مساعده ديفيد بار – ايلان ان اي هجوم على اسرائيل "سيكون بالغ الخطورة على العراق". ولفت الى أن العراق "قادر على توجيه تهديد خطير للغاية الى اسرائيل".

وطمأن نتنياهو ووزير الدفاع اسحق موردخاي ومسؤولون اخرون الاسرائيليين الذين انتابهم الذعر بعد تصريح باتلر وتهافتوا على مراكز توزيع الاقنعة الواقية من الغاز. فقد دعاهم موردخاي الى التحلي بالهدوء واكد ان "لا داعي لان تغير الناس عاداتهم او يتخذوا تدابير خاصة". اما نتنياهو فقال: "نتابع في هذه المرحلة بيقظة وبرودة اعصاب تطورات الوضع ونتخذ الاجراءات الضرورية".

◄ منى الهراوي في دور تلفزيوني اندفاعاً للاطفال ضد استغلالهم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لتحريض الشباب من خلال الحلقة على عدم تعاطي المخدرات.

و"طالبين القرب" بدأ مع المشاهدين برحلة من المرح والقصص الطريفة ثم راح يتجه الى مسائل اجتماعية انسانية باسلوب درامي. فتطرق الى مرض السيدا ونظرة المجتمع الشرقي الى المرأة المطلقة ووضع السيرلينكيين والتمييز العنصري. وعندما بلغ موضوع العمالة المبكرة للاطفال، طرح المؤلف والمنتج المنفذ للبرنامج مروان نجار الفكرة على رئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال" بيار الضاهر فاقترح مشاركة السيدة الهراوي في الحلقة نظرا الى اهتمامها بهذا النوع من القضايا. وأخبرنا نجار عندما سألناه ان السيدة الهراوي وافقت مباشرة على الاقتراح، "فاجتمعنا معا واطلعناها على مضمون الحلقة وكيف تعالج موضوع الطفولة وسوق استغلال الاطفال. ثم كتبت النص بعدما اتفقنا على الامور التنموية والاجتماعية".

واشار نجار انهم في الحلقة لم يعمدوا الى مبالغة بل "انطلقنا من الواقع الذي يقول ان هناك قوانين للعمالة المبكرة واجراءات يتم تحضيرها لدعم هذه القوانين كتعميم التعليم الاساسي الالزامي والمجاني. ومن الان حتى يتم هذا التعميم، ولو الاستعداد يجري كما يجب، هناك اطفال يكبرون خارج المدارس. لذا انطلقنا من هذا الواقع.

وللتأكد من اجتهادنا اجتمعنا ومسؤولين في منظمة الامم المتحدة للطفولة اليونيسيف وحصلنا منهم على المعلومات الداعمة، كما قدمت الينا شركة "ساتشي اند ساتشي" التي تعد افلاما لليونيسيف بعضا من هذه الافلام التي ساعدتنا في عملنا".

وقال ان الرواية كتبت بطريقة تنسجم والمعلومات بحيث لا تأتي ميلودرامية. "فلم نصور الاب كالشرير الذي يرسل ابنه للعمل مبكرا، بل نعيش وجهة نظره كاملة قبل ادانتها وطلب التخلص منها".

وقال نجار ان السيدة الهراوي اعجبت بالنص وانها فاجأت الذين عملت معهم على اعداد هذه الحلقة بانضباط "نتمناه لدى الممثلين المحترفين. وكانت تسألنا استمرارا عن ادائها. وتعاونت كثيرا مع الطفل ريان كيروز الذي لجأ اليها عندما شاهدها على التلفزيون وهي السيدة الاولى تلقي محاضرة عن الطفولة ومشاكلها، فهرع يبحث عنها الى ان اخترق يوما قاعة محاضرات تلقي فيها كلمة وقال لها "تانت منى" ماذا أفعل؟"

واضاف نجار ان الهراوي مثلت بأمومة لا علاقة لها بالديبلوماسية. وذكر انهم عملوا مرارا والسيدة زهية سلمان في اطار يوم الطفل في الماضي، وكانت تقام حفلات للاطفال في القصر الجمهوري في رعاية السيدات الاوليات اللواتي سبقن الهراوي. و"أؤكد ان هذه السيدة الاولى هي الاولى التي لمست عندها نشاطا ليس عائدا الى رفع العتب. فهي لا تستخدم هذا النشاط من اجل مركزها بل تستخدم مركزها من اجل هذا النشاط. وهذا كان انطباع فريق العمل".

وتظهر "الممثلة" الهراوي في الحلقة في الدقائق الاخيرة منها وبدأ التحضير لظهورها من الدقيقة الاربعين على انها رئيسة مركز الرعاية الدائمة للاطفال المصابين بمرضي السكري والتلاسيميا.

وشاركها التمثيل الى جانب الطفل كيروز، الطفل محمد الغبطة الذي تعرض الى حادثة في المصنع حيث يعمل كيروز ادت الى تضرر يده وهو دون التاسعة. ويقول نجار ان دوره ان يوضح الى اي حد هذا النوع من العمل يفقد الطفولة براءتها واجواءها الطبيعية. وهناك الممثل حسني بدر الدين في دور الاب، وسوزان بيرقدار في دور الام المريضة، وجوزف سعيد في دور صاحب المصنع.

ندى اندراوس

◄ هيلاري تتولى قيادة الحملة المضادة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاتهامات الموجهة اليه. وهو كان عند حسن ظن الذين انتخبوه اذ كان الخطاب من افضل خطبه وضمنه جملة من المبادرات عاكساً صورة رئيس ملمّ بكل شاردة وواردة في السياسة الداخلية والخارجية. باختصار، نجح كلينتون مدة ساعة وربع ساعة في تحويل الانظار عن حياته الشخصية وتركيزها على وضع البلاد القوي داخلياً وقيادتها العالمية التي لا منازع لها.

وقد بدأ خطابه بنوع من التحدي للبلاد عندما قال انه لا يزال هناك ٧٠٠ يوم فقط حتى نهاية القرن و"هذا الوقت هو وقت للعمل وليس وقتاً للراحة. انه وقت للبناء". ودعا الى تحضير الولايات المتحدة للقرن الحادي والعشرين.

وتحدث عن حجم الحكومة، وهذا موضوع مهم بالنسبة الى الجمهوريين الذين يريدون حكومة صغيرة، فقال: "لدينا اصغر حكومة منذ ٣٥ سنة، لكنها حكومة اكثر تقدمية. لدينا حكومة صغيرة ولكن امة قوية".

وحمل الى مواطنيه "اخبارا جيدة" قائلا: "اننا سنتوصل الى موازنة متوازنة"، واذا تم ذلك سيكون هناك فائض يستخدم لانقاذ برنامج الضمان الاجتماعي. واعلن انه سيعقد اجتماعا مع زعماء الكونغرس لوضع تشريع للاتفاق على نظام ضمان اجتماعي للقرن الحادي والعشرين.

وحض على رفع الحد الادنى للاجور وبث املا في كل عائلة اميركية بقوله: "ان اولادكم سيتمكنون من الحصول على تعليم جامعي". ووعد بجعل التعليم الجامعي منتشرا انتشار التعليم الثانوي "فنغير وجه اميركا".

وتقدم باقتراحات اخرى في مجال التربية مثل تقليص حجم الصفوف المدرسية لتحسين نوعية التعليم.

وتناول الاقتصاد العالمي فقال: "يجب ان نعمل على تشكيل الاقتصاد العالمي لا ان نبتعد عنه". واشار الى مخاوف المعارضين للتجارة الحرة واضاف: "علينا السعي الى رفع مقاييس العمل والبيئة للعمال حول العالم". واكد ان هذا سيكون جزءا من السياسة التجارية الاميركية. واعلن انه سيحيل على الكونغرس مشروع قانون لمحاربة عمل الاولاد واساءة معاملتهم. وسيجدد طلبه من الكونغرس منحه سلطة اوسع في عقد اتفاقات تجارية مع دول اخرى. واشاد بقوة الاقتصاد الاميركي ووصفه بأنه "سليم وقوي".

وتمنى على الكونغرس تجديد دعمه لصندوق النقد الدولي بعدما كان الكونغرس رفض ذلك اخيرا وربط هذا الدعم بسياسات اميركية داخلية.

ودافع عن مساعدة الدول الآسيوية التي تعاني مشاكل مالية وقال ان هذه الدول هي "شريكنا الاستراتيجي واستقرارها يدعم امننا".

وتطرق الى احد اهم المواضيع في السياسة الداخلية، وهو التأمين الصحي وخصوصا التأمين الخاضع لسيطرة شركات التأمين اكثر من خضوعه لحاجات المريض. وقال ان الاطباء هم من يجب ان يتخذوا القرارات الطبية لا محاسبي شركات التأمين". وناشد الكونغرس اصدار قانون حقوق المستهلك الذي يعطي المريض الحق في معرفة ما هي الخيارات المتوافرة لديه طبيا وان يختار الطبيب الذي يريد.

والتفت الى السياسة الخارجية فأعلن انه سيطلب من مجلس الشيوخ الموافقة على ضم المجر وبولونيا والجمهورية التشيكية الى حلف شمال الاطلسي. كما قال انه سيطلب دعم الكونغرس لبقاء الجنود الاميركيين في البوسنة والهرسك، ولاحظ ان "السلام الهش في البوسنة لا يزال يحتاج الى الدعم الاميركي ودعم جنود الحلفاء عندما تنتهي المهمة في حزيران".

هيلاري

وبعد جولة دفاعية اولى الثلثاء، ظهرت هيلاري رودهام امس مرة ثانية على شاشات التلفزيون عبر برنامج "صباح الخير اميركا" الذي تبثه شبكة "آي بي سي" الاميركية للتلفزيون. وكشفت ان زوجها لن يقول بعد الان اي شيء علنا عن المزاعم التي تتناوله "لأن هناك تحقيقا جاريا". واعترفت بأن "هذا مخيب لآمال الناس لكن النظام يعمل هكذا". وقالت ان صديق الرئيس فيرنون جوردان المتهم بأنه حض ليوينسكي على الادلاء بشهادة كاذبة ونفي علاقتها بكلينتون سيصمت ايضا بناء على طلب الرئيس.

وسئلت لماذا قدم زوجها في البداية ردا حذرا على المزاعم التي تناولته، فأجابت: "كان امرا بالغ الصعوبة والاحراج". وعزت البطء في النفي الى ان الرئيس كان منشغلا بمحادثاته مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وحضت الاميركيين على انتظار نتائج التحقيق لمعرفة الوقائع. وكررت انها تثق بزوجها وتعتبره صادقا. واضافت ان هذه المشكلة لن تصرفه عن أداء واجباته الرئاسية "خصوصا انه يتعرض للمضايقات منذ وقت طويل، بل منذ عرفته".

ورفضت الرد على سؤال يتعلق بمزاعم عن اعتراف كلينتون في افادة ادلى بها في قضية بولا جونز التي تتهمه بالتحرش الجنسي، بعلاقة مع المغنية جينفر فلاورز استمرت ١٢ سنة.

ستار

ورد ستار على الاتهام الذي وجهته اليه زوجة الرئيس الثلثاء ومؤداه انه متآمر مع اليمين المتشدد على زوجها، فوصف كلامها بأنه "حماقات". واصدر بيانا جاء فيه: "بدأ التحقيق الذي نجريه حاليا بعدما حصلنا على عناصر ذات صدقية تشير الى جرائم فيديرالية خطيرة. واعلمنا بسرعة وزيرة العدل جانيت رينو بما فرأت ان هذه الادعاءات تستحق فتح تحقيق شامل". وأكد ان فريقه يعمل لانهاء التحقيق "في اسرع وقت ممكن وفي شكل متقن".

ليوينسكي

في غضون ذلك، اعلن وكيل ليوينسكي المحامي وليم غينسبرغ انه لا يزال ينتظر رد ستار على عرض قول موكلته الحقيقة في مقابل حصولها على حصانة قضائية تضمن عدم ملاحقتها جزائيا. وأكد من جهة اخرى ان الموظفة المتدربة السابقة في البيت الابيض اقامت علاقة مع رجل متزوج يعمل مدرسا في ولاية اوريغون.

وكان المحامي تيري جيلز وكيل المدرس اندي بليلر اعلن ان موكله ارتبط بعلاقة دامت خمس سنوات مع ليوينسكي (٢٤ عاما). وادعى ان "مونيكا تحدثت الى موكله مرات عدة عن نشاطات جنسية اقتصرت على المداعبة بالفم مع شخص رفيع المستوى في البيت الابيض. لكنها لم تذكر اسم بيل كلينتون".

◄ ضربة البداية على ملعب فرنسا

من اليمين الرئيس الفرنسي جاك شيراك، ميشال بلاتيني أحد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا أسنار، ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم خوان هافلانج. (اب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم البرازيلي خوان هافلانج والامين العام جوزف بلاتر ورئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون.

وسجل اصابة المنتخب الفرنسي الذي حقق فوزه التاسع على اسبانيا في ٢٥ مباراة، صانع العابه زين الدين زيدان في الدقيقة ٢٠ بكرة سددها يوري ديوركاييف وارتدت اليه من الحارس الاسباني اندوني زوبيزاريتا عبر القائم الايسر. وضاعت على الفرنسيين ثلاث فرص محققة، وانقذ حارسهم فابيان بارتيز شباكه من هجمات اسبانية خطرة عدة.

❋ في كاتانيا في جزيرة صقلية وامام ٢٨ الف متفرج، فازت ايطاليا على سلوفاكيا ٣–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها فابريتسيو رافانيللي واليساندرو دل بييرو وروبرتو دي ماتيو في الدقائق ٤٨ و٥٢ و٦٣.

❋ في تونس امام ٥٠ الف متفرج، خسرت تونس امام يوغوسلافيا ٠–٣ (الشوط الاول ٠–١) سجلها برانكو برنوفيتش وسلافيسا يوكانوفيتش (٢) في الدقائق ٥ و٧٣ و٧٨.

❋ في مونروفيا وامام ٢٥ الف متفرج، فازت بوركينا فاسو على ليبيريا ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للفائز بوريما زونغو وسيدو تراوري في الدقيقتين ٣٨ و٥٧، وللخاسر آرون بوبليه في الدقيقة ٦٦.

❋ في ياوندي وامام ١٥ الف متفرج، فازت الكاميرون على انغولا ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها ريغوبرت سونغ باماناغ في الدقيقة ٢٦.

◄ يلقي خطبة العيد في المجمع العلمي

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

الاحتراب الداخلي والصراعات المتفجرة في عدد من البلدان الاسلامية.

ان وقف الاحتراب الداخلي والانتحار الذاتي، شرط اساس لمواجهة المشروع الصهيوني. وهنا نعيد تأكيد مقولتنا بالمهادنة بين القوى الحية في الامة ومجتمعاتها. وبين هذه القوى نفسها، اسلامية ووطنية وعروبية، وبين هذه القوى والشعوب والانظمة التي يمكن مهادنتها والى ان تكف الانظمة عن التعامل الامني والقمعي مع القوى الشعبية وان تكف القوى الشعبية، عن استخدام العنف للتعبير عن موقفها ورأيها في القضايا الوطنية والقومية.

ان ما وصل اليه الوضع في الجزائر هو وصمة عار على جبين الامة، ما لم تسارع كافة القيادات والقوى الخيرة الى التدخل لانقاذ شعب الجزائر ودور الجزائر ومستقبل الجزائر، لاننا بذلك ننقذ امتنا وتاريخنا ومستقبلنا. وعلى الجميع اعلان موقف علني جريء ضد ما يحصل في الجزائر والعمل على وقف المجزرة المستمرة التي استباحت كل القيم والمبادئ الاسلامية والانسانية. اننا نذكر بقول الله عز وجل: "اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا". ان هذا الموقف الحاسم هو من مسؤولية الامة كلها وعلى الاطر التنظيمية المجسدة لوحدة الامة وتضامنها ان تقوم بواجبها في هذا المجال.

اننا نعيد طرح ضرورة تكوين متحد عربي اسلامي يكون اطارا جامعا للتفكير وللمبادرة وللحركة بين القوى الحية في الامة. وعلى مستوى قيادات الحركات الاسلامية والعروبية والوطنية.

كما نعيد طرح دعوتنا الى مؤتمر فكري لقادة الحركات الاسلامية ينعقد هنا في بيروت، ويتدارسون اطارا للتفكير في مسار الحركة الاسلامية ومآلها، وفي قضاياها وعمومها. وفي قضايا الامة وعمومها، واولها واخطرها قضية استخدام العنف المسلح، وقضايا الوحدة والتنوع ضمن الامة، وقضية التعددية السياسية والشورى والديموقراطية في حياتنا السياسية.

اننا نواجه مسؤولية تاريخية تتطلب وضوح التفكير وجرأة الاقدام وصلابة الموقف، ووحدة الصف.

ان الوحدة الاسلامية تتطلب ان نخرجها من دائرة المذهبيات الى رحاب الاسلام. اننا لا ننظر الى المسلمين باعتبارهم طوائف يجب ان تتحاور، او باعتبارهم مذاهب يجب ان تتآلف، وانما ننظر الى المسلمين نظرة الاسلام وهي انهم امة واحدة. لها دين واحد، ينخرطون في انظمة مصالح وطنية وقومية، واسلامية وعالمية.

انني اعيد تكرار ما سبق واعلنته من رفض التبشير المذهبي داخل الاسلام لما يؤدي اليه من توترات تضر بالاسلام ولا تخدم اية حالة مذهبية.

وهنا انبه الى ضرورة التوقف عند ما يجري في باكستان من توتر مذهبي بلغ مستوى خطرا وادى الى سقوط ضحايا تعصب مذهبي. اننا نناشد حكومة باكستان وقيادات المسلمين الواعية ان تتخذ الموقف المناسب مما يجري فتردع المعتدين من اهل العصبيات عن التمادي في تعصبهم.

ونأمل ان تكون الرسالة الموجهة من قبلنا ومن صاحب السماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الى فخامة الرئيس الباكستاني موضع عناية عاجلة وفعالة تضع حدا لعوامل الفتنة.

ان الوحدة هي ان يسلم المسلمون لبعضهم بأن جميعهم مسلمون ومأمورون بممارسة الاخوة العملية لا اللفظية.

معنى العيد:

ان هذا هو معنى العيد المبارك، انه نداء الهي الى المسلمين يدعوهم الى التزام الحق، الى المحبة، الى التعاون على البر والتقوى، وعلى صد الظلم ورد العدوان. والى التكافل على انماء مجتمعاتهم وعلى تطوير ادوات مشاركتهم في حياة الامم والدول، وعلى اعانة فقيرهم واغاثة منكوبهم ورعاية يتيمهم ونصرة مظلومهم وعلى رفض العصبية الجاهلية ونبذ الانانية والعنصرية وعلى قول كلمة الحق والشهادة للحق وممارسة اللطف والاحسان واكتشاف احسن القول واتباعه".

وظائف

Needed sales representatives with a car for office equipment 03/654648 - 03/647788

Personnel Managers required for large companies in Lebanon and the gulf countries. Tél.: 01/746291 - 01/367436 - 03/219105

LEBANON & DEVELOPMENT
لبنان والتنمية
العمل اختصاصنا

تذكّر مؤسسة (لبنان والتنمية) بخدماتها التوظيفية في لبنان وكافة الدول العربية:
❋ تأمين الكفاءات على انواعها للشركات.
❋ السعي لتأمين العمل الملائم للافراد
منطقة الحمراء تلفكس ٠١/٧٤٥٤٤٨ – ٠١/٧٤٦٢٩١
منطقة قريطم تلفون ٠١/٨٦٧٤٣٦ – ٠٣/٢١٩١٠٥
بيروت – لبنان

مدرسة في منطقة الشويفات في حاجة لمدرسي فيزياء. ت التلفون ٠٣/٢٢٤١٦٠/١

Human Resources Vacancies. A leading public service company is seeking. 1. Recruitment officer. 2. Training officer. Both positions require computer literacy. & a university degree. Call 09/217318/323

تطلب الشركة اللبنانية للمواصلات ش.م.ل. امين مستودع ذا خبرة بقطع ميكانيك السيارات ويجيد العمل على الكومبيوتر Excel الدوام ليلي. للمراجعة الحمراء سنتر منقارة ط ٦ قرب البريستول.

عقارات

للبيع شاليه صفرا مارين مساحة ٨٥م.م. مع موقف مغلق، غرفتين نوم. التلفون ٠٣/٨٦٥١٢٤

للبيع ارض في بعبدات مع رخصة بناء وطابق المر منظر خلاب لا يحجب ٠٤/٨٦٢٥٨٢

Career opportunity

A fast-food company has vacancies for the following positions:

- Assistant Marketing Manager
  Female, university graduate, fluent in English & French, preferable with experience
- Restaurant Assistant Manager
  Male, age 25 to 35, with experience in food business
- Main Kitchen Manager
  Male, age 25 to 35, with experience in food business

Please send the CV by fax: (09) 93 15 93

للبيع شقة فخمة ذات جودة عميزة في مار شعيا برمانا ٢٢٥م.م. منظر خلاب لا يحجب ٠٤/٨٦٢٥٨٢

شقة فخمة جدا جدا مع ديكور رائع ٦٠٠ م.م جسر غزير – المعاملتين ط٤ مناظر خلابة بحر وجبل ٥ نوم ٣ صالونات + طعام كبيرة ٥ حمامات + جناح للخدم وجناح للسائق في الارضي + كاراج مقفل لسيارتين سعر نهائي ٧٠٠ الف $ التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

للبيع في المنصورية

في موقع مطل على بيروت شقق دولوكس ٢ و٣ نوم ودولوكس مفرزة وجاهزة للتسليم والتسجيل باسعار مدروسة وتسهيلات بالدفع حتى ١٠ سنوات.

الاتصال: ٠٣/٣٠١٢٠٧

A VENDRE

MAGASIN GRANDE SUPERFICIE SUR TROIS NIVEAUX, AVEC PARKING, TRES BIEN SITUE A DORA, BAUCHRIE.

CONVIENT POUR COMMERCE, SALLE D'EXPO ET BANQUE.

POUR TOUT RENSEIGNEMENT CONTACTER AU 01/202556 - 7 ENTRE 9:00H ET 16:00H

INTERMEDIAIRE S'ABSTENIR

اعلانات مبوبة
كل ٤ اسطر ... ليرة لبنانية

محل بابان مؤلف من ارضي وميزانين وسفلي كل طابق ١٠٠م.م. مجهز لمطعم مع كامل الديكور – مستديرة المكلس ملاصق لمحلات سي سويت ١٢٠٠$ ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

للبيع شقة فخمة في البياضة ٤ غرف نوم. صالونان، سفرة، ٤ حمامات. مطبخ وغرفة خادمة مع حديقة مساحتها ٢١٤م.م. ت ٠١١٣٣ – ٥٠١١٣٥

للبيع بداعي السفر دوبلكس في محيط الجامعة الاميركية ٥٠٠م.م. مع امكان زيادة عامل الاستثمار. التلفون ٠٣/٦٢٢٤١٥ – ٠٣/٨٨٩٨٢٠

شقة في الاشرفية شارع ساسين ٤٠٠م.م. الطابق السادس ٣ نوم صالون سفرة خدم + كاراج + شوفاج مستقل. ت ٠٣/٦٣٠٣٠٦

شقة فخمة الحازمية مار تقلا للبيع ٤ غرف. ٤ حمامات. صالونان، طعام، مطبخ: موقفان في السفلي والاعمدة غرفة سائق، مداخل ممكننة مولد كهربائي خزان مياه ٠٣/٦٢٣٠١٤

بناية خمس طوابق على العضم تجاه فندق اسبلاندا بعلشميه مساحة الارض ١٠٨٥م.م. مع ترخيص لاضافة بناء سعر نهائي ٣٥٠ الف$. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

ارض ٧١٢م.م. طريق النهر (الترامواي) خلف محطة بدران – الرميل العقارية – بيروت ١٢٠٠$ المتر. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

مكتب ٢٠٠م.م ط ٤ مجهز بديكور رائع مع تكييف مركزي + ٤ خطوط هاتف – سنتر عزيزة اوتوستراد الزوق ١٢٠٠$/ المتر. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

شقة للبيع للحيتاوي ١٨٠م.م. + تراس ٦٠م.م. جنينة وجاهزة للتسليم الفوري ٨٠ الف $. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

فيلا فخمة جدا جدا (قصر) اجمل واروع مركز في ادما مناظر خلابة بحر وجبل – مؤلفة من خمس طبقات كل طابق ٤٠٠م.م – ١٠ نوم. ١٠ حمامات + ٤ صالونات + بار وطعام مع شرفات مطلة على خليج جونيه وشريطا تنيس حجر عصر + قرميد – كاراج مقفل يتسع (١٨ سيارة) ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ ب.ظ.

للبيع شقتان جديدتان مفرزتان برج البراجنة – الرويس صالون وطعام ٣ نوم تدفئة. بئر ماء. التلفون ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

روف خلف سيار الدرك فردان ٢٤٠م.م. ٣ نوم، صالونان سفرة ٣ حمامات تراس ٤٠م.م. ١٤٧٠٠٠$ مولد، موقف، مكيف. التلفون ٠٣/٨١٠٣٤١ – ٠٣/٦٦٧٣٦٣

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٢٥٠م.م. ط ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث للمراجعة ٦– ٠١/٩٥٠٧٠٥

قطعة ارض الحدث نحو ٢٧٠٠م.م. للمراجعة الهاتف ٠٣/٣٢٥٣٩٧ – ٠٣/٨٢٣٨٠٤ – ٠٣/٣٤٧٧٨٦

Vente terrain à Adma superficie 5600m². Tél.: 03/692939

للبيع او للايجار

Chalet à vendre ou à louer à Zaarour 120m². Tél.: 03/223456

للايجار

للايجار محل ٤٠م.م. حارة حريك شارع مدرسة القتال. التلفون ٠٣/٩٥٦٤٥٦

للايجار شقة مفروشة دولوكس الرملة البيضاء، صالونان، طعام، ٣نوم، جلوس، ٣حمامات، غرفة وحمام للخادمة. تدفئة وتبريد، هاتف موقف. ت ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

مكتب ٦٠ م.م مكيف موقف مؤمن سنتر جديد اوتوستراد جل الديب ٠٣/٣٠١٦٦٨

A louer appt. 400m² à Monteverde 2 parking, gén. etc... Tél 03/677780

للايجار بناء من حجر وقرميد مؤلف من طابقين، الارضي مؤلف من ثلاثة محلات على الشارع العام وطابق اول يصلح لمكاتب، مساحة كل طابق ٢٦٠م.م. يقع في وسط جونيه تجاه البنك البريطاني مناسب لمصرف او شركة كبيرة. للمراجعة ٠٣/٤٧٦٤٧٥

متفرقات

Salle à manger Française Ancienne table + 12 chaises + 2 meubles anciens 398391 - 397245

مفروشات

للبيع اثاث منزل خشب ماسيف موديل انكليزي بسعر مغر. التلفون ٠١/٤٠٥٣٤٣ – ٠٣/٢١٢٩١٤ – ٠٣/٢١٢٩٠٨

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة.

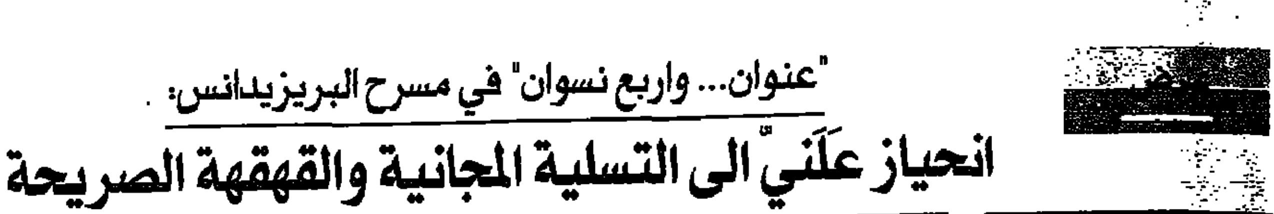
اعلانات رسمية

اعلان
دعوى الرقم ٥٤٥ /٩٧
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال
الى المستدعى ضدهم: رشاد وروزا وماريا وواجينا سامي خليل ابي عرج دفداد وليلى ولوسيت وبدرو ويعقوب مخايل سالمين جميعهم من كفر عقا الكورة، اصلا ومجهولي محل الاقامة.
تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها بالرقم ٩٣/ ٩٧ بالدعوى المقامة من حبيب منصور طوق والقاضي باعتبار العقار الرقم ١١١٦ من منطقة دبيرا العقارية غير قابل للقسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان
المطلوب تبليغه: رالف علي خليل
الموضوع: تبليغ موعد جلسة
المرجع: محكمة صور الشرعية الجعفرية غرفة القاضي الشيخ محمد سرور.
بناء على الدعوى المقامة ضدك من هكتوريا رالف خليل موضوع الدعوى اثبات نسب الرقم ٤٤٦/ وقد تقرر موعد الجلسة فيها يوم الثلثاء في ٣/ ٢/ ٩٨ فيقتضي حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل عنك وفي حال تخلفك تعتبرك هذه المحكمة مبلغا حسب الاصول ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني وكل تبليغ لك يعلق في لوحة المحكمة حتى الحكم القطعي بحقك حصريا.
رئيس القلم
فريد موسى القول

تبليغ حكم
اصدرت محكمة استئناف بيروت غرفة القاضي جمال حسن الحجي حكما في الدعوى الرقم ٦٧٠٤/ ٩٧ المقامة من الشيخ جابر الاحمد الصباح ضد القاضي مليه جورج حشمة، يقضي باسقاط المدعى عليه جورج حشمة من حق المدعي العلوني والزامه بالتضامن ... التي ستعرضه في تلك الجهة المختصة في العقار الرقم ٩١٤ رأس بيروت ... مسليم ... خاليا من اي شاغل ... الرسوم والمصاريف.
ان هذا الحكم يقبل الاستئناف خلال مهلة خمسة عشر يوما تلي مهلة النشر.
رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ جديدة
بنشر اتمام الدعاوى عليه يوسف حسين نخيل بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٣/٩٢ الجاري تنفيذها بين المنفذ جمال ... شركة وكيلة الاستاذ ابلي ... علية يوسف حسين تاتيل المجهول محل الاقامة والعنوان، بالاستناد الى ارنية ... ٤٥٧٠١٩١٢٤ ...
فان هذه الدائرة تدعوك بوجوب حضورك لتسلم الانذار التنفيذي مع مرفوقاته خلال المهلة القانونية منه تاريخ هذا النشر ولا بحضور الشاهده بوجهكم ... .
رئيس قلم دائرة تنفيذ ...
شوقي الزين





"عنوان... واربع نسوان" في مسرح البريزيدانس:
انحياز علَنيّ الى التسلية المجانية والقهقهة الصريحة


ورد الخال (الرسامة) وجيزيل بويز (الخادمة).


معلمة الموسيقى (زينة ملكي) والموديل (شربل زيادة).

السيدة (الفيرا يونس) والخادمة (جيزيل بويز).

الرسامة (ورد الخال) والموديل الغلط (جوزف ابو دامس). (اميل عيد)

بين نكتة خفيفة ونكتة عريضة اخذتنا كوميديا "عنوان... واربع نسوان" الى اجواء التسلية المريحة. ولا عقد هنا او امزجة هناك انما الموضوع البسيط والادوات العادية في عرض يدور على ايقاع كأنه لا يريد اكثر من ضحك بريء ولا يرغب في أقل من ابتسامة صحيّة. والعمل يفرض نظافته بنية واداءً. فهو مرطّب المعنى وطري الكلام وذكي العصب ومضبوط الحركة. وكأنه يتواضع في طلّته على المتفرجين ليشدّ بهم الى ما يشبه راحة البال. وهو يقبل الوصف الهادئ لكونه يتحاشى السخرية مبتعدا من اي صدام مع اي مظهر من مظاهر الواقع الممترئ للناس. وفيه مثل انحياز علني الى التلهية المجانية التي نادرا ما اوصلت جمهور "صالة البريزيدانس" في محلة الكسليك حيث العرض الى حالة القهقهة الصريحة.

و"عنوان... واربع نسوان" كوميديا على نار خفيفة. فمن القصة على حدود النادرة العادية والتي في معظمها من خيال بليد، ومن الحوار الافقي المسطّح والذي كمن يتلذذ بالقول الذي لا يهزأ ولا يسخر انما يرمي التكات بفرحة الناس، ومن اداء ممثلين تميزت النساء بينهم، اداء نجح مرارا الى كسر ما في العرض النظيف من برودة تسبب سكوناً هنا وانتعاشاً هنالك، الى ايقاع تدبّ فيه من حين الى حين حيوية تكمريه لمشهد او مشهدين قبل ان تتساوى مجددا سلاسة الخبر الروائي ومهارة الاداء الدرامي وراحة بال الجمهور.

والنص لكميل سلامة الذي عرفناه في اعمال سابقة معقودا على قضيب زعرور، والذي يبدو هنا في زيّ من يجرب رداءً مستعارا. ويدور على حكاية تبدو مفصلة على القياس للتحريض على الضحك واكثر. وفي ركيزته مبرر لبق لتسلية الجمهور، اربع نسوان في حال ضجر ونقص وطلب تستعين باعلان في جريدة لايجاد ما يسدّ حاجة كل منهن، هذه الى موديل ترسمه وتلك الى تلميذ في الموسيقى، وهذه الى قصة غرام تهبها الحلم وتلك الى مستأجر كريم يساعدها على تحسين وضعها. ولكل من "النسوان" مزاجها وعقدها وطموحها، مما يحضر العمل ليكون وسيلة جمهوره الى اكثر من ضحك خجول. ونص "عنوان... واربع نسوان" كأنه معرّض في معظمه للثرثرة اذ يشكو في اكثر من مشهد من ضياع في الايقاع يسقطه في فجوات تفقده بعض توازنه. ويأتي اداء بعض الممثلين، منقذا من دور الرتابة، جيزيل بويز في دور الخادمة سعدى وهي الاكثر حضورا فوارا في العرض، وزينة ملكي في دور معلمة البيانو لميس مع الاشارة الى المكان الثانوي لهذه الشخصية في الحكاية، ورغم ذلك نجحت زينة ملكي في اعطائه الزخم التعبيري المسلّي، وجوزف بو دامس في دور المستأجر الذي يقع في الغلط بين يدي الرسامة تعرّيه لتتأكد من انه يصلح كموديل حي، وشربل زيادة في دور الموديل عنتر وهو الاكثر "تفشيخاً" على المنصة.

من لا شيء

و"عنوان... واربع نسوان" عرض يقوم به ممثلون يعلمون جيدا انهم يصنعون العرض من لا شيء. فالنص ان لا يهبط الى تحت فهو لا يطير فوق ولكنه يتساوى مع نفسه على أفق طري. والاخراج (لجورج شلهوب) كأنه غير موجود سوى في رسمه للخطوط العريضة للحركة. ولا من مشهد يحمل اشارة تدل على دور وان أولياً للمخيّلة. انه الاخراج بالمعنى الوظائفي الصرف، صنع ما يجب وبلباقة كي يدور العرض دون ازعاج لأحد. ولذا يبدو الاخراج رصيناً وجديّاً ونظيفاً، مما ربما، يشدّ العمل بكامله الى هذه البرودة التي تصفه اولا. والديكور (مارسيل بدين) على صورة الاخراج، للخدمة لا اكثر، وجائز القول انه لا يوجد ديكور انما ادواة تسهّل اداء الممثلين لما مطلوب منهم. ولا عيب في ذلك انما لا ابتكار كذلك. والاضاءة (امين شمولن) عادية جدا اذ لا دور لها في العرض سوى دور انارة الخشبة. ولا ازياء رغم محاولات خجولة تدعم هنا وهناك ملامح هذه الشخصية او تلك. انه عرض لايام الفرحة في الزمن الصعب لمدينة مفتوحة بكرم بكل اشكال المغامرة. وفيه معظم العلامات السائدة عندنا في عروض المسرح العريض. وانتشاره في صالات المدينة هو الانتشار الاقوى. وهو لا يمتع نفسه من مماتنة الجمهور والعمل باجتهاد جلي على شده ضحكاً وقهقهة الى الظرف في اجوائه الرخيصة. ويجب، ربما، ان نشكر فنّاني "عنوان... واربع نسوان" كونهم لم يبالغوا ابدا في "التمريج والتلطيش" كأنهم يريدون تسليتنا ونجحوا، بعيدا من اي "زقاقية".

نزيه خاطر

* كل مساء في التاسعة مساء ما عدا الاثنين. الآن في مسرح البريزيدانس في محلة الزوق. ت – ٢١٠٩٦٦.

كتاب

الكتاب: "جداريات"، شعر.

المؤلف: كميل ضاهر.

الناشر: "دار الفارابي"، ١٩٩٧.

الشاعر في أسرِ الهمجية الاسرائيلية

لعل تجربة الاعتقال والسجن هي من اهم التجارب التي يخوضها الكائن البشري، ومثل هذه التجربة تشكل دائماً حافزاً مهماً للانتاج والابداع، فكم من عمل ادبي او فني عالمي انطلق من خلفية السجون والمعتقلات، وابرزها المعسكرات النازية التي ستبقى الى الابد وصمة لا تمحى من ذاكرة البشرية.

تلك المعسكرات النازية لها ما يرادفها تماماً عندنا: فمنذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان صيف ١٩٨٢، ثمة مئات الشباب اللبناني (عشرات الآلاف في البداية) يرزحون تحت وطأة المعتقل في "انصار" اولاً ومن ثم في "الخيام"، ويعيشون في عتمة الزنزانات وتحت رهبة السياط، ورغم واقعية هذه التجربة، وشراستها، فانها لم تحظَ، لسوء الحظ، بالاهتمام الاعلامي المطلوب، ولا شكلت حافزاً للابداع، الا في بعض الكتب النادرة جداً التي حاول كتابها ان يغوصوا في الجانب الانساني، بعيداً من الشعاراتية والمناسباتية التي حكمت اغلب ما كتب عن معتقلي "انصار" و"الخيام".

كميل ضاهر واحد من هؤلاء اللبنانيين الذين عاشوا شراسة المعتقل الاسرائيلي وان يخسروا شمس الحرية لسنوات طويلة، وان يقبعوا في عتمة الزنزانات سجناء في ارضهم وداخل وطنهم الذي لا يتذكرهم الا في الاعياد والمناسبات الرسمية.

شبابه

كميل ضاهر امضى زهرة شبابه في معتقل الخيام، وفي حلكة السجن لم يجد مناصاً سوى القلم يرسم به نافذة او قمراً او شرفة، او غيمة او شجرة او وجه حبيبة، واي قلم، قلم مصنوع من ورق "السوليفان" يخط به على بلاط الزنزانة الموحشة قصائد وكلمات هي التعويض الوحيد المتاح عن الشمس والامل والاصدقاء والامكنة الحميمة التي جال فيها يوماً قبل مجيء الاقدام الهمجية والغربان السود، وقبل ان يخسر سنواته اليانعة. لكن هيهات ينبل الجسد، وتصيبه الندوب، وتترك فيه السياط بصماتها، ولكن الروح لا تجف، والاحلام لا تنضب، وابواب المخيلة لا توصد، ما دام الأمل بالحرية يشرئب كل حين من خلف ثنايا الذاكرة، يوقظ صاحبه من سباته، ويقول له: انهض الى قلمك وسطّر به حكايات الوحدة والعذاب والقهر، واكتب على بلاط الزنزانة:

عندما تتأكد انك وحدك/ افتح في جدار سجنك نافذة/ عندما تتأكد انك وحدك/ ارسم فوق جدار سجنك مرآة/ عندما تتأكد انك وحدك/ انفخ ذاكرتك في جدار سجنك/ تولد امرأة.../ تأكد انك وحدك/ واهرب في الجدار/ قبل ان يأتي الحارس...

شفاف

شفاف وحنون وجارح كميل ضاهر، حسنته انه يكتب تجربته من داخل، من اعماق السجين المسحوق تحت وطأة الظلمة، لكنه قادر على اضاءة ظلمته من داخله، من روحه التواقة الى العيش والى الحرية والى الحب والى الحنان، ولذا فان الشاعر الاسير يكتب بصدق وببساطة بعيداً عن اي زخرف نضالي او اي ادعاء بطولي، وكأنه يكتب بصمت البطل الحقيقي البطل المتواري خلف المسميات، والذي يخشى ان ينفضح سره او ينكشف أمره.

وكأني بكميل ضاهر يكتب لنفسه، لا للآخرين، يكتب لأجل رفاقه الاسرى، لا لأجل سمعة او جاه او لقب، او كأنه يكتب ليرتاح، ليزيح عن كاهله ثقل القهر والعذاب، فالكتابة عنده، وفي الظروف التي كتب نصها، هي الوسيلة الوحيدة للبقاء، بل هي الدليل الوحيد على ان صاحبها لا يزال على قيد الحياة، فلا شمس، ولا هواء، ولا قبلة، ولا احاديث، سوى طرقات خفيفة يتبادلها الاسرى على جدران زنزاناتهم لتؤنس وحشة لياليهم. لا شيء ممكن. فقط الكتابة. هي الشيء الوحيد المتبقي، وهي الكوة اليتيمة التي يشعر بواسطتها كميل ضاهر انه لا يزال حياً يرزق وانه لا يزال يعيش، ويكتب.

ليس عبثاً ان يسمي كميل ضاهر كتابه "جداريات"، فهو فعلاً يحول بالكتابة جدران الزنزانة جدرانيات، يلونها بالاحلام والأمل، بالشعر والقصائد وباسماء الرفاق والاصدقاء والامكنة الآفلة، ويرسم عليها منفذاً الى عالم يفتقده وايام يشتاق اليها ووجوه رسخت في ذاكرته ووجدانه وباتت رمزاً لحرية مشتهاة:

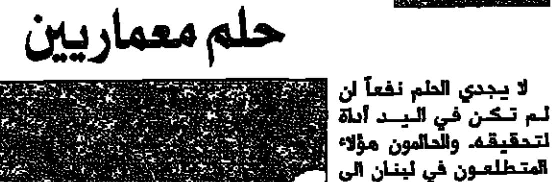
ترى في ذاكرة الجدران/ اسماء مَن مكثوا طويلاً في دنيا العقم/ وما جدّ على وجهك من جراح/ تحملها ذاكرة الماء بوعاء/ رمى فيه الضوء المتخفي/ بلباس الليل ظلاً/ كم كان سهلاً على بلاط الزنزانة ان يحفظ قصيدة/ واصعب عليك ان تنسى الجلاد.

كسواه من شعراء، او من سجناء، يهدي كتابه الاول الى أمه عربون حنان وامتنان، ويكتب لا عن ذاته فحسب، بل عن رفاقه في الأسر، الذين قضوا تحت التعذيب، او الذين ينتظرون حريتهم او حتفهم. وما بدلوا تبديلاً. ويكتب كل ذلك بشفافية وصدق وطمرانية، بعيداً عن ادعاء بطولة خارقة، وعن اي زيف كلامي، لأنه ابن التجربة، بل ابن الجلجلة، ولأنه عبر الدرب المليئة بالاشواك، وحمل على كتفيه صليب العزلة والوحشة والاشواق.

زاهي وهبي

الغلاف.

مجلات



مجلة (ألف – صفر) حلم معماريين



لا يجدي الحلم نفعاً ان لم تكن في اليد أداة لتحقيقه. والحالمون هؤلاء المتطلعون في لبنان الى بيئة اجمل ومناخ انقى وتنظيم مدني ارقى، يتأملون وعياً وادراكاً في ما يخص حماية الشواطئ ورعاية الاشجار وصون التراث البنياني.

الحالمون الذين نتكلم عنهم في هذا المجال هم اصحاب اختصاصات مغمسة بالحس الجمالي والعاطفة الوطنية. فكتور خوري المهندس المعماري الشاب نموذج لهؤلاء الساعين باداتهم التقنية واختصاصهم بالمبادئ الجمالية، الى حد البشاعات المعمارية والعمل مع رفاقه على استدراك البقية الباقية وجعلها نموذجاً جمالياً وتراثياً يرتاح اليه الذوق والهوية.

خطوتهم الاولى بيان اعلنوا فيه ولادة العدد الاول من مجلة عنوانها "الف – صفر" A ZERO وهو مقياس الورق الذي يخط عليه المهندسون تصاميمهم.

لماذا هذه المجلة؟

البيان الذي بدأوا يوزعونه باللغات العربية والفرنسية والانكليزية يجيب عن السؤال: "سؤال لا بد منه في الوقت الذي يتخبط فيه وطننا في فوضى البناء واعادة الاعمار وارتفاع الاصوات المعترضة بشدة على اوضاع البيئة التي اصبحت عدائية للانسان في شكل مريع. "مجلة "ألف – صفر" تلفت المهندس المعماري الى مسؤوليته تجاه المجتمع الشاملة تربية عين الناس وتأمين المكان الافضل للعيش. فيكون الناطق بأسم عصره وبأفضل ما يقدمه من خبرات وافكار لعيون الاجيال الحالية والقادمة".

من هذه الطموحات تألف فريق من مهندسين معماريين، ممتلئين اصدروا مجلة ذات طابع اجتماعي وثقافي تعالج فيها مشاريع الهندسة المعمارية والفنون كافة وجميع الموضوعات التي تشكل اطاراً لبناء الحياة وتحسين البيئة للمواطن.

في بداية لقائنا عبر فكتور خوري عن هموم المعماري الملتزم بيئته ووجعه حين يفرط المهندسون بجمالها ونظامها لمصلحة زبون جاهل، "من استاذنا في الالبا، جورج عربيد، المتطرف في نقده، من عينه المروسة في رؤية الاخطاء ومحاسبتها، تعلمنا ان يكون لدينا فكر نقدي. فهمت ان اللبناني لا يرى سوى المظاهر ولا يميز العمق من القشور ولا الحجم من المدى، في محترف الالبا نضج ذوقنا. فجورج عربيد قمش احساسنا بتعريفنا عبر الضوئيات الى معالم البناء في العالم المتحضر.

وبعد تخرجنا فكرنا انا وزملائي في اصدار مجلة بعدما صارت العمارة هاجسنا والبنايات المترامية بكثافة تلتقط تفكيرنا، وسعينا الحار الا تصاب بلوثة التشويه التي اصابت الرعيل السابق لنا.

الاقلام في مجلة "ألف – صفر" شابة، وترنو الى وطن نظيف، مسؤول، مدروس كالطبيعة التي اوجدها الخالق في ربوعه.

من الموضوعات: "بناء المدن بعد الحروب"، "اعادة تركيب النسيج المدني"، "تأملات في مدينة مقطوعة الرأس"، "تاريخ الفن"، كما ضوء على الرسم والنحت والشعر والموسيقى والسينما.

مي منسى

فرعون تكرار لاوزيريس

عام ١٩٩٣ كان نقطة فاصلة في تاريخ الحضارة المصرية بحسب ما يرى الباحث انطوان بطرس في توطئة كتابه "لغز الهرم الكبير" الصادر عن "دار رياض الريس". ففي ذلك العام "تم، بقليل من الصدف وكثير من البحث العلمي المبتكر، اعادة كتابة تاريخ مصر الفرعونية. واليوم باتت اهرامات الجيزة، آخر عجائب الدنيا السبع، بضخامتها وعلوها الشاهق واعجازها، لا مجرد قبور لعدد من الجثث البالية، ولو محنطة (الواقع ان ايّاً من مومياءات ملوك الاسرة الرابعة التي بنت هذه الاهرامات لم يعثر عليها)، انما تجسيد لعقيدة دينية تعتبر ان كل فرعون هو تكرار لاوزيريس، اول ملك الهي وزمني في مصر، وآيل في النهاية الى الخلود بين ابراج النجوم، ومن اجل ذلك بنيت الاهرامات في نسق على الارض، غرب نهر النيل الخالد، يماثل تماماً نسق مجموعة نجوم برج اوريون، في السماء فوق المجرة. ومن اجل ذلك اعتبر المصريون النيل انعكاساً للمجرة واعتبروا المجرة نيلاً سماوياً. كما اعتبروا الاهرامات اشبه بمنصات اقلاع لروح الفرعون، واضفوا عليها كل هذه الحسابات المعقدة بحيث تواجه الجهات الاربع الاصلية في منتهى الدقة واقاموا فيها كوى تتطلع الى نجوم معينة ترمز في الديانة المصرية الى البقاء والخلود". والبحث التاريخي العلمي معزّز برسوم وبيانات ومراجع وفهرسين بالاعلام والاماكن.



الغلاف.

الراحل فاروق البقيلي:
عدتُ الى بيروت لأموت

كان خبر رحيل الصديق الفنان فاروق البقيلي فاجعاً. هذا الانسان الرقيق، الذي كانت الحياة تفور في اعماقه الى حد الغليان، كنت زميلاً له في "الاسبوع العربي" وزميلاً له في الكتابة. وفي الفترة التي كان يكتب فيها روايته الاولى اطلعني على فصول منها، وكنت في الوقت نفسه أعد تحقيقاً مع مجموعة من الكتّاب والفنانين عن مدينتنا بيروت في سؤال طرحته على الجميع ومن بينهم فاروق، كان من المفروض ان ينشر التحقيق في مجلة "المجلة" في الفترة التي كنت اعمل فيها في المؤسسة التي تصدرها وتصدر جريدة "الشرق الاوسط" ومجلات اخرى. لكن الموضوع لم ينشر بسبب تركي العمل هناك. هنا، مع الخبر الفاجع برحيل فاروق، كان لا بد لي من فصل رأيه عن بقية الآراء لنشره في الصفحة الثقافية من "النهار" وهو في ما يأتي بخط يده الجميل – رحمه الله –.

ياسين رفاعية

بيروت التي كانت... هل تعود كما كانت؟

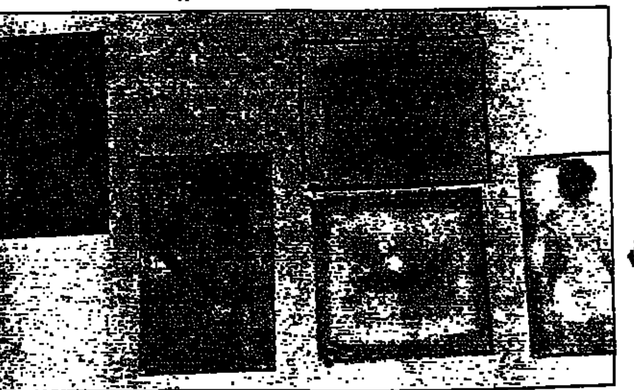
هذا سؤال تختلف الاجابة عليه باختلاف الاجيال. لانه يسقط عامل الزمن بتحركاته وتحولاته من الموضوع. لانه يفترض ان تكون صورة اليوم طبق الاصل من صورة الامس. ولا اظن هذا هو المطلوب بحال من الاحوال. يجب ان نعترف ان الحرب العابثة لم تُخرب المدينة فقط، وتحولها الى هياكل انقاض واشباح، بمقدار ما خرّبت الانسان. لان الانقاض الحقيقية البشعة ليست تلك الماثلة امام اعيننا في قلب العاصمة القديم بمنظرها الكئيب... وانما هي تلك الانقاض المتراكمة في الداخل التي نتجاهلها ولا نريد ان نراها، وتواجه بما انفسنا التي تزداد جشعاً ونهماً وادعاء فارغاً.

ان السؤال الاخطر ليس في ما اذا بيروت التي كانت هل تعود كما كانت. انما هو الانسان. هل هو الذي كان.. أم اصبح شيئاً آخر غير الانسان على ما هو من الحق والخير والجمال؟. لان الحرب على بشاعتها ولاانسانيتها فانها تطهر من اكتوى بنارها من الآفات التي لا شفاء منها اكثر من اي شيء سواها!. ربما — وهنا وجه الغرابة — لان الحرب على هذا المقدار من البشاعة.

المدينة مهما امتدت ذاكرتها في التاريخ وتوغلت في الزمن. ومهما اتسعت رقعتها او ضاقت في المكان. فانها تظل من حجر ما لم يعمرها قلب الانسان. اذ من هنا تنبع الحضارة.. ومن هنا تصب في محيط الانسانية الشامل. لا من مكان آخر على الاطلاق. ولانها كذلك، كانت بيروت.. وكان اللبناني يولد مهاجراً في بحرها ثم يعود اليها ليموت.

فاروق البقيلي

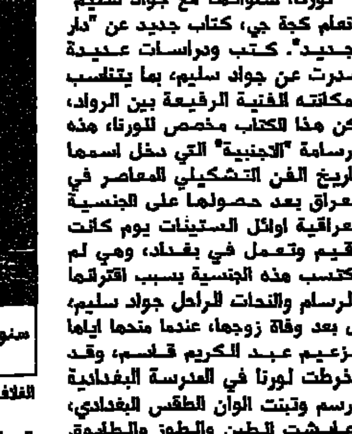
لوحات لهلين الخال في مطعم


بعض المعروضات.

في معرض غير مألوف، تطل علينا هلين الخال بزيتيات عددها ٤٣ وزعت بذكاء حول طاولات تستقبل زبائن يأكلون ويشربون ولا يستطيعون الهروب كثيرا قبل ان يتنبهوا الى ان على الجدار: فوق رؤوسهم وقبالة انظارهم، وعلى الجدار الذي يظهر فوق رؤوس حبيباتهم او زوجاتهم او اصدقائهم، وفي الافق الذي يحد مساحة المطعم – القبو وينتهي بالمدفأة حيث تطقطق ذرات الحطب المشتعل.

المعرض في "كاف دو فرانس" على طريق يكفيا ليست الفكرة بالسيئة مبدئيا. فالناس او الرواد يفضلون طبعا النظر الى عمل فني اياً كان موقعه من رؤية جدار فارغ او مكدس عليه اوان تراثية وسيوف وخناجر قديمة.

سبق "للكاف دو فرانس" ان عرضت اعمالا لمارون حكيم وسيلي الخال وسليمى زود وغيرهم. يقول صاحب "الكاف..." انه يقوم بهذه المبادرة من دون ان يحسم اي مبلغ من المبيعات. طبعا نستفيد من ان يدخل الى "الكاف..." زبائن جدد قد لا اصل اليهم لولا المناسبة اي المعرض. والجميع فرحون، وقد قام لمين البلشا برسم كبير على الحائط فوق البار وهو من الواقعية المؤسلبة حيث مجموعة من الناس يلهون وحولهم اجواء شبيهة بما يحصل في سهرات السمر. هذا هو المدخل الى المكان. والبقية تتبع.


"عري انثوي". (ل.غ.)

ثقبا كبيرا في حالة ماليتهم. اما الحد الآخر والاخطر يكمن في نوعية الاعمال التي يختارها الفنان لعرضها. فهو يعرف سلفاً ان اعماله ليست للنخبة وللذواقة الذين يترددون عادة الى صالات العرض بل لزبائن لا وجه لهم ولا اسم ولا موقع. قفزتهم هي في المجهول. اذا بعض التنازل، او في احسن الحالات، اختيار لاعمال "باس برتو" اي تتأقلم في اي مكان ومع اي ذوق. يعني قليلا من العري الانثوي، وقليلا من الفاكهة، ومن المنظر الطبيعي، ومن الوجوه المستوحاة من الواقع. وايضا قليلا من الاعمال التي تحمل هويته اي اسلوبه ومنهجيته لكن ليس مما هو الجديد والحامل المعاناة والرؤى والقلق والتصور التي سكنت الفنان عند لحظة انجازها.

لم نشاهد اعمال الحكيم، اذا لا يمكن ان نحكم على اي مستوى كانت عليه، ولكننا نخاف من الاكل والشرب والرقص والغناء من ان تبتلع وتقضي على ما هو داخل المكان بما فيه الفن. واعمال هلين الخال المعروضة حاليا في "الكاف..." والتي بيع قسم منها، لم تكن في المستوى الذي يمكن ان يقنعها ان تلك المغامرة تستحق المجازفة. فلنترك للأكل والشرب والغناء والرقص فرصة التمتع بالحياة ولتبق الاعمال الفنية، المرشحة لابراز الابداع والابتكار عند صاحبها، في الامكنة التي تحتضنها وتعرضها وتظهر جمالياتها في احسن موقع، وفي افضل تعليق، وفي اضاءة ملائمة تبني زواياها وجمالها.

التمازج

في حالة التمازج ما بين الفن والمأكل والمشرب مغامرة ذو حدين: فهو يتعرض لخطر السقوط من مرتبة العمل الفني اي من برجه العاجي، وقد اقول من "قدسيته"، الى هاوية اللامبالاة والاستهزاء والنفور. فالزبائن الذين لم يأتوا اصلا الى المكان من اجل الفن، او اذا اردنا ان نكون منصفين، فربما قد يشتري قسم منهم انما ليس لانهم هواة فن بل لأن الجو الموجودين فيه يدفعهم الى اختيار هيئة، او منظر، او طبيعة ميتة ترضي ذوقهم من دون ان تفتح

لور غريب

مطالعات

لورنا وجواد سليم



الغلاف.

"لورنا، سنواتها مع جواد سليم" لانعام كجة جي، كتاب جديد عن "دار الجديد". كتب ودراسات عديدة صدرت عن جواد سليم، بما يتناسب ومكانته الفنية الرفيعة بين الرواد، لكن هذا الكتاب مخصص للورنا، هذه الرسامة "الاجنبية" التي دخل اسمها تاريخ الفن التشكيلي المعاصر في العراق بعد حصولها على الجنسية العراقية اوائل الستينات يوم كانت تقيم وتعمل في بغداد، وهي لم تكتسب هذه الجنسية بسبب اقترانها بالرسام والنحات الراحل جواد سليم، بل بعد وفاة زوجها، عندما منحها اياها الزعيم عبد الكريم قاسم، وقد انخرطت لورنا في المدرسة البغدادية للرسم وتبنت الوان الطقس البغدادي، وعايشت الطين والطوز والطابوق وفضلتها على الوان الريف البريطاني الذي هي منه.

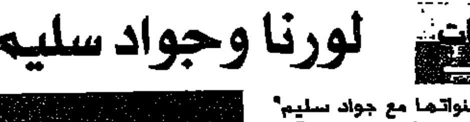
والكتاب حوار طويل لجرته انعام كجة جي مع لورنا بالانكليزية، مع عبارات قليلة باللهجة العراقية، وهو كما تقول كجة جي: "ليس حكاية حب كبير فحسب، ولا صفحة من تاريخ فني، بل اضاءة لزمن جميل مضى.

لورنا تختفي في الكتاب، تغدو هي وجواد في صفة واحدة، وفي مكان واحد، وزمن واحد، هما معاً الحكاية. وهما معاً الحاضران/ الغائبان، كما في الصور التي يتضمنها الكتاب كذلك في الاحداث والمجريات، ومعهما اصدقاء وتماثيل وجداريات ولوحات وحلى ورسائل.

فجواد حاضر حتى بعد غيابه (١٩٦١)، وبعد زواج لورنا الثاني، من محام عراقي انجبت منه طفلة انضمت الى اختيها زينب ومريم (جواد سليم)، واسمها ريا سليم، لكأن الزوج الثاني، المحامي، لا اسم له، او لا اسم يحل بدلاً من اسم جواد، او يمحوه.

والعنوان يوحي أن الكتاب سيرة لورنا في "سنواتها مع جواد سليم". والكتاب يبدأ بافتتاحية "ميتولوجية" عن جدها البحار "اين بوب بولينو"، وينتهي بصورتها مرفقة بصورة كريستيان جواد، ثم بشهادات. في لورنا وجواد من اصدقاء جواد هم فائق حسن، محمد غني حكمة، لميعة عباس عمارة، محمد مكية، ورفعة الجادرجي.

فالكتاب اولاً رسالة حب من لورنا الى جواد، تماماً مثل القطع النقدية التي تضعها (لورنا) في علبة عازف غيتار على الرصيف "ارضاء لجواد الذي يتابعها من هناك، حيث هو اليوم".



قصص الذين عبروا

"هؤلاء الذين عبروا" ملف خاص بالقصة اللبنانية، في العدد الاخير من مجلة "الحكمة" ويحتوي على قصص ليوسف حبشي الاشقر، خليل تقي الدين، جبران خليل جبران، فؤاد سليمان، مارون عبود، توفيق يوسف عواد، كرم ملحم كرم، جورج مصروعة وميخائيل نعيمة. يقدم له فؤاد كنعان الذي يتناول مفاهيم صناعة القصة ومهمة القصاص الرسولية متسائلاً اين القصة اللبنانية: "ما زالت في عمر الرياحين". يجيب.

وفي العدد ملف خاص بمستقبل الرواية العربية. يشارك فيه: د. متري بولس، جورج دورليان (عالم اندريه شديد الروائي)، د. عبد المجيد زراقط ("ضيعة الله" لوليم خازن)، د. لطيف زيتوني (روائية رشيد الضعيف)، د. علي شلق (القصة القطعة المصوصة من جسم)، د. يمنى العيد (ثلاثية حنا مينة)، د. غالب غانم (توفيق يوسف عواد)، جوزف طانيوس لبس (القصة اللبنانية بين الحربين)، د. وليد نجار (نجيب محفوظ. نوبل العربية الاولى)، اضافة الى حوارات حول "الادب الروائي" مع ديزي الامير، ليلى عسيران، اميلي نصر الله ولطيف زيتوني، ونصوص مختارة لسعيد عقل والياس العطروني وادمون رزق ووليم الخازن ووضاح الحلو...

الغلاف.

المشترك

سينما

● ابراج
(ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "مظليو سفينة النجمة" (الحشرات الضخمة تهدد الارض في المستقبل البعيد. والمخرج بول فرهوفن يصور محومها بالمؤثرات، مع كاسبر فان داين).
٢ – "منطقة الشرطي" (الفساد داخل الشرطة الاميركية يفضحه سيلفستر ستالوني مع روبرت دونيرو، إخراج جيمس مانغولد).
٣ – "الغد لا يموت ابداً" (مغامرة جيمس بوند الجديدة. ترفيه لامث ومسل مع بيرس بروسنان وجوناثان برايس، اخراج روجر سبوتيزوود).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين. في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج وولفغانغ بيترسن).
٥ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدّلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٦ – "جورج الادغال" (مزل تهكمي بشخصية طرزان الشهيرة، لجمهور صغير وشاب، مع براندن فرايزر وليسلي مان).
٧ – "لوسي أوبراك" (المخرج الفرنسي كلود بيري يفتح صفحة ولقعية عن تاريخ المقاومة الفرنسية ضد المحتل النازي. في شريط ممتاز من بطولة دانيال أوتوي وكارول بوكيه).
٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩– "مرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

● أتلانتيس، المنصورية
(ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (شبان اربعة يشفون المطاردة القاتلة فيتعرضون لمطاردات الخوف على طريقة "صراخ" لمس كرافن، مع التشويق والحودة الاقل، إخراج جيم جيليسبي).
٢ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (إبن الرئيس الاميركي متهم بقتل عشيقته، ويسلي سنايبس شرطي لكشف الحقيقة).

● اسباس
(ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "سبعة اعوام في التيبت" (الفرنسي جان جاك أنو يروي رحلة المغامر النمسوي، براد بيت، في أرض الحكمة البوذية، عمق ودراما ومشمسية).
٣ – "سبعة رؤوس في حقيبة يد" (جرائم قتل لكن في الاطار الكوميدي والتشويقي، مع جو بيتشي، إخراج توم شولمان).
٤ – "وحيداً في المنزل – ٣" (الجزء الثالث من الكوميديا المنزلية مع الولد الباقي وحيداً في المنزل ليواجه على طريقته الاشرار، مع الصغير ألكس دي لاينز هذه المرة).
٥ – "يو – تورن" (جديد أوليفر ستون في عالم الانحراف والقسوة والعصر، مع شون بن وجنيفر لوبيز).
٦ – "دوني براسكو" (اجواء المافيا لكن في نبرة إنسانية مختلفة تدور على فكرة الصداقة والامانة والخيانة، مع آل باتشينو وجوني ديب، إخراج مايك نيويل).

● إيليت
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "سبعة رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "سبايس وورلد" (فرقة الصبايا المغنيات في شريطها السينمائي الاول).
٤ – "إتصال" (جودي فوستر تتصل بمخلوقي الكوكب البعيد. علمي – خيالي لمزاوله، إخراج روبرت زيميكيس).

● البزيه
(ت: ٢٢٠١٥٧):
"وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج أتلانتيس).

● امباساد
(ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "فاير داون بيلو" (ستيفن سيغال بطلاً).
٢ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (راجع برنامج أتلانتيس).

● امبير
(ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "إتصال" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).
● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤).
"قيد" (شريط بوليسي أسود مميز).

● بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "الغد لا يموت أبداً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مظليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الرائع" (تشويق عاطفي مع ريبيكا دومورناي وفنسنت دونوفريو).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "مرقل" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "جورج الادغال" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مظليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).

● سان ايلي
(ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

● سارولا
(ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● ستارثيت، زحلة
(ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "مظليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "انتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).

● سوديكو سكوير
(ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تمضية رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "جريمة في الـ١٦٠٠" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "يو – تورن" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم
(ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "مظليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي
(ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "الممثل الاول" (شريط عواطف مضطربة بين المسرح والحياة، مع أنا غالبينا وادميير ميلسون، اخراج جون دويغان).
٢ – "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "تمضية رؤوس في حقيبة يد" (راجع برنامج إسباس).

● كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الغد لا يموت ابداً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "لوسي اوبراك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جورج الادغال" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "منطقة الشرطي" (راجع برنامج ابراج).
٦– "مرقل" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "مظليو سفينة النجمة" (راجع برنامج ابراج).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "وحيداً في المنزل – ٣" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "إتصال" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لاسيتيه
(ت: ٠٩/٩٣٧٢٠٠):
١ – "أنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في اجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).
٢ – "الممثل الاول" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "بين" (روان اتكنسون هازل ضاحك).
٤– "سبايس وورلد" (راجع برنامج إيليت).

● لي دون، فردان
(ت: ٧٩٢١٤٣):
١ – "سبعة اعوام في التيبت" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "دوني براسكو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء
(ت: ٣٤٥٨٦٧):
(– "الدبابير" – شاشونيه).

مسرح

● مسرح إيڤوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٢٨٠):
– "الأندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدانس ، الزوق
(ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وأربع نسوان". اخراج جورج شلهوب.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– بالليه براغ الحديثة.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "شي بيشبه الوضع". اخراج رفيق نجم.

● مسرح جان دارك، الحمراء
(ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢):
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٤٢٣٠):
– "شي غريب شي عجيب". تأليف محمد خونذي. بطولة اماليا ابي صالح.

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديني).

● مسرح المدينة، كليمنصو:
(ت : ٣٧١٩٦٢/٣/٤)
– صبري المدلل، قدود حلبية وتواشيح دينية. الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه.

● مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "رزق الله يا بيروت"، اخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

معارض

● متحف جبران خليل جبران
(ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

ابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، أعد الحيوية الى سياستك المالية وفتش عن مجالات جديدة للربح والا فالضائقة في ازدياد.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، الامور تسير وفق ما اعددت، وعليك تمضية ايام العطلة بعيداً عن الهموم.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، خصص يومك للنشاطات المريحة وامض جزءاً مع افراد العائلة.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لديك القلب الكبير المستعد دوماً لنجدة المحتاج. الفرصة امامك ولن تتأخر.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تعب عابر يجعلك تعيد برمجة اعمالك وتخصص لنفسك وقتا كافيا.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): في لقاء عائلي تلتقي اشخاصا يقدمون لك عروضاً تناسب تطلعاتك.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لا توقع عقوداً وارتباطات لاجل طويل لانك في عالم متغير ولا تعلم ما يكون عليه الغد.
● العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢)، اية حماقة تجعلك تقاطع اصدقاءك للاسباب الصغيرة؟ تعود عن الخطأ بعد هدوء العاصفة.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): اذا اتممت جردة حساب فإنك ستجد نفسك قطعت اشواطاً بعيدة رغم بقائك بعيداً عن الهدف.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). ترغب في جسم رياضي متناسق ولكنك تتباطأ في اتخاذ الخطوات المناسبة.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): راقب مصاريفك وخفف من المشتريات غير الضرورية لئلا تقع أسير الديون.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): اذا طلب منك احدهم مالاً فاعطه الجزء اليسير ولو كنت متأكدا من عدم تمكنه من دفعه مجددا.

مسرح كازينو لبنان، الأسرة، وصدى العمل الضخم

منصور الرحباني ينهمك في سقراط: قصتنا جميعاً نحن الحالمين بالحرية



منصور الرحباني يتحدث والى جانبه وليم حسواني ورفيق علي احمد ومروان الرحباني وكارول سماحة واسعد حداد. (اميل عيد)

من الديكور تصميم روجيه الجلخ.

خوفا من ازدحام السير، ذهبنا قبل الموعد الى كازينو لبنان لنلتقي الفنان منصور الرحباني في لقاء له مع ممثلي وسائل الاعلام المختلفة حول مسرحية "آخر ايام سقراط" التي ستفتتح في ١٢ شباط.

وصلنا قبل الموعد ولحسن حظنا تمكنا من قطف بعض اللحظات من منصور الرحباني خلف كواليس مسرح الكازينو. وعن لقاء اليوم (امس) سألناه فقال انه للصحافة لأن "الفن والصحافة يكملان بعضهما بعضا. فالفن يعد وينتج العمل والصحافة تشرحه وتتناول حسناته واماكن الضعف فيه لتنقل الخبر بتجرد للناس. انها رفقة عمر".

واشار الى ان اختيار مسرح كازينو لبنان كان في باله عندما كتب المسرحية "لأنني اعلم كبر المسرح من حيث الخشبة وسعة الصالة للحشود. و"آخر ايام سقراط" عمل ضخم يتطلب صفات عالمية وتقنيات حديثة، وهذا المسرح يوفر لنا ما نريد. وانا أكيد من ذلك نظرا الى الاعمال التي قدمناها سابقا على خشبته. لم أعلم ان الايام ستطول الى ان يعاد تأميله، وهكذا انتظرنا الى الآن".

وذكّر ان هذا العمل ضخم ومهم من حيث التأليف والتلحين وان الالحان سجلتها اوركسترا كييف السمفونية المؤلفة من ٧٠ عازفا و"لم نسجل في لبنان لأنه لا عدد كافيا من الموسيقيين للتسجيل ونفتقر الى اعداد كافية من الكمنجات والڤيولا والشيلو وغيرها من الآلات، وبما ان العمل ضخم يحتاج الى اعداد وتسجيل متكاملين سجلنا مع اوركسترا كييف المعروفة عالميا".

واضاف ان الكورس من ٧٠ شخصا، هو كورس اللويزة بقيادة الاب رحمة وعلمت الفناء رونزا، وعلى خشبة المسرح حوالى الـ٧٠ وفي الكواليس حوالى الـ٣٠ من مشرفين ومساعدين. "هناك حوالى ٣٠٠ فرد تضافروا على اعداد هذا العمل وانجاحه".

وعن مشاركة اولاده الثلاثة مروان وغدي واسامة في الاعداد، اشار الى ان الامر حصل بالصدفة. "مروان مخرج وانجز اعمالا ناجحة مثل: صيف ٨٤٠ والانقلاب والوصية، وكانت على مستوى جيد ومتقن. لذا لم اتردد في العمل معه هذه المرة وقلت لنفسي ان هذا الشاب يكاد ينفي المستحيل من ذهنه فهو يجرب ويسعى الى مختلف الامكانات والوسائل التي تخطر له لينجز العمل الذي يريد وعلى المستوى الذي يطمح اليه. وهو موسيقي وله ألحان في المسرحية، الى ألحان أخرى لغدي واسامة اللذين شاركا في التوزيع".

وذكر انه دائما كان هناك من يشارك الاخوين الرحباني في اعمالهما وانه أراد مساهمة اولاده لتمتعهم بثقافة موسيقية وموهبة وتقنية عالية في الاوركسترا. "وكانوا عند حسن ظني".

واعتبر منصور ان هذا العمل على مستوى اوروبي واننا على طريق العالمية. "لكن في النهاية، الفشل والنجاح بيد الله وأتمنى النجاح".

ولدى سؤالنا عن موقع هدى في العمل، قال انها تلعب دور زوجة سقراط كزنتيبي وان هذه المرأة وفق التاريخ هي سويعاتية لا تهمها الفلسفة كثيرا. وهدى تلعب هذا الدور باتقان شديد وعبقرية رغم صعوبة ادائه. وذكر ان رفيق علي احمد الذي يلعب دور سقراط خضع لدورة في دراسة الموسيقى والتنغيم وسيغني مع الاوركسترا السمفونية "وهو اذا اردت، اصبح الان رفيق كاريراس". ونوه بالصوت والموهبة لدى كارول سماحة في دور تيودورا الفاتنة، وان وليم حسواني أخذ دور انيتوس الرجل الذي يحوك المكائد.

ثم سألناه عن "آخر ايام سقراط" هل تقوم بجولات في مناطق لبنانية وخارج لبنان في نهاية عرضها على مسرح كازينو لبنان، فقال ان هذا الامر يخضع للظروف والفرص التي ستتوافر ولا مانع لديه من جولات او مهرجانات اذا دعي اليها. ولديه مشاريع كثيرة "لأن الانسان وهو حي يحلم وانا بطل الحلم يعني السقوط في الموت والعدم".

وانا الان اعمل على اعداد قداس ارثوذكسي بعدما انجزت قداسا مارونيا، كما اريد تنفيذ عمل من التراث الاسلامي تحية لاخوتي المسلمين الذين اعيش معهم في هذا الوطن والذين اؤمن معهم بالله واحد".

وفي النهاية، تمنى ان تعجب المسرحية الجميع "لأنها وان كانت غائبة في البعد فهي تتكلم عن الآلام لدى الناس واوجاعهم وقهرهم وتوقهم للحرية. واعتقد ان كل انسان سيرى نفسه على هذا المسرح. ونحن كلنا سقراط كلنا معنيون وكلنا نريد المقاومة من اجل الحق والخير".

اللقاء

ومن حوارنا الوجيز مع منصور الرحباني الى اللقاء بادئا بكلمة القاها الفنان بعدما رحب بالحضور الذي ضم وجوها من أسرة المسرحية كرفيق علي احمد واسعد حداد ووليم حسواني وكارول سماحة. وحضر اولاده الثلاثة مروان وغدي واسامة والشاعر عبد الغني طليس والصحافية نضال الاحمدية والمستشار الاعلامي للعمل جورج كعدي والمستشار الفني نقولا دانيال وعدد من ممثلي وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة.

ومما جاء في كلمة منصور: "آخر ايام سقراط. لماذا؟ لانه حان وقت الصراخ، وعذابات الانسان اكتملت، لان العدالة قلت في الارض، والظالمين أمعنوا في الاعتداء على الحرية!

وجب أن نستدعي سقراط ليموت من جديد في ساحة كل مدينة!

ولأن شعب اثينا القديمة، هو كل شعب في الارض، هو انا وانتم، فالظلم واحد، والفقر واحد. والضرائب التي ارهقتهم ترهقنا ولأننا مثلهم نقاتل من اجل الخلاص.

لهذا كان لنا – رفاقي وانا – ان نقدم آخر ايام سقراط من على خشبة مسرح كازينو لبنان، وندعوكم الى مشاركتنا في تفعيل الصراع من اجل التغيير. الكلمة هي السلاح (...).

ما يحدث في أثينا، يحدث في كل مكان.

وما حدث من زمان، يحدث في هذا الزمان.

يتكرر التاريخ وتتشابه البلدان (...).

آخر أيام سقراط.

حكاية الشهيد الاول للحقيقة.

آخر ايام سقراط هي قصة كل مدينة في كل زمان ومكان هي قصتنا جميعا نحن الذين نحلم بالحرية والخلاص.

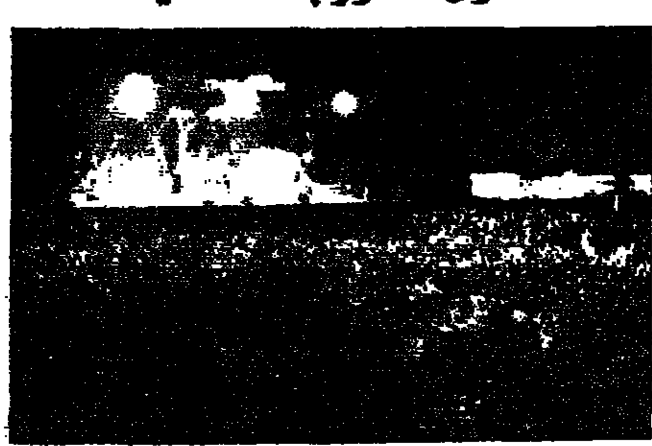
آخر ايام سقراط أحداث تتوالى وسط احتفالات غنائية راقصة.

انها عهد جديد من الموسيقى الكبيرة (...)".

ثم قدم مروان الرحباني شرحا لكيفية اعداد العمل وكيف حاولوا تقديم شيء جديد بدءا من كتابة النص والتقطيع السريع وصولا الى التأليف الموسيقي "ليس لاننا سجلنا مع اوركسترا سمفونية لكن لحاجة العمل التي فرضت هذا النوع من الموسيقى والتوزيع، وجاء تغيرنا من ضمن خط الاخوين الرحباني". كما اشار الى الديكور وتصاميم الملابس وانهم اهتموا بشتى التفاصيل من تمثيل وحوار. ثم كان عرض لفيلم فيه مراحل من التسجيل في كييف وقائد الاوركسترا فلاديمير سيرينكا الذي ينسق المقطوعات مع منصور واولاده. وتلاه حوار موسع مع ممثلي وسائل الاعلام وغيرهم من المعنيين والمهتمين بسقراط ولماذا لاختيار اخر ايامه والتسجيل في كييف واسئلة اخرى طرحت على منصور ومروان ورفيق علي احمد. ثم تحدث نقولا دانيال عن العمل المسرحي الجماعي ووليم حسواني عن ضرورة الاخذ بالعبر والتنبه من شخصية انيتوس.

وفي الختام كان حفل كوكتيل.

ن. أ.



من الزياء لغابي ابي راشد.

أزرار

تهديد بالشطب من لائحة الآثار العالميّة

– ٢٢ –

في كوبنهاغن، قامت القيامة على تعرض تمثال "حورية البحر الصغيرة" لقطع رأسه. وهو احد اهم المعالم السياحية في العاصمة الدانماركية، لسببين: انه مستوحى من قصة خيالية للكاتب الدانماركي هانز اندرسن، وانه بازميل النحات الدانماركي ادوارد اريكسون، ولذا ينتصب منذ ١٩١٣ في اعلى صخرة مطلة على مرفأ كوبنهاغن وساحلها. واوعزت الدولة فورا الى غطاسين هرعوا يبحثون عن الرأس المقطوع في اللجج العميقة. وصرح وزير الثقافة بانه "مصاب بصدمة كبرى، لا نستطيع حماية تراثنا من الاعمال التخريبية".

وفي القاهرة، انتهى ترميم تمثال "الفرعون بيبي الاول" (٦٧ سنتم) بعد العمل عليه ١٨ شهرا. وورد في تقرير المرمم الخبير كريستيان ايكمان (من المتحف الروماني الالماني في ميتز – المانيا) انه "تمثال نادر جدا من النحاس"، ولعله "اقدم تمثال من المعدن في العالم"، عمره نحو ٤٣٠٠ عام، تم اكتشافه في منطقة ادفو – جنوب مصر عام ١٨٦٨. ومما يعتبره ايكمان "تحديا حقيقيا" ان مهمته استغرقت هذا الوقت الطويل لانه لم يستخدم "اية مادة كيماوية في ازالة الطبقة الكثيفة المتحجرة التي كانت تغطي التمثال وتتسبب بتآكله".

هكذا يتعاملون مع الآثار في كوبنهاغن والقاهرة. فماذا عندنا؟

عندنا: بيبلوس، اقدم مرفأ في العالم، مدينة الكتاب الاولى التي جاءها قدموس ابن ملك صور يعرض على كهنتها ابجديته حتى اذا وافقوا له عليها انطلق بها يؤبجد العالم، هذه البيبلوس مهددة بأن تشطبها الاونيسكو عن لائحة التراث العالمي، بسبب "مرفأ تجاري لليخوت" يهدد المرفأ القديم، ومشروع سياحي "مودرن" يهدد بتشويه القلعة. بعثة الاونيسكو جاءت، شاهدت، وراحت تضع تقريرها وترسله الى دولتنا. فـ"الله يستر".

وعندنا: عنجر مهددة بالشطب ايضا لانها لم تتأهل قلعة سياحية تتمتع بالمواصفات اللوجستية التي تخولها، وبالشروط السياحية التي تتواءم مع شروط الحفاظ على الآثار.

وعندنا: هيكل باخوس في بعلبك مهدد بالانهيار (اكرر: بالانهيار) لان فيه تسربا قويا للمياه يستلزم ان تهرع الدولة فورا الى ترميمه ووقف التسرب، والا فالسلام على بعلبك في تقرير الاونيسكو.

وعندنا: تبقى صور، التي تعمل اللجنة الدولية لحمايتها (فرع لبنان) بجهد دؤوب ادى الى صدور قرار الاونيسكو بتحديد الثالث من اذار "يوم صور العالمي"، والى موافقة فيديريكو مايور المدير العام للاونيسكو على زيارة لبنان بين الاول والرابع من اذار واطلاق نداء حي من صور الى العالم، معلنا بداية "حملة صور الدولية".

وفي نداء مهى الخليل الشلبي مؤخرا: "نرجو ان تبقى صور في منأى عن محاولات استغلالها... سياسيا".

"سياسيا". هيدي ياها. وهنا العلة كلها: في الاتفاق بين لبنان والاونيسكو، تصنيف ٤ واحات على لائحة الآثار العالمية: بعلبك، صور، عنجر، بيبلوس، "بشرط ان يحافظ لبنان عليها وينبىء الاونيسكو بكل خطر داهم".

وهذه اعلاه ثلاث منها مهددة بالشطب عن اللائحة العالمية للآثار، ليس من اهمال مسؤولي الآثار عندنا، بل من تداخلات "بيت بو سياسة" الذين ما دخلوا في امر الا افسدوه بجهل او امية او ... تواطؤ.

بلى: مصيبة لبنان الكبرى، في "الحصة" الكبرى من طقمه السياسي.

هنري زغيب

قلب بين السطور

تتشابك خواطري تقاسيم حياتي.

ثمة اشياء اشعر بها أكثر من اي وقت مضى، تغوص في ذاكرتي وكبريائي الجريح. احمل قلبا ينزف بين السطور والكلمات. أبحث عن غرفة دافئة لأكتب، لأتحرر من اسطورة الروتين والرتابة. وأعيش مواجهة الذات وبلا أقنعة. فالكلمات تتضخم امام جراحات القلب.

غرقت في احلامي حتى الاختناق، وملأني الهم، اني امرأة تملك الحب والارادة والقرار. حاولت التملص من كل فصول الجفاف، ان انفلت من زخم الاحزان واكون صادقة حتى العظم، فشلت في مسيرة الذات، والعثور على أرض صلبة قادرة على احتواء تناقضاتي واحباطاتي. وما زلت املك حروفا تحتضن وقت دهشتي وضياعي، فخمير الانسان فينا لا ييأس، ابدا يبحث عن قيمة ما يجري وعن مخبأ للجراح. ومن أجواء التساؤل اتوشح تلك الساعات الهادئة، أرحل اليها بحثا عن لفظ بليغ لنعتق فيه. بحثي عن الامان، عن فكر واع وانساني يساندني، ويهتم بامكاناتي الفسيحة ومقدرتي على العطاء والاحتمال، عن حلم لا ينطفىء، عن عالم اكون فيه سيدة نفسي، وعن ساعة استريح فيها من ضجيج السنوات. ألملم افكاري وشعث تمزقي، وامضي حيث معمعة الحياة اليومية تكسر امنياتي. أعرف ان ما أخطه ليس سوى تراتيل لامرأة مجردة من الحلم، تحاول ان تجعل من الكتابة خاتمة للوجع والبكاء.

دلال الحلبي

الشرق الطروب تلك الليلة



القاعة والمسرح. (راقي برنريان)

"ليلة شرقية" نظمتها اذاعة جبل لبنان (راديو مون ليبان) في الفوروم دي بيروت، فكانت ليلة لبنانية وتونسية وجزائرية ويونانية حضرها اكثر من الفين من جمهور الشباب. والحفلة قدمها الزميل سرج زرقا، وافتتحتها المطربة التونسية صوفيا بأغنيتين لها بالفرنسية، ثم كان رشيد طه الذي ادى اشهر اغانيه "ياراييح وين مسافر" لمرتين كما ادى اغاني اخرى له بالفرنسية والعربية ولون "بالداي".

عبدول منصور كان المفاجأة في الحفلة، الفتى اللبناني الذي ولد في كندا وعاش فيها، و"لبنان مولود فيه" قال، وأدى بالانكليزية لأشهر المغنين، واثار الاعجاب بصوته فصفقت القاعة الواسعة له مرارا من لسان، كان للمطرب سيمون حدشيتي فقرة غنائية.

والختام الاجمل في الحفلة مع اليونانية انجيلا ديميتريو التي أدت حتى الثالثة صباحا.

وراجعت مرارا اغنيتها "ماغباي" وكررت الردة بالعربية "التي حفظتها بصعوبة"، ثم غنت ورفعت وتمنت السلام للبنان.

ب.ط.

فنانون لبنانيون وعرب على شاشة اوربت

اعلنت شبكة اوربت عن لائحة الفنانين المشاركين في احياء مهرجانها الثالث للأغنية العربية الذي سيقدمه هذه السنة كل من حسين فهمي وفاروق الفيشاوي وسوزان نجم الدين. تفتتح اوربت مهرجانها اليوم الخميس بمجموعة تضم المطرب التونسي لطفي بشناق، والمغنية اللبنانية نجوى كرم والمغني راغب علامة.

يوم غد الجمعة المطرب السوري صباح فخري الذي يشارك في مهرجان اوربت للمرة الاولى، وجورج وسوف وديانا حداد.

اما السبت ٣١ فمن مصر هاني شاكر، ومن تونس ذكرى ومن الاردن عمر عبدالالات.

ويوم الأحد ١ شباط سيكون مسك الختام مع وردة التي تشارك في مهرجان اوربت للعام الثالث على التوالي وكاظم الساهر.

وسيشارك في فقرات المهرجان التي ستنقلها قناة اوربت الثانية على الهواء مباشرة عمرو اديب مقدم برنامج "سواريه"، وجيزيل خوري مقدمة برنامج "كان زمان"، ودوريس بعيني مذيعة القناة الثانية، وسعود الدوسري مقدم برنامج "حنين"، بالاضافة الى اسرة برنامج "جار القمر" ليليان ناعسة، راغدة مسرة، رلى معوض، غسان سالم واليكو داود.

رزنامة

● دعا "الملتقى الثني" الى حفل تكريم للشاعر الدكتور طلال عامر المعتلر، الساعة ١٠،٣٠ قبل ظهر الاحد ١ شباط في منزل الشاعرة اتحاف الاعور مغضاد، عاليه، شارع البيسين.

● دعا "الاتحاد لانماء الحرب" الى حفل افتتاح المكتبة العامة "حرد" في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، الساعة ٢،٠٠ عصر الجمعة ٦ شباط في دار عبدا مرعريا، القطين.

● دعا المركز الثقافي الاسباني ومجلس انماء الشوف الى حفل لافتتاح معرض التصوير الضوئي للفنانة بثينة ابو الفضل، في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش، الساعة ٤،٠٠ بعد ظهر الخميس ٥ شباط في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة.

● دعت غاليري اجيال الى افتتاح معرض رسومات لربيع خليل وشوقي يوسف وحنا جعارة ومنصور الهبر وغندور الهبر، الساعة ٦،٠٠ مساء الخميس ١٢ شباط وزيارته يومياً حتى السبت ٢٨ منه، في غاليري اجيال، شارع عبد العزيز، بيروت.



رزنامة

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: بلد اوروبي — السابقة: رومانيا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٤٦

افقياً — عمودياً

حل شبكة امس

التصرّف المزدوج

مجلس النواب في لبنان يتصرف حاليا تصرف صاحب الحيوية. وفي الوقت ذاته تصرفا ناقصا.

الحيوية للانسجام مع تقاليد الحرية واساليب الديموقراطية.

والنقصان لعدم الانسجام مع اختتام المناقشات، فكم موقف من مواقف بعض النواب ظهر فيه التناقض اذ ابتدأ بالنقد الشديد وانتهى بالتأييد الاشد.

ومهنا النقد الشديد يظهر في المناقشات وكأنه من مظاهر تبييض الوجه مع فئة من الحكم فيما هو ليس سوى تعبير عن تسجيل موقف معين لظرف معين.

مع ان بعض القضايا ترتدي طابعا اهم من طابع السطحية.

اذ ان الناقد الصحيح هو الذي ينسجم نهايته مع بدايته، أي الذي يتفق تصويته مع نقده.

الكثير من النواب ينهجون غير هذا النهج اي انهم يتصرفون تصرفا مزدوجا، فيقولون نعم ولا في وقت واحد.

هنا هو النقص الكبير في ممارسة نظامنا الديموقراطي. والذي تظهر فيه العورات من خلال التناقضات.

فالديموقراطية حرية. هذا صحيح.

ولكنها ليست حرية فوضى بل حرية نظام. وحرية نظيفة على جميع الصعد.

والا بطلت ان تكون حرية وتحولت الى فوضى.

فاضل سعيد عقل

أطروحة في المجال وادراكه مشرفة من ٥٠٠ صفحة

بولا كلاس القزي: لا موضوعية مطلقة في ذلك الغاء لوجود الأنسان



الدكتورة بولا كلاس القزي (رانيا معوض)

"الادراك هو عملية متحركة بين الواقع والخيال الذاتي والموضوعي، مكان انتقالي لكل ما ندركه هو ذاتيتنا وما نعيشه ويتوزع على المحيط والبيئة ويقترب من الموضوعية دون ان يصلها مطلقا. لا موضوعية مطلقة لانها تلغي وجود الانسان". هذا ما توصلت اليه الدكتورة بولا كلاس القزي في اطروحة من ٥٠٠ صفحة حول: "ادراك المجال المعيوش"، ممتاز كانت علامة اللجنة المشرفة برئاسة الدكتورة ليلى شيخاني بعد المناقشة في الفرع الثاني لكلية الادب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية. والدكتورة كلاس القزي معالجة نفسية واستاذة في الفلسفة العامة الفرنسية في ثانويتي ضبية والزوق الرسميتين وعضو في النقابة الفرنسية للمعالجين النفسيين الممارسين.

هادئة ناعمة مدركة تماما هدفها في خدمة المجتمع مقتنعة بالتوصل من خلال دراساتها وابحاثها الى مساعدة جيل جديد ليدرك تماما اهمية اين يعيش. استقبلتنا بابتسامة خجولة وبصوت تسمعه همسا.

● لماذا اخترت هذا الموضوع؟

– انه الكون الواسع استوقفني منذ حداثتي وبدأت ابحث عن تفسيرات له. وبمعنى آخر هي مسألة المجال وماهية الكون ودور البيئة تختصران تجربتي في الحياة، وتأثرت عبر دراستي لعلم النفس بنظريات بونتي والوجودية عند سارتر ويونغ وغيرهما والانتروبولوجيا. وكل مرة كان الشغف يزداد وكنت ابحث غريبة في تساؤلي حالمة، متمردة في افكاري.

اما اليوم فارتي في عمق المشكلة، والاكتشافات المتلاحقة ترد الى الواقع اهمية المجال في حياتنا وفي جميع الميادين.

● كيف حددت المشكلة؟

– يرتكز البحث على الاشكالية التالية: المجال وليد وعي الانسان وتجربته هو يعيشه ويبنيه خلال العلاقة الدينامية الدائمة والمتبادلة بينه وبين اشيائه في عملية الادراك، والسؤال هو: اذا كان الادراك (Perception) يحدد اطر العلاقات ونوعيتها في حياة الفرد، فمتى يستطيع الفرد تخطي الداخل ليلتقي بالخارج؟ متى يخرج من ذاتيته الى الموضوعية البحتة؟ هل هناك مسافة او لنقل عقبة تنظم العلاقة بين الانسان والعالم الخارجي وما هي حدودها وشروطها؟

● ما هي الفرضية التي ارتكز البحث عليها؟

– الادراك يمزج بين الذات والخارج. ادراك الشيء هو الاتصال به وعند نقطة التلاقي "Point d'intersection" بين الوعي واشيائه ينشأ الادراك. ادراك مختلف باختلاف الافراد والجماعات التي ينتمون اليها وتجربتهم في الحياة ومن مكونات الادراك نذكر: دور الفرد وخصوصيته، دور الاشياء المدركة واختلاف معانيها للفرد او لافراد وهكذا نوعية الادراك وطبيعته متحركتان غير ثابتتين ترتبطان بالافراد وتجربتهم ومحيطهم وتعني بالمحيط المادي والنفسي معا.

● وكيف تم البحث؟

– للاجابة عن السؤال كان لا بد من بحث تجريبي ميداني على نطاق المجتمع اللبناني كلاً على اختلاف جغرافيته اولا، وتنوع ثقافاته واديانه ثانيا والخصوصية والتنوع في انسانه ثالثا. ونظرا الى اهمية البيئة في ادراكاتنا كان لجغرافية لبنان الغنية من سهل داخلي الى جبل فساحل، دورها في تحديد الادراك عند اللبناني.

يضاف الى هذا العامل، الغنى الثقافي والحضاري في لبنان على شتى الانتماءات والاديان وما لها من صدى في تكوين مفاهيمنا وتحديد علاقاتنا.

اما الانسان في لبنان فهو في دراستي اما عادي متوازن Population normale واما موضوعي مفرط – رجل علم (مهندس) او ذاتي مفرط غير قادر على الالتقاء بالخارج اعني به حامل المشاكل والامراض النفسية. وكان لا بد من ايجاد اختبار نفسي يتلاءم مع الموضوع وحداثته وطبق على ١٥٠٠ شخص توزعوا على المناطق: بيروت، زحلة، بعلبك، النبي شيت، دير الاحمر، عيناتا، بشري، الشوف، طرابلس، النبطية.

وفي الاختبار خمس مجموعات وفي كل مجموعة خمسة بيوت تراعي الشكل الهندسي والشكل له مدلولاته النفسية وراعينا القديم والحديث والجديد. وكانت الاولى عن العلاقة الجماعية والثانية عن العلاقة بالذات والثالثة عن اختبار الصحقية والرابعة عن دور الخيال والامور النفسية الذاتية او كل ما في الداخل والخامسة عن دور البيئة.

وبعد الاختبار كان تحليل العوامل ومن ثم دراستها.

● وما كانت النتائج؟

– هذه الدراسة اثبتت ان الادراك عند اللبناني عملية متحركة تتأرجح بين الواقع والخيال بين الذاتي والموضوعي، لكنه عاجز ابدا عن بلوغ الموضوعية البحتة فما ندركه هو نتيجة اسقاط Projection، والمجال هو مكان انتقالي Lieu Transferentiel وتاليا تحديد الفرق بين ذاتي وموضوعي عملية صعبة ولنقل انه وهم لان كل ما ندركه انما هو ما نعيشه فعلا، وما نعيشه يبقى واقعا بغض النظر هل هو حقيقة، هل هو واقع معيوش له على الاقل وجوده وتفسيره في تجربة الفرد الذي يعيشه وانتماءاته وكل العناصر المكونة لشخصيته. ما ندركه هو دائما ما نعيه Extension de la conscience وما نعيشه وكل ما يظهر في حياة الانسان هو ذاتيته التي تتوزع على محيطه واشيائه تقترب من الموضوعية لكنها تبقى ابدا دونها.

● ما هي الاستنتاجات التي توصلت اليها في سياق البحث؟

– تمكنت من مقاربة استنتاجات عدة نذكر من بينها:

– تأثير الانتماء الثقافي المتنوع على ادراكاتنا وتنظيم مجالنا (Organisation Spatiale)، وجود تقارب بين نوعية الادراك عند الطفل والشيخ والمريض النفسي من جهة والمهندس ورجل العلم الباحث والناضج من جهة اخرى. وامكن تحديد اطر الادراك بين الذاتي والموضوعي عند اللبناني في اطار نوعين من الادراك – الموضوعي البحت Perception pour Jugement والذاتي البحت Perception Rupture امكن تحديد العوامل التي تتدخل في عملية الادراك وهي: الجنس، العمر، الدين، الوضع العلمي والاقتصادي، البيئة (جغرافيا ومجتمع) وامكن التعرف على عملية الادراك وطبيعتها النفسية المختلفة عند المريض النفسي، الطفل، المراهق، الناضج، البالغ (فوق ٦٠ سنة) والمهندس.

وامكن الاطلاع بعمق على عوامل نمو الادراك عند اللبناني وميزاته ومشاكله فهي تنتقل من الافقي نحو العمودي مرورا بالمنحنى (Oblique) وتارة من اليمين في اتجاه الشمال وطورا بالعكس وبحسب التنوع الثقافي للفرد المدرك.

● كيف تتابعين العمل؟

– سيتم العمل على اختبار جديد للافادة منه عمليا في الدراسات النفسية عند الاطفال في المدارس خاصة وفي مجال العلاج النفسي الى غيره من الاختبارات. والتركيز على اهمية التعاطي في المجال وكيفية تعليمه في اكتشاف مشاكل الفرد وربما معالجتها.

● الى مَ تطمحين من خلال هذه الدراسة؟

– اطمح الى دراسة اعمق للعلاقة بين اللبناني ومجاله بغية تنظيم افضل المجال والبيئة علمة بطريقة تتلاءم مع حاجات اللبناني النفسية اولا ليتخطى فكرة المجال الملجأ espace refuge الى فكرة المجال المبني espace construit في محاولة لتحديد نوعية العلاقة الصحيحة (نفسيا) بين اللبناني وارضه فيتغلب على القلق والشعور بالذنب نحو شعور بالانتماء والسيطرة في مصالحة مع الذات اولا من خلال التعرف عليها ومع فكرة الوطن ثانيا.

حاورتها: رلى معوض

أساتذة الثانوي: التعويض مصيري

التأمت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في اجتماعها العادي وناقشت خطة تحركها لمتابعة مطالبها وحقوقها المكتسبة وخلصت الى اعتبار مطلب تعويض نهاية الخدمة امرا مصيريا لا يمكن التراجع عنه وتصر على ان يكون لاحتساب تعويض الصرف من الخدمة واحتساب المعاش التقاعدي على كامل الراتب الاخير وعلى ان يشمل ذلك المعلمين في القطاعين العام والخاص.

وأقرت الهيئة الادارية خطة اتصال بالكتل النيابية والنواب لشرح موقفها والفين اللاحق بأفراد الهيئة التعليمية.

ودعت الهيئة مجلس المندوبين المركزي الى جلسة تعقد الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر السبت ٢٨ شباط لمناقشة التقريرين الاداري والمالي وخطة تحرك واسعة لاعادة الحقوق المكتسبة وانتخاب عضوين من اعضاء الهيئة الادارية بديلين من عضوين استقالا بسبب تركهما الخدمة. على ان تعقد الجلسة الثانية اذا لم يكتمل النصاب الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاحد الاول من آذار.

ويحق للمندوبين الترشيح لملء المركزين الشاغرين بشرط ان يتقدم المندوب بطلب ترشيح يسلم الى أحد اعضاء الهيئة الادارية وان يودع الطلب امانة سر الهيئة الادارية للرابطة قبل الساعة العاشرة قبل ظهر السبت ٢١ شباط.

وتعقد الهيئة الادارية اجتماعها المقبل الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة ٦ شباط.

روزنامة الجامعة الاميركية

صدر العدد الجديد من روزنامة الجامعة الاميركية في بيروت، وفيه مجمل النشاطات داخل الحرم الجامعي في النصف الاول من شهر شباط ١٩٩٨. ومن هذه النشاطات محاضرة للبروفيسور بيار علزوري عن موريس رافيل في الخامس من شباط ومحاضرة للبروفيسور طوني آلن، من جامعة لندن، بعنوان "هل من مشكلة مياه في الشرق الاوسط واميركا الشمالية؟" في العاشر من شباط وندوة حول الخلل في تناول الطعام للدكتورة جوزيان ماضي – سكاف في الحادي عشر من شباط ومحاضرة مصورة في اليوم نفسه للسيدة مي ريشاني حول الجواهر. اما في ١٢ شباط فحفل موسيقى كلاسيكي لرباعي ادنبره وبعد يومين حفلة موسيقية على البيانو لوليد حوراني وفي ١٥ شباط عرض للصغار في متحف الجامعة حول المجوهرات وتاريخها.

وتنظم جمعية طلاب التاريخ والآثار من ١٦ الى ١٩ شباط رحلة الى قبرص.

وفي الروزنامة النشاطات المقررة في مهرجان البستان وانتخابات جمعية متخرجي الجامعة والمؤتمر الطبي الثالث والثلاثون للشرق الاوسط. كذلك محاضرة للمخرج يوسف شاهين في ١٨ شباط في الجامعة اللبنانية الاميركية، بي يو سي سابقاً.

يمكن الحصول على الروزنامة من مكتب الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة، كما يمكن تلقيها بالبريد الالكتروني والانترنت.

اليوم العالمي للشباب الارثوذكسي

تقيم لجنة تنسيق عمل حركات الشباب الارثوذكسية في لبنان اليوم العالمي للشباب الارثوذكسي في كاتوليكوسية الأرمن الارثوذكس – انطلياس – الأحد (١/٢/٩٨)، ويبدأ الاحتفال عند الساعة الثالثة بعد الظهر وينتهي عند الخامسة تماماً والبرنامج:

– كلمة المطران سيبوه سركيسيان (مرشد الشباب الأرمني الارثوذكسي).

– كلمة سندسموس الشرق الاوسط.

– كلمة رابطة الجامعيين لطلاب الكنيسة الارمنية.

– تراتيل وأناشيد من جوقة الكنيسة الأرمنية.

– كلمة ممثل شباب الكنيسة القبطية الارثوذكسية في لبنان.

– تراتيل واناشيد لشمامسة الكنيسة القبطية.

– كلمة مركز التربية الدينية في الكنيسة السريانية والارثوذكسية.

– تراتيل وأناشيد من جوقة مار يعقوب السروجي.

– كلمة حركة الشبيبة الارثوذكسية.

– تراتيل وأناشيد من جوقة أبرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس.

مجلس الجامعة اللبنانية يشكر الوزير

وجه مجلس الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور اسعد دياب كتاب شكر الى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش على مساهمته في نصرة قضايا الجامعة اللبنانية، ولاسيما خلال الجلسات الاخيرة للمجلس النيابي التي كان من نتائجها زيادة موازنة صندوق التعاضد لافراد الهيئة التعليمية، بما يحسن أوضاعهم الاجتماعية.

بتسليم لأمره تعالى وقضائه ننعى فقيدنا الغالي المأسوف عليه

راتب حسين امهز (أبو طلال)

تقبل التعازي في بلدته امهز.

الآسفون آل امهز والزين وعموم اهالي مدينة الهرمل وبلدة امهز.

زوجة الفقيد مريم بطرس ضاهر

ولداه جوزف وعائلته

ومارون وعائلته

بناته ساميا زوجة وديع غنطوس صليبا وعائلتها

ولور وسعاد

اشقاؤه فيليب وانطوان وادوار وسابا وعائلاتهم

شقيقته فيكتوريا زوجة سابا جرجس ابي سعد وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

جرجي يوسف أبي يونس

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٩ كانون الثاني في منزل الفقيد في العويني – لمعج.

ابنا الفقيد ريمون وعائلته

والدكتور خليل وعائلته

شقيقه جوزف وعائلته

شقيقته فيكتوريا ارملة المرحوم جوزف أبي ناضر واولادها وعائلاتهم (في المهجر)

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

فيكتور خليل مراد

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ كانون الثاني في منزله في انطلياس بناية جورج نخله الخوري خلف افران عطاالله.

نقابة تجار اسلحة الصيد وذخيرتها في لبنان

تنعى بمزيد من الاسى

فيكتور خليل مراد

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ كانون الثاني في منزله في انطلياس بناية جورج نخله الخوري خلف افران عطاالله.

زوجة الفقيد بهيجة حنا موسى

اولاده غسان نصرالله وعائلته وعصام نصرالله وعائلته وعطية نصرالله وعائلته

بناته هيام زوجة ضحى سليمان وعائلتها في المهجر ورافعة زوجة سالم نعمة وعائلتها ورلى زوجة اسامة كامل وعائلتها وهالة زوجة نادر نادر

اشقاؤه عائلة المرحوم نسيم داود نصرالله وميشال داود نصرالله وعائلته وسمير داود نصرالله والمرحوم سليم

شقيقته المرحومة ادال ارملة المرحوم حنا ابرهيم نصر واولادها وعائلاتهم

وعموم عائلات نصرالله وموسى وخوري ونصر وماضي وسمعان وشديد وسليمان ونعمه وكامل ونادر واهالي قلحات ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

بهيج داود نصرالله

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ كانون الثاني في منزل الفقيد في قلحات.

زوجة الفقيد مارينا لو ماير

شقيقه جمال وعائلته (في المهجر)

وسعيد وعائلته (في المهجر)

شقيقاته لميا ارملة المرحوم متري قاصوف وعائلتها وجوان ارملة المرحوم فايز خلف وعائلتها وليلى زوجة الدكتور روبير بارون وعائلتها

ابن اخيه نذير ابن المرحوم يوسف صباغ

خاله كريم مسعود وعائلته وعائلة المرحوم حليم مسعود

وعموم الاقارب والانسباء في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

نسيب نذير الصباغ

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٩ كانون الثاني في منزله في الاشرفية شارع بارودي بناية قسطنطين صعب الطابق الخامس.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

نازك محمد كريديه

ارملة المرحوم شفيق بوجي

ولداها نزيه وملك

صهراها مفيد النصولي وسامي يونس.

تقبل التعازي للنساء في منزل ولدها نزيه بوجي في منطقة قريطم بناية كومفوروت والرجال في الثالث في خلية جامع عين المريسة بين صلاة العصر والمغرب.

الآسفون آل بوجي وكريدية والنصولي ويونس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فيليب حارس بوسرحال

زوجته مريم خليل العاقوري

ولداه الدكتور جوزف بوسرحال وعائلته والدكتور شربل بوسرحال

بناته ميلدا زوجة طوني جرتيني وعائلتها وبولا بوسرحال

وجانيت بوسرحال

شقيقه اديب بوسرحال وعائلته

يتعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٩ كانون الثاني في منزل شقيقه اديب في الناعمة ويوم الجمعة ٣٠ منه في منزل الفقيد في الاشرفية – فسوح شارع المطران عطاالله قبالة محلات زهار ملك ابو نجم الطابق الارضي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوديت ابرهيم نعر

رابطة آل ديب

زوج الفقيدة حليم تامر ديب

اولادها طوني وعائلته

ولوسي زوجة الشيخ خزعل الجميل وعائلتها

وتريز زوجة جورج عزيز الجاموس وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ و٣١ كانون الثاني في منزلها في الحدث قرب البريد.

الرئيسة العامة وراهبات جمعية العائلة المقدسة المارونيات

شقيقها المهندس انطوان معوض وزوجته

شقيقها المهندس جان معوض وعائلته

عائلة شقيقها المرحوم الدكتور اميل معوض

عائلة شقيقتها المرحومة اليز معوض اسود

وعموم عائلات معوض وباسيل وكل من ينتمي اليها في الوطن والمهجر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

الاخت ادفيج معوض

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ كانون الثاني في منزل شقيقها المهندس انطوان معوض في جبيل.

بالرضى والتسليم تنعى فقيدنا الغالي

سعيد يوسف نكد

زوجته عفاف العيد

ولداه جهاد وعائلته واسامة وعائلته

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٧ كانون الثاني ويصلى عليه اليوم الخميس ٢٩ منه في بلدته كفرمتى.

تقبل التعازي في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت دار الطائفة الدرزية الاحد أول شباط من الساعة العاشرة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر.

الآسفون عائلات آل نكد والعيد وعموم اهالي كفرمتى.

زوجة الفقيد تريز الياس الخوري

اولاده روجيه وعائلته

وبول وعائلته

وجوزف وعائلته

وفادي وعائلته

ابنتاه كونستانس زوجة بيار يزبك وعائلتها

ونيرفا زوجة فيليب مجاعص وعائلتها

شقيقه سام وعائلته

شقيقتاه اغنس زوجة روملوس رومانوس اده وعائلتها

والاخت ايميلدا اده (من راهبات العائلة المقدسة)

اولاد شقيقته المرحومة حنة زوجة المرحوم فارس ابي صعب وعائلاتهم

خاله فارس ريشا اده وعائلته

عائلات اده والخوري ويزبك وفياض وعرب ويزبك ومجاعص وابي صعب وعموم عائلات اده ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جان الخوري يوسف سام اده

المنتقل الى رحمته تعالى مساء الثلثاء ٢٧ كانون الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢٩ منه الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مار جرجس الرعائية في اده – جبيل.

تقبل التعازي في منزله في بلدة اده – جبيل قبل الدفن وبعده وايام الجمعة والسبت والاحد ٣٠ و٣١ منه واول شباط.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

حزب الكتلة الوطنية اللبنانية

ينعى بمزيد من الاسى فقيده الغالي المرحوم

جان الخوري يوسف سام اده

عضو الحزب

المؤتمر الوطني اللبناني

ينعى بمزيد من الاسى المرحوم

جان الخوري يوسف سام اده

والد الاستاذ روجيه اده.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رؤوف عبدالله حنا

نائب عكار سابقاً ورئيس بلدية رحبه

زوجته لوريت ابرهيم صغير

ولداه عبدالله وديمتري

بناته ايفي ومحاسن وسميا ونادين وماري زوجة جوزف المعلم

شقيقته انجال ارملة المحامي انطوان الجمل وعائلتها

ابناء شقيقته المرحومة نجيبه حناء صلاح وعائلته وافلين زوجة سليم فيصل وعائلتها وندى ارملة المرحوم انطوني نعمه وعائلتها وعائلة المرحوم نديم حنا

ابناء شقيقه المرحوم محاسن حنا، طارق وحسني وعائلته وصفا زوجة ميشال حنا

ينعونه بمزيد من الاسى.

ينقل جثمانه من مستشفى سيدة المعونات جبيل الى مسقط رأسه رحبه حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢٩ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس في رحبه.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الجمعة والسبت والاحد ٣٠ و٣١ منه واول شباط في منزل الفقيد في رحبه ويوم الثلثاء ٣ شباط في صالون كنيسة مار نقولا في الاشرفية – بيروت.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

رئيس مجلس النواب

اعضاء مجلس النواب

ينعون بمزيد من الاسى زميلهم النائب السابق المرحوم

رؤوف حنا

المنتقل الى رحمته تعالى مساء الثلثاء ٢٧ كانون الثاني.

مجلس بلدية رحبة

ينعى بمزيد من الاسى رئيسه النائب السابق

رؤوف عبدالله حنا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢٩ كانون الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس في رحبه.

زوجة الفقيد جاكلين خليل الخوري خليل

اولاده ادوار وساندرا وجان مارك

اشقاؤه شوقي ادوار عيراني وعائلته ونزيه ادوار عيراني وعائلته وعائلة المرحوم كلود عيراني

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

ولسن إدوار عيراني

المنتقل الى رحمته تعالى في كندا امس الاربعاء ٢٨ كانون الثاني.

تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة ٣٠ منه في كنيسة سيدة النجاة في عاريا.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي السبت ٣١ منه والاحد ١ شباط في منزل شقيقه شوقي عيراني في عاريا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد فيوليت داود العرموني

اولاده الياس وعائلته في المهجر

وشارل وعائلته

وفادي وعائلته في المهجر

وجورج وعائلته

وموريس وعائلته في المهجر

وروجيه وعائلته في المهجر

ولينا زوجة نصر صوان في المهجر

وماغي زوجة نصري الغريب في المهجر

والزا زوجة ايلي صليبا

ارملة شقيقه المرحوم سيمون واولادها وعائلاتهم

وعموم عائلات شويري وعرموني ومعلوف ونصر وصوان وغريّب وصليبا وشديد الحلو والمنسبائهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

ريمون قيصر شويري (المختار)

الذي توفي في الولايات المتحدة في ٢٢ كانون الثاني.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد اول شباط في كنيسة سيدة لورد في عين الرمانة.

تقبل التعازي يومي الاحد اول شباط والاثنين ٢ منه في منزل ولده جورج في عين الرمانة الشارع العريض ملك موريس حداد الطابق الثامن.

زوجة الفقيد لور جورج الفخري

ولداه توفيق النداف الفخري وجورج النداف الفخري وعائلته

ابنته مارلين زوجة وديع دلاتي وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ يوسف توفيق النداف الفخري (أبو توفيق)

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ كانون الثاني في منزله في دير الاحمر ويومي الاحد والاثنين ١ و٢ شباط في منزل الفقيد في الجديدة نمر الحوت قرب بلدية الجديدة في بلكه الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيد ريمون ناصيف

والدته سوزان دبر

شقيقه ميشال ناصيف

عمه روبير ناصيف وعائلته

عمته ميمي ناصيف ارملة المرحوم جان صايغ واولادها

خاله روبير دبر وعائلته

خالته ماري تريز دبر زوجة هنري سايبا وعائلتها

وعموم عائلات ناصيف ودبر وصايغ وناف وفياض وسايبا وبدارو وخلف ورحمة وبركات ودياب وطرزي وحبيب ويارد ولوبوف

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

جورج ريمون ناصيف

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ كانون الثاني في منزل والد الفقيد في الاشرفية – السيوفي بناية الاباسي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس ادارة مؤسسة ميشال ناصيف ش. م. ل. والاعضاء

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

جورج ريمون ناصيف

عضو مجلس الادارة

موظفو مؤسسة ميشال ناصيف واولاده ش. م. ل.

ينعون بمزيد من الاسى مديرهم المأسوف على شبابه

جورج ريمون ناصيف

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرجس وديع مارون

زوجته جورجيت سليمان راجحة

ولده حميد

بناته مود ومرسال ولينا وكاترين وعائلاتهن وليلى

اشقاؤه الياس وميشال وسعيد ومارون وعائلاتهم

شقيقته لوريس

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الخميس ٢٩ كانون الثاني في كنيسة مار جرجس في الشياح – عين الرمانة.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في عين الرمانة آخر شارع غنوم بناية القارح.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فريدة طوبيا غسطين متى

ارملة المرحوم نصري يوسف حويس

ابناؤها ميشال وايلي وانطوان حويس وعائلاتهم

أولاد ابنتها المرحومة ماري تريز زوجة المرحوم جوزف سرغاني وعائلاتهم

ابنتها سعاد زوجة توفيق عون وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٩ كانون الثاني في كنيسة مار مارون في الحدث – الانطونية.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة حيث يسجى جثمان الفقيدة، وأيام الجمعة والسبت والاحد ٣٠ و٣١ منه واول شباط في منزل الفقيدة في الحدث – الانطونية في ملكها قرب كنيسة مار مارون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولادها انطوان وجورج وجان وعائلاتهم

اشقاؤها ادمون وسعيد والياس بويز وعائلاتهم

أدال كيروز ارملة شقيقها المرحوم ادوار واولادها

شقيقتها جمال تيان وولدها

ولدا شقيقتها المرحومة لونيت، ايلي الحلبي وزوجته وليليان زوجة رالف توفل

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

فيكتوريا سليم بويز

ارملة المرحوم لويس يوسف حبيقة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٩ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف في بسكنتا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ منه في بسكنتا ويوم السبت ٣١ منه في منزل ولدها انطوان في الجميزة شارع عبد الحد خضره، المتفرع من شارع غورو قرب مجوهرات المغني ملك الملكي الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ايلي عبود أوسي

زوجته خاتون ملكي

اولاده الزميل كريستيان وشارل والنقيب في الجيش هادي وايتوال زوجة غابي سعيد والمرحومة جوزيت وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٩ كانون الثاني في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في منطقة المتحف – اوليفتي ويوارى في مدفن العائلة في جونية.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في الاشرفية قبالة مستديرة العدلية وبناية نقابة الصيادلة قرب الكونتوار الزراعي للشرق بناية جبيل الطابق الخامس ويوم الاحد الاول من شباط في منزل ولده كريستيان في النقاش – تلة السرور بعد مطعم "البركة" المنطقة الخضراء (B) بناية بلتوراما الطابق الخامس.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج يوسف امين الربيع (أبو محمد)

اولاده المفتش التربوي محمد والخبير المهندسي المحلف بهجت والدكتور امين والدكتور محمود والدكتور علي والدكتور يحيى والدكتورة نسب

أصهاره الضابط المتقاعد اسعد درويش والصحافي علي خليل سرور والسيد رشيد الطويل

شقيقه السيد مصطفى الربيع.

وصلي على جثمانه امس الاربعاء ٢٨ كانون الثاني ثم ووري في جبانة الزعرورية.

تقبل التعازي في منزل الفقيد طوال ايام الاسبوع في بلدته الزعرورية.

الآسفون آل الربيع وغندور وعموم اهالي بلدة الزعرورية.

زوجة الفقيد ماري ايلي مساميري

ولده عبدالله شماس

بناته كارلا زوجة جاك سابا وعائلتها في زوريخ ودولي زوجة فيليب فيليو وعائلتها في باريس ونائلة زوجة جان فرنسوا مكرينه وعائلتها

شقيقته اوديت شماس

اولاد اخيه المرحوم جوزف شماس

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

انطوان عبدالله شماس

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٧ كانون الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد الجمعة ٣٠ منه في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في السوديكو – شارع مونو ثم يوارى في مدفن العائلة في حلب.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢ و٣ شباط في منزل الفقيد في الاشرفية شارع دير الناصرة بناية أرقش الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في اللاذقية – سوريا في ٢٣ كانون الاول ١٩٩٧ المأسوف عليه

يعقوب ميخائيل نصير

يتقبل شقيق الراحل القس فؤاد ميخائيل نصير وعائلته التعازي السبت ٣١ كانون الثاني في دار الكنيسة الانجيلية الوطنية في زقاق البلاط قبالة السرايا القديمة من الساعة الاولى بعد الظهر حتى الثامنة مساء.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد أول شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المأسوف على صباها

فاديا علي مغنية

زوجة كامل محمد فقيه

اشقاؤها فادي وحسن وحسين مغنية.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحاً في حسينية بلدتها طير دبا – قضاء صور.

الآسفون آل مغنية وفقيه وعموم اهالي طير دبا والقماطية.

تصادف الاحد ١ شباط ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الحاجة فهيمة الحاج ابرهيم جعفر

اشقاؤها الحاج علي وحسين (أبو شكيب) والمرحومون الحاج خليل وحسن (أبو عاطف) وأحمد

شقيقاتها الحاجة فايزة والحاجة نعيمة والمرحومتان الحاجة نايفة وصباح.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل شقيقها حسين في شارع المزرعة قرب قهوة صليبا ملك جعفر.

يستمر تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ كانون الثاني في منزل شقيقها حسين.

الآسفون آل جعفر وحمود ومكي وعموم اهالي بلدة جويا.

ذكرى اربعين

تصادف الأحد ١ شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الحاج سليم أحمد عواضة

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في حارة حريك بناية المحكمة الجعفرية الطابق الأول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

شلهوب نخله غنطوس

زوجته مريم حنا

ابناؤه القاضي طانيوس وعائلته والمهندس جرجس وعائلته والمفتشة سيدة زوجة جورج قسطنطين وعائلتها ولودي زوجة ايلي ضوما وعائلتها وتريز زوجة حنا فاخوري وعائلتها والمحامية ليلى زوجة الدكتور فريد جبور وعائلتها والقاضية روزين

يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة التي ستقام لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد أول شباط في كنيسة مار يوسف الحجة في منطقة صيدا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

نجيب يوسف الصايغ

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاقارب والاصدقاء الى الصلاة لراحة نفسه يوم الاحد اول شباط الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار سمعان في السبتية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جورج خير قربان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد أول شباط في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل مستديرة الحايك.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد اول شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة

فاطمة عبد الرضى العبدالله (أم علي)

زوجة الزين مجيد العبدالله

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها بين الساعة العاشرة والثانية بعد الظهر في منزل ولدها ابو حسين في محلة رأس النبع بناية فؤاد درويش الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد الاول من شباط ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

ملحم شفيق الحداد

زوجته واولاده وعائلته يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في عاليه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

شفيق سليم عطاالله

يقام قداس وجناز لراحة نفسه قبل ظهر الاحد اول شباط في كنيسة سيدة النجاة في غدراس الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الدكتور يرفانت ملكونيان

السفير المفوض وفوق العادة

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد اول شباط في كاتدرائية الارمن في انطلياس.

السفارة الارمنية والسيدة ستيلا ملكونيان تدعوان الاهل ومن أحبه الى مشاركتهما في الصلاة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

فؤاد بطرس حداد

يرجى الاهل والاصدقاء ان يذكروه في صلواتهم.

شركة الفنادق اللبنانية الكبرى ش.م.ل.

دعوة المساهمين لحضور الجمعية العمومية الغير عادية

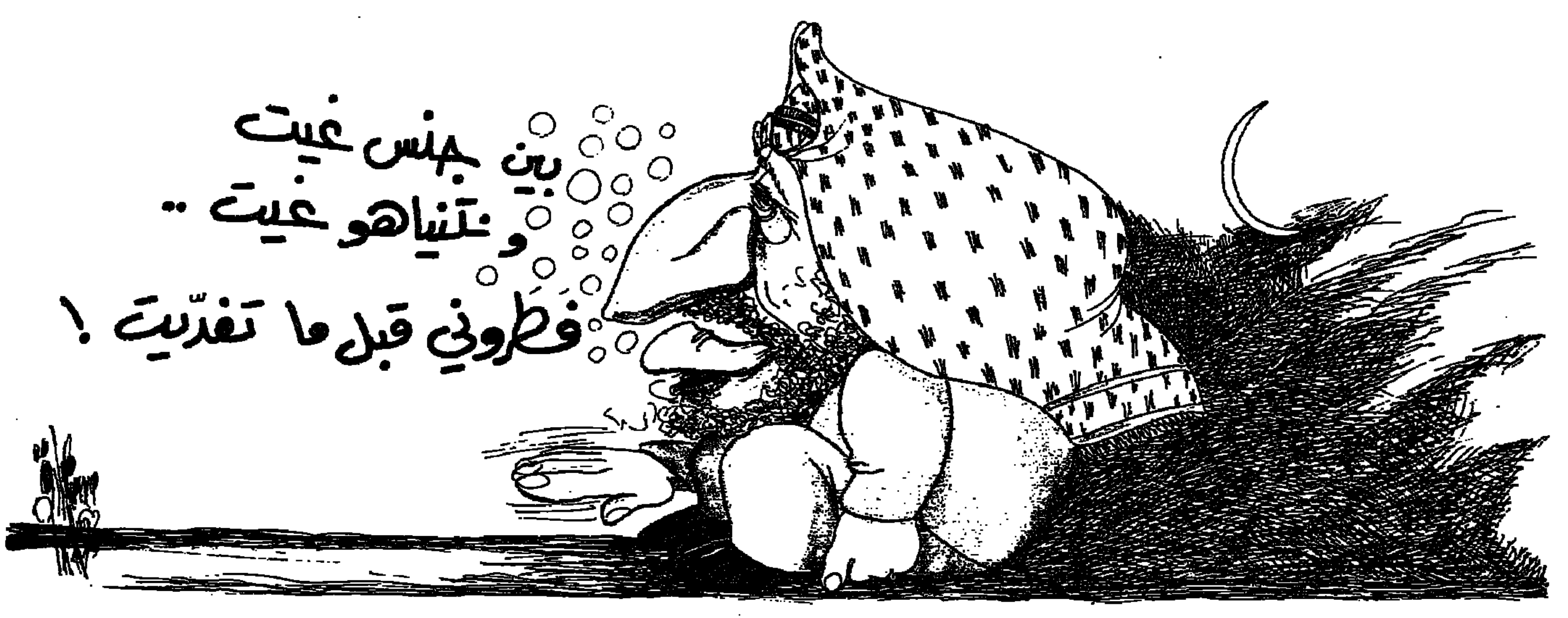
ان مجلس إدارة شركة «الفنادق اللبنانية الكبرى ش.م.ل.» يقرر دعوة الجمعية العمومية غير العادية للانعقاد بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٩٨ الساعة الواحدة في فندق «الفاندوم انتركونتيننتال» من اجل التداول حول جدول الأعمال التالي:

١ – الإستماع الى تقرير مجلس الإدارة الخاص وإلى تقرير مفوضي المراقبة الخاص.

٢ – إصدار سندات دين تكون قابلة للتحويل.

٣ – تحديد شروط الإصدار.

٤ – أمور مختلفة.



في شرفة النهار

حَطّوا عن جحشتهم!

اختصرت صورة مصور "النهار" سامي عياد المنشورة في الصفحة الاولى من عدد امس، الملامح الحقيقية للسيكولوجيات النيابية المتناقضة، وهي تخرج للتو بعدما خلعت رداء "النجومية التلفزيونية" و"اقنعة المقارعة" باسم الشعب وحقوقه.

كانت سيماؤهم الحقيقية في وجوههم وقد اندفعوا الى الخارج تحوطهم اجواء المقرعة وتواكبهم روح الرياء... وعندما وقفوا للعدسة بقصد وبغير قصد تم تسجيل اللحظة الاكثر تعبيراً عن "الحقيقة النيابية" والتي يمكن في النهاية ان تشطب او تُسقط ٥٠ ساعة من الحكي والتمثيليات.

ومكذا، ندقق في الوجوه لنجد ان الملامح المتناقضة تتراوح بين "الفرح العميم" ولا ندري لماذا الفرح، و"الحزن المقيم" ولا ندري لماذا الحزن وهو اصلاً وظيفة الناس لا النواب، مروراً طبعاً بوجوه الخشب وملامح السهو والزوغان.

ومن مجمل الملامح التي سجلتها اللحظة الفائقة البراعة نكاد ان نستخلص امراً بسيطاً لكنه خطير: هذه هي الحقيقة النيابية في عُريها الصافع وكل ما تولت كاميرات التلفزيون نقله من الداخل كان مجرد خزعبلات وتمثيل.

ظهرت الامور على واقعها وبانت الملامح على حقيقة طويتها، فاذا بهذه الحفنة من الوجوه المتناقضة في التعبير وفي السريرة تعكس في مجمل اللحظة الفوتوغرافية ما يمكن اعتباره مقلباً نيابياً حقيقياً بحق الامة او ضحكة كبيرة على ذقن هذه الامة.

لم يكن مطلوباً ان يخرج السادة النواب من البرلمان كما يخرج عمال المناجم من الانفاق وقد كساهم الغبار ولوثت سحنتهم الاتربة... ولكن من اين استجلبوا هذا الحبور وهذا الهدوء المسطح وهم يخرجون وقد ملأوا فضاء لبنان بالمقارعات الحامية والغاضبة احياناً؟

ولا نغالي اذا قلنا ان وراء الارتياح والحبور اللذين عكستهما الكاميرا على الوجوه احساساً ضمنياً لدى كل منهم يتمثل بالزعم: "اللهم اشهد اني قد بلّغت"، ولكن الواقع انه لم يبلغ احد شيئاً وان حاول الجميع ادعاء هذا الامر، فكل ما قيل في الداخل عن مشاكل لبنان الاقتصادية وازمته المالية التي تنعكس في الموازنة عجزاً ووهناً، يظل في اطار "الحديث مجانبة" عن الحقيقة، او في اطار "الحديث المتغافل" (من عجز وتورّط لا من جهل) عن المرض الحقيقي الذي يفتك بعافية لبنان، اي الفساد السياسي، الذي يعيش اهتراء في الادارات والوزارات والمصالح.

ولا ندري ما الفرق بين الهراء وكل ما قيل على هامش الموازنة وابوابها. فعندما يكون الفساد بعينه جزءاً اساسياً من نسيج الدولة كيف يمكن انقاذ هذه الدولة من الفساد، وهل بلغ فينا الهبل حد التصديق ان السارقين سيقطعون يسراهم بيمناهم؟!

وفي حومة كل ما قيل في مسلسل مناقشات الموازنة ظل "حديث المجانبة" عن الفساد في اطار التعميم والغموض ولم يجرؤ احد من النواب على تحديد مواقعه و"ابطاله"، ليس لأن لا احد منهم يعرف هذه المواقع وهؤلاء "الابطال"، بل لان الكثيرين منهم يرتبطون الآن في شكل او آخر، او ارتبطوا سابقاً، او يخططون للارتباط بالفساد ومواقعه وابطاله، فكيف لهم بالتالي وضع النقاط على الحروف أليقال: "على نفسها جنت براقش"؟!

وفي ظل هذا النوع من المناقشات نستطيع ان نكتشف كيف يكون الكلام مجوفاً وكيف تستطيع الديموقراطية البرلمانية المجوّفة ان تتحول لوناً من اسوأ الوان الفساد السياسي والمهانة الاخلاقية والوطنية.

والخلاصة الوحيدة التي ننتهي اليها ونحن نتأمل في صورة "النهار، ان الملامح والوجوه تكاد ان تجمع على الايحاء بأن السادة النواب حططوا الموازنة عن جحشتهم وخرجوا.

عافاهم الله.

راجح الخوري

● ورد في نهاية الفقرة السادسة من مقال امس: "التأثير السيكولوجي" والصحيح، "التأثيم السيكولوجي".

"سنة النمر" ودق الجرس العظيم


اولاد صينيون يرتدون لباس النمر في احتفالات سنة النمر. (أب تيليفوتو)

بيجينغ – رويترز – احتفلت الصين امس الاربعاء بالسنة القمرية الجديدة (سنة النمر) واطلقت الالعاب النارية وترددت اصوات الاجراس في انحاء البلاد.

وافاق عدد كبير من سكان العاصمة الصينية بيجينغ من نومهم على اصوات الالعاب النارية التي يعتقد انها تخيف الارواح الشريرة.

وفي معبد يطلق عليه اسم "الجرس العظيم" اذ فيه جرس عملاق طوله ٦.٧٥ امتار دق الجرس ١٠٨ مرات لدرء كوارث ومحن بعدد الدقات. وعند دقات الجرس العظيم وفقا للتقويم الصيني. ويحرص كل من يدخل المعبد على ضرب الجرس جلبا للحظ ودرءا للمكاره.

وقال محللون ان الرئيس الصيني جيانغ زيمين وهو من مواليد سنة النمر نجح في تكذيب توقعات قالت ان دوره لن يتخطى الدور التنفيذي للرئيس، ولم يحقق المكانة التاريخية التي تمتع بها سلفه الزعيم الراحل دينغ شياو بينغ الذي توفي في شباط من العام الماضي.

ويرون ان السنة الجديدة قد تكون صعبة له اذ يعتقد عدد كبير من الصينيين ان حلول ما ولد فيه المرء طبقا لتقويم الابراج الصينية يأتي باحداث مشؤومة.

هو و٣ من الشرطة الفرنسية ضحية نار أشعلها لخلاف زوجي

باريس – و ص ف – ذكرت مصادر في الشرطة الفرنسية امس الاربعاء ان موظفا في مطار اورلي مولودا في مصر يدعى ناصر الدين صفا (٤٦ عاما) مسؤول عن مأساة ذهب ضحيتها ثلاثة من عناصر الشرطة احرقوا احياء مساء الثلثاء في الدائرة العاشرة في باريس.

وقضى ناصر الدين صفا الذي لم تحدد جنسيته حتى بعد ظهر امس في الحريق الذي اشعله في الطابق السادس من احد المباني في العاصمة الفرنسية.

ولد ناصر الدين صفا في القاهرة. وكان يحاول ان يلتقي بزوجته فتحية الشرف (٤١ عاما) وهي فرنسية من اصل جزائري كانت تخفي عليه محل اقامتها نظرا الى العنف الذي مارسه معها في الماضي.

وقال المحققون في الشرطة القضائية ان صفا كان متزوجا فتحية قبل خمس سنوات. تزوجها ليحصل على الجنسية الفرنسية. وتابعوا ان هذه المرأة علمت خلال زيارتها الى مصر بعد زواجها ان زوجها متزوج في مصر وله ولد وفهمت ما كانت اهداف صفا من الزواج بها.

وفي نهاية عام ١٩٩٦ بدأ الزوجان اجراءات الطلاق اذ ان فتحية حاولت بأي ثمن الهرب من زوجها. وقالت الشرطة ان الزوجة "كانت تعيش في الخوف من ردود فعل زوجها العنيفة". واملا في الحصول منها على التوقيع على شهادة بالحياة المشتركة طلبتها مفوضية الشرطة لانجاز ملف جنسيته الفرنسية، توجه صفا لدى شقيقة زوجته ضوية الشرف الثلثاء ليسأل عن زوجته حاملا معه ٢٠ ليترا من البنزين وسكينا.

واتصلت ضوية بفتحية هاتفيا. فطلب ان تنضم اليه الزوجة التي رفضت وانذرت مفوضية الشرطة في الدائرة العاشرة.

وعند الساعة ٢٠.٠٠ بالتوقيت المحلي دخل اربعة من عناصر الشرطة الشقة. فقام صفا بسكب البنزين وحمل قداحة في يده. وحاول عناصر الشرطة تنبيه والسيطرة عليه. وفي هذا الوقت اقتنصت ضوية الفرصة وغادرت الشقة قبل ان يضرم صفا النار.

وعند الساعة ٢٠.٢٠ عثر على جثث عناصر الشرطة الثلاثة وهم في الـ٣٥ و٢٧ و٢٥ مفحمة في احدى الغرف. اما جثة ناصر الدين صفا فعثر عليها في غرفة اخرى وفق الوقائع الاولى للتحقيق. وكان الشرطي الرابع تمكن من الخروج من الشقة مصابا فقط بحروق في رجليه.

واسفر الحريق عن وقوع اضرار في شقة من الطابق نفسه.

طلاق ودي بين الوزير وزوجته

اعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك وزوجته مارغريت مساء الثلثاء انهما توصلا الى اتفاق ودي حول شروط طلاقهما.

وجاء في بيان ان كوك وزوجته اوضحا ان اجراءات الطلاق ستبدأ قريباً.

وسوف تتقدم الزوجة بطلب الطلاق الى الوزير ولم يوضح البيان هل الزوجة ستستند الى الخيانة الزوجية.

ومنذ آب الماضي، يواجه كوك، ٥١ عاماً، حملة صحافية لعلاقته بغينور ريغان، ٤١ عاماً. وقال في حينه انه سينفصل عن زوجته التي عاش معها ٢٨ عاماً.

وفي منتصف كانون الثاني جاهر كوك انه سيتزوج عشيقته حين كشفت الصحف انها تقيم معه في مقر اقامته الرسمي.

وسعى كوك الى تهدئة الزوبعة عن حياته العاطفية ونفى ما تردد عن فصله مساعدة قريبة منه حتى يعين بدلاً منها عشيقته ريغان.

ونفى ان ضباط المخابرات البريطانية احبطوا خططه لتعيين عشيقته في هذا المنصب بعدما اكتشفوا العام الماضي العلاقة القائمة بينهما.

وقال كوك انه استغنى عن سكرتيرته الشخصية آن بولين لخلافات بينهما تكشفت بعد ثلاثة اسابيع من توليه منصبه عقب فوز حزب العمال في الانتخابات التي جرت في ايار.

(و ص ف، رويترز)

المعلمة سألته لماذا تأخرت فقتلها

طوكيو – رويترز – قالت الشرطة اليابانية امس الاربعاء ان تلميذاً في الثالثة عشرة من عمره طعن مدرسته حتى الموت لمجرد انها سألته عن سبب تأخره عن حصة اللغة الانكليزية. وصرح متحدث باسم الشرطة في مقاطعة توشيغي قرب العاصمة طوكيو ان التلميذ طعن مدرسة اللغة الانكليزية كاييكو كوشيزوكا (٢٦ عاما) في الصدر والظهر بسكين يستخدمه الكشافة وانها لفظت انفاسها الاخيرة عقب نقلها الى المستشفى.

واعترف الصبي الياباني بجريمته.

سؤال عمره ٢٠٠٠ عام عن الأسينيين عند البحر الميت

سر دفين يحاول عالم آثار الكشف عنه في هذه الواحة المطلة على البحر الميت اكثر بقعة انخفاضا على وجه الارض في محاولة للاجابة عن سؤال عمره ٢٠٠٠ عام عن طائفة دينية زاهدة انقرضت منذ زمن طويل ربما كان ينتمي اليها يوحنا المعمدان.

ويعتقد يزار هيرشفلد انه استطاع الكشف عن جزء من الاجابة بالتنقيب في هذه الصحراء الحارقة التي تجنبها علماء الآثار منذ عشرات السنين.

يقول انه اكتشف المكان الذي سكنه الاسينيون وهم طائفة من اليهود النساك عاشت في القرن الاول الميلادي يعتقد انهم اسلاف المسيحيين الاولين.

وخلافا لاغلبية الباحثين يحدد هيرشفلد موطن الاسينيين في هذا المكان على مسافة ٢٠٠ متر من عين جدي ونحو ٢٠ كيلومترا من قمران التي يقول زملاء كثيرون له انها الموطن الاصلي لهذه الطائفة. ويعتقد ان الاسينيين وهم طائفة عاشت حياة الزهد والالتزام التام بطقوس صارمة كتبة مخطوطات البحر الميت التي عثر عليها في الخمسينات في كهوف قمران على الطرف الشمالي للبحر الميت وتحتوي هذه المخطوطات وعددها نحو ٨٠٠ على نصوص توراتية قديمة.

لكن هيرشفلد من الجامعة العبرية في القدس يعارض هذا الرأي. يقول هو وباحثون آخرون مثل نورمان غوب من جامعة شيكاغو ان المخطوطات اصلها ارشيف يهودي هائل تم نقله سريعا من القدس الى كهوف في البحر الميت لحمايتها من الغزاة الرومان.

وصف المؤرخ الروماني بليني الكبير الاسينيين في القرن الاول بانهم قبيلة زاهدة منعزلة عاشت في هذا المكان ونبذت متاع الدنيا وكلها رجال ابتعدوا تماما عن النساء والنقود وعاشوا في ظلال النخيل.

يقول هيرشفلد ان عين جدي هي المكان الذي عاشت فيه هذه القبيلة باكتشافه آنية فخارية من طراز كان يستخدم في الفترة حين عاش الاسينيون.

ويعترف انه بدون نقوش يصعب الاثبات ان المكان عاش فيه الاسينيون.

ويقول ستيفن لفان مدير المركز الديني لدراسات الكنيسة الاولى "انني لا اشك في ان الموقع ربما يرجع الى الاسينيين لاننا نعرف ان قرى عدة للاسينيين كانت في منطقة البحر الميت. ولا نستطيع الاعتماد فقط على وصف بليني بانه المكان الصحيح الذي عاشوا فيه".

جانين زكريا
(رويترز)

ارتفع المنطاد بالسويسري ورفيقيه مرة ثالثة لرحلة حول العالم


المنطاد لحظة انتقاله فوق منتجع شاتو دبكس. (اب تيليفوتو)

انطلق السويسري برتران بيكار صباح امس الاربعاء من شاتو دبكس (غرب سويسرا) في منطاده "بريتلينغ اوربيتر ٢" في محاولة للقيام برحلة حول العالم دون توقف يرافقه شخصان آخران.

وارتفع المنطاد ببطء امام عدسات التلفزيون ونحو خمسة آلاف متفرج في التاسعة والدقيقة الخامسة والخمسين من صباح امس بالتوقيت المحلي (الثامنة والدقيقة الخامسة والخمسين ت غ) في صقيع جليدي.

ويبلغ ارتفاع المنطاد ٥٣ مترا وهو يعمل بالهواء الساخن ويحوي منطادا داخليا منفوخا بالهيليوم. ويمكث بيكار ومعاوناه البلجيكي فيم فيرستراتن والبريطاني اندي السون في سلة مقفلة مكيفة الضغط.

وبعيد اقلاعه، عاد المنطاد وهبط فجأة، فخفف طاقمه من ثقله ليرتفع مجددا.

ومن بداية الموسم الشهر الفائت، فشلت جميع الطواقم التي حاولت القيام بجولات حول العالم واحدا تلو الآخر تارة لاسباب تقنية وتارة لسوء حال الطقس.

وكان بيكار اخفق في محاولة اولى قبل عام من تسرب الكيروزين الى السلة البالغ وزنها ستة اطنان واضطر الطاقم الى الهبوط بالمنطاد في شكل طارئ في البحر الابيض المتوسط.

وادى انقطاع احد الحبال الى تأجيل محاولة لتحطيم الرقم العالمي في ٨ كانون الثاني.

وسيرتفع طاقم "بريتلينغ اوربيتر ٢" بالمنطاد الى علو يناهز الثمانية آلاف متر للتحليق فوق ايطاليا فاليونان ومنها الى الشرق الاوسط حيث سيصل السبت المقبل مبدئيا على اقرب حد.

ومن المتوقع ان تستغرق الجولة حول العالم، اذا نجحت، ما بين ثلاثة اسابيع واربعة.

(وص ف)



النهار
مؤسسها ١٩٣٣، جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
منشيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس ٠١/٣٤٤٥٦٧
e-mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: ● طرابلس – شارع التل، حي التل، ● طرابلس – شارع البحصات، مجمع طرابلس، تلفون فكس ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٢/٣٠٩٠٠٢ – ٠٢/٨٩٦٢٣٧
● عكار – تلفون ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٢ ● صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
● النبطيه – تلفون ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٢٠ ● صور – تلفون ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ ● جزين – تلفون ٠٧/٧٨٠٥٢٥
● الشوف – تلفون ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ ● الشويفات – تلفون ٠١/٤٣٣٠٦٩ – ٠٣/٦٤٢٢٤٤ ● زحلة – تلفون ٠٨/٨٠٤٥٦٥
● بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ ● الشمال والبقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: ● القاهرة – تلفون ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠٠ ● دمشق – تلفون ٩٦٣–١١–٣٧٣٢١٦٣
● عمان – تلفون ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس ٩٦٢–٦–٦٦١٢٤٢
● FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25 83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
● U.S.A.: Contact M.E – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – الماجر العلم وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون ٠١/٣٤٩٦١٢٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس ٠١/٣٤٥٩٠٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – ش.م.ل. ● الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب. ١١٦/٥٥٨٨ بيروت/لبنان
تلفون ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٢٢٠٠٠ – فاكس ٠١/٥٦١٢٢٢ ● الحمرا، بناية طرابس – تلفون ٣٥٣٠٥٦
فاكس ٠١/٨٦٤٢٢٦ ● طرابلس، شارع عزمي – بناية عويضه – تلفون ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المصاري – ص.ب. ١١٩٠٨٦ – بيروت
تلفون ٠١/٣٦٨٠٠٢ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس ٠١/٣٩٢٤٥٥ – ٠١/٣٩٢٩٨٣
الاشتراكات: توزيع ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان
تلفون ٠١/٥٦٣٥٥٥ – فاكس ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb